

الجدول في أعراب القرآن وصرفه

مراجعة
ليثه الجمصي

تصنيف
محمود صابني

المجلد السادس
الجزء الحاروي عشر

دار الرشيد
دمشق بيروت

مؤسسة الايمان
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَجْدَوْلٌ فِي
إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَمَصْرِفِهِ

جميع الحقوق محفوظة لدار الرشيد

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

الطبعة الثانية

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

تطلب جميع كتبنا من :

دار الرشيد - دمشق - حلبوني ص.ب ٢٤١٣

مؤسسة الإيمان - بيروت - رمل الظريف - الوتوات ص.ب ١١٣/٦٣٣٤

الجزء الحادي عشر

سورة التوبة

من الآية ٩٣ - إلى الآية ١٢٩

سورة يونس

من الآية ١ - إلى الآية ١٠٩

وسورة هود

من الآية ١ - إلى الآية ٥

٩٣ - ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَانًا
بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب : (إنما) كافة ومكفوفة (السبيل) مبتدأ مرفوع (على) حرف
جر (الذين) موصول في محل جر متعلق بخبر المبتدأ (يستأذنون) مضارع

مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل و(الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أغنياء) خبر مرفوع ومنع من التنوين لأنه ملحق بألف التانيث الممدودة فهو على وزن أفعلاء (رضوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الباء) حرف جرّ (أن) حرف ناصب ومصدرِي (يكونوا) مضارع ناقص - ناسخ - منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو اسمها (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر يكونوا (الخوالف) مضاف إليه مجرور .

والمصدر المؤوّل (أن يكونوا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (رضوا)
 (الواو) عاطفة (طبع) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع
 (على قلوب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (طبع)، و(هم) ضمير متصل في
 محلّ جرّ مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (هم) منفصل
 مبتدأ (لا) نافية (يعلمون) مثل يستأذنون .

جملة : «السبيل على الذين...» لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة : «يستأذنونك...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة : «هم أغنياء» في محلّ نصب حال .
 وجملة : «رضوا...» لا محلّ لها استئناف في معرض التعليل.. أو
 هي استئناف بياني .

وجملة : «يكونوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة : «طبع الله...» لا محلّ لها معطوفة على جملة رضوا .
 وجملة : «هم لا يعلمون» لا محلّ لها معطوفة على جملة طبع الله .
 وجملة : «لا يعلمون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)

٩٤ - ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ .

الإعراب: (يعتذرون) مثل يستأذنون^(١)، (إلى) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يعتذرون)، (إذا) ظرف للمستقبل مجرد من الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (يعتذرون)، (رجعتم) فعل ماض مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير فاعل (إليهم) مثل إليكم متعلّق بـ (رجعتم)، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) ناهية جازمة (تعندروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (نؤمن) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (لكم) مثل إليكم متعلّق بـ (نؤمن)^(٢)، (قد) حرف تحقيق (نبأنا) فعل ماض و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل لفظ الجلالة (الله) مرفوع (من أخباركم) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت للمفعول الثاني المقدر أي طرفاً من أخباركم و(كم) ضمير مضاف إليه^(٣)، (الواو) عاطفة (السين) حرف استقبال (يسرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (الله) مثل الأخير (عمل) مفعول به منصوب و(كم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (ثمّ) حرف عطف (تردّون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو ضمير مبنيّ في محلّ رفع نائب الفاعل (إلى عالم) جارّ ومجرور متعلّق بـ

(١) في الآية (٩٣) من هذه السورة.

(٢) قيل (اللام) حرف جرّ زائد و(كم) ضمير مفعول به عامله نؤمن بمعنى نصّدق.

(٣) وإذا كان الفعل متعدّياً لثلاثة مفعولات كان المفعول الثالث محذوفاً تقديره مثبتة.

(تردّون) (الغيب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الشهادة) معطوف على الغيب مجرور مثله (الفاء) عاطفة (ينبيء) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(١)، (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير في محلّ رفع اسم كان وتعلمون مثل يتعدرون.

وجملة: «يعتذرون إليكم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «رجعتم إليهم» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لا تعتذروا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «لن تؤمن لكم» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «قد نبأنا الله...» لا محلّ لها تعليلية لانتفاء الإيمان والتصديق.

وجملة: «سيرى الله» لا محلّ لها معطوفة على جملة نبأنا... .

وجملة: «تردّون» لا محلّ لها معطوفة على جملة سيرى الله... .

وجملة: «ينبئكم» لا محلّ لها معطوفة على جملة تردّون.

وجملة: «كنتم تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(١) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة صلة (ما)، والعائد محذوف أي تعملونه.

وجملة: «تعملون» في محل نصب خبر كنتم.

والمصدر المؤول (ما كنتم...) في محل جرّ بالباء متعلق بـ (ينبئكم).

٩٥ - ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

الإعراب: (السين) حرف استقبال (يحلّفون) مثل يستأذنون^(١)، (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يحلّفون)، (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يحلّفون)، (إذا انقلبتم إليهم) مثل إذا رجعتم إليهم^(٢)، (اللام) لام التعليل (تعرضوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون. والواو فاعل (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تعرضوا).

والمصدر المؤول (أن تعرضوا...) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (يحلّفون).

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أعرضوا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (عنهم) مثل الأول متعلّق بـ (أعرضوا)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (رجس) خبر إنّ مرفوع (الواو) عاطفة (مأوى) مبتدأ مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (جهنّم) خبر المبتدأ مرفوع، ومنع من التنوين للعلميّة والتأنيث (جزاء)

(١) في الآية (٩٣) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (٩٤).

مفعول لأجله منصوب^(١)، (بما كانوا يكسبون) مثل بما كنتم تعملون^(٢).
 والمصدر المؤول (ما كانوا...) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ(جزاء).
 جملة: «سيحلفون...» لا محلّ لها استئناف بياني^(٣).
 وجملة: «انقلبتم...» في محلّ جر مضاف إليه.
 وجملة: «تعرضوا عنهم...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي
 (أن) المضمرة.

وجملة: «أعرضوا عنهم...» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي
 إن حلفوا لكم.. فأعرضوا...
 وجملة: «إنّهم رجس...» لا محلّ لها تعليل لأمر الإعراض.
 وجملة: «مأواهم جهنّم» لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّهم
 رجس.
 وجملة: «كانوا يكسبون...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي
 (ما).

وجملة: «يكسبون» في محلّ نصب خبر كانوا.

٩٦ - ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ^ط فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾

(١) لأن في قوله ﴿مأواهم جهنّم﴾ معنى الاستقرار.. أو هو مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٢) في الآية السابقة.

(٣) يجوز أن يكون بدلا من جملة يعتذرون في الآية السابقة.

الإعراب: (يحلّفون لكم) مثل سيحلّفون لكم^(١)، (لترضوا عنهم) مثل لتعرضوا عنهم^(١).

(الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (ترضوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (عنهم) مثل السابق^(١) متعلّق بـ (ترضوا)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) مثل السابق^(١)، (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (لا) نافية (يرضى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف، والفاعل هو (عن القوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يرضى)، (الفاسقين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «يحلّفون...» لا محلّ لها بدل من جملة سيحلّفون في الآية السابقة.

وجملة: «ترضوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «إنّ ترضوا...» لا محلّ لها استثنائية.. وجواب الشرط محذوف أي لا ينفعهم رضاكم.

وجملة: «إنّ الله لا يرضى...» لا محلّ لها تعليل للجواب المقدّر.

وجملة: «لا يرضى...» في محلّ رفع خبر إنّ.

٩٧ - ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب: (الأعراب) مبتدأ مرفوع (أشدّ) خبر مرفوع (كفرا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (نفاقا) معطوف على التمييز منصوب (الواو) عاطفة (أجدر) معطوف على أشدّ مرفوع (أن) حرف مضدريّ (لا) حرف نفي (يعلموا)

(١) في الآية السابقة.

مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (حدود) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على رسول) جار مجرور متعلق بـ (أنزل)، و(الهاء) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ألا يعلموا..). في محل جر بياء محذوفة متعلق بـ (أجدر) أي أجدر بألا يعلموا...

(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليهم) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الأعراب أشد كفرا...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «يعلموا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «أنزل الله» لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «الله عليهم...» لا محل لها استثنائية.

الصرف: (أجدر)، اسم تفضيل من فعل جدر يجدر باب نصر وزنه أفعال وهو بمعنى أحق وأولى.. وقد نبه الراغب على أصل اشتقاقه وأنه من الجدار أي الحائط، ولكنّ الجمل يقول: والذي يظهر أن اشتقاقه من الجدر أي أصل الشجرة فكأنه ثابت كثبوت الجدر..

٩٨ - ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُرِّ الدَّوَابِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

الأعراب: (الواو) عاطفة (من الأعراب) جار ومجرور نعت لخبر مقدم محذوف أي بعض من الأعراب (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يتخذ) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (ما)

موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (ينفق) مثل يتخذ، والعائد محذوف أي ينفقه (مغرماً) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (يتربص) مثل يتخذ (الباء) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يتربص)، (الدوائر) مفعول به منصوب (عليهم) مثل بكم متعلّق بخبر مقدّم (دائرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (السوء) مضاف إليه مجرور (والله سميع عليم) مثل الله عليم حكيم^(١).

جملة: «من الأعراب من...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الأعراب أشدّ..^(١)

وجملة: «يتخذ...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «ينفق...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يتربص...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يتخذ.

وجملة: «عليهم دائرة...» لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «الله سميع...» لا محلّ لها استئنافية.

الصرف: (مغرماً)، مصدر ميميّ من غرم يغرم باب فرح وزنه مفعل بفتح الميم والعين لأن عينه في المضارع مفتوحة

(الدوائر)، جمع الدائرة.. انظر الآية (٥٢) من سورة المائدة.

(السوء)، الفساد أو مصدر معنى المساءة، وزنه فعل بفتح الفاء.

٩٩- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذْ خَلَّاهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(١) في الآية السابقة (٩٧).

الإعراب: (الواو عاطفة (من الأعراب من يؤمن) مثل نظيرها^(١)،
 بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يؤمن)، (الواو عاطفة (اليوم) معطوف
 على لفظ الجلالة مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (ويتخذ... قربات)
 مثل نظيرها^(١)، وعلامة نصب قربات الكسرة (عند) ظرف منصوب متعلّق
 بـ (يتخذ)^(٢)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو عاطفة
 صلوات) معطوف على قربات منصوب، وعلامة النصب مثله^(٣)، (الرسول)
 مضاف إليه مجرور. (ألا) أداة تنبيه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل
 - ناسخ- و (ها) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (قربة) خبر مرفوع
 (اللام) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لقربة (السين)
 حرف استقبال (يدخل) مضارع مرفوع (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة
 فاعل مرفوع (في رحمة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يدخل)، و (الهاء) مضاف
 إليه (إنّ) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (غفور) خبر إنّ
 مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.
 جملة: «من الأعراب من يؤمن) لا محلّ لها معطوفة على جملة من
 الأعراب من^(١).

جملة: «يؤمن...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يتخذ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يؤمن..

وجملة: «ينفق...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إنّها قربة...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «سيدخلهم الله...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ أو تعليلية.

وجملة: «أنّ الله غفور...» لا محلّ لها تعليلية.

الصرف: (قربات)، جمع قربة، اسم لما يتقرّب به إلى الله تعالى

(١) في الآية السابقة (٩٨).

(٢) أو متعلّق بقربات... أو هو نعت لقربات.

(٣) يجوز أن يكون معطوفاً على (ما ينفق)، أي ويتخذ صلوات الرسول قربة.

وزنه فعلة بضمّ فسكون أو بضمّتين، ووزن قربات فعلات بضمّتين فحسب.

١٠٠- ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

الأعراب: (الواو) استثنائية (السابقون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع
الواو (الأولون) نعت للمبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو^(١)، (من)
المهاجرين) جازّ ومجرور حال من المبتدأ^(٢) وعلامة الجرّ الياء (الواو)
عاطفة (الأنصار) معطوف على المهاجرين مجرور (الواو) عاطفة (الذين)
موصول في محلّ جرّ معطوف على المهاجرين (اتبعوا) فعل ماض مبنيّ
على الضمّ.. والواو فاعل و(هم) ضمير مفعول به وهو عائد على
المهاجرين والأنصار (بإحسان) جازّ ومجرور حال من فاعل اتبعوهم
(رضي) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عن) حرف جرّ
و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (رضي)، (الواو) عاطفة (رضوا) مثل
اتبعوا (عنه) مثل عنهم متعلّق بـ (رضوا)، (الواو) عاطفة (أعدّ) مثل رضي
والفاعل هو (لهم) مثل عنهم متعلّق بـ (أعدّ)، (جنتات) مفعول به منصوب
وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة
المقدّرة على الياء (تحت) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (تجري) و(ها)
ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل تجري مرفوع (خالدين... الفوز
العظيم) مرّة إعرابها^(٣).

(١) أو هو خبر للمبتدأ أي السابقون هم الأولون من أهل الملة، وجملة رضي الله
استئناف.

(٢) أو هو خبر المبتدأ.

(٣) في الآية (٨٩) من هذه السورة.

جملة: «السابقون الأولون...» لا محل لها استثنائية^(١).
 وجملة: «اتبعوهم...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «رضي الله عنهم» في محل رفع خبر المبتدأ (السابقون).
 وجملة: «رضوا عنه» في محل رفع معطوفة على جملة رضي الله.
 وجملة: «أعدّ...» لا محل رفع معطوفة على جملة رضي الله.
 وجملة: «تجري... الأنهار» في محل نصب نعت لجنّات.
 وجملة: «ذلك الفوز...» لا محل لها في حكم التعليل.
 الصرف: (السابقون)، جمع السابق، اسم فاعل من سبق الثلاثي،
 وزنه فاعل.

(المهاجرين)، جمع المهاجر، اسم فاعل من هاجر الرباعي، وزنه
 مفاعل بضم الميم وكسر العين.

١٠١-١٠٢ ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَهُمْ نَحْنُ نَعْلَهُمْ سِنَعِدْهُمْ مَّرَّتَيْنِ
 ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
 صَالِحًا وَآخَرٍ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (من) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في
 محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (حول) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف
 صلة من و(كم) ضمير مضاف إليه (من الأعراب) جارّ ومجرور متعلّق

(١) أو معطوفة بالواو على استئناف متقدّم.

يحال من الموصول (منافقون) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (من أهل) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلّق به ممّن، فهو خبر معطوف على الأول^(١)، (المدينة) مضاف إليه مجرور (مردوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ. . والواو فاعل (على النفاق) جارّ ومجرور متعلّق بـ (مردوا)، (لا) نافية (تعلم) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (نحن) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (تعلمهم) مثل تعلمهم والفاعل نحن، والمفعول الثاني مقدّر أي تعلمهم منافقين (السين) حرف استقبال (نعذبهم) مثل تعلمهم والفاعل نحن (مرّتين) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة النصب الياء (ثمّ) حرف عطف (يردّون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع. . والواو نائب الفاعل (إلى عذاب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يردّون)، (عظيم) نعت لعذاب مجرور .

جملة: «ممّن . . . منافقون» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية في الآية السابقة.

وجملة: «مردوا . . .» لا محلّ لها استئناف مؤكّد لمضمون ما سبق^(٢).

وجملة: «لا تعلمهم» في محلّ نصب حال من فاعل مردوا^(٣).

(١) أو هو خبر مقدّم لمبتدأ مؤخر تقديره قوم مردوا.

(٢) يجوز أن تكون في محلّ رفع نعت لـ (منافقون) . . أو هي نعت لمبتدأ محذوف تقديره قوم والخبر هو الجارّ والمجرور قبله (من أهل المدينة)، ويصبح العطف حينئذ من عطف الجمل.

(٣) أو في محلّ رفع نعت ثان لـ (منافقون).

وجملة: «نحن نعلمهم» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «نعلمهم...» في محلّ رفع خبر نحن.

وجملة: «سنعذبهم...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «يردّون...» لا محلّ لها معطوفة على جملة سنعذبهم.

(الواو) عاطفة (آخرون) معطوفة على (منافقون) مرفوع^(١) وعلامة الرفع الواو (اعترفوا) مثل مردوا (بذنوب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اعترفوا)، (هم) مضاف إليه (خلطوا) مثل مردوا (عملاً) مفعول به منصوب (صالحاً) نعت منصوب (الواو) عاطفة (آخر) معطوف على (عملاً) منصوب ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (سيّئاً) نعت لآخر منصوب (عسى) فعل ماض جامد ناقص - ناسخ - (الله) لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع (أن) حرف مصدرّيّ (يتوب) مضارع منصوب بأن، والفاعل هو (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يتوب).

والمصدر المؤوّل (أن يتوب) في محلّ نصب خبر عسى.

(لأنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (غفور) خبر إنّ مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «أعترفوا...» في محلّ رفع نعت لـ (آخرون).

وجملة: «خلطوا...» في محلّ رفع نعت ثان لـ (آخرون)^(٢).

وجملة: «عسى الله...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يتوب...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ.

(١) في الآية السابقة (١٠١).. ويجوز أن يكون مبتدأ موصوف بجملة (اعترفوا) خبره جملة خلطوا.

(٢) أو هي خبر للمبتدأ آخرون.

وجملة: «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» لا محلّ لها تعليليّة.

الصرف: (سيّئاً)، صفة مشتقة من ساء يسوء، وزنه فيعل، وفيه إعلال بالقلب أصله سَيَّوَىء بسكون الياء وتحريك الواو بالكسر، فلَمَّا اجتمعت الياء والواو والأولى ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت مع الأولى فأصبح سيّئاً.

١٠٣- ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب: (خذ) فعل أمر، والفاعل أنت (من أموال) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خذ)، و(هم) ضمير مضاف إليه (صدقة) مفعول به منصوب (تطهّر) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هي^(١)، (الواو) عاطفة (تزكّيهم) مثل تطهّرهم والفاعل أنت (الباء) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تزكّي)، (الواو) عاطفة (صلّ) فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (صلّ)، (إنّ) مثل السابق، (صلاة) اسم إنّ منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (سكن) خبر مرفوع (لهم) مثل بها متعلّق بـ (سكن)، (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «خذ...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «تطهّرهم» في محلّ نصب نعت لصدقة^(٢).

(١) أو أنت أي تطهّرهم أنت (والجملة حال من فاعل خذ).
(٢) والرابط مقدّر إذا كان الفاعل أنت أي تطهّرهم بها.. ويجوز أن تكون حالاً من ضمير خذ.

وجملة: «تَرْكِيهِمْ بِهَا» في محلّ نصب معطوفة على جملة تطهّروهم^(١).

وجملة: «صَلِّ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة خذ.

وجملة: «إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «اللَّهُ سَمِيعٌ...» لا محلّ لها استئنافية.

الصرف: (صَلِّ)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، مضارعه يصلي، وزنه فع.

(سكن)، انظر الآية (٩٦) من سورة الأنعام، وسكن فعل بفتحيتين بمعنى مفعول أي مسكونة، وهو هنا كناية عن الاطمئنان والرحمة.

١٠٤- ﴿الرَّيِّبُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا آلِهَةً مَعَ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا آلِهَةً مَعَ اللَّهِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا آلِهَةً مَعَ اللَّهِ﴾

الصَّادِقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نفي وجزم (يعلموا) مضارع مجزوم. وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل (أَنَّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ الجلالة اسم أنّ منصوب (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ^(٢)، (يقبل) مضارع مرفوع، والفاعل هو (التوبة) مفعول به منصوب (عن عباد) جارّ ومجرور متعلّق بـ

(١) سواء أكانت جملة تطهّروهم نعتاً أم حالاً.

(٢) لا يعرب الضمير هنا فصلاً لأن ما بعده لا يحتمل الوصفية أو لا يؤهم الوصفية.

أما الضمير الثاني فيجوز إعرابه فصلاً لأن (التوَاب) يحتمل الوصفية.

(يقبل) بتضمينه معنى يتجاوز^(١)، و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ياخذ) مثل يقبل (الصدقات) مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (الواو) عاطفة (أَنَّ الله هو) مثل الأولى (التَّوَابِ) خبر أَنَّ مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤوَّل (أَنَّ الله.. يقبل) في محلِّ نصب سدِّ مسدِّ مفعولي يعلموا.

والمصدر المؤوَّل الثاني (أَنَّ الله.. التَّوَابِ) في محلِّ نصب معطوف على المصدر المؤوَّل الأول ومؤكَّد لمعناه.

جملة: «لم يعلموا...» لا محلَّ لها استثنائية.

وجملة: «هو يقبل...» في محلِّ رفع خبر أَنَّ.

وجملة: «يقبل...» في محلِّ رفع خبر هو.

وجملة: «ياخذ...» في محلِّ رفع معطوفة على جملة يقبل.

١٠٥- ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قل) مثل خذ^(٢)، (اعملوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الفاء) تعليلية (سيري الله... كنتم تعملون) مرّ إعراب نظيرها مفردات وجملاً^(٣) و(المؤمنون) معطوف

(١) جاء في حاشية الجمل ما يلي: «عن عباده متعلّق به (يقبل)، وإنما تعدّى بمن لأن معنى من ومعنى عن متقاربان، قال ابن عطية: وكثيراً ما يتوصّل في موضع واحد بهذه وبهذه نحو لا صدقة إلّا عن غنى ومن غنى» اهـ.

(٢) في الآية (١٠٣) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٩٤) من هذه السورة.

بالواو على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قل...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «اعملوا...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «سيرى الله...» لا محل لها تعليلية.

١٠٦- ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (آخرون) مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الواو (مرجون) نعت مرفوع وعلامة الرفع الواو (لأمر) جار ومجرور متعلق بـ (مرجون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إمّا) حرف إبهام - أو شك - (يعذب) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (إمّا يتوب) مثل الأول ومعطوف عليه، وفاعل الفعلين ضمير هو (على) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يتوب)، (والله عليم حكيم) مثل والله سميع عليم(١).

جملة: «آخرون.. إمّا يعذبهم» لا محل لها معطوفة على جملة قل... (٢).

وجملة: «يعذبهم» في محل رفع خبر المبتدأ (آخرون).

وجملة: «يتوب عليهم» في محل رفع معطوفة على جملة يعذبهم.

وجملة: «الله عليم...» لا محل لها استثنائية.

(١) في الآية (١٠٣) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة، أو هي استثنائية أصلاً. ويجوز في جملة: يعذبهم أن تكون خبراً ثانياً إذا كان (مرجون) خبراً أول.

الصرف: (مرجون)، جمع مرجا، وهو محفف عن مرجأ، اسم مفعول من الرباعي أرجى، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين. . ومرجون فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجمع، وأصله مرجيون، حيث نقلت ضمة الياء إلى الجيم فالتقى ساكنان، حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

١٠٧ - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

الإهراب: (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر لخبر مقدم أي منهم الذين اتخذوا مسجداً^(١)، (اتخذوا) فعل ماض مبني على الضم. . والواو فاعل (مسجداً) مفعول به منصوب (ضرارا) مفعول لأجله منصوب^(٢)، (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (كفرا، تفريقا، إرصادا) أسماء معطوفة على (ضرارا) منصوبة (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (تفريقا)، (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (اللام) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بـ (إرصادا)، (حارب) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد^(٣) (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب و(هاء) ضمير مضاف إليه (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبني على الضمّ في محلّ جرّ متعلق بـ (حارب)، (الواو) عاطفة (اللام)

(١) أو خبره: في من وصفنا الذين... والزمخشري جعل الموصول في محلّ نصب على الاختصاص.

(٢) أو مصدر في موضع الحال... أو مفعول به ثان للفعل اتخذوا... وأجاز بعضهم - غير أبي حيّان - أن يكون مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف أي يضارون المؤمنين - ضرارا.

(٣) وهو أبو عامر الراهب الذي حارب الرسول (ص).

لام القسم لقسم مقدّر (يحلّفن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتولي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.. و(النون) نون التوكيد (إن) نافية (أردنا) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(نا) ضمير فاعل (إلّا) أداة حصر (الحسنى) مفعول به منصوب، وهو نعت لمنعوت محذوف أي إلّا الخصلة الحسنى (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يشهد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم/الذات (اللام) المزلحقة (كاذبون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «(منهم) الذين...» لا محلّ لها معطوفة على جملة آخرون^(١).

وجملة: «أتخذوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «حارب...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يحلّفن...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة: «إن أردنا...» لا محلّ لها جواب قسم معبر عنه بقوله يحلّفن^(٢).

وجملة: «الله يشهد...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يشهد...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة: «إنّهم لكاذبون» في محلّ نصب مفعول به عامله يشهد، وقد كسرت همزة (إنّ) لمجيء اللام في خبرها.

(١) في الآية السابقة (١٠٦).

(٢) أو هي جواب قسم مقدّر آخر، وجملة القسم الثانية مقول القول لقول مقدّر - وهو حال من فاعل يحلّفن - أي يحلّفن قائلين والله إن أردنا إلّا الحسنى...

الصرف: (تفريقاً)، مصدر قياسي لفعل فرّق الرباعي، وزنه تفعيل.
(إرصداً)، مصدر قياسي لفعل أرصد الرباعي، وزنه إفعال.

١٠٨ - ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ﴾

الإعراب: (لا) ناهية جازمة (تقم) مضارع مجزوم، والفاعل أنت
(في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تقم)، (أبداً)
ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (تقم)، (اللام) لام الابتداء (مسجد) مبتدأ
مرفوع (أسس) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر
تقديره هو (على التقوى) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسس)، وعلامة الجرّ
الكسرة المقدّرة على الألف (من أول) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسس)،
(يوم) مضاف إليه مجرور (أحقّ) خبر مرفوع (أن) حرف مصدرّي ونصب
(تقوم) مضارع منصوب، والفاعل أنت (فيه) مثل الأول، متعلّق بـ (تقوم).
والمصدر المؤوّل (أن تقوم) في محلّ جرّ بياء محذوفة متعلّق بـ (أحقّ)
أي بأن تقوم.

(فيه) مثل الأول متعلّق بخبر مقدّم (رجال) مبتدأ مؤخر مرفوع
(يحبّون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (أن) مثل الأول (يتطهّروا) مضارع
منصوب وعلامة النصب حذف النون. . والواو فاعل.

والمصدر المؤوّل (أن يتطهّروا) في محلّ نصب مفعول به عامله
يحبّون.

(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحبّ) مضارع
مرفوع، والفاعل هو (المطهّرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

- جملة: «لا تقم...» لا محل لها استثنائية.
- وجملة: «لمسجد أسس...» لا محل لها تعليلية.
- وجملة: «أسس...» في محل رفع نعت لمسجد.
- وجملة: «تقوم...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).
- وجملة: «فيه رجال...» لا محل لها تعليلية^(١).
- وجملة: «يحبون» في محل رفع نعت لرجال.
- وجملة: «يتطهروا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

- وجملة: «الله يحب...» لا محل لها استثنائية.
- وجملة: «يحب...» في محل رفع خبر المبتدأ (الله).
- الصرف: (المطهرين)، جمع المطهر، اسم فاعل من فعل تطهر الخماسي، فيه إبدال تاء التفعّل طاء لاقتراب المخرجين، وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين المشددة، والجمع المتفعلون.

١٠٩ - ﴿أَمِّنْ أَسَسَ بِنَيْنِهِ وَعَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ
أَمَّ مِنْ أَسَسَ بِنَيْنِهِ وَعَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام التقريري (الفاء) استثنائية ، (من)

- (١) يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير الهاء في (فيه) الأولى، أو من مسجد لأنه وصف كما يجوز أن يكون نعتاً لمسجد.
- (٢) هي عاطفة على مقدّر عند جماعة المعربين، أي: أبعد ما علم حالهم فمن أسس... ولكن ليس من ضرورة لذلك.

اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (أسس) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (بنيان) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه (على تقوى) جار ومجرور متعلق بـ (أسس)، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (من الله) جار ومجرور متعلق بتقوى بتضمينه معنى مخافة (الواو) عاطفة (رضوان) معطوف على تقوى مجرور (خير) خبر المبتدأ من (أم) حرف عطف (من) مثل الأول ومعطوف عليه (أسس بنيانه على شفا) مثل الأولى نظيرها، والجار متعلق بالفعل الثاني (جرف) مضاف إليه مجرور (هار) نعت لجرف مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة فهو منقوص - أو الكسرة الظاهرة فهو صحيح - (الفاء) عاطفة (إنهار)، مثل أسس، والفاعل هو أي البنيان أو الجرف الهار (الباء) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (إنهار)^(١) (في نار) جار ومجرور متعلق بـ (أنهار)، (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (الواو) استئنافية (الله لا يهدي القوم) مثل يحب المظهرين^(٢)، و(لا) نافية (الظالمين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «من أسس...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أسس...» لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة: «أسس (الثانية)» لا محل لها صلة الموصول (من) الثانية.

وجملة: «إنهار...» لا محل لها معطوفة على جملة أسس الثانية.

وجملة «الله لا يهدي...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يهدي...» في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

الصرف: (بنيان)، اسم مأخوذ من لفظ المصدر لكل ما بينى، وزنه

(١) هذا إذا كانت ألباء للتعدية.. أو متعلق بمحذوف حال إذا كانت الباء للمصاحبة.

(٢) في الآية السابقة (١٠٨).

فعلان بضمّ الفاء، وقيل هو جمع واحدة بنيانه، والفعل بنى بيني باب ضرب.

(جرف)، اسم بمعنى الهوة أو ما يجرفه السيل من الأودية، وزنه فعل بضمّتين، وقد يلفظ بضمّ فسكون في قراءة سبعية.

(هار)، قيل أصله هاير أو هاور لأنه من فعل هار يهور أو هار يهير، ثم قلب حرف العلة همزة شأن كلّ فعل معتلّ أجوف، ثم حذفت الهمزة اعتباراً - أي لا لسبب معيّن - وحركة الإعراب هي حركة ظاهرة وزنه فال.. وقيل هو منقوص بالقلب حيث قدّمت اللام على العين فوزنه فالح قبل حذف حرف العلة وفال بعد الحذف.. وقيل أصله هور أو هير فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفاً، فالحركة هي حركة ظاهرة ووزنه فعل بفتح فسكون. وهار معناه ساقط متداع منهال.

١١٠ - ﴿لَا يَزَالُ بُنِينَهمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب : (لا يزال) مضارع ناقص - ناسخ - مرفوع، و(لا) نافية (بنيان) اسم الفعل الناقص مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (الذي) موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت لبنيان (بنوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (ريبية) خبر الناقص منصوب على حذف مضاف أي سبب ريبية (في قلوب) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لريبية و(هم) مثل الأخير (إلا) حرف للاستثناء (أن) حرف مصدرّيّ ونصب (تقطع) مضارع منصوب - حذف منه إحدى التاءين - (قلوب) فاعل مرفوع و(هم) مثل الأخير.

والمصدر المؤول (أن تقطع..) في محل نصب على الاستثناء
يحذف مضاف أي إلا حال تقطع قلوبهم أو وقت تقطع قلوبهم^(١).

(والله عليم حكيم) مرّ بالمعرابها^(٢).

جملة: «لا يزال بنيانهم...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «بنوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «تقطع قلوبهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «الله عليم...» لا محل لها استثنائية.

الصرف: (بنوا)، فيه إعلال بالحذف، أصله بناوا، التقى ساكنان،
الألف والواو، فحذفت الألف وتركت الفتحة على ما قبل الواو دلالة
عليها، وزنه فعوا.

(ريية)، أي ريباً صيغة ومعنى، وهي الشكّ وقلق النفس واضطرابها،
وزنه فعلة بكسر الفاء وسكون العين.

١١١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ
الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(١) المستثنى منه محذوف وهو إما عموم الأحوال أو عموم الأوقات أي لا يزال ريبة

في كل حال أو في كل وقت إلا...

(٢) في الآية (١٠٦) من هذه السورة.

الإعراب: (إن) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (الله) اسم إنّ منصوب (اشتري) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من المؤمنين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اشتري)، وعلامة الجرّ الياء، (أنفس) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أموالهم) مثل أنفسهم ومعطوف عليه (الباء) حرف جرّ (أنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (الجنة) اسم أنّ منصوب.

والمصدر المؤوّل (أنّ لهم الجنة) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (اشتري) بتضمينه معنى استبدل^(١)،

(يقاتلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (في سبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يقاتلون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الفاء) عاطفة (يقتلون) مثل يقاتلون (الواو) عاطفة (يقتلون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل (عدا) مفعول مطلق لفعل محذوف أي وعدهم و(عدا) وهو مؤكّد لمضمون ما قبله (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (وعدا)، (حقًا) مفعول مطلق لفعل محذوف مؤكّد لمضمون ما قبله أي حقّ ذلك الوعد حقًا^(٢)، (في التوراة) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لـ (وعدا)^(٣)، (الواو) عاطفة في الموضعين (الإنجيل القرآن) لفظان معطوفان بحرفي العطف على التوراة مجروران (الواو) اعتراضية (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (أوفى) خبر

(١) سَمَّاها أبو البقاء العكبري باء المقابلة أي باستحقاقهم الجنة.

(٢) أجاز أبو البقاء جعله صفة المصدر الأول (وعدا).

(٣) أو متعلّق بـ (اشتري) لأن معناه وعدهم الله الجنة على الجهاد في سبيله.. وكلّ أمة أمرت بالجهاد ووعدت عليه بالجنة لذلك عطف على التوراة (الانجيل) والقرآن.

مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (بعهد) جازّ ومجرور متعلق بـ (أوفى)، و(الهاء) مضاف إليه (من الله) جازّ ومجرور متعلق بـ (أوفى)، (الفاء). رابطة لجواب شرط مقدر (استبشروا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (بيع) جازّ ومجرور متعلق بـ (استبشروا)، و(كم) ضمير مضاف إليه (الذي) موصول مبنيّ في محلّ جرّ نعت لبيع (بايعتم) فعل ماض مبنيّ على السكون.. وفاعله (به) مثل عليه متعلق بـ (بايعتم)، (الواو) استثنائية (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.. و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (هو) ضمير فصل^(١) (الفوز) خبر مرفوع (العظيم) نعت للفوز مرفوع.

جملة: «إنّ الله اشترى...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «اشترى...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «يقاتلون...» لا محلّ لها استثنائية بيانية^(٢).

وجملة: «يقتلون» لا محلّ لها معطوفة على جملة يقاتلون.

وجملة: «يقتلون» لا محلّ لها معطوفة على جملة يقاتلون.

وجملة: «من أوفى...» لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة: «استبشروا» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي إن بايعتم

الله على الجنة فاستبشروا ببيعكم....

وجملة: «بايعتم به» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «ذلك.. الفوز...» لا محلّ لها استثنائية تعليلية.

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الفوز)، والجملة الاسمية خبر المبتدأ ذلك.

(٢) ولا يصحّ أن تعرب حالا لأن الجملة خبر في اللفظ إنشاء في المعنى لأنها أمر، وما كان أمرا لا يكون حالا.

١١٢ - ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّكِعُونَ
السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ
لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب: (التائبون) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هم فهو صفة مقطوعة للمدح^(١)، وعلامة الرفع الواو (العابدون... الأمرون) كل لفظ من هذه الألفاظ خبر للمبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة الرفع الواو (بالمعروف) جارّ ومجرور متعلّق بـ (الأمرون)، (الواو) عاطفة (الناهون) معطوف على (الأمرون) مرفوع وعلامة الرفع الواو (عن المنكر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (الناهون)، (الواو) عاطفة (الحافظون) معطوف على (الأمرون أو التائبون) مرفوع وعلامة الرفع الواو (لحدود) جارّ ومجرور متعلّق بـ (الحافظون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استثنائية (بشّر) فعل أمر والفاعل أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «(هم) التائبون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «بشّر...» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (التائبون)، جمع التائب اسم فاعل من تاب، وزنه فاعل، وقد قلبت عينه همزة لمجيئها بعد ألف فاعل، وأصله تاوب، وكذا شأن اسم الفاعل لكلّ فعل معتلّ أجوف حيث يقرب حرف العلة إلى همزة. (الحامدون)، جمع الحامد، اسم فاعل من حمد الثلاثي، وزنه فاعل.

(١) يجوز أن يكون مبتدأ وما بعده خبر متعدّد.. أو مبتدأ موصوف بما بعده خبره الأمرون.. أو محذوف الخير تقديره من أهل الجنة.. وقيل يجوز أن يكون (التائبون) بدلاً من (العابدون) في يقاتلون في الآية السابقة.

(السائحون)، جمع السائح اسم فاعل من ساح الثلاثي، وزنه فاعل وقد عومل معاملة التائب في القلب، وأصله سايح.

(الأمرون)، جمع الأمر، اسم فاعل من أمر الثلاثي وزنه فاعل، وقد أدغمت الهمزة التي هي فاء الكلمة بألف فاعل وفوقها مدّة، والأصل أمر.

(الناهون)، جمع الناهي، اسم فاعل من نهى الثلاثي وزنه فاعل، والناهي فيه إعادة الياء إلى أصلها لانكسار ما قبلها، وفي (الناهون) إعلال بالحذف لأنه منقوص وأصله الناهيون، استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الضمة إلى الهاء - وهو إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين - إعلال بالحذف -

(الحافظون)، جمع الحافظ، اسم فاعل من حفظ الثلاثي وزنه فاعل.

١١٣ - ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

الإعراب: (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (للنبي) جار ومجرور خبر كان مقدّم (الواو) عاطفة (الذين) موصول مبني في محلّ جرّ معطوف على النبيّ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضمّ.. والواو فاعل (أن) حرف مصدريّ ونصب (يستغفروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (للمشركين) جار ومجرور متعلّق بـ (يستغفروا)، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أن يستغفروا..) في محلّ رفع اسم كان مؤخّر.

(الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (كانوا) ماض ناقص..

واسمه (أولي) خبر كانوا منصوب وعلامة النصب الياء ملحق بجمع المذكر (قربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقترنة على الألف (من بعد) جازّ ومجرور متعلق بالاستغفار المنفي (ما) حرف مصدرى^(١) (تبيّن) فعل ماض (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (تبيّن)، (أنّ) حرف مشبّه بالفعل و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (أصحاب) خبر مرفوع (الجحيم) مضاف إليه مجرور .

والمصدر المؤوّل (ما تبيّن) في محلّ جرّ مضاف إليه .

والمصدر المؤوّل (أنهم أصحاب ..) في محلّ رفع فاعل تبيّن .

جملة: « ما كان للنبيّ . . . » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: « آمنوا . . . » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

جملة: « يستغفروا . . . » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة: « كانوا أوليّ قربى » في محلّ نصب حال من المشركين . .

وجواب لو محذوف دلّ عليه الكلام المتقدّم أي لو كانوا . . . فما كان لهم

أن يستغفروا . . .

وجملة: « تبيّن . . . » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

١١٤ - ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا

إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾

الإعراب : (الواو) استئنافية (ما كان) مثل المتقدمة^(٢) ، (استغفار)

اسم كان مرفوع (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (لأبيه)

(١) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي الذي

تبيّن لهم به، ولكن تقدير العائد مع الجارّ قليل .

(٢) في الآية السابقة (١١٣)

جارّ ومجرور متعلّق باستغفار وعلامة الجرّ الياء (والهاء) ضمير مضاف إليه (إلاّ) أداة حصر (عن موعدة) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر كان^(١)، (وعدّ) فعل ماضٍ و(ها) ضمير مفعول به أوّل (إياه) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، والفاعل هو أي إبراهيم (الفاء) عاطفة (لَمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن للشرط متعلّق بـ (تبراً)، (تبيّن له أنّه عدوّ) مثل تبيّن لهم أنّهم أصحاب^(٢)، (الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (عدوّ)، (تبراً) مثل وعد (منه) مثل له متعلّق بـ (تبراً)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (إبراهيم) اسم إنّ منصوب ومنع من التنوين للعلميّة وألعجمة (اللام) المرحلقة للتوكيد (آواه) خبر إنّ مرفوع (حليم) خبر ثانٍ مرفوع.

والمصدر المؤوّل (أنّه عدوّ) في محلّ رفع فاعل تبيّن.

جملة: «ما كان استغفار...» لا محلّ لها استثنائيّة لتقرير ما

سبق^(٣).

وجملة: «وعدها إياه» في محلّ جرّ نعت لموعدة.

وجملة: «تبيّن أنّه عدوّ» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «تبراً منه» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إنّ إبراهيم لأواه» لا محلّ لها تعليليّة.

الصرف: (استغفار)، مصدر قياسيّ لفعل استغفر السداسيّ، وزنه

استفعال - على وزن ماضيه بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر -

(١) أي إلاّ ناشئا عن موعدة.

(٢) في الآية (١١٣) من هذه السورة.

(٣) قيل هي استئناف بيانيّ على الرغم من دخول الواو.

(موعدة)، مصدر ميميّ لفعل وعد الثلاثي، والتاء زيدت للمبالغة، وزنه مفعلة بفتح الميم وكسر العين لأن فعله معتلّ مثال محذوف الفاء في المضارع.

(أواه)، مبالغة من التأوه على غير قياس، وزنه فعّال، وقد حكى قطرب وحده أنّ ثمة فعلا ثلاثيا هو آه يؤوه كقام يقوم، ولكن النحويين أنكروا عليه ذلك. والأواه لها معان كثيرة أشهرها قول أبو عبيدة أي المتأوه شفقة وفرقا، والمتضرّع يقينا ولزوما وطاعة.

١١٥ - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة - أو استثنائية - (ما كان) مثل السابقة^(١)، (الله) اسم كان مرفوا (اللام) لام الجحود - أو الإنكار - (يضلّ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو (قوما) مفعول به منصوب (بعد) ظرف منصوب متعلق بـ (يضلّ)، (إذ) ظرف مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف و(هم) ضمير مفعول به والفاعل هو (حتى) حرف غاية وجرّ (بيّن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (بيّن)، (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يتقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (إنّ الله.. عليم). مثل إنّ ابراهيم لأواه^(٢)، (بكلّ) جارّ ومجرور متعلق بعليم، (شيء) مضاف إليه مجرور.

جملة: «ما كان ليضلّ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما كان استغفار^(٢).. أو هي استثنائية.

(١) في الآية السابقة (١١٣).

(٢) في الآية السابقة (١١٤).

وجملة: «يُضَلَّ...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المقدر.

والمصدر المؤوّل (أن يُضَلَّ...) في محلّ جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر كان.

وجملة: «هداهم» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «يبيّن لهم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

والمصدر المؤوّل (أن يبيّن...) في محلّ جرّ (حتّى) متعلّق بـ (يُضَلَّ).

وجملة: «يتّقون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إنّ الله... عليم» لا محلّ لها في حكم التعليل.

١١٦ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(١)

الإعراب: (إنّ الله) مثل إنّ إبراهيم^(٢)، (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بحرف العطف مجرور (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (يميت) مضارع مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية (لكم) مثل له (من دون) جارّ ومجرور متعلّق بحال من وليّ - نعت تقدّم على المنعوت^(٣) - (الله) لفظ الجلالة مضاف

(١) انظر الآية (١٠٧) من سورة البقرة.

(٢) في الآية (١١٤) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن يتعلّق بالخبر الذي يتعلّق به (لكم).

إليه مجرور (من) حرف جرّ زائد (وليّ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخّر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على وليّ تبعه في الجرّ لفظاً .

جملة: «إِنَّ اللَّهَ...» لا محلّ له استثنائية .

وجملة: «له ملك السموات...» في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة: «يحيي...» في محلّ رفع خبر ثان^(١) .

وجملة: «يميت» في محلّ رفع معطوفة على جملة يحيي .

وجملة: «لكم... وليّ» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

١١٧ - ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ رءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

الإعراب: (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (تاب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على النبيّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تاب)، (الواو) عاطفة في الموضعين (المهاجرين، الأنصار) اسمان معطوفان على النبيّ مجروران وعلامة جرّ الأول الياء (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ نعت للمهاجرين والأنصار (اتبعوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (في ساعة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اتبعوه)، (العسرة) مضاف إليه مجرور (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تاب)، (ما) حرف مصدرّيّ (كاد) فعل ماض ناقص -

(١) أو في محلّ رفع بدل من جملة له ملك السموات، بدل اشتمال .

ناسخ - (١) واسمه ضمير الشأن محذوف (٢)، (يزيغ) مضارع مرفوع (قلوب) فاعل مرفوع (٣)، (فريق) مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ (وهم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لفريق (ثم) حرف عطف (تاب) مثل الأول (عليهم) مثل منهم متعلّق بـ (تاب)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (بهم) مثل منهم متعلّق بـ (رؤوف) وهو خبر إنّ مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤوّل (ما كاد...) في محلّ جرّ مضاف إليه.

جملة: «تاب الله...» لا محلّ لها جواب قسم بقدر.

وجملة: «أتبعوه...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «كاد يزيغ...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «يزيغ قلوب...» في محلّ نصب خبر كاد.

وجملة: «تاب عليهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم

وهي مؤكّدة لها.

وجملة: «إنّه بهم رؤوف» لا محلّ لها تعليليّة.

١١٨ - ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

(١) بعد كلام طويل حول كاد وخبره جعل أبو حيّان الفعل زائداً - كما تزداد كان في بعض الأحيان فيقول: «ويخلص من هذه الإشكالات اعتقاد كون كاد زائدة ومعناها مراد ولا عمل لها إذ ذاك في اسم ولا خير فتكون مثل كان إذا زيدت يراد معناها ولا عمل لها... أ هـ .

(٢) يجوز أن يكون الاسم ضميراً تقديهِ هم يعود إلى القوم المفهوم من قوله فريق منهم... أو ضميراً يعود على القلوب.

(٣) جاز في الفعل أن يكون مذكراً مفرداً لأن الفاعل جمع تكسير.

الإعراب: (الواو) عاطفة (على الثلاثة) جَارٌ ومجرور متعلق بـ (تاب)^(١)، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جر نعت للثلاثة (خلفوا) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ.. والواو نائب الفاعل (حتّى) حرف ابتداء (إذا) ظرف للزمن المستقبل مبنيّ في محلّ نصب متعلق بمضمون الجواب (ضاقّت) فعل ماضٍ.. و(التاء) للتأنيث (على) حرف جرّ (وهم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (ضاقّت)، (الأرض) فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (رحبت) مثل ضاقت، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الواو) عاطفة (ضاقت عليهم أنفسهم) مثل ضاقت عليهم الأرض، و(هم) متّصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (ظنّوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل (أنّ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (لا) نافية للجنس (ملجأ) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (من الله) جَارٌ ومجرور متعلق بملجأ بحذف مضاف أي من عذاب الله أو من سخط الله (إلّا) أداة استثناء^(٢)، (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ بدل من مستثنى منه مقدّر^(٣)، (ثمّ) حرف عطف (تاب) فعل ماضٍ (عليهم) مثل الأول متعلق بـ (تاب)، (اللام) للتعليل (يتوبوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ (هو) ضمير فصل^(٤)، (التّواب) خبر إنّ مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

(١) في الآية السابقة (١١٧)، وهذا الجار والمجرور معطوف على (عليهم).. أي تاب عليهم وعلى الثلاثة..

(٢) أو أداة حصر.. والجار والمجرور (إليه) متعلق بخبر لا.

(٣) أي لا ملجأ من عذاب الله لأحد إلّا إليه.

(٤) أو هو ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، خبره (التّواب).. والجملة الاسميّة (هو التّواب).. في محلّ رفع خير إنّ.

والمصدر المؤول (ما رحبت..) في محلّ جرّ بالباء والجارّ والمجرور حال من الأرض، أي ضاقت حال كونها رجة.. أي مع رحبها.

والمصدر المؤول (أن لا ملجأ..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّوا.

المصدر المؤول (أن يتوبوا..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (تاب).

جملة: «خلفوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «الشرط وفعله وجوابه المقدّر..» لا محلّ لها استثنائية^(١).

وجملة: «ضاقت.. الأرض» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «رحبت» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «ضاقت.. أنفسهم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة ضاقت الأولى.

وجملة: «ظنّوا..» في محلّ جرّ معطوفة على جملة ضاقت الأولى.

وجملة: «لا ملجأ...» في محلّ رفع خبر أن المخففة.

وجملة: «تاب عليهم» لا محلّ لها معطوفة على جواب الشرط المقدّر أي لجؤوا إليه ثمّ تاب الله.

وجملة: «يتوبوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

(١) جواب إذا مقدر يعطف عليه قوله تاب عليهم أي إذا ضاقت عليهم... لجؤوا إليه، أو تابوا ثمّ تاب الله.. وقد يكون (إذا) مجرداً من الشرط فلا يحتاج إلى جواب، والمعنى: تاب على الذين خلفوا إلى هذا الوقت.

وجملة « إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ » لا محل لها تعليلية.

١١٩- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو عطف بيان (آمنوا) مثل ظنوا^(١)، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (كونوا) أمر ناقص.. والواو اسم كن (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر كونوا (الصادقين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «النداء يأتيها الذين» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «آمنوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «اتقوا...» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «كونوا...» لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

١٢٠- ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يُرِغِبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(١) في الآية السابقة (١١٨).

الإعراب: (ما كان لأهل) مثل ما كان للنبِيِّ^(١)، (المدينة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على أهل (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة من (وهم) ضمير مضاف إليه (من الأعراب) جارّ ومجرور حال من الموصول من (أن يتخلفوا) مثل أن يستغفروا^(١)، (عن رسول) جارّ ومجرور متعلق بـ (يتخلفوا)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (يرغبوا) معطوف على (يتخلفوا) منصوب وعلامة النصب حذف النون^(٢) . . والواو فاعل (بأنفس) جارّ ومجرور متعلق بـ (يرغبوا)، (وهم) مثل الأخير (عن نفس) جارّ ومجرور متعلق بـ (يرغبوا)، (والهاء) مثل هم (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ . . (واللام) للبعد، (الكاف) (للخطاب) (الباء) حرف جرّ (أنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (وهم) ضمير في محل نصب اسم أنّ (لا) نافية (يصيب) مضارع مرفوع (وهم) مفعول به (ظماً) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (لا) زائدة لتأكيد النفي في الموضعين (نصب، مخمصة) معطوفان على ظماً مرفوعان (في سبيل) جارّ ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمخمصة^(٣)، (الله) مثل الأخير (لا) نافية (يطؤون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون . . والواو فاعل (موطئاً) مفعول به منصوب^(٤)، (يغيظ) مثل يصيب، والفاعل هو أي الموطئ^(٥)، (الكفار) مفعول به منصوب (لا ينالون) مثل لا يطؤون (من عدوّ) جارّ ومجرور متعلق بـ (ينالون)، (نيلاً) مفعول مطلق منصوب^(٦)، (إلّا) أداة حصر (كتب) فعل

(١) في الآية ١١٣ من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون مجزوماً بـ (لا) على أنها نافية.

(٣) أو نعت للظماً والنصب والمخمصة.

(٤) أو مفعول مطلق منصوب أي يدوسون دوساً.

(٥) اسم مكان أو مصدر.

(٦) أو هو مفعول به منصوب - أي شيئاً ينال -

ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كتب)، (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كتب) والباء للسببية^(١)، (عمل) نائب الفاعل مرفوع (صالح) نعت لعمل مرفوع (إنّ الله) مرّ إعرابها^(٢)، (لا يضيع) مثل لا يصيب، والفاعل هو أي الله (أجر) مفعول به منصوب (المحسنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «ما كان لأهل...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يتخلفوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

والمصدر المؤوّل (أن يتخلفوا...) في محلّ رفع اسم كان مؤخّر.

وجملة: «يرغبوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يتخلفوا.

وجملة: «ذلك بأنهم...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «لا يصيبهم ظمأ» في محلّ رفع خبر أنّ.

والمصدر المؤوّل (أنهم لا يصيبهم...) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (ذلك).

وجملة: «لا يطؤون...» في محلّ رفع معطوفة على جملة لا

يصيبهم.

وجملة: «يغيظ...» في محلّ نصب نعت لـ (موطئا).

وجملة: «لا ينالون...» في محلّ رفع معطوفة على جملة لا

يصيبهم.

أي بسبب كلّ واحد من الأمور الخمسة.

(٢) في الآية (١١٨) من هذه السورة.

وجملة: «كتب.. عمل» في محلّ نصب حال من المؤمنين المطيعين.

وجملة: «إنّ الله لا يضيع...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «لا يضيع...» في محلّ رفع خبر إنّ.

الصرف: (ظماً)، مصدر سماعي لفعل ظمىء يظماً باب فرح، وزنه فعل بفتحتين، وثمة مصادر أخرى هي: ظمء بفتح فسكون، وظماء بفتح الظاء، وظماءة بفتح الظاء.

(نصب)، مصدر سماعي لفعل نصب ينصب باب فرح وزنه فعل بفتحتين.

(موطئاً)، اسم مكان من وطىء الثلاثيّ باب فرح، وزنه مفعّل بفتح الميم وكسر العين لأن الفعل معتلّ مثال محذوف الفاء في المضارع.. وهو أيضاً مصدر ميميّ للفعل نفسه وعلى الوزن نفسه.

(نيلاً)، مصدر نال ينال، وزنه فعل بفتح فسكون.. وقد يقصد به الشيء المنال فيستعمل اسماً.

١٢١ - ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الإهواب : (الواو) عاطفة (لا) نافية (ينفقون نفقة) مثل

يطؤون موطئا^(١)، (صغيرة) نعت لنفقة منصوب، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (كبيرة) معطوف على صغيرة منصوب (الواو) عاطفة (لا) يقطعون واديا) مثل لا يطؤون موطئا^(١)، (إلا) أداة حصر (كتب لهم) مثل المتقدمة^(٢)، وتقدير نائب الفاعل العمل الدال على النفقة وقطع الوادي (اللام) لام التعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (وهم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أحسن) مفعول به ثان منصوب (ما) حرف مصدري^(٣)، (كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على الضم . . والواو اسم كان (يعملون) مثل يطؤون^(١).
والمصدر المؤول (أن يجزيهم) في محل جر باللام متعلق بـ (كتب).

والمصدر المؤول (ما كانوا) في محل جر مضاف إليه .

الصرف: (واديا)، اسم جامد للمنخفض بين جبلين، وزنه فاعل، واشتق الوادي من فعل يدي وديا الشيء بمعنى سال لأن الماء يدي فيه أي يسيل والفعل من باب ضرب .

١٢٢ - ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (ما كان) مرّ إعرابها^(٢)، (المؤمنون) اسم

(١) في الآية السابقة (١٢٠).

(٢) في الآية السابقة (١٢٠).

(٣) أو اسم موصول في محل جر مضاف إليه، والجملة صلة والعبائد محذوف.

كان مرفوع وعلامة الرفع الواو (اللام) لام الجحود (ينفروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (كأفة) حال من الفاعل منصوبة.
والمصدر المؤول (أن ينفروا) في محل جرّ باللام متعلق بمحذوف
خبر كان.

(الفاء) استثنائية (لولا) أداة تحضيض بمعنى هلاً (نفر) فعل ماضٍ
(من كلّ) جارّ ومجرور متعلق بمحذوف حال من طائفة - نعت تقدّم على
المنعوت - (فرقة) مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في
محلّ جرّ متعلق بنعت لفرقة (طائفة) فاعل نفر مرفوع (اللام) للتعليل
(يتفقّهوا) مضارع مثل ينفروا (في الدين) جارّ ومجرور متعلق بـ
(يتفقّهوا)، (الواو) عاطفة (لينذروا) مثل (ليتفقّوا)، (قوم) مفعول به
منصوب و(هم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يتفقّهوا) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (نفر).
والمصدر المؤول (أن ينذروا) في محلّ جرّ معطوف على المصدر
المؤول الأول ومتعلق بما تعلق به.

(إذا) ظرف للزمن المستقبل مجرد من الشرط مبنيّ في محلّ نصب
متعلق بـ (ينذروا)، (رجعوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ. . والواو فاعل
(إليهم) مثل منهم متعلق بـ (رجعوا)، (لعلّ) حرف مشبّه بالفعل للترجيّ -
ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ (يحذرون) مثل
يطؤون^(١).

جملة: « ما كان المؤمنون لينفروا... » لا محلّ لها معطوفة على
جملة ما كان لأهل^(١).

(١) في الآية السابقة (١٢٠) من هذه السورة.

وجملة: «ينفروا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «نفر.. طائفة» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يتفقّها...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «ينذروا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «رجعوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «لعلّهم يحذرون» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «يحذرون» في محلّ رفع خبر لعلّ.

١٢٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَّاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

الإعراب: (يأَيُّهَا الذين آمنوا قاتلوا) مثل يأيُّها... اتقوا^(١)، (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (يلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به (من الكفّار) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من فاعل يلونكم (الواو) عاطفة (اللام) لام الأمر (يجدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (في) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يجدوا)^(٢)، (غلظة) مفعول به منصوب

(١) في الآية (١١٩) من هذه السورة.

(٢) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يجدوا.

(الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اتقوا^(١)، (أَنَّ الله) مثل إِنَّ الله^(٢)، (مع المتقين) مثل مع الصادقين^(٣).

جملة: «(النداء) يَأَيُّهَا الَّذِينَ...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «قاتلوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «يلونكم...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «يجدوا...» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «اعلموا...» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء^(٣).

والمصدر المؤوّل (أَنَّ الله مع المتقين) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي اعلموا.

الصرف: (يلونكم)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله يليونكم بضمّ الياء الثانية، استثقلت الضمّة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى اللام.. ولَمَّا التقى ساكنان الياء والواو حذفت الياء فأصبح يليونكم، وفيه إعلال بالحذف أيضا لأن ماضيه لفيف مفروق تحذف فاؤه في المضارع وهي الواو فالوزن يعونكم.

(غلاظة)، مصدر سماعيّ لفعل غلظ يغلظ من أبواب نصر وضرب وكرم.. وزنه فعلة بكسر الفاء، وثمّة مصادرٌ أخرى بضمّ الفاء وفتحها، وغلظ بكسر الغين وغللاظة بكسر الغين.

(١) في الآية (١٩) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١١٨) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن تكون مقطوعة للاستثناف لا محلّ لها أيضا.

١٢٤ - ١٢٥ ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمّن معنى الشرط متعلّق بمضمون الجواب (ما) زائدة (أنزلت) فعل ماض للمجهول والتاء للتأنيث (سورة) نائب الفاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (١)، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (يقول) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (زادت) فعل ماض و(التاء) للتأنيث و(الهاء) ضمير مفعول به أوّل (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع فاعل (إيماناً) مفعول به ثان منصوب (الفاء) استثنائية (أما) حرف شرط وتفصيل (الذين) موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (آمنوا) مثل رجعوا (٢)، (الفاء) واقعة في جواب أما (زادتهم إيماناً) مثل زادته إيماناً (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يستبشرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «أنزلت سورة...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «منهم من يقول...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

(١) يجوز أن يكون الجارّ والمجرور نعتاً لخبر محذوف مقدّم أي فريق منهم.. أو بعض منهم.

(٢) في الآية (١٢٢) من هذه السورة.

- وجملة: «يقول...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).
- وجملة: «أيكم زادته هذه...» في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة: «زادته هذه...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أيكم).
- وجملة: «الذين آمنوا...» لا محلّ لها استثنائية.
- وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
- وجملة: «زادتهم إيماناً...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)^(١).
- وجملة: «هم يستبشرون» في محلّ نصب حال من لهاء في (زادتهم).
- وجملة: «يستبشرون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).
- (الواو) عاطفة (أما الذين) مثل الأولى (في قلوب) جازّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدّم (هم) ضمير مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع (فزادتهم رجساً) مثل فزادتهم إيماناً (إلى رحس) جازّ ومجرور نعت لـ (رجساً)، و(هم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (ماتوا) مثل رجعوا (وهم) ضمير مبتدأ (كافرون) خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة الرفع الواو.
- وجملة: «الذين في قلوبهم مرض...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الذين آمنوا...
- وجملة: «في قلوبهم مرض...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
- وجملة: «زادتهم رجساً...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)^(١).
- وجملة: «ماتوا...» في محلّ رفع معطوفة على جملة زادتهم.
- وجملة: «هم كافرون» في محلّ نصب حال من فاعل ماتوا.

(١) كانت الفاء الرابطة في صدر الجملة الاسميّة لأن أصل التعبير: مهما يكن من شيء فالذين...، فلما حلتّ أمّا محلّ مهما انتقلت الفاء إلى الخبر.

١٢٦ - ﴿أَوْ لَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (لا) نافية (والواو) عاطفة (يرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أَنْ) حرف مشبه بالفعل (وهم) ضمير في محلّ نصب اسم أَنْ (يفتنون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل (في كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يفتنون)، (عام) مضاف إليه مجرور (مرّة) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب أي: فتنة واحدة (أو) حرف عطف (مرّتين) معطوف على مرّة منصوب وعلامة النصب الياء (ثم) حرف عطف (لا يتوبون) مثل لا يطؤون^(١)، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم يذكرون) مثل هم يستبشرون^(٢).

والمصدر المؤوّل (أنهم يفتنون..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي يرون^(٣).

- جملة: «يرون...» لا محلّ لها معطوفة على استئناف متقدّم^(٤).
 وجملة: «يفتنون» في محلّ رفع خبر أنّ.
 وجملة: «لا يتوبون» في محلّ رفع معطوفة على جملة يفتنون.
 وجملة: «هم يذكرون» في محلّ رفع معطوفة على جملة يفتنون.
 وجملة: «يذكرون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

(١) في الآية (١٢٠) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١٢٤) من هذه السورة.

(٣) هذا إذا كان الفعل قلبياً، أو سدّت مسدّ المفعول إذا كان بصرياً.

(٤) وهي جملة الشرط وفعله وجوابه في أوّل الآية (١٢٤) من هذه السورة.

١٢٧ - ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

الإعراب: (وإذا ما أنزلت سورة) مرّ إعرابها^(١)، (نظر) فعل ماضٍ (بعض) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (إلى بعض) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (نظر)، (هل) حرف استفهام (يرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدرة على الألف و(كم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (أحد) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل يرى (ثم) حرف عطف (انصرفوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل (صرف) مثل نظر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (قلوب) مفعول به منصوب و(هم) مضاف إليه (الباء) حرف جرّ (أنهم) مثل السابق^(٢)، (قوم) خبر أنّ مرفوع (لا يفقهون) مثل لا يطؤون^(٣).

والمصدر المؤوّل (أنهم قوم..) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (صرف)، والباء للسببية.

جملة: «أنزلت سورة..» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «نظر بعضهم..» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «هل يراكم من أحد..» في محلّ نصب مقول القول لقول

(١) في الآية (١٢٤) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (١٢٦).

(٣) في الآية (١٢٠) من هذه السورة.

مقدّر.. وهذا القول المقدر في محلّ نصب حال من فاعل نظر أي يقولون هل يراكم...

وجملة: «انصرفوا..» لا محلّ لها معطوفة على جملة نظر بعضهم.

وجملة: «صرف الله...» لا محلّ لها استثنائية دعائية.. أو استئناف للمجرّد الإخبار.

وجملة: «لا يفقهون» في محلّ رفع نعت لقوم.

١٢٨ - ١٢٩ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

الإعراب: (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (جاءكم) فعل ماضٍ.. والضمير مفعول به (رسول) فاعل مرفوع (من أنفس) جارٌّ ومجرور نعت لرسول (١)، و(كم) ضمير مضاف إليه (عزيز) نعت لرسول مرفوع (٢)، (على) حرف جرٍّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرٍّ متعلّق بعزيز (ما) حرف مصدريّ (٣)، (عنتم) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير فاعل.

والمصدر المؤوّل (ما عنتم) في محلّ رفع فاعل الصفة المشبهة عزيز.

(١) أو متعلّق بـ (جاءكم) أي منكم.

(٢) أو خبر مقدم، والمصدر المؤوّل (ما عنتم) مبتدأ مؤخر، والجملة نعت لرسول.

(٣) أو اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ مؤخر، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي عنتم به أي بسببه، أو هو فاعل الصفة المشبهة عزيز.

(حريص) نعت آخر لرسول مرفوع (عليكم) مثل عليه متعلق بحريص
(بالمؤمنين) جازّ ومجرور متعلق بـ(رؤوف) وهو نعت لرسول مرفوع وكذلك
(رحيم).

جملة: «جاءكم رسول...» لا محلّ لها جواب القسم المقدر..
وجملة القسم لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «عتمّ..» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) أو
الاسميّ.

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تولّوا) مضارع مجزوم فعل
الشرط، وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل، وقد حذف من الفعل
إحدى التائين تخفيفاً (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر، والفاعل
أنت (حسي) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل
الياء.. (والياء) ضمير مضاف إليه (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (لا) نافية
للجنس (إله) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف
تقديره موجود (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع بدل
من الضمير المستكنّ في الخبر - أو من محلّ لا مع اسمها - (عليه) مثل
الأول متعلق بـ (توكّلت) وهو فعل ماض مبنيّ على السكون.. (والتاء) فاعل
(الواو) عاطفة (هو) مبتدأ في محلّ رفع (ربّ) خبر مرفوع (العرش) مضاف
إليه مجرور (العظيم) نعت للعرش مجرور.

جملة: «إن تولّوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدر.

وجملة: «قل...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «حسي الله» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «لا إله إلا هو» في محلّ نصب حال^(١)

(١) يصح مجيء الحال من الخبر ومن المبتدأ، كما يصح مجيئها من الفاعل والمفعول
والمجرور بالحرف ومن المضاف إليه إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه.

وجملة: «توكلت» لا محلّ لها استثنائية مؤكدة لمقول القول - أو اعتراضية.

وجملة: «هورب...» في محلّ نصب معطوفة على جملة الحال.
 الصرف: (حريص)، صفة مشبهة لفعل حرص يحرص باب ضرب
 وباب فرح، وزنه فعيل، مؤنّثه حريصة والجمع حرصاء بضم الحاء
 وحرصا بكسر الحاء وتخفيف الراء وحرصا بضمّ الحاء وتشديد الراء،
 وجمع حريصة حرصا بكسر الحاء وحرصا.

انتهت سورة التوبة ويليهما سورة يونس

وَسُورَةُ يُونُسَ مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾

الإعراب: (الر)، أحرف مقطعة لا محلّ لها من الإعراب - انظر أول سورة البقرة - (تلك) اسم إشارة مبنيّ على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع مبتدأ.. و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب ، والإشارة إلى آيات القرآن (آيات) خبر المبتدأ مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (الحكيم) نعت للكتاب مجرور.

جملة: «تلك آيات...» لا محلّ لها ابتدائية.

الصرف: (الحكيم)، صفة مشتقة، وزنها فعيل بمعنى مفعول أي المحكم بفتح الكاف أي الممتنع من الفساد، وقد يكون بمعنى فاعل أي الحاكم أو بمعنى ذي الحكم.

٢ - ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ
النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (كان) فعل ماض ناقص -
ناسخ - (للناس) جارّ ومجرور حال من (عجبا) - نعت تقدم على
المنعوت - (عجبا) خبر كان مقدّم منصوب (أن) حرف مصدريّ (أوحينا)
فعل ماض مبنيّ على السكون و(نا) ضمير فاعل (إلى رجل) جارّ ومجرور
متعلّق بـ (أوحينا)، (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق
بنعت لرجل (أن) حرف تفسير^(١) (أنذر) فعل أمر، والفاعل أنت (الناس)
مفعول به منصوب.

والمصدر المؤوّل (أن أوحينا.. .) في محلّ رفع اسم كان مؤخّر.

(الواو) عاطفة (بشّر) مثل أنذر (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ
نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ.. . والواو فاعل (أنّ)
حرف مشبه بالفعل - ناسخ - للتوكيد (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في
محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدم (قدم) اسم أنّ مؤخّر منصوب (صدق) مضاف
إليه مجرور (عند) ظرف منصوب متعلّق بنعت لقدم صدق (ربّ) مضاف
إليه مجرور و(هم) ضمير متصل مضاف إليه في محلّ جرّ.

(١) يجوز أن يكون (أن) حرفا مصدرياً يؤوّل مع ما بعده بمصدر وهو مجرور بباء
محذوفة أي: أوحينا بإنذار، وهو اختيار أبي حيّان في البحر.. . كما يجوز أن
يكون محذوفاً من الثقيلة واسمه ضمير الشأن محذوف، والمصدر المؤوّل مجرور
بالباء المحذوفة أيضاً.

والمصدر المؤول (أن لهم قدم..) في محلّ جرّ بياء محذوفة متعلّقة
بـ (بشّر)، أي بشّرهم بأن لهم..

(قال) فعل ماضٍ (الكافرون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (إنّ)
مثل أنّ (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب اسم إنّ
(اللام) المزحلقة للتوكيد (ساحر) خبر إنّ مرفوع (مبين) نعت لساحر
مرفوع.

جملة: «كان للناس عجباً...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أوحينا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «أنذر الناس...» لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة: «بشّر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أنذر.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «قال الكافرون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «إنّ هذا لساحر...» في محلّ نصب مقول القول.

الصرف: (عجبا)، مصدر سماعيّ لفعل عجب يعجب باب فرح،
وزنه فعل بفتحيتين.. وقيل هو بمعنى معجب اسم المفعول أو الفاعل^(١).

(قدم)، لفظ يدلّ على العضو المعروف، وهو هنا مستعار لكلّ سابق
في خير، قال أبو عبيدة: كلّ سابق في خير أو شر هو عند العرب قدم.
وقال الليث: القدم السابقة، أي سبق لهم عند الله خير، والسبب في
اطلاق لفظ القدم على هذه المعاني أن السعي والسبق لا يكون إلّا

(١) وبهذا المعنى يصحّ تعليق (لنّاس) به، لأن المصدر إذا وقع موقع اسم الفاعل أو
المفعول جاز أن يتقدّم معموله عليه.

بالقدم، فسَمِيَ المسبَّب باسم السبب على سبيل المجاز المرسل، كما سميت النعمة يدا.

٣ - ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۗ ﴾

الإعراب: (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (رَبِّ) اسم إن منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (الله) خبر إن مرفوع (الَّذِي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت للفظ الجلالة (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات منصوب (في ستة) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (خلق)، (أيام) مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (استوى) ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل هو (على العرش) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (استوى)، (يدبّر) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الأمر) مفعول به منصوب (ما) حرف نفي (من) حرف جرّ زائد (شفيع) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ (إلا) حرف للحصر (من بعد) جارٌّ ومجرور خبر المبتدأ (إذن) مضاف إليه مجرور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (ذلكم) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى الخالق المدبّر. و(اللام) للبعث و(كم) حرف خطاب (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (ربكم) بدل من لفظ الجلالة، ومضاف إليه (الفاء) لربط المسبَّب بالسبب^(١)، (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون. . والواو فاعل و(الهاء) مفعول به

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدّر.

(الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع محذوف منه إحدى التاءين تخفيفاً . والواو فاعل .

جملة: «إِنَّ رَبِّكُمْ اللَّهُ...» لا محل لها استثنائية .

وجملة: «خلق...» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «استوى...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة: «يدبر...» في محل رفع خبر ثان لـ (إِنَّ) (١) .

وجملة: «ما من شفيح...» في محل رفع خبر ثالث لـ (إِنَّ) (١) .

وجملة: «ذلكم الله...» لا محل لها استثنائية .

وجملة: «اعبدوه» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

تنبهوا فاعبدوه (٢) .

وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على مقدر أي أغفلمت فلا

تذكرون .

٤ - ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوهُ أَنْ خَلَقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

الإعراب: (إلى) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر

مقدم (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (جميعاً) حال

(١) أو في محل نصب حال . . . أو لا محل لها استثنائية .

أو هي جواب شرط مقدر أي إن أقررتم بالهويته فاعبدوه .

منصوبة من ضمير الخطاب (وعد) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (حقاً) مفعول مطلق لفعل محذوف (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و(الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (يبدأ) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الخلق) مفعول به منصوب (ثم) حرف عطف (يعيد) مثل يبدأ و(الهاء) ضمير مفعول به (اللام) للتعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الذين) موصول في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض وفاعله مثله (عملوا)، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (بالقسط) جارّ ومجرور متعلق بـ (يجزي)^(١).

والمصدر المؤول (أن يجزي) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (يعيده).
 (الواو) استثنائية (الذين) موصول في محلّ رفع مبتدأ (كفروا) مثل آمنوا (لهم شراب) مثل إليه مرجع (من حميم) جارّ ومجرور نعت لشراب (الواو) عاطفة (عذاب) معطوف على شراب مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرية^(٢)، (كانوا) ماض ناقص - ناسخ - مبنيّ على الضمّ . . والواو اسم كان (يكفرون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (ما كانوا . .) في محلّ جرّ بالباء متعلق بأليم^(٣).
 جملة: «إليه مرجعكم . . .» لا محلّ لها استثنائية.

(١) أو بحال من فاعل يجزي أو من مفعوله.

(٢) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة بعده صلة، والعائد مقدّر.

(٣) أو متعلق بفعل دلّ عليه الكلام أي عذبوا بما كانوا يكفرون.

وجملة: «(وعد) وعد الله» لا محلّ لها استئناف لتأكيد مضمون ما سبق.

وجملة: «(حق) حقا» لا محلّ لها لتأكيد مضمون ما سبق.

وجملة: «(إنه يبدأ...» لا محلّ لها استئنافية في حكم التعليل.

وجملة: «(يبدأ...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «(يعيده)» في محلّ رفع خبر معطوفة على جملة يبدأ.

وجملة: «(يجزي...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المضمّر.

وجملة: «(آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «(عملوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة: «(كفروا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «(لهم شراب...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة: «(كانوا يكفرون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «(يكفرون» في محلّ نصب خبر كانوا.

٥ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب : (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ
(الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر (جعل) فعل
ماض، والفاعل هو وهو العائد (الشمس) مفعول به منصوب (ضياء)

مفعول به ثان منصوب على حذف مضاف أي ذات ضياء^(١)، (الواو) عاطفة (القمر نورا) مثل الشمس ضياء ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (قَدَّر) مثل جعل، والفاعل هو و(الهاء) مفعول به (منازل) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (قَدَّره)^(٢)، (اللام) لام التعليل (تعلموا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (عدد) مفعول به منصوب (السنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (الواو) عاطفة (الحساب) معطوف على عدد منصوب.

والمصدر المؤوّل (أن تعلموا) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (قَدَّره).

(ما) حرف نفي (خلق) مثل جعل (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.. و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (إلّا) حرف للحصر (بالحقّ) جارّ ومجرور متعلّق بحال من لفظ الجلالة (يفصّل) مضارع مرفوع.. والفاعل هو (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يفصّل) (يعلمون) مثل يكفرون^(٣).

جملة: «هو الذي...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «جعل الشمس...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «قَدَّره...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «ما خلق الله...» لا محلّ لها استثنائية.

(١) يجوز أن يكون (ضياء) حالا إن كان (جعل) بمعنى خلق.
 (٢) أو هو حال أي متقللاً.. أو مفعول به وضمير الغائب في محلّ نصب على نزع الخافض أي قَدَّر له منازل.. أو مفعول ثان إن كان الفعل بمعنى جملة.
 (٣) في الآية السابقة (٤).

وجملة: «يفصل...» في محلّ نصب حال من لفظ الجلالة.

وجملة: «يعلمون» في محلّ جرّ نعت لقوم.

الصرف: (الشمس) اسم جامد ذات، وزنه فعل بفتح فسكون.

(ضياء)، مصدر ضاء يضيء وزنه فعال بكسر الفاء، وقد يكون اسما لما تدرك به العين الأشياء، والياء فيه منقلبة عن واو لانكسار ما قبلها، أصله ضواء - بكسر الضاد - والهمزة في آخره أصلية.

(القمر)، اسم جامد ذات، وزنه فعل بفتحتين.

(منازل)، جمع منزل، اسم مكان من نزل ينزل باب ضرب وزنه فعل بكسر العين لأن مضارعه مكسور العين.

(عدد)، الاسم من عدّ يعدّ باب نصر وزنه فعل بفتحتين، جمعه أعداد زنة أفعال.

٦ - ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ (١)

الإعراب: (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (في اختلاف) جارّ ومجرور خبر مقدّم (الليل) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (النهار) معطوف على الليل مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ معطوف على اختلاف (خلق) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلق)، (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات) اسم

(١) وانظر الآية (١٩٠) من سورة آل عمران.

إِنَّ منصوب مؤخر وعلامة النصب الكسرة (لقوم يتقون) مثل لقوم يعلمون^(١)، والجار نعت لآيات.

جملة: «إِنَّ فِي اخْتِلاف... لآيات» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «خلق الله...» لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يتقون» في محل جر نعت لقوم.

٧ - ٨ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾

لإعراب: (إِنَّ) مثل السابق^(٢)، (الذين) موصول اسم إِنَّ (لا) نافية (يرجون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (لقاء) مفعول به منصوب و(نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رضوا) فعل ماض وفاعله (بالحياة) جار ومجرور متعلق بـ (رضوا)، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف. (الواو) عاطفة (اطمأنوا) مثل رضوا (الباء) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (اطمأنوا)، (الواو) عاطفة (الذين) مثل الأول ومعطوف عليه (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (عن آيات) جار ومجرور متعلق بـ (غافلون)، و(نا) ضمير مضاف إليه (غافلون) خبر المبتدأ (هم) مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «إِنَّ الَّذِينَ...» لا محل لها استثنائية.

(١) في الآية السابقة.

في الآية السابقة (٦).

وجملة: «لا يرجون...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «رضوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.
 وجملة: «اطمأنوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة (١).
 وجملة: «هم.. غافلون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)
 الثاني .

(أولئك) اسم اشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.. و(الكاف) حرف
 خطاب (ماوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف
 و(هم) متّصل مضاف إليه (النار) خبر المبتدأ ماوى (الباء) حرف جرّ (ما
 كانوا يكسبون) مثل ما كانوا يكفرون (٢).

والمصدر المؤوّل (ما كانوا..) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بفعل
 محذوف دلّ عليه الكلام أي عوقبوا بما كانوا..

وجملة: «أولئك ماواههم النار...» في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة: «ماواههم النار» في محلّ رفع خبر لمبتدأ (أولئك).
 وجملة: «كانوا يكسبون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).
 وجملة: «يكسبون» في محلّ نصب خبر كانوا.

٩ - ١٠ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاٰخِرُ دَعْوَاهُمْ اَنْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

(١) يجوز أن تكون الواو حالية، والجملة في محلّ نصب حال من فاعل رضوا بتقدير
 قد.

(٢) في الآية (٤) من هذه السورة.

الإعراب: (إنّ الذين) مرّ إعرابها(١)، (آمنوا) مثل رضوا(١) وكذلك (عملوا)، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء و(هم) ضمير مفعول به (ربّ) فاعل مرفوع و(هم) مضاف إليه (بإيمان) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يهدي)، والباء للسببية و(هم) مثل الأخير (تجري) مثل يهدي (من تحت) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تجري)(٢)، و(هم) مثل الأخير (الأنهار) فاعل مرفوع (في جنّات) جارّ ومجرور متعلّق بحال من الأنهار(٣). (النعيم) مضاف إليه مجرور.

جملة: «إنّ الذين آمنوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «عملوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يهديهم ربّهم...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «تجري.. الأنهار» لا محلّ لها استثنائية(٤).

(دعوى) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف و(هم) ضمير مضاف إليه (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بدعوى (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسّح و(الكاف) ضمير مضاف إليه (اللهم) لفظ الجلالة منادى مفرد علم مبنيّ على الضمّ

(١) في الآية (٧) من هذه السورة.

(٢) أو بحال من الأنهار- نعت تقدّم على المنعوت -

(٣) أو متعلّق بـ (تجري)، ويجوز أن يكون خبراً آخر لـ (إنّ).

(٤) أو في محلّ رفع خبر ثان لـ (إنّ)، أو في محلّ نصب حال من مفعول يهديهم.

في محلّ نصب.. و(الميم) المشدّدة عوض من (يا) المحذوفة (الواو) عاطفة (تحيتهم فيها) مثل دعواهم فيها^(١)، (سلام) خبر المبتدأ تحية مرفوع^(٢)، (الواو) عاطفة (آخر) مبتدأ مرفوع (دعوى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف و(هم) مثل الأخير (أن) هي المخفّفة من الثقيلة^(٣)، واسمها ضمير الشأن واجب الحذف (الحمد) مبتدأ مرفوع (الله) جارّ ومجرور خبر المبتدأ الحمد (ربّ) نعت للفظ الجلالة مجرور (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «دعواهم فيها...» لا محلّ لها استئنافية^(٤).

وجملة: (نسيح) سبحانك» في محلّ رفع خبر المبتدأ دعواهم^(٥).

وجملة النداء: «اللهم» لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «تحيتهم.. سلام» لا محلّ لها معطوفة على جملة دعواهم...

وجملة: «آخر دعواهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة دعواهم...

وجملة: «الحمد لله...» في محلّ رفع خبر أن المخفّفة...

(١) والمجرور والجارّ يجوز أن يكون حالا من ضمير الغائب في تحيتهم.

(٢) أو مبتدأ خبره محذوف أي سلام عليكم، والجملة خبر تحيتهم.

(٣) وهو اختيار أبي حيّان.. وابن هشام يجعلها زائدة لأنها لم تسبق بما يدلّ على اليقين.

(٤) أو خبر ثالث لـ (إن).

(٥) خلت الجملة من الرابط الذي يربطها بالمبتدأ لكنها تلتقي مع المبتدأ في المعنى.

والمصدر المؤوّل من أن المخفّفة واسمها وخبرها في محلّ رفع خبر المبتدأ (آخر).

الصرف: (دعوى)، مصدر سماعي لفعل دعا يدعو، وزنه فعلى يفتح الفاء فسكون العين.

(تحية)، مصدر قياسي لفعل حيّ يحيي، وقد عوض من إحدى الياءات الثلاث تاء مربوطة، وأصل المصدر تحية.. فلما اجتمعت ياءان وأريد إدغامهما حرّكت الحاء بالكسر وسكّنت الياء الأولى، فالوزن تفعلة، وأصله تفعيل. وإضافة التحية إلى الضمير إمّا من إضافة المصدر إلى الفاعل إذا كانوا هم الذين يحيون الملائكة.. أو من إضافة المصدر إلى المفعول إذا كان الله يحييهم.

١١ - ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (لو) حرف شرط غير جازم (يعجل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (للناس) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعجل)، (الشرّ) مفعول به منصوب (استعجالهم) منصوب على نزع الخافض^(١) أي: كاستعجالهم.. و(هم) مضاف إليه (بالخير) جارّ ومجرور حال من المفعول المقدر للمصدر استعجال أي استعجالهم الأمور بالخير^(٢)، (اللام) واقعة في جواب لو (قضي) فعل ماض مبني

(١) أو هو مفعول مطلق ولكن بتقدير شيئين: مصدر الفعل عَجَّلَ، والصفة التي هي

مضاف أي: يعجل الله تعجلاً مثل استعجالهم بالخير.

(٢) يجوز أن يكون متعلّقاً بالمصدر استعجال.

للمجهول (إلى) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (قضي)،
 (أجل) نائب الفاعل مرفوع و(هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (نذر)
 مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (الذين) موصول
 مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (لا يرجون لقاءنا) مرّ إعرابها^(١) في
 (طغيان) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعمّهون)، و(هم) مثل الأخير (يعمّهون)
 مضارع مرفوع. . والواو فاعل .

جملة: «يعجّل الله . . .» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «قضي اليهم أجلهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة: «نذر . . .» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدّرة مستأنفة فيها
 استدراك لما سبق أي: لو يعجّل الله الشرّ للناس لأهلكهم ، لكننا
 نمهلهم فنذر . . ففي الكلام التفتات .

وجملة: «لا يرجون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يعمّهون» في محلّ نصب حال^(٢) .

الصرف: (استعجال)؛ مصدر قياسي للسداسي استعجل، وزنه
 استفعال .

١٢ - ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنِّهِمْ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ
 زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

(١) في الآية (٧) من هذه السورة .

(٢) يجوز أن تكون الجملة مفعولا ثانيا إذا قدر الفعل (نذر) متعديا لمفعولين .

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (دعانا)، (مسّ) فعل ماضٍ (الإنسان) مفعول به مقدّم منصوب (الضّر) فاعل مرفوع (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف و(نا) ضمير مفعول به (لجنب) جارّ ومجرور حال من فاعل دعا و(الهاء) مضاف إليه (أو) حرف عطف (قاعداً) معطوف على الحال الأولى منصوب ومثله (قائماً). (الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بـ (مرّ كشف) مثل مسّ و(نا) ضمير في محلّ رفع فاعل (عن) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كشفنا)، (ضّر) مفعول به منصوب و(الهاء) مثل الأخير (مرّ) مثل مسّ، والفاعل هو (كأن) حرف تشبيه ونصب مخفّف من الثقيلة، واسمه محذوف أي كأنّه.. (لم) حرف نفي وجزم (يدعنا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.. و(نا) مثل الأخير (إلى ضّر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يدعنا) على حذف مضاف أي إلى دفع ضرّ أو إزالة ضرّ (مسّ) مثل الأول و(الهاء) مفعول به، والفاعل هو أي الضّرّ. جملة: «مسّ.. الضّرّ..» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «دعانا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «كشفنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «مرّ...» لا محلّ لها جواب الشرط (لما).

وجملة: «كأن لم يدعنا...» في محلّ نصب حال من فاعل مرّ.

وجملة: «لم يدعنا...» في محلّ رفع خبر كأن.

وجملة: «مسّه» في محلّ جرّ نعت لضّرّ.

(الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله زَيْن الآتي.. (اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (زَيْن) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول (للمسرفين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (زَيْن)، وعلامة الجرّ الياء (ما) حرف مصدرّي، (كانوا) فعل

ماض ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (يعملون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (كانوا..) في محل رفع نائب الفاعل .

وجملة: زَيْنَ لِلْمَسْرِفِينَ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة: «كانوا... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا .

١٣ - ١٤ ﴿ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أهلكنا) فعل ماض مبني على السكون . . و(نا) ضمير فاعل (القرون) مفعول به منصوب (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (أهلكنا)، و(كم) ضمير مضاف إليه (لَمَّا ظَلَمُوا) مثل لَمَّا كَشَفْنَا^(١)، (الواو) حالية (جاءت) فعل ماض . . و(التاء) للتأنيث و(هم) ضمير مفعول به (رسل) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (بالبيّنات) جار ومجرور متعلق بـ (جاءت) و(هم)، (الواو) عاطفة (ما) نافية (كانوا) مثل السابق^(١)، (اللام) لام الجحود (يؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام .

والمصدر المؤول (أن يؤمنوا..) في محل جرّ باللام متعلق بمحذوف خبر كانوا .

(١) في الآية السابقة (١٢) .

(كذلك) مثل السابق^(١)، والعامل فعل (نجزي) وهو مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (المجرمين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء (والقوم) مفعول به منصوب.

جملة: «أهلكنا...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة: «ظلموا» في محلّ جرّ مضاف إليه.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: لَمَّا ظلموا أهلكناهم.

وجملة: «جاءتهم رسلهم» في محلّ نصب حال بتقدير (قد).

وجملة: «ما كانوا...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة ظلموا.

وجملة: «يؤمنوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «نجزي...» لا محلّ لها استثنائية - أو اعتراضية.

(ثمّ) حرف عطف (جعلنا) مثل أهلكنا و(كم) ضمير مفعول به (خلائف) مفعول به ثان منصوب (في الأرض) جارّ ومجرور نعت لخلائف (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جعلناكم)، و(هم) ضمير مضاف إليه (اللام) للتعليل (ننظر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (كيف) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب حال عامله (تعملون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤوّل (أن ننظر) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (جعلناكم).

وجملة: «جعلناكم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدّرة المستأنفة في الآية السابقة.

وجملة: «ننظر» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

(١) في الآية السابقة (١٢).

وجملة: «تعملون» في محل نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام.

١٥ - ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَهِِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذا) مثل السابق^(١) متعلق بـ (قال)، (تتلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (تتلى)، (آيات) نائب الفاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (بيّنات) حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة (قال) فعل ماضٍ (الذين) موصول مبني في محلّ رفع فاعل (لا يرجون لقاءنا) مرّ إعرابها^(٢)، (أنت) فعل أمر، والفاعل أنت (بقرآن) جارّ ومجرور متعلق بـ (أنت) (غير) نعت لقرآن مجرور (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (أو) حرف عطف (بدّل) مثل أنت و(الهاء) ضمير مفعول به (قل) مثل أنت (ما) نافية (يكون) مضارع تام مرفوع^(٣)، (اللام) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يكون)، (أن) حرف مصدرّي (أبدّل) مضارع منصوب والفاعل أنا

(١) في الآية (١٢) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٧) من هذه السورة.

(٣) أي ما ينبغي لي ...

و(الهاء) ضمير مفعول به (من تلقاء) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أبدّله)،
 (نفس) مضاف إليه مجرور و(الياء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف نفي
 (أتبع) مثل أبدّل وهو مرفوع (إلّا) أداة حصر (ما) اسم موصول مبنيّ في
 محلّ نصب مفعول به (يوحى) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع وعلامة
 الرفع الضمّة المقدّرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد
 (اليّ) مثل لي متعلّق بـ (يوحى).

والمصدر المؤوّل (أن أبدّله) في محلّ رفع فاعل يكون.
 (إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم
 إنّ (أخاف) مثل أبدّل وهو مرفوع (إن) حرف شرط جازم (عصيت) فعل
 ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط .. و(التاء) ضمير
 فاعل (ربّ) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما
 قبل الياء و(الياء) مثلها في نفسي (عذاب) مفعول به عامله أخاف،
 منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت ليوم مجرور.

- جملة: «تلى...» في محلّ جرّ مضاف إليه .
 وجملة: «قال الذين...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة: «لا يرجون...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «أثت...» في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة: «بّدله» في محلّ نصب معطوفة على جملة اثت .
 وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .
 وجملة: «ما يكون...» في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة: «أبدّله» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «إن أتبع...» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «يوحى إليّ» لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إني أخاف...» لا محل لها تعليل آخر.

وجملة: «أخاف...» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «إن عصيت...» لا محل لها اعتراضية... وجواب الشرط

محذوف دل عليه ما قبله أي: فأني أخاف عذاب الله.

١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

الإعراب: (قل) مثل السابق^(١)، (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) نافية (تلوت) فعل ماضٍ مبني على السكون. و(التاء) فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (عليكم) مثل عليهم^(١)، (الواو) عاطفة (لا) نافية (أدري) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أدري)، (الفاء) تعليلية (قد) حرف تحقيق (لبثت) مثل تلوت (في) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (لبثت)، (عمرا) مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (لبثت)، وهو على حذف مضاف أي مدة عمر أو أمد عمر (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (لبثت)، و(الهاء) ضمير

(١) في الآية السابقة (١٥).

(٢) أنظر الآية (٢١) من سورة الأنعام والآية (٣٧) من سورة الأعراف

مضاف إليه (الهمزة) للإستفهام التويخيّ (لا) نافية (تعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «لو شاء الله...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما تلوته...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لا أدراكم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «لبث...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «تعقلون» لا محلّ لها معطوفة على جملة محذوفة مستأنفة أي أغاب عنكم ذلك فلا تعقلون.

الصرف: (أدري)، فيه إعلال بالقلب أصله أدري - بالياء - جاءت الياء متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا، وزنه أفعل
(عمرا)، الاسم من عمر يعمر باب ضرب، وباب نصر بمعنى الحياة أو ما طال منها، وزنه فعل بضمّتين.

١٧ - ﴿مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ﴾

الإعراب: (الفاء) استئنافية (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جرّ (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بأظلم (افترى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل هو وهو العائد (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (افترى)، (كذبا) مفعول به^(١)، (أو) حرف عطف (كذب) فعل ماض،

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه.

والفاعل هو (بآيات) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (كذب)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(الهاء) ضمير الشأن في محلّ نصب اسم إنّ (لا) نافية (يفلح) مضارع مرفوع (المجرمون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «من أظلم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «افتري...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «كذب...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «إنّه لا يفلح المجرمون» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا يفلح المجرمون» في محلّ رفع خبر إنّ.

١٨ - ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (يعبدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جارٌّ ومجرور حال من فاعل يعبدون أي متجاوزين الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (ما) اسم موصول^(١) مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (لا يضرّ) مثل لا يفلح^(٢)، و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (الواو) عاطفة (ينفعهم) مثل يضرّهم (الواو) عاطفة (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (شفعاء) خبر مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (عند) ظرف منصوب متعلّق بشفعاء، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه

(١) أو نكرة موصوفة.. والجملة بعده نعت.

(٢) في الآية السابقة (١٧).

مجرور (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ التعجّبيّ (تنبّثون) مثل يعبدون (الله) لفظ الجلالة مفعول به (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ^(١) متعلّق بـ (تنبّثون)، (لا يعلم) مثل لا يضّرّ (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعلم)، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلّق به الجارّ الأوّل لأنّه معطوف عليه (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (تعالى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف والفاعل هو (عن) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(١) (يشركون) مثل يعبدون.

والمصدر المؤوّل (ما يشركون) في محلّ جرّ متعلّق بـ (تعالى).

جملة: «يعبدون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا يضّرّهم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «لا ينفّعهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يقولون...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعبدون.

وجملة: «هؤلاء شفعاؤنا» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «أتنبّثون الله» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «لا يعلم...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «(نسيح) سبحانه» لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «تعالى» لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية.

وجملة: «يشركون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(١) أو نكرة موصوفة... والجملة بعده نعت.

١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة - أو استثنائية - (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (الناس) اسم كان مرفوع (إلا) أداة حصر (أمة) خبر كان منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (الفاء) عاطفة (اختلفوا) فعل ماض مبني على الضم. . والواو فاعل (الواو) عاطفة (لولا) حرف شرط غير جازم (كلمة) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره موجودة (سبقت) فعل ماض. . و(التاء) للتأنيث، والفاعل هي (من رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لكلمة و(الكاف). ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لولا (قضي) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي العذاب المفهوم من سياق الكلام (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (قضي)، (في) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بـ (قضي)، (في) مثل الأول و(هاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يختلفون) وهو مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «ما كان الناس...» لا محلّ لها استثنائية. . أو معطوفة على جملة يعبدون..

وجملة: «اختلفوا» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «لولا كلمة...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «سبقت» في محلّ رفع نعت لكلمة.

وجملة: «قضي بينهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يختلفون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^ط فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾

الأعراب: (الواو) عاطفة (يقولون) مثل يختلفون^(١)، (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلاً (أنزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول (على) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل)، (آية) نائب الفاعل مرفوع (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزل)^(٢)، (والهاء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إنما) كإفّة ومكفوفة (الغيب) مبتدأ مرفوع (الله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر آخر (انتظروا) فعل أمر مبني على حذف النون. . والواو فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (الياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (مع) ظرف منصوب متعلّق بالمنتظرين^(٣)، (وكم) ضمير مضاف إليه (من المنتظرين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر إنّ، وعلامة الجرّ الياء .

جملة: «يقولون...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعبدون^(٤).

وجملة: «لولا أنزل.. آية» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» جواب شرط مقدّر أي إن يقولوا هذا القول فقل..

وجملة: «الغيب لله» في محلّ نصب مقول القول.

(١) في الآية السابقة.

(٢) أو متعلّق بمحذوف نعت لآية.

(٣) أو متعلّق بخبر إنّ.

(٤) في الآية (١٨) من هذه السورة.

وجملة : «انتظروا...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي إن لم تؤمنوا فانتظروا..

وجملة: «إني.. من المنتظرين» لا محلّ لها في حكم التعليل.

٢١ - ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾

الإهراب: (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب (أذقنا) فعل ماض مبنيّ على السكون . و(نا) فاعل(الناس) مفعول به منصوب (رحمة) مفعول به ثان منصوب (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق ب(أذقنا)، (ضراء) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة لامتناعه من الصرف فهو منته بألف التأنيث الممدودة (مسّ) فعل ماض و(التاء) للتأنيث و(هم) ضمير مفعول به (إذا) حرف فجائي (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (مكر) مبتدأ مؤخر مرفوع (في آيات) جارّ ومجرور متعلّق بمكر محذوف مضاف أي في تأويل آياتنا و(نا) ضمير مضاف إليه (قل) فعل أمر والفاعل أنت (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أسرع) خبر مرفوع (مكرا) تمييز منصوب (إنّ) مثل السابق^(١)، (رسل) اسم إنّ منصوب و(نا) مضاف إليه (يكتبون) مثل يختلفون^(٢)، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (تمكرون) مثل يختلفون^(٢).

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١٩) من هذه السورة.

- جملة: «أذقنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وجملة: «مستهم» في محلّ جرّ نعت لضراء.
- وجملة: «لهم مكر...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
- وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية.
- وجملة: «الله أسرع...» في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة: «إنّ رسلنا يكتبون...» لا محلّ لها تعليلية.
- وجملة: «يكتبون...» في محلّ رفع خبر إنّ.
- وجملة: «تمكرون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

٢٢ - ٢٣ ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿

الإعراب: (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر المبتدأ (يسير) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (في البرّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يسير)،

(الواو) عاطفة (البحر) معطوف على البرّ مجرور (حتّى) حرف ابتداء (إذا) مثل السابق^(١) متعلّق بـ (جاءتها)، (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبنيّ على السكون .. و(تم) اسم كان (في الفلك) جارّ ومجرور متعلّق بخبر كنتم (الواو) عاطفة (جرين) فعل ماض مبنيّ على السكون . و(النون) نون النسوة أي الفلك (الباء) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جرين)، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة (بريح) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جرين)^(٢)، (طيّبة) نعت لريح مجرور (الواو) عاطفة (فرحوا) فعل ماض وفاعله (بها) مثل بهم متعلّق بـ (فرحوا)، (جاءت) فعل ماض، و(التاء) للتأنيث و(ها) ضمير مفعول به (ريح) فاعل مرفوع (عاصف) نعت لريح مرفوع (الواو) عاطفة (جاءهم الموج) مثل جاءتها ريح (من كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاء)، (مكان) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ظنّوا) مثل فرحوا (أنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (أحيط) فعل ماض مبنيّ للمجهول (بهم) مثل الأول في محلّ رفع الفاعل (دعوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (مخلصين) حال منصوبة من فاعل دعوا، وعلامة النصب الياء (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمخلصين الدين) مفعول به لاسم الفاعل مخلصين منصوب (اللام) موطّئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أنجيت) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط .. و(التاء) فاعل و(نا) ضمير مفعول به

(١) في الآية السابقة.

(٢) الباء في (بهم) للتعدية، والباء في (بريح) للسببية ولذلك جاز تعليقهما بعامل واحد . . ويجوز أن تكون الباء الثانية للملاسة فالجار والمجرور حال.

(من) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنجيتنا) اللام) لام القسم (نكوّنن) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع . . . (والنون) نون التوكيد، واسم نكوّن ضمير مستتر تقديره نحن (من الشاكرين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر نكوّنن، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أنهم أحيط . . .) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّوا.

- جملة: «هو الذي . . .» لا محلّ لها استثنائية.
- وجملة: «يسيركم . . .» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
- وجملة: «كنتم . . .» في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وجملة: «جرين . . .» في محلّ جرّ معطوفة على جملة كنتم.
- وجملة: «فرحوا . . .» في محلّ جرّ معطوفة على جملة كنتم^(١).
- وجملة: «جاءتها ريح . . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
- وجملة: «جاءهم الموج» لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب.
- وجملة: «ظنّوا . . .» لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب.
- وجملة: «أحيط بهم» في محلّ رفع خبر أنّ.
- وجملة: «دعوا . . .» لا محلّ لها استئناف بيانيّ^(٢).
- وجملة: «إن أنجيتنا» لا محلّ لها تفسير لمعنى الفعل دعوا^(٣).

(١) أو حال من ضمير (بهم) بتقدير (قد).

(٢) أو بدل من جملة ظنّوا بدل اشتمال.

(٣) لأن دعوا بمعنى قالوا . . . ويجوز أن تكون الجملة مقول القول لقول مقدّر أي

قائلين: لئن . . .

وجملة: «نكوننّ...» لا محلّ لها جواب القسم.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

(الفاء) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بمضمون الجواب (أنجى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف، و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (إذا) فجائية (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بيغون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (بيغون)، (بغير) جارّ ومجرور حال من فاعل ييغون أي مجانيين للحقّ (الحقّ) مضاف إليه مجرور. (يا) حرف نداء (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه (الناس) بدل من أيّ - أو عطف بيان - تبعه في الرفع لفظاً (إنّما بغيكم على أنفسكم) مثل إنّما الغيب لله و(كم) مضاف إليه في اللفظين (متاع) مفعول مطلق لفعل محذوف^(١)، (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (ثمّ) حرف عطف (إلى) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (مرجع) مبتدأ مؤخّر مرفوع.. و(كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (نبيّء) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم و(كم) ضمير مفعول به (بما كنتم تعملون) مثل بما كانوا يكفرون^(٢).

وجملة: «أنجاهم...» في محلّ جرّ بإضافة (لَمَّا) إليها.

وجملة: «هم ييغون» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

(١) أو مصدر في موضع الحال.. وهو ظرف عند أبي حيّان، والعامل في الحال والظرف هو الاستقرار في الخبر وليس المصدر بغيكم.. وبعضهم أعربه مفعولاً لأجله على. أن يتعلّق الجار (على أنفسكم) بالمصدر بغيكم، أي: بغيكم على أنفسكم من أجل متاع الدنيا مذموم.

(٢) في الآية (٤) من هذه السورة.

- وجملة: «يبغون» في محلّ رفع خبر المبتدأ هم .
- وجملة: «يأيها الناس...» لا محلّ لها استئنافية .
- وجملة: «إنما بغيكم على أنفسكم» لا محلّ لها جواب النداء .
- وجملة: (تتمتعون) متاع..» لا محلّ لها استئنافية(١).
- وجملة: «إلينا مرجعكم» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة .
- وجملة: «ننبئكم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إلينا مرجعكم .
- وجملة: «كنتم تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الاسميّ أو لحرفي .
- وجملة: «تعملون» في محلّ نصب خبر كنتم .
- الصرف: (عاصف)، اسم فاعل من عصف يعصف باب ضرب، وهو صفة تطلق على المذكر والمؤنث، ويقال أيضا عاصفة، وزنه فاعل .
- (الموج)، اسم على وزن المصدر لما ارتفع من الماء على سطحه، وزنه فعل بفتح فسكون، واحدته موجة، جمعه أمواج .
- (يبغون)، انظر الآية (٨٣) من سورة آل عمران.. الصرف واحد ولكن المعنى مختلف .

٢٤ - ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ

(١) أو حال من ضمير الخاطب .

الْأَرْضُ زُحْرُفَهَا وَأَزْيِنَتْ رَغْنًا أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدَرُونَ عَلَيْهَا أُمَّهَا
 أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
 نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾

الإعراب: (إنما مثل الحياة الدنيا كماء) مثل إنما الغيب لله^(١)،
 (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجر
 الكسرة المقدرة على الألف (أنزلنا) فعل ماض مبني على السكون. و(نا)
 فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (من السماء) جار ومجرور متعلق بـ
 (أنزلناه)، (الفاء) عاطفة (اختلط) فعل ماض (الباء) حرف جر و(الهاء)
 ضمير في محل جر متعلق بـ (اختلط)، (نبات) فاعل مرفوع (الأرض)
 مضاف إليه مجرور (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر
 متعلق بمحذوف حال من نبات الأرض (يأكل) فعل مضارع مرفوع
 (الناس) فاعل مرفوع (الأنعام) معطوف على الناس بالواو مرفوع. (حتى
 إذا) مرّ إعرابها^(٢)، (أخذت) فعل ماض. و(التاء) للتأنيث (الأرض) فاعل
 مرفوع (زحرف) مفعول به منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة
 (أزيت) مثل أخذت، والفاعل هي (الواو) عاطفة (ظن) فعل ماض (أهل)
 فاعل مرفوع و(ها) مضاف إليه (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - و(هم)
 ضمير في محل نصب اسم أن (قادرون) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع
 الواو (على) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بالخبر (أتاها)
 مثل أنجاهم^(٣)، (أمر) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (ليلا) ظرف

(١) في الآية (٤) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٢٢) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٢٣) من هذه السورة.

زمان منصوب متعلّق بـ (أتى)، (أو) حرف عطف (نهارا) معطوف على (ليلا) منصوب ومتعلّق بما تعلّق به المعطوف عليه (الفاء) عاطفة (جعلنا) مثل أنزلنا و(ها) ضمير مفعول به أوّل (حصيدا) مفعول به ثان منصوب (كأن) مخفّفة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف (لم) حرف نفي وجزم (تغن) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل هي (بالأمس) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تغن)، (الكاف) حرف جرّ (١)، (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله (نفضّل) . و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (نفضّل) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (الآيات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نفضّل)، (يتفكّرون) مضارع مرفوع . والواو فاعل .

جملة: «مثل الحياة . . كماء» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أنزلناه» في محلّ جرّ نعت لماء.

وجملة: «اختلط به نبات . . .» في محلّ جرّ معطوفة على جملة

أنزلناه.

وجملة: «يأكل الناس» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «أخذت الأرض . . .» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «أزيتت . . .» في محلّ جرّ معطوفة على جملة أخذت

الأرض.

وجملة: «أناها أمرنا . . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

(١) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة.

وجملة: «جعلناها...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «كأن لم تغن...» في محلّ نصب حال من مفعول جعلناها.

وجملة: «لم تغن» في محلّ رفع خبر كان.

وجملة: «نفصل الآيات» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يتفكرون» في محلّ جرّ نعت لقوم.

الصرف: (أزّيت)، فيه إبدال التاء زايا وأصله تزّيت، قلبت التاء زايا ثمّ سكنت للإدغام، ثمّ جيء بهمزة الوصل تخلصاً من البدء بالساكن، وزنه اتفعلت.

(حصيدا)، صفة مشتقة من حصد يحصد باب نصر، وزنه فعيل بمعنى مفعول أي محصودا بمعنى كالمحصود.

(تغن)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، ففيه ألف محذوفة، وزنه تغع بفتح العين.

(الأمس)، اسم ظرفي دال على الزمن الماضي البعيد وزنه فعل بفتح فسكون.. جمعه أمس بضم الميم وأموس بضم الهمزة والميم وآماس.. والنسبة إليه إمسيّ بكسر الهمزة وسكون الميم على غير القياس.

٢٥ - ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يدعو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الواو، والفاعل هو (إلى دار) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يدعو)، (السلام) مضاف إليه مجرور (الواو)

عاطفة (يهدي) مثل يدعو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو أي الله، والعاثد محذوف أي من يشاء الله هدايته (إلى صراط) جار ومجرور متعلق بـ (يهدي)، (مستقيم) نعت لصراط مجرور.

جملة: «الله يدعو...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «يدعو...» في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة: «يهدي...» في محل رفع معطوفة على جملة يدعو.

وجملة: «يشاء...» لا محل لها صلة الموصول (من).

٢٦ - ٢٧ ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

الإعراب: (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أحسنوا) فعل ماض مبني على الضم... والواو فاعل (الحسنى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (زيادة) معطوف على الحسنى مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (يرهق) مضارع مرفوع (وجوه) مفعول به مقدم منصوب (وهم) ضمير مضاف إليه (قتر) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ذلة) معطوف على قتر مرفوع مثله (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(الكاف) حرف خطاب (أصحاب) خبر مرفوع (الجنة) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (في)

حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(خالدون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

- جملة: «للذين أحسنوا الحسنى» لا محلّ لها استثنائية.
 وجملة: «أحسنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «لا يرهق.. قتر» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية^(١).
 وجملة: «أولئك أصحاب...» لا محلّ لها استثنائية.
 وجملة: «هم فيها خالدون» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ أولئك^(٢).

(الواو) عاطفة (الذين) مبتدأ مبنيّ في محلّ رفع^(٣)، (كسبوا) مثل أحسنوا (السيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (جزاء) مبتدأ مرفوع (سيئة) مضاف إليه مجرور (بمثل) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر جزاء أي مستقرّ، أو مقدّر^(٤)، و(ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ترهق) مثل يرهق و(هم) ضمير مفعول به (ذلة) فاعل مرفوع (ما) نافية (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بعاصم (من) حرف جرّ زائد (عاصم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (كأنما) كافة ومكفوفة (أغشيت) فعل ماض مبنيّ للمجهول.. و(التاء) للتأنيث (وجوه) نائب الفاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (قطعاً) مفعول به منصوب بتضمين فعل أغشيت معنى ألست

(١) يجوز أن تكون الواو حالية، والجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، والجملة الاسمية حال عاملة الاستقرار الذي تعلّق به الخبر.

(٢) أو لا محلّ لها استثنائية.

(٣) أو في محلّ جرّ معطوف على الموصول المتقدّم (للذين).. أو جزاء هو مبتدأ خبره الموصول المتقدّم عليه بإسقاط الجارّ أي وللذين كسبوا.. جزاء سيئة فيتعادل التقسيم، والعطف يصبح من عطف الجمل.

(٤) يجوز أن يتعلّق الجارّ بجزاء، والخبر حينئذ محذوف تقديره واقع أو لهم.. وقال ابن كيسان إن الباء زائدة أي جزاء سيئة مثلها كما جاء في الآية: وجزاء سيئة سيئة مثلها.

(من الليل) جازّ ومجرور نعت لـ (قطعاً) (مظلماً)، حال من الليل منصوبة^(١) (أولئك... خالدون) مثل الأولى.

وجملة: «الذين كسبوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة للذين أحسنوا الحسنى.

وجملة: «كسبوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «جزاء سيئة...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة: «ترهقهم ذلّة» في محلّ رفع معطوفة على جملة جزاء سيئة^(٢)..

وجملة: ما لهم.. من عاصم لا محلّ لها استثنائية^(٣).

وجملة: «كأنما أغشيت وجوههم...» لا محلّ لها استثنائية^(٤).

وجملة: «أولئك أصحاب...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «هم فيها خالدون» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ أولئك^(٥).

الصرف: (قتر)، اسم بمعنى الغبار الذي فيه سواد، أو هو الدخان، ومنه غبار القدر، وقد يراد به اللون دون المادة، وزنه فعل بفتحيتين، وهو

(١) والعامل في الحال هو الاستقرار الذي تعلق به (من الليل)، أي قطعاً مستقرّة وكائنة من الليل في حال إظلامه.

(٢) يجوز أن تكون الواو حالية، والجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، والاسمية حال.

(٣) يجوز أن تكون الجملة خبراً للمبتدأ (الذين).. والجملة بين المبتدأ والخبر معترضان.

(٤) يجوز أن تكون الجملة خبراً للمبتدأ (الذين) والجملة الثلاث بين المبتدأ والخبر معترضة وهو احتمال مردود.

(٥) يجوز أن تكون الجملة خبراً للمبتدأ (الذين) والجملة الأربع بين المبتدأ والخبر معترضة وهو احتمال مردود أيضاً.

مأخوذ من فعل قتر يقترب باب نصر وباب ضرب وباب فرح .

(عاصم)، اسم فاعل من عصم الثلاثي باب ضرب، وزنه فاعل .

(قطعا)، جمع قطعة، اسم لما يقطع من الشيء، وزنه فعلة بكسر فسكون، ووزن قطع فعل بكسر ففتح .

(مظلما)، اسم فاعل من أظلم الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين .

٢٨ - ٢٩ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاءُكُمْ فَزِيلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ
فَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (يوم) مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (نحشر) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم و(هم) ضمير مفعول به ويعود إلى الخلق، (جميعا) حال منصوبة من ضمير المفعول (ثم) حرف عطف (نقول) مثل نحشر (اللام) حرف جرّ (الذين) موصول في محلّ جرّ متعلّق بـ (نقول)، (أشركوا) مثل أحسنوا^(١)، (مكانكم) اسم فعل أمر بمعنى اثبتوا منقول عن الظرف، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنتم^(٢)، (أنتم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع توكيد للضمير المستتر في اسم الفعل^(٣)، (الواو) عاطفة (شركاء) معطوف على الضمير المستتر تبعه في الرفع و(كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) استثنائية (زيلنا)

(١) في الآية (٢٦) من هذه السورة.

(٢) أو مفعول به لفعل محذوف تقديره ألزموا أو لازموا . . أو هو ظرف لفعل محذوف تقديره قفوا.

(٣) أو توكيد لفاعل الأفعال المقدّرة الواردة في الإعراب المتقدّم.

فعل ماض مبنيّ على السكون . و(نا) فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ(زَيْلَنَا)، و(هم) مثل كم الأخير (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (شركاء) فاعل مرفوع و(هم) مثل كم (ما) نافية (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - واسمه، (إِيَّانَا) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم (تعبدون) مضارع مرفوع... والواو فاعل .

جملة: «نحشّرههم...» في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة: «نقول...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة نحشّرههم .

وجملة: «أشركوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «مكانكم...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «زَيْلَنَا...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «قال شركاؤهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة

زَيْلَنَا...

وجملة: «ما كنتم... تعبدون» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «تعبدون» في محلّ نصب خبر كنتم .

(الفاء) عاطفة (كفى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جرّ زائدة (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى (شهيدياً) تمييز منصوب (١)، (بيننا) مثل بينهم متعلّق بشهيد (الواو) عاطفة (بينكم) مثل بينهم ومعطوف على بيننا (إن) مخففة من الثقيلة، واسمه ضمير محذوف أي إنّنا (كنّا) مثل كنتم (عن عبادة) جارّ ومجرور متعلّق بغافلين و(كم) ضمير مضاف إليه (اللام) هي الفارقة التي تميّز إنّ

(١) أو حال منصوية . . وانظر الآية (٦) من سورة النساء .

المخففة من غيرها (غافلين) خير كنا منصوب وعلامة النصب الياء .

وجملة: «كفى بالله...» في محل نصب معطوف على جملة ما كنتم... تعبدون^(١).

وجملة: «إن كنا...» لا محل لها في حكم العليّة.

وجملة: «كنا... غافلين» في محل رفع خير إن المخففة.

الصرف: (زيلنا)، قيل فيه إعلال بالقلب، مجرّده زال يزول، وأصله زيولنا.. فلما اجتمعت الياء والواو وكانت الأولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الثانية وزنه فيعلنا.. وقيل إن مجرّده زال يزيل، يقال زلت الشيء عن مكانه أزيله، وعلى ذلك فليس فيه إعلال، وزنه فعّل بالتضعيف للتكثير لا للتعدية، وهذا هو الأظهر.

٣٠ - هُنَالِكَ تَبْلُؤْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

الإعراب: (هنا) اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية المكانية - أي في ذلك الموقف - (٢) متعلق بـ (تبلؤا)، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (تبلؤا) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو (كل) فاعل مرفوع (نفس) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أسلفت) فعل ماضٍ . و(التاء) للتأنيث، والفاعل هي أي كل نفس (الواو) عاطفة (ردؤا) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم . والواو نائب الناعل (إلى الله) جارٍ ومجرور متعلق بـ

(١) - لأن الكلام لا يزال للشركاء الذين اتخذوا آلهة - بالبناء للمجهول -

(٢) - أو هو مستعار للزمان أي في ذلك اليوم .

(ردّوا)، (مولى) بدل من لفظ الجلالة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة و(هم) ضمير مضاف إليه (الحق) نعت لمولى مجرور (الواو) عاطفة (ضلّ) فعل ماض (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ضلّ) بتضمينه معنى غاب (ما) اسم موصول (١) في محلّ رفع فاعل (كانوا) فعل ماض ناقص مبنيّ على الضمّ.. والواو اسم كان (يفترون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «تبلو كلّ...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أسلفت» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «ردّوا...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «ضلّ عنهم ما...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «كانوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «يفترون» في محلّ نصب خبر كانوا.

٣١ - ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يرزق) فعل مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به (من) السماء جارّ ومجرور متعلّق بـ (يرزق)، (الأرض) معطوف على السماء بالواو مجرور مثله (أم) حرف بمعنى بل وهي المنقطعة للإضراب الانتقاليّ (من يملك) مثل من يرزق (السمع) مفعول به منصوب (الواو)

(١) أو نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت له.

عاطفة (الأبصار) معطوف على السمع منصوب (الواو) عاطفة (من يخرج الحيّ) مثل من يملك السمع (من الميّت) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يخرج)، (الواو) عاطفة (يخرج الميّت من الحيّ) مثل نظيرها المتقدمة (الواو) عاطفة (من يدبّر الأمر) مثل من يملك السمع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (السين) حرف استقبال (يقولون) مثل يفترون(١)، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف أي الله يفعل كلّ ذلك(٢)، (الفاء) عاطفة (قل) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام التوبيخيّ (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تتقون) مثل يفترون(١).

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «من يرزقكم» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «يرزقكم» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: «من يملك...» لا محلّ لها استثنائية في حيّز القول المتقدّم.

وجملة: «يملك...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) الثاني.

وجملة: «من يخرج...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «يخرج...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) الثالث.

وجملة: «يخرج (الثانية)» في محلّ رفع معطوفة على جملة يخرج الأولى.

وجملة: «من يدبّر...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «يدبّر...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) الرابع.

(١) في الآية السابقة (٣٠).

(٢) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره الفاعل ذلك الله.

وجملة: «سيقولون...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن سألتهم ذلك فسيقولون.

وجملة: «الله (يفعل ذلك...)» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قل (الأولى).

وجملة: «أفلا تتقون» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقدّرة هي مقول القول أي: أتصرون على الضلال فلا تتقون.

٣٢- ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۗ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾.

الإعراب: (الفاء) استثنائية (ذلكم) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، والإشارة إلى الفعّال لهذه الأشياء، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب، و(الميم) حرف لجمع الذكور (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (ربّ) بدل من لفظ الجلالة مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (الحقّ) نعت لربّ مرفوع (الفاء) عاطفة (ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، وفيه معنى النفي^(١)، (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (الحقّ) مضاف إليه مجرور (إلا) أداة حصر (الضلال) بدل من اسم الاستفهام تبعه في الرفع (الفاء) عاطفة (أنّى) اسم استفهام بمعنى كيف في محلّ نصب حال عامله تصرفون^(٢)، (تصرفون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع... والواو نائب الفاعل.

جملة: «ذلكم الله» لا محلّ لها استثنائية.

(١) يجوز أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ، وفيه معنى النفي (ذا) اسم موصول خبر (بعد) ظرف متعلّق بالصلة.

(٢) أو في محلّ نصب ظرف مكان متعلّق بـ (تصرفون).

وجملة: «ماذا بعد الحق» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية^(١).

وجملة: «أتى تصرفون» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

٣٣ - ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

الإعراب: (الكاف) حرف جرّ (ذلك) إشارة في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله حَقَّتْ^(٢)، (حَقَّتْ) فعل ماضٍ. و(التاء) للتأنيث (كلمة) فاعل مرفوع (رَبِّ) مضاف إليه مجرور و(الكاف) مضاف إليه (على) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (حَقَّتْ)، (فسقوا) فعل ماضٍ وفاعله (أَنْ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم أَنْ (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

والمصدر المؤوّل (أنهم لا يؤمنون) في محلّ رفع بدل من (كلمة)^(٣).

جملة: «حَقَّتْ كلمة ..» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «فسقوا ..» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «لا يؤمنون» في محلّ رفع خبر أنّ.

(١) أو هي تعليلية لمقدّر أي آمنوا فليس بعد الحقّ إلّا.

(٢) أو الكاف اسم بمعنى مثل مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي حَقَّتْ كلمة ربّك حقّاً مثل صرف أولئك عن الإيمان.

(٣) أو في محلّ جرّ بلام التعليل المحذوفة أي: لأنهم لا يؤمنون. . إذا دلت (كلمة ربّك) على عذاب الله.

٣٤ - ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ
اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ﴾ .

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (هل) حرف استفهام (من) شركاء) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم و(كم) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول (١) مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (يبدأ) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الخلق) مفعول به منصوب (ثمّ) حرف عطف (يعيد) مثل يبدأ و(الهاء) ضمير مفعول به (قل) مثل الأول (الله) مبتدأ مرفوع (يبدأ... يعيده) مثل الأولى (فأنّى تؤفكون) مثل فأنّى تصرفون (٢).

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «هل من شركائكم من...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «يبدأ...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يعيده» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «الله يبدأ...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «يبدأ الخلق...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله)

وجملة: «يعيده...» في محلّ رفع معطوفة على جملة يبدأ.

وجملة: «تؤفكون» لا محلّ لها معطوفة على جملة قل (الثانية).

(١) أو نكرة موصوفة .. والجملة بعده نعت له.

(٢) في الآية (٣٢) من هذه السورة.

٣٥- ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَأَلَكُمُ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾

الإعراب: (قل .. يهدي) مثل نظيرها(١)، (إلى الحق) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يهدي)، (قل الله ..) مثل نظيرها(١)، (للحق) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يهدي) الثاني (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يهدي إلى الحق) كالأولى (أحق) خبر مرفوع (أن) حرف مصدريّ ونصب (يتبع) مضارع مبنيّ للمجهول منصوب .. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤوّل (أن يتبع) في محلّ جرّ بياء محذوفة والجارّ والمجرور متعلّق بأحقّ أي: أحقّ بأن يتبع، والمفضلّ عليه محذوف أي ممن لا يهدي(٢).

(أم) حرف عطف معادل للهمزة (من لا يهدي) مثل من يهدي(٣) (إلاّ أداة حصر (أن يهدي) مثل أن يتبع. والمصدر المؤوّل (أن يهدي) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف هو الباء متعلّق بـ (يهدي)، أي: لا يهديّ إلاّ بأن يهدي(٤).

(١) في الآية السابقة (٣٤).

(٢) يجوز أن يكون لفظ (أحقّ) صفة لا تدلّ على التفضيل، وحينئذ لا حاجة لتقدير المفضلّ عليه المحذوف.

(٣) وخبر (من) محذوف تقديره أحقّ أن يتبع.

(٤) يحتمل أن يكون (إلاّ) حرف استثناء والاستثناء إلما منقطع فيلّا بمعنى لكن .. وإما متصل، وهو استثناء من أعمّ الأحوال أي: من لا يهديّ في كلّ حال إلاّ في حال أن يهدي.

(الناء) استثنائية (ما) اسم استفهام للتوبيخ والانكار مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محل جرّ متعلق بخبر المبتدأ ما (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال من فاعل (تحكمون) وهو مضارع مرفوع .. والواو فاعل.

جملة: «قل...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «هل من شركائكم من يهدي» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يهدي...» لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة «قل...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «الله يهدي...» في محل نصب مقول القول

وجملة: «من يهدي...» في محل نصب معطوفة على جملة هل من شركائكم...

وجملة: «يهدي (الثالثة)» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «يتبع» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «من لا يهدي» في محل نصب معطوفة على جملة من يهدي...

وجملة: «لا يهدي» لا محل لها صلة الموصول (من) الثالث.

وجملة: «يهدي (بالبناء للمفعول)» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «ما لكم...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «تحكمون» في محل نصب حال من ضمير الخطاب في

(لكم) (١)

الصرف : (يهدي)، فيه قلب التاء دالا وإدغامها مع الدال الثانية، أصله يهتدي، فلما أريد إدغام الدالين سكنت الأولى، وقد كانت الهاء قبل ذلك ساكنة، فكسرت تخلّصا من التقاء الساكنين، وزنه يفتعل.

(يهدي)، بالبناء للمجهول، فيه إعلال بالقلب، أصله يهدي بفتح الدال وضّم الياء بالضمّة المقدّرة، فلما فتح ما قبل الياء المتحركة في الأصل قلبت ألفا، وزنه يفعل بضمّ الياء وفتح العين.

٣٦ - ﴿ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ .

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) حرف نافية (يتبع) مضارع مرفوع (أكثر) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (ظنا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر لأنه نوعه أي إلا اتباع الظنّ، ومفعول يتبع محذوف أي يتبعون الأصنام اتباع الظنّ (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الظنّ) اسم إن منصوب (لا) نافية (يغني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، والفاعل هو (من الحقّ) جازر ومجرور حال من (شيئا) - نعت تقدّم على المنعوت - (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي لا يغني إغناء ما لا قليلا ولا كثيرا (٢)، (إن الله) مثل إن الظنّ (عليم) خبر إن مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) حرف

(١) يمكن الوقوف على (لكم) .. فالجملة بعدها لا محل لها استثنائية.

(٢) أو هو مفعول به إذا ضمن يغني معنى يدفع.

مصدرِي^(١) (يفعلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما يفعلون) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بعليم.

جملة: «يتبع أكثرهم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «إنّ الظنّ لا يغني...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لا يغني...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «إنّ الله عليم...» لا محلّ لها استثنائية.

٣٧ - ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن مِّنْ رَّبِّكَ يُفْتَرَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَأَرِيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع اسم كان (القرآن) بدل من ذا - أو عطف بيان له - مرفوع (أن) حرف مصدرِي ونصب (يفترى) مضارع مبنيّ للمجهول منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من دون) جارّ ومجرور حال من ضمير نائب الفاعل^(٢)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) جرف استدراك (تصديق) معطوف على خبر كان^(٣)، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (بين)

(١) أو هو اسم موصول - أو نكرة موصوفة - في محلّ جرّ، والعائد محذوف، والجملة صلة أو نعت.

(٢) أو متعلّق بـ (يفترى).

(٣) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.. أو مفعول لأجله عامله مقدّر أي أنزل للتصديق.

ظرف منصوب متعلّق بمحذوف صلة الموصول (يدي) مضاف إليه مجرور
وعلامه الجرّ الياء و(الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤوّل (أن يفترى) في محلّ نصب خبر كان، وهذا
المصدر على معنى اسم المفعول أي مفترى.

(الواو) عاطفة (تفصيل) معطوف على تصديق منصوب ويأخذ كلّ
حالات إعرابه (الكتاب) مضاف إليه مجرور، (لا) نافية للجنس (ريب)
اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير
في محلّ جرّ متعلّق بخبر لا (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بتصديق أو
بتفصيل ويكون من باب التنازع^(١)، (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة
الجرّ الياء.

جملة: «ما كان هذا القرآن . . .» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يفترى . . .» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «لا ريب فيه» في محلّ نصب حال من الكتاب^(٢).

الصرف: (يفترى)، فيه إعلال بالقلب، أصله يفترى بضمّ الياء
الأولى واثبات ياء أخيرة، ويعامل معاملة يهدى^(٣).

(تصديق)، مصدر قياسيّ لفعل صدّق الرباعيّ، وزنه تفعيل.

(١) يجوز أن يكون الجارّ والمجرور حالاً من الكتاب.

(٢) صحّ مجيء الحال من المضاف إليه لأن المضاف عامل في المعنى في المضاف
إليه، ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة، كما يجوز أن تكون اعتراضية بين عامل
ومعمول إذا علّق (من ربّ) بتفصيل.

(٣) الآية (٣٥) من هذه السورة.

٣٨ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مِن
أَسْتَطَعْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿

الإعراب: (أم) هي المنقطعة بمعنى بل للإصراب الانتقالي (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (افتري) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و(الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بسورة) جار ومجرور متعلق بـ (اتوا) (مثل) نعت لسورة مجرور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ادعوا) مثل اتوا (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (استطعتم) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (من دون الله) مَرَّ بِعَرَابِهَا^(١) متعلق بحال من الموصول (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض مبني على السكون في محل حزم فعل الشرط و(تم) ضمير اسم كان (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامه النصب الياء.

جملة: «يقولون...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «افتراه» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «اتوا...» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كنتم صادقين فاتوا.

وجملة: «وادعوا...» في محل جزم معطوفة على جملة اتوا.

وجملة «استطعتم...» لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة: «كنتم صادقين» لا محل لها صلة استثنائية^(٢).. وجواب

(١) في الآية (٣٨) السابقة.

(٢) أو تفسير للشرط المقدر المتقدم.

الشرط محذوف دلّ عليه المذكور أي إن كنتم صادقين في أنه افتراء فأتوا بسورة مثله .

الصرف: (فأتوا)، حذف همزة الوصل لدخول الفاء على الفعل، أصله أتوا، فلما دخلت الفاء حذف همزة الوصل وكتبت الهمزة الثانية على ألف (١).

٣٩ - ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ ۗ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۗ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۗ﴾

الإعراب: (بل) حرف إضراب (كذبوا) فعل ماض مبني على الضمّ . . والواو فاعل (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (كذبوا)، (لم) حرف نفي وجزم (يحيطوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (بعلم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يحيطوا)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) حالّية (لَمَّا) مثل لم (يأت) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة و(هم) ضمير مفعول به (تأويل) فاعل مرفوع و(الهاء) مثل الأخير (الكاف) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مطلق عامله كذب . . و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (كذب) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة الموصول، و(هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (انظر) فعل أمر، والفاعل أنت (كيف) اسم استفهام مبني في محلّ نصب خبر كان (كان)

فعل ماض ناقص - ناسخ - (عاقبة) اسم كان مرفوع (الظالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «كذبوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لم يحيطوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يأتهم تأويله» في محلّ نصب حال من فاعل يحيطوا^(١).

وجملة: «كذب الذين...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «انظر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة مستأنفة أي تنبه

فانظر^(٢).

«كان عاقبة...» في محلّ نصب مفعول به عامله انظر المعلق

بالاستفهام كيف.

٤٠ - ٤١ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۚ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ
مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنَا بَرِيْعٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۚ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ

جرّ متعلّق بخبر محذوف^(٣)، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ

مؤخّر (يؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (الباء) حرف جرّ

و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يؤمن)، (الواو) عاطفة (منهم) من

(١) أو لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

(٢) أو هي معطوفة على جملة كذب الذين... لأنها إنشائية لفظاً خبرية معنى،

ومعناها: أهلكتناهم.

(٣) أو متعلّق بنعت لخبر محذوف أي بعض منهم.

لا يؤمن به) مثل نظيرها المثبتة (الواو) استثنائية (ربّ) مبتدأ (الكاف) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (أعلم) خبر مرفوع (بالمفسدين) جارّ ومجرور متعلّق بأعلم، وعلامة الجرّ الياء.
جملة: «منهم من يؤمن...» لا محلّ لها استثنائية.
وجملة: «يؤمن به...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).
وجملة: «منهم من لا يؤمن...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «لا يؤمن به» لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.
وجملة: «ربّك أعلم...» لا محلّ لها استثنائية (١).

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (كذبوا) فعل ماض مبني على الضمّ في محلّ جزم فعل الشرط.. والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (اللام) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (عمل) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على آخره و(الياء) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكم عملكم) مثل لي عملي، (أنتم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (بريئون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (من) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(٢) (أعمل) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (الواو) عاطفة (أنا بريء مما تعملون) مثل نظيرها المتقدّمة.. و(تعملون) مضارع مرفوع وفاعله.

وجملة: «كذبوك...» لا محلّ لها معطوفة على جملة منهم من يؤمن... .

وجملة: «قل...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

(١) يجوز أن تكون اعتراضية بين متعاطفين.

أو اسم موصول في محلّ جرّ، والعائد محذوف، والجملة بعده صلة.

وجملة: «لي عملي» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «لكم عنلكم» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول
 القول.

وجملة: «أنتم بريئون...» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.
 وجملة: «أعمل...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)
 الأول.

وجملة: «أنا بريء...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أنتم
 بريئون.

وجملة: «تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) الثاني.
 الصرف: (أعلم)، صفة جاءت على وزن التفضيل ولم يقصد به
 التفضيل بل قصد به الوصف أي عالم وزنه أفعل
 (بريئون)، جمع بريء... انظر الآية (١١٢) من سورة النساء.

٤٢ - ٤٣ ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْىَ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (منهم من) مرّ إعرابها (١)، (يستمعون)
 مضارع مرفوع... والواو فاعل (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ
 جرّ متعلّق بـ (يستمعون)، (الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (الفاء) استئنافية
 (أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (تسمع) مضارع مرفوع.
 والفاعل أنت ضمير مستتر (الصمّ) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لو)

حرف شرط غير جازم (كانوا) ماض ناقص مبني على الضم . . والواو اسم كان (لا) نافية (يعقلون) مثل يستمعون .

جملة: «منهم من . . .» لا محل لها معطوفة على استئناف سابق .

وجملة: «يستمعون . . .» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أنت تسمع . . .» لا محل لها استئنافية .

وجملة: «تسمع الصم» في محل رفع خبر أنت .

وجملة: «كانوا لا يعقلون» لا محل لها معطوفة على جملة أنت

تسمع .

وجملة: «لا يعقلون» في محل نصب خبر كانوا . . وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فأنت لا تسمع الصم .

(الواو) عاطفة (منهم من ينظر إليك) مثل منهم من يؤمن به^(١)، (أفأنت تهدي . . لا يبصرون) مثل نظيرها المتقدمة .

وجملة: «منهم من ينظر . . .» لا محل لها معطوفة على جملة منهم من يستمعون .

وجملة: «ينظر إليك . . .» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أنت تهدي . . .» لا محل لها استئنافية .

وجملة: «تهدي العمي . . .» في محل رفع خبر المبتدأ (أنت) .

وجملة: «كانوا لا يبصرون» لا محل لها معطوفة على جملة أنت

تهدي .

(١) في الآية (٤٠) من هذه السورة

وجملة: «لا يبصرون» في محلّ نصب خبر كانوا.

٤٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْعًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.

الإعراب: (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (لا) نافية (يظلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته (الواو) عاطفة (لكنّ) مثل إنّ وللاستدراك (الناس) اسم لكنّ منصوب (أنفس) مفعول به مقدّم^(١) منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «إنّ الله لا يظلم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا يظلم...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «لكنّ الناس.. يظلمون» لا محلّ لها معطوفة على

الاستثنائية.

وجملة: «يظلمون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

٤٥ - ٤٨ ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّمَا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نتوفينك فإلينا مرجعهم ثمّ الله
شهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ

(١) أو توكيد معنوي للناس منصوب مثله.

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يتعارفون) الآتي^(١)، (يحشر) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو أي الله (كأن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف تقديره هم (لم) حرف نفي وجزم (يلبثوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (ساعة) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يلبثوا)، (من النهار) جارّ ومجرور نعت لساعة (يتعارفون) مثل يظلمون^(٢)، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (يتعارفون)، و(هم) ضمير مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (خسر) فعل ماضٍ (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كذبوا) فعل ماضٍ وفاعله (بلقاء) جارّ ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، (الله) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) حرف نافية (كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الضمّ.. والواو اسم كان (مهتدين) خبر كانوا منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يحشرهم...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «كأن لم يلبثوا...» في محلّ نصب حال من ضمير الغائب.

وجملة: «لم يلبثوا...» في محلّ رفع خبر كأن المخففة.

وجملة: «يتعارفون» لا محلّ لها استثنائية^(٣).

(١) أو هو مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر لهم أو أنذرهم.

(٢) في الآية (٤٤) من السورة.

(٣) إذا تعلق (يوم) بالفعل المحذوف، فالجملة هنا حال مقارنة أو مقدّرة.

وجملة: «خسر الذين...» لا محل لها استئناف بياني.
 وجملة: «كذبوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «ما كانوا مهتدين» لا محل لها معطوفة على جملة خسر
 الذين..

(الواو عاطفة إن) حرف شرط جازم (ما) زائدة (نرين) مضارع مبني
 على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط.. والتون للتوكيد و(الكاف) ضمير
 مفعول به (بعض) مفعول به ثان منصوب (الذي) اسم موصول مبني في
 محلّ جرّ مضاف إليه (نعد) مضارع مرفوع. والفاعل نحن للتعظيم و(هم)
 ضمير مفعول به (أو) حرف عطف (تتوفينك) مثل نرينك (الفاء) رابطة
 لجواب الشرط (إلى) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلق بخبر
 مقدّم (مرجع) مبتدأ مؤخر و(هم) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (الله)
 لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (شهيد) خبر مرفوع (على) حرف جرّ (ما) حرف
 مصدري^(١)، (يفعلون) مثل يظلمون^(٢).

والمصدر المؤوّل (ما يفعلون) في محلّ جرّ بـ (على) متعلق بشهيد.
 وجملة: «نرينك...» لا محل لها معطوفة على جملة يتعارفون^(٣).
 وجملة: «نعدهم...» لا محل لها صلة الموصول (الذي).
 وجملة: «تتوفينك» لا محل لها معطوفة على جملة نرينك.
 وجملة: «إلينا مرجعهم» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

(١) أو هو اسم موصول. والجملة صلة. والعائد محذوف أي يفعلونه.

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة.

(٣) أو على جملة (اذكر... أو أنذر) المقدّرة إذا كانت جملة يتعارفون حالاً.

وجملة: «الله شهيد» في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «يفعلون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(الواو) عاطفة (لكلّ) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم (أمة) مضاف إليه مجرور (رسول) مبتدأ مؤخّر مرفوع (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (قضي)، (جاء) فعل ماضٍ (رسول) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (قضي) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول، ونائب الفاعل محذوف تقديره القضاء (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (قضي)، و(هم) مثل الأخير (بالقسط) جارّ ومجرور حال من نائب الفاعل^(١)، (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (لا) نافية (يظلمون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع. . والواو نائب الفاعل.

جملة: «لكلّ أمة رسول» لا محلّ لها معطوفة على استئناف متقدّم.

وجملة: «جاء رسولهم. . .» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قضي بينهم. . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «هم لا يظلمون» في محلّ نصب حال مؤكّدة.

وجملة: «لا يظلمون» في محلّ رفع خبر المبتدأ هم.

(الواو) عاطفة (يقولون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (متى) اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب ظرف زمان متعلّق بخبر محذوف (ها)

(١) لو متعلّق بفعل قضي.

حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (الوعد) بدل من ذا - أو عطف بيان - مرفوع (ن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على السكون .. و(تم) اسم كان ، والفعل في محل جزم فعل الشرط (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء .

وجملة: «يقولون...» لا محل لها معطوفة على جملة لكل أمة رسول .

وجملة: «متى هذا الوعد..» في محل نصب مقول القول .

وجملة: «كنتم صادقين» لا محل لها استئناف في حيز القول .. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي : فمتى يحل العذاب .

٤٩ - ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعِزُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) حرف نافية (أملك) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ (أملك)، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره لاشتغال المحل بالحركة المناسبة (الياء) ضمير مضاف إليه (ضرًا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نفعًا) معطوف على المفعول منصوب مثله، (إلا) أداة استثناء (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع أو المتصل^(١)، (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لكل أمة

(١) هو منقطع على رأي الزمخشري أي لكن ما شاء الله من ذلك كائن فكيف أملك لكم الضرر ولكل أمة أجل .. وهو متصل على رأي ابن حيّان أي إلا ما شاء الله أن أملكه وأقدر عليه .

أجل) مثل لكلّ أمة رسول^(١)، (إذا جاء أجلهم) مثل إذا جاء رسولهم^(١).
 (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية (يستأخرون) مثل يقولون^(٢)،
 (ساعة) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يستأخرون)، (الواو) عاطفة (لا
 يستقدمون) مثل لا يستأخرون.

جملة: قل... « استئناف بياني لا محلّ لها.

وجملة: « لا أملك... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: « شاء الله » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: « لكلّ أمة أجل... » لا محلّ لها في حكم التعليل.

وجملة: « جاء أجلهم... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: « لا يستأخرون » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: « لا يستقدمون » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الشرط.

٥٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ تَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ

مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾

الإعراب: (قل) مثل السابق^(٣)، (الهمزة) للاستفهام (رأيتم) فعل

ماض وفاعله - بمعنى أخبروني^(٤) - (إن) حرف شرط جازم (أتى) فعل

(١) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (٤٨).

(٣) في الآية السابقة (٤٩).

(٤) قال الحوفيّ الرؤية من رؤية القلب التي بمعنى العلم لأنها داخلة على جملة

الاستفهام التي بمعنى التقرير، ففعل الرؤية على رأي الحوفيّ باق على معناه لا

يتضمّن معنى أخبروني، وجملة الاستفهام سدّت مسدّ المفعولين.

ماضٍ مبنيٍّ على الفتح المقدّر على الألف في محلِّ جزم فعل الشرط
 و(كم) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه
 (بياتاً) ظرف زمان منصوب متعلّق به (أتاكم)، (أو) حرف عطف (نهاراً)
 معطوفٌ على الظرف منصوب، متعلّق بما تعلّق به الأول (ماذا) اسم
 استفهام مبنيٍّ في محلِّ رفع مبتدأ^(١) (يستعجل) مضارع مرفوع (من)
 حرف جرٍّ و(الهاء) ضمير في محلِّ جرٍّ متعلّق بحال من المفعول
 المحذوف أي يستعجله منه (المجرمون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع
 الواو.

جملة: «قل» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «وأرايتم...» في محلّ نصب مفعول القول.

وجملة: «أتاكم عذابه» لا محلّ لها اعتراضية.. وجواب الشرط
 محذوف دلّ عليه ما قبله أي: إن أتاكم عذاب الله فأخبروني عنه ماذا
 يستعجل منه المجرمون^(٢).

وجملة: «ماذا يستعجل» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لفعل
 «أرايتم»^(٣).

(١) أهرّب (ماذا) مبتدأ ولم يعرب مفعولاً به لأن المفعول ضمير يعود على
 العذاب أي: يستعجله منه المجرمون.. هذا وقد أجاز أبو حيّان أن يكون (ماذا)
 مفعولاً به، كأنه قيل: أي شيء يستعجله من العذاب المجرمون، وهو اختياره.

(٢) انظر مزيداً من الشرح والإعراب حول هذا التعبير في الآية (٤٠) من سورة
 الأنعام.. ويجوز أن يكون الجواب المقدّر دلّ عليه مضمون الاستفهام الآتي
 أي: فماذا يستعجل المجرمون، أو استعجلتموه.

(٣) أمّا المفعول الأول فمحذوف على رأي أبي حيّان ولم يضر لأن الإضمار مختصّ
 بالشعر أو قليل في الكلام، وهو ضمير مستتر وجوباً يعود على كلمة (عذابه) على
 رأي غير أبي حيّان، والكلام من باب التنازع بين الفعلين (أرايتم) و(أتاكم)، =

وجملة: «يستعجل...» في محل رفع خبر المبتدأ (ماذا).

٥١ - ﴿ أُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَأَمْنُمْ بِهِ ءَأَلْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِء
تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام (ثم) حرف عطف (إذا) ظرف للزمن المستقبل فيه معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بـ (آمتتم)، (ما) زائدة (وقع) فعل ماض، والفاعل هو أي العذاب (آمتتم) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (الباء) حرف جرّ و(إلهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (آمتتم)، والضمير يعود على الله (الهمزة) للاستفهام (الآن) ظرف مبني على الفتح في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره تؤمنون (الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على السكون.. و(تم) ضمير اسم كان (به) مثل الأول متعلق (تستعجلون) بتضمينه معنى تكذبون (تستعجلون) مضارع مرفوع... والواو فاعل.

جملة: «الشيء وفعله وجوابه...» في محل نصب معطوفة على جملة آرايتم^(١).

وجملة: «وقع...» في محل جرّ مضاف إليه.

وجملة: «آمتتم به...» لا محل لها جواب الشرط غير الجازم.

وجملة: «الآن (تؤمنون)...» لا محل لها استثنائية.

= فاعل الثاني إذ هو السجّار على مذهب البصريين وهو الذي ورد به السماع أكثر من أعمال الأول، فلما عمل الثاني حذف ولم يضم على رأي أبي حيان، والمعنى: قل لهم يا محمد أخبروني عن عذاب الله إن أتاكم أي شيء تستعجلون منه، أو أضمر على رأي آخر.

(١) في الآية السابقة (٥٠).

وجملة: «كُتِمَ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ» في محلِّ نصب حال من فاعل تؤمنون.

وجملة: «تَسْتَعْجِلُونَ» في محلِّ نصب خبر كُتِمَ.

الصرف: (الآن)، أدغمت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في (ال) التعريف بألف واحدة فوقها مدّة، وكذا شأن كلِّ همزة وصل في (ال) التعريف إذا سبقت بهمزة. قيل هذا الدغم واجب وقيل هو جائز بحذف همزة الوصل أضلا وبقاء همزة الاستفهام، وقد وقع من هذا القبيل ستة مواضع في القرآن أدغم فيها الألفان.. اثنان في الأنعام وهما (الذكريين)^(١) مرتين، وثلاثة في هذه السورة هي (الآن) هنا^(٢)، ولفظ (الله)^(٣)، ولفظ (الله) في سورة النمل^(٤)

٥٢ - ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾

الإعراب: (ثم) حرف عطف (قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول (اللام) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلِّ جرّ متعلّق بـ (قيل)، (ظلموا) فعل ماضٍ وفاعله (ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (عذاب) مفعول به منصوب (الخلد) مضاف إليه مجرور (هل) حرف استفهام في معنى النفي (تجزون) مضارع مبني

(١) في الآية (١٤٣) و(١٤٤).

(٢) وفي الآية (٩١).

(٣) في الآية (٦٠) من هذه السورة.

(٤) في الآية (٥٩).

سَمَجْهول مرفوع. . والواو نائب الفاعل (إلّا) أداة حصر (الباء) حرف جرّ
للسببية (ما) حرف مضدريّ (كنتم) مثل المتقدّم (١) (تكسبون) مثل
تستعجلون (١).

والمصدر المؤوّل (ما كنتم. .) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بفعل
تجرّون (٢).

جملة: «قيل...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف آلان
(نؤمنون) (٣).

وجملة: «ظلموا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «ذوقوا...» في محلّ رفع نائب الفاعل.

وجملة: «تجزون...» لا محلّ لها في حكم التعليل.

وجملة: «كنتم تكسبون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «تكسبون» في محلّ نصب خبر كنتم.

٥٣ - ﴿ وَيَسْتَنْبِغُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ﴿

الإعراب: (الواو) استئنافية (يستنبئون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل
و(الكاف) ضمير مفعول به (الهمزة) للاستفهام (حقّ) خبر مقدم

(١) في الآية السابقة (٥١).

(٢) يجوز أن يكون (ما) اسم موصول، والجملة صلة، والعائد محذوف.

(٣) في الآية السابقة (٥١). . أو في محلّ نصب معطوفة على الجملة ذاتها إذا كانت
مقول القول لقول محذوف.

مرفوع^(١)، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إي) حرف جواب (الواو) واو القسم (رب) مجرور بالواو وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره متعلق بفعل أقسم المقدّر (الياء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (والهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) لام القسم^(٢)، (حق) خبر إن مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر زائد (معجزين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، وعلامة الجر الياء.

جملة: «يستنبئونك...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «حق هو» في محل نصب مفعول به ثان لفعل يستنبئون المعلق بالاستفهام.

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أقسم بربي...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إنه لحق» لا محل لها جواب القسم.

وجملة: «ما أنتم بمعجزين» لا محل لها معطوفة على جواب القسم^(٣).

٥٤ - ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

(١) أو مبتدأ معتمد على استفهام، (هو) فاعل للمصدر مبد مسد الخبر.

(٢) وهي اللام المرحلقة في غير القسم.

(٣) أو في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

الإعراب: (الواو) استثنائية (لو) شرط غير جازم (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (لكلّ) جازٍ ومجرور خبر مقدّم (نفس) مضاف إليه مجرور (ظلمت) فعل ماضٍ. و(الناء) للتأنيث، والفاعل هي أي كلّ نفس (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم أنّ مؤخر (في الأرض) جازٍ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما.

والمصدر المؤوّل (أنّ لكلّ... ما في الأرض) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي ثبت وجود...

(اللام) واقعة في جواب لو (افتدت) مثل ظلمت (الباء) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (افتدت)، (الواو) عاطفة (أسروا) فعل ماضٍ وفاعله (الندامة) مفعول به منصوب (لما) ظرف بمعنى حين فيه معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب المقدّر (أروا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (قضي... لا يظلمون) مرّ إعرابها^(١).

جملة: «(ثبت) امتلاك ما في الأرض» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ظلمت...» في محلّ جرّ نعت لنفس.

وجملة: «افتدت» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أسروا...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية^(٢).

(١) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٢) أو استثنائية إذا كان الإصرار في الآخرة.

وجملة: «رأوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة: «قضي بينهم...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «هم لا يظلمون» في محلّ نصب حال.

وجملة: «لا يظلمون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

٥٥- ﴿الْأَيْنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب: (ألا) أداة تنبيه (إنّ) حرف مشبه بالفعل (الله) جازّ ومجرور خبر مقدّم (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم إنّ (في السموات) جازّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (ألا إنّ) مثل الأولى (وعد) اسم إنّ منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (حقّ) خبر إنّ مرفوع (الواو) عاطفة (لكنّ) مثل إنّ (أكثر) اسم لكنّ منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «إنّ لله ما في السموات» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «وإنّ وعد الله حقّ» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لكنّ أكثرهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ وعد

الله حقّ.

وجملة: «لا يعلمون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

٥٦ - ﴿هُوَ يَحْيَىٰ وَيَمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

الإعراب: (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء والفاعل هو (الواو) عاطفة (يميت) مثل يحيي (الواو) عاطفة (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ترجعون) وهو مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع. . والواو نائب الفاعل.

جملة: «هو يحيي...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يحيي...» في محلّ رفع خبر المبتدأ هو.

وجملة: «يميت...» في محلّ رفع معطوفة على جملة الخبر.

وجملة: «ترجعون» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

٥٧ - ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ

لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب: (يا) أداة نداء (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه (الناس) بدلّ من أيّ تبعه في الرفع لفظاً - أو عطف بيان - (قد) حرف تحقيق (جاءت) فعل ماضٍ. و(التاء) للتأنيث و(كم) ضمير مفعول به (موعظة) فاعل مرفوع (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لموعظة^(١)، و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة

(١) أو متعلّق بـ (جاءتكم) إذا كان (من) لا ابتداء الغاية. . والتركيب مجازي.

(شفاء) معطوف على موعظة مرفوع (اللام) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بنعت لشفاء^(١) (في الصدور) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة (ما) الواو) عاطفة في الموضعين (هدى، رحمة) اسمان معطوفان بحرفي العطف على موعظة مرفوعان، وعلامة الرفع في (هدى) الضمّة المقدّرة على الألف (للمؤمنين) جارّ ومجرور متعلّق برحمة وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «النداء يأتيها...» لا محلّ لها استنافية

وجملة: «جاءتكم موعظة...» لا محلّ لها جواب النداء

الصرف: (شفاء)، مصدر سماعي لفعل شفى يشفي باب ضرب، ثم جعل وصفا للمبالغة، أو هو اسم لما يشفي كالدواء، وزنه فعال بكسر الفاء، وفيه إعلال أو إبدال بقلب حرف العلة همزة، أصله شفائي، فلما تطرّفت الياء بعد ألف ساكنة قبت همزة.

٥٨ - ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ: فِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (بفضل) جارّ ومجرور متعلّق بفعل محذوف دلّ عليه المذكور بعده أي يحسّ الفرح بمجيء فضل الله^(٢)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (برحمة)

(١) هذا إذا كان (شفاء) اسماً بمعنى دواء وإذا كان مصدراً فإنّ (اللام) رائدة للتقوية (وما) في محلّ نصب مفعول به لشفاء.

(٢) وفي الكلام حذف مضاف كما هو ظاهر، أو متعلّق بفعل جاءتكم موعظة مقدّر بعد قل.

جَارٍّ ومجرور متعلّق بما تعلّق به (بفضل) فهو معطوف عليه (والهاء) مضاف إليه (الفاء) زائدة للربط بما قبلها (الباء) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ بدل من (فضل الله) باعادة الجارّ. (واللام) للبعد، (والكاف) للخطاب (الفاء) هي الفصيحة لإفادة معنى السببية^(١)، (اللام) لام الأمر (يفرحوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل (هو) ضمير منفصل مبتدأ (خير) خبر مرفوع^(٢)، (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ، متعلّق بخير^(٣)، (يجمعون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: (يحسن الفرح) بفضل الله» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «يفرحوا...» في محلّ نصب معطوفة مقول القول^(١): أو هي جواب شرط مقدّر أي: إن جاءهم الفضل والرحمة من الله فليفرحوا. . أو إن فرحوا لشيء فليفرحوا بسبب فضل الله... .

وجملة: «هو خير...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «يجمعون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

٥٩ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَ اللَّهِ أَذِنَ لَكُمْ ؕ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَرُونَ ﴾

(١) من الواضح أن الفاء إذا أفادت معنى السببية خرجت عن العطف الصريح، لهذا يصحّ عطف الخبر على الإنشاء بها وبالعكس.

(٢) والضمير المبتدأ يعود على الفرح المفهوم من سياق الآية.

(٣) والعائد محذوف. . أو هو حرف مصدرّي، والمصدر المؤوّل في محلّ جرب (من) وليس ثمة عائد.

الإعراب: (قل أرايتم) مرّ إعرابها^(١) أي أخبروني.. (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل^(٢) (أنزل) فعل ماضٍ (الله) فاعل مرفوع (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل)، (من رزق) جارّ ومجرور حال من العائد المحذوف (الفاء) عاطفة (جعلتم) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير فاعل (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جعلتم)^(٣)، و(من) للتبويض (حراماً) مفعول به منصوب (حلالاً) معطوف بالواو على (حراماً) منصوب (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أذن) فعل ماضٍ، والفاعل هو (لكم) مثل الأول متعلّق بـ (أذن)، (أم) هي المنقطعة بمعنى بل للإضراب الانتقاليّ (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تفترون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «أرايتم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أنزل الله...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «جعلتم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «قل» لا محلّ لها استئنافية مؤكدة للأولى.

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة.

(٢) أعربها بعضهم اسم استفهام مفعول به لفعل أنزل، أو مبتدأ على تقدير حذف المفعول أي أنزله، والجملة سدّت مسدّ مفعوليّ أرايتم.

(٣) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ لـ (جعل).

وجملة: «الله أذن...» في محلّ نصب مقول القول^(١).

وجملة: «أذن لكم...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة: «تفترون» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (حراماً)، مصدر حرم يحرم باب فرح وباب كرم، استعمل صفة للمبالغة وزنه فعال بفتح الفاء.

٦٠ - ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ظنّ) خبر مرفوع (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (يفترون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يفترون)، (الكذب) مفعول به منصوب^(٢)، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بظنّ (القيامة) مضاف إليه مجرور (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (اللام) هي المرحلقة تفيد التوكيد (ذو) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو (فضل) مضاف إليه مجرور (على الناس) جارّ ومجرور متعلّق بفضل (الواو) عاطفة (لكنّ) مثل إنّ للاستدراك (أكثر) اسم لكنّ منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يشكرون) مثل يفترون.

(١) والمفعول الثاني لفعل أرأيتم محذوف دلّ عليه الكلام المذكور بعده، والتقدير:

أرأيتم ما أنزل الله لكم... من أمركم بهذا التحريم والتحليل؟

(٢) أو هو مفعول مطلق.. انظر الآية (٥٠) من سورة النساء.

جملة: «ما ظنّ...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يفترون...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «إنّ الله لذو...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لكنّ أكثرهم لا يشكرون» لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف الأخيرة.

وجملة: «لا يشكرون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

٦١ - ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) نافية في المواضع الثلاثة (تكون) مضارع ناقص^(١) مرفوع، واسمه ضمير. مستتر تقديره أنت (في شأن) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر (الواو) عاطفة (تتلو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الواو، والفاعل أنت (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تتلو)، والضمير يعود إلى الله، ومن ابتدائية^(٢)، (من) حرف جرّ زائد (قرآن) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (إلا) أداة حصر (كنّا) فعل ماض ناقص مبني على السكون.. و(نا) اسمه (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (شهودا)

(١) أو تام، والفاعل أنت و(في شأن) متعلّق به.

(٢) يجوز أن يعود الضمير على الشأن و(من) تعليلية.. أي تتلو قرآنا من أجل الشأن الذي نزل بك

وهو خبر كُنَّا منصوب (إذ) ظرف للزمن الماضي متعلق بـ (شهودا)،
 (تفيضون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (فيه) مثل منه متعلق بـ
 (تفيضون)، (الواو) عاطفة (يعزب) مضارع منفي مرفوع (عن ربّ) جارّ
 ومجرور متعلق بـ (يعزب)، و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه
 (من) حرف جرّ زائد (مثقال) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل يعزب (ذرة)
 مضاف إليه مجرور (في الأرض) جارّ ومجرور متعلق بنعت لـ (مثقال
 ذرة)، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (في السماء) جارّ ومجرور
 متعلق بما تعلق بـ (في الأرض) فهو معطوف عليه (الواو) عاطفة (لا)
 زائدة لتأكيد النفي^(١) (أصغر) معطوف على مثقال ذرة لفظاً مجرور مثله،
 وعلامة الجرّ الفتحة لامتناعه من الصرف للوصفيّة ووزن أفعال (من) حرف
 جرّ (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بأصغر. . و(اللام) للبعد،
 و(الكاف) للخطاب (الواو) عاطفة (لا أكبر) مثل لا أصغر (إلا) بمعنى لكن
 للاستثناء المنقطع (في كتاب) جارّ ومجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
 أي كلّ الأشياء (مبين) نعت لكتاب مجرور.

جملة: «ما تكون في شأن. .» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «ما تتلو. .» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «لا تعملون. .» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كُنَّا عليكم. .» في محلّ نصب حال.

وجملة: «تفيضون. .» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «ما يعزب. . من مثقال. .» لا محلّ لها معطوفة على

(١) هي عند الزمخشريّ نافية للجنس اسمها أصغر وخبرها في كتاب و(إلا) حينئذ
 أداة حصر وهو توجيه جيّد لوجود قراءة (أصغر) بالرفع على الابتداء.

الاستثنائية.

وجملة: (هو) في كتاب... لا محل لها استثنائية.

الصرف: (شأن)، مصدر سماعي لفعل شأنت أشأن باب فتح، وهو بمعنى اسم المفعول، وزنه فعل بفتح فسكون.

(شهودا)، جمع شاهد أو شهيد، الأول اسم فاعل، والثاني صفة مشبهة.

(أصغر)، اسم تفضيل من صغر الثلاثي، وزنه أفعال.

(أكبر)، اسم تفضيل من كبر الثلاثي، وزنه أفعال وانظر الآية (٢١٧) من سورة البقرة.

٦٢ - ٦٤ ﴿الْأَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

الإعراب: (ألا) أداة تنبيه (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (أولياء) اسم إن منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (لا) نافية مهيأة (١)، (خوف) مبتدأ مرفوع (٢)، (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

(١) يجوز أن تكون عاملة عمل ليس و(خوف) اسم لا و(عليهم) خبرها.

(٢) جاء نكرة لأنه معتمد على نفي.

جملة: «إِنَّ أولياء الله...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا خوف عليهم» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «لا هم يحزنون» في محلّ رفع معطوفة على جملة

الخبر.

وجملة: «يحزنون» في محلّ رفع خبر المبتدأ هم.

(الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب نعت لأولياء^(١)، (آمنوا)

فعل ماض مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (كانوا) ماض

ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (يتقون) مثل يحزنون.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «كانوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يتقون» في محلّ نصب خبر كانوا.

(اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم

(البشرى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف

(في الحياة) جارّ ومجرور متعلّق بالبشرى^(٢)، (الدنيا) نعت للحياة مجرور

وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (في الآخرة) مثل

في الحياة إعراباً وتعليقاً فهو معطوف عليه (لا) نافية للجنس (تبديل) اسم

لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (لكلمات) جارّ ومجرور خبر لا (الله)

لفظ الجلالة مضاف إليه (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ..

و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (هو) ضمير فصل^(٣)، (الفوز) خبر اسم

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.. أو مبتدأ خبره جملة: لهم البشرى الآتية..

أو خبر ثانٍ لـ (إنّ)..

(٢) أو متعلّق بمحذوف حال من البشرى، والعامل الاستقرار الذي تعلق به (لهم).

(٣) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره الفوز، والجملة الاسميّة خبر ذلك.

الإشارة مرفوع (العظيم) نعت للفوز مرفوع.

وجملة: «لهم البشرى» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لا تبديل لكلمات...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «ذلك هو الفوز...» لا محلّ لها استئنافية.

الصرف: (تبديل)، مصدر قياسيّ لفعل بَدَل الرباعيّ، وزنه تفعيل.

٦٥ - ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (يحزن) مضارع مجزوم و(الكاف) ضمير مفعول به (قول) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (إِنَّ الْعِزَّةَ) مثل لَأَنَّ أولياء^(١)، (الله) جَارٌّ ومجرور متعلق بخبر لَأَنَّ (جميعاً) حال من الْعِزَّةَ^(٢) منصوبة (هو) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (السميع) خبر مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لا يحزنك...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ» لا محلّ لها استئنافية - أو تعليلية^(٣).

وجملة: «هو السميع...» لا محلّ لها استئنافية تعليلية.

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٢) أجاز الجمل في حاشيته أن يكون توكيداً للعزّة، ولم يؤنث لفظ (جميعاً) لأنه على وزن فاعيل يستوي فيه التذكير والتأنيث.

(٣) مقول القول محذوف أي: لست مرسلًا، أو غيره.

٦٦ - ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾

الإعراب: (ألا إن) مرّ أعرابها^(١)، (الله) جازّ ومجرور خبر إنّ مقدّم
(من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم لأنّ (في السموات) جازّ
ومجرور متعلّق بمحذوف صلة من (الواو عاطفة (من في الأرض) مثل
من في السموات ومعطوف عليه (الواو عاطفة (ما) نافية^(٢)، (يتبع)
مضارع مرفوع (الذين) موصول في محلّ رفع فاعل (يدعون) مضارع
مرفوع. . والواو فاعل (من دون) جازّ ومجرور حال من شركاء، أو من
المفعول المحذوف لـ (يدعون) أي أصناما أو آلهة، (الله) لفظ الجلالة
مضاف إليه مجرور (شركاء) مفعول به لـ (يدعون)^(٣) منصوب (إن) نافية
(يتبعون) مثل يدعون (إلا) أداة حصر (الظنّ) مفعول به منصوب (الواو)
عاطفة (إن) مثل الأولى (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ
(إلا) مثل الأولى (يخرصون) مثل يدعون.

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٢) أي لأنّ الذين جعلوهم آلهة وأشركوهم مع الله في الربوبية ليسوا شركاء حقيقة إذ
الشركة في الألوهية مستحيلة وإن كانوا أطلقوا عليهم اسم شركاء. ويجوز أن
يكون (ما) اسم استفهام في محلّ نصب مفعول به عامله يتبع. . وشركاء مفعول
يدعون أي: وأي شيء يتبع أولئك الذين يدعون مع الله إلها آخر، إنهم لا
يتبعون شيئا. . وأجاز الزمخشريّ أن يكون (ما) اسم موصول في محلّ نصب
معطوف على اسم لأنّ أي والله الشركاء الذين يتبعهم الذين يدعون من دون الله. .
وأجاز غيره أن يكون (ما) موصولا في محلّ رفع مبتدأ والخبر محذوف أي: الذي
يتبعه هؤلاء. . باطل.

(٣) أو مفعول به لفعل يتبع، ومفعول يدعون محذوف تقديره آلهة.

جملة: «إِنَّ لَهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ» لَا مَحَلَّ لَهَا اسْتِثْنَائِيَّةٌ.

وجملة: «مَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ...» لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى
الاسْتِثْنَائِيَّةِ (١).

وجملة: «يَدْعُونَ...» لَا مَحَلَّ لَهَا صِلَةُ الْمَوْصُولِ (الَّذِينَ).

وجملة: «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ» لَا مَحَلَّ لَهَا اسْتِثْنَاءٌ بَيَانِيٌّ.

وجملة: «إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ» لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ
يَتَّبِعُونَ.

وجملة: «يَخْرُصُونَ» فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ (هَمْ).

٦٧ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ﴾

الإعراب: (هُوَ) ضمير منفصل مبتدأ (الذي) اسم موصول في محلِّ
رفع خبر (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (اللام) حرف جرٍّ
(كم) ضمير في محلِّ جرٍّ متعلِّق بـ (جعل) (٢). و(اللام) للتمليك (الليل)
مفعول به منصوب (اللام) لام التعليل (تسكنوا) مضارع منصوب بأن
مضمرة بعد لام التعليل وعلامة النصب حذف النون... والواو فاعل.
والمصدر المؤوَّل (أن تسكنوا) في محلِّ جرٍّ باللام متعلِّق بـ
(جعل) (٢).

(١) أو هي استثنائية إن أعرب (ما) اسم استفهام... وهي صلة (ما) إن أعرب اسم
موصول.

(٢) جعل بمعنى خلق ولهذا اكتفى بالمفعول الواحد... أما (مبصراً) فهو حال، وقد
يكون مفعولاً ثانياً إذا كان الفعل بمعنى صبر، والمفعول الثاني لـ (جعل) الأول
محذوف أي: جعل الليل مظلماً.

(الواو) عاطفة (النهار) مفعول به لفعل محذوف دلّ عليه ما قبله أي: جعل النهار.. (مبصرا) حال^(١) منصوبة (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (في) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم.. (واللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (لآيات) لام الابتداء للتوكيد، واسم إنّ منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جارّ ومجرور نعت لآيات (يسمعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «هو الذي...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «جعل لكم الليل...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «تسكنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

وجملة: «(جعل) النهار...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جعل

الأولى.

وجملة: «إنّ في ذلك لآيات...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «يسمعون» في محلّ جرّ نعت لقوم.

الصرف: (مبصرا)، اسم فاعل من أبصر الرباعيّ وزنه مفاعل بضمّ

الميم وكسر العين.

٦٨ - ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ عِنْدَ كُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا ۗ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل (اتخذ) (أخذ)

(١) انظر الحاشية (٢) في الصفحة السابقة.

فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ولدا) مفعول به منصوب^(١)، (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف و(الهاء) ضمير مضاف إليه (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (الغنيّ) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف عليه (إن) حرف نافية (عند) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف خبر مقدّم و(كم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جرّ زائدة (سلطان) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخّر (الباء) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بنعت لسلطان (الهمزة) للاستفهام التوبيخيّ (تقولون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تقولون) بتضمينه معنى تفترون (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به، والعائد محذوف^(٢)، (لا) نافية (تعلمون) مثل تقولون.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «أخذ الله...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: (نسيح) سبحانه لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «هو الغنيّ...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «له ما في السموات...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ أو

تعليلية.

(١) تعدّى الفعل بمفعول واحد لأنه ضمّن معنى تبنىّ.

(٢) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة، والجملة صفة.

وجملة: «إن عندكم من سلطان» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «تقولون...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «تعلمون» لا محل لها صلة الموصول (ما).

٦٩ - ﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) موصول في محل نصب اسم إن (يفترون) مثل تقولون^(١)، (على) (الله) جار ومجرور متعلق بـ (يفترون)، (الكذب) مفعول به منصوب^(٢)، (لا يفلحون) مثل لا تعلمون^(١).

جملة: «قل...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «إن الذين...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يفترون...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «لا يفلحون» في محل رفع خبر إن.

٧٠ - ﴿ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

الإعراب: (متاع) خبر لمبتدأ محذوف تقديره افتراؤهم (في الدنيا)

(١) في الآية السابقة (٦٨).

(٢) انظر الآيات (٥٠) من سورة النساء و(١٠٣) من سورة المائدة و(٦٠) من هذه السورة.

جَارٌ ومَجْرُورٌ متعلِّقٌ بمحذوفٍ نعتٍ لمتاع، وعلامة الجَرِّ الكسرة المقدّرة على الألف (ثمّ) حرف عطف (إلى) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلِّقٌ بخبرٍ مقدّم (مرجع) مبتدأ مؤخّر مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (ثمّ) مثل الأول (نذيق) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (العذاب) مفعول به ثانٍ منصوب (الشديد) نعت للعذاب منصوب (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - واسمه (يكفرون) مضارع مرفوع .
والواو فاعل .

والمصدر المؤوّل (ما كانوا .) في محلّ جرّ بالباء متعلِّقٌ بـ (نذيق) أي بسبب كفرهم .

جملة: «(ذاك) متاع . . .» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «إلينا مرجعهم» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة: «نذيقهم . . .» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة: «كانوا . . .» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

وجملة: «يكفرون» في محلّ نصب خبر كانوا .

٧١ - ٧٦ ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۖ يَتَّقُوا إِن كَانَ

كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا

تَنْظُرُونَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنِّي ۖ إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ اللَّهِ

وَإِمْرًا أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي

الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَذَكِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ بِجَاءِهِمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ
قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (اتل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على) حرف جر و(هم) ضمير في محل
جر متعلق بـ (اتل)، (نبأ) مفعول به منصوب (نوح) مضاف إليه مجرور
(إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بنبأ (قال) فعل
ماض والفاعل هو (لقوم) جارّ ومجرور متعلق بـ (قال)، و(الهاء) ضمير
مضاف إليه (يا) أداة نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب
الفتحة المقدّرة على آخره، و(الياء) المحذوفة للتخفيف مضاف إليه (إن)
حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - في محلّ جزم فعل
الشرط، واسمه ضمير الشأن^(١)، (كبر) مثل قال (عليكم) مثل عليهم
متعلق بـ (كبر) (مقامي) فاعل كبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة
على ما قبل الياء و(الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (تذكيري) مثل
مقامي ومعطوف عليه (بآيات) جارّ ومجرور متعلق بتذكيري (الله) لفظ

(١) أو ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى (مقامي) لأن في الكلام تنازعا بين
فعلي (كان، كبر) .. هذا وقد يكون الفعل (كان) زائدا للتزيين لا يفيد اتصاف
الاسم بالخبر في الزمن الماضي، وعلى هذا فإن (كبر) هو فعل الشرط.

الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (على الله) جازّ ومجرور متعلّق بـ (توكّلت) وهو فعل ماضٍ وفاعله (الفاء) عاطفة (أجمعوا) فعل أمر مبنيّ على حذف حرف النون والواو فاعل (أمر) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (شركاء) معطوف على أمر منصوب مثله^(١)، و(كم) مثل الأول (ثمّ) حرف عطف (لا) ناهية جازمة (يكن) مضارع ناقص مجزوم (أمر) اسم يكن مرفوع و(كم) مثل الأول (عليكم) مثل عليهم متعلّق بـ(غمّة) وهو خبر يكن منصوب (ثمّ) مثل الأول (اقضوا) مثل أجمعوا (إلى) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (اقضوا)، (الواو) عاطفة (لا) مثل الأول (تنظروا) مضارع مجزوم بلا وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل و(النون) نون الوقاية و(الياء) المحذوفة للتخفيف ضمير مفعول به.

جملة: «اتل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «قال...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إن كان...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «كبر عليكم مقامي» في محلّ نصب خبر كان.

وجملة: «على الله توكّلت» في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره

أنا والجملة الاسمية في محلّ جزم جواب الشرط^(٢).

(١) وهو على حذف مضاف أي أمر شركائكم... وأجاز بعضهم - أبو عليّ الفارسيّ وتبعه ابن هشام - نصبه على أنه مفعول معه عامله أجمعوا أي: أجمعوا أمركم مع شركائكم.

(٢) يجوز أن تكون الجملة اعتراضية برغم دخول الفاء، وجواب الشرط جملة أجمعوا لأن توكّل نوح لا يتوقّف على الشرط.

وجملة: «أجمعوا...» في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «لا يكن أمركم...» في محلّ جزم معطوفة على جملة أجمعوا...»

وجملة: «اقضوا...» في محلّ جزم معطوفة على جملة لا يكن أمركم.

وجملة: «لا تنظرون» في محلّ جزم معطوفة على جملة لا يكن أمركم.

(الفاء) عاطفة (إن تولّيتم) مثل إن كان.. و(تم) فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (سألت) فعل ماض وفاعله و(كم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (أجر) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به ثان (إن) حرف ناف (أجري) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (على الله) جارّ ومجرور خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (أمرت) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على السكون.. و(التاء) ضمير في محلّ رفع نائب الفاعل (أن) حرف مصدرّيّ (أكون) مضارع ناقص منصوب.. واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من المسلمين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر أكون، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أن أكون) في محلّ نصب مفعول به لفعل أمرت أي: أمرت كوني مسلماً^(١).

وجملة: «تولّيتم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء السابق.

(١) أو هو في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بـ (أمرت)، أي: أمرت بأن أكون....

وجملة: «ما سألتكم...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة
بالفاء.

وجملة: «إن أجري إلّا على الله» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «أمرت...» لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «أكون...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

(الفاء) عاطفة في الموضعين (كذبوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ..
والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (نجينا) فعل ماض مبنيّ على
السكون.. و(نا) فاعل و(الهاء) مثل الأول (الواو) عاطفة (من) اسم موصول
مبنيّ في محلّ نصب معطوف على ضمير المفعول في (نجيناه)، (مع)
ظرف منصوب متعلّق بمحذوف صلة من و(الهاء) ضمير مضاف إليه (في)
الفلك) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف الصلة^(١)، (الواو) حالية (جعلناهم)
مثل نجيناه (خلائف) مفعول به ثان منصوب ومنع من التنوين لأنه على
صيغة منتهى الجموع (الواو) عاطفة (أغرقنا) مثل نجينا (الذين) موصول
في محلّ نصب مفعول به (كذبوا) مثل الأول (آيات) جارّ ومجرور متعلّق
بـ (كذبوا)، و(نا) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر
(انظر) فعل أمر، والفاعل أنت^(٢)، (كيف) اسم استفهام مبنيّ في محلّ
نصب خبر كان مقدّم، (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (عاقبة) اسم
كان مرفوع (المنذرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «كذبوه...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة قال في قوله؛

إذ قال...

(١) يجوز أن يتعلق بـ (نجيناه)، أي وقع الإنجاء في هذا المكان.

(٢) يجوز أن يكون الخطاب للرسول أو للمستمع.

وجملة: «نجيَّناه» في محلِّ جرٍّ معطوفة على جملة كذبوه.
 وجملة: «جعلناهم...» في محلِّ نصب حال من الموصول بتقديره
 قد.
 وجملة: «أغرقنا...» في محلِّ جرٍّ معطوفة على جملة نجينا.
 وجملة: «كذبوا...» لا محلَّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «أنظر...» في محلِّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن وعيت
 قصة قوم نوح فانظر...
 وجملة: «كان عاقبة...» في محلِّ نصب مفعول به لفعل النظر
 المعلق بالاستفهام كيف.

(ثم) حرف عطف (بعثنا) مثل نجينا (من بعد) جارٌّ ومجرور متعلق بـ
 (بعثنا)، و(الهاء) مضاف إليه (رسلاً) مفعول به منصوب (إلى قومهم)
 جارٌّ ومجرور متعلق بـ (بعثنا).. و(هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة
 (جاؤوا) مثل كذبوا و(هم) ضمير مفعول به (باليينات) جارٌّ ومجرور متعلق
 بـ (جاؤوهم)^(١)، (الفاء) عاطفة (ما) نافية (كانوا) فعل ماض ناقص -
 ناسخ... والواو اسم كان (اللام) لام الجحود - أو الإنكار - (يؤمنوا)
 مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، وعلامة النصب حذف
 النون.. والواو فاعل (الباء) حرف جرٍّ (ما) اسم موصول مبني في محلِّ
 جرٍّ متعلق بـ (يؤمنوا)، (كذبوا) مثل الأول (الباء) حرف جرٍّ و(الهاء)
 ضمير في محلِّ جرٍّ متعلق بـ (كذبوا)، (من) حرف جرٍّ (قبل) اسم مبني
 على الضمِّ في محلِّ جرٍّ متعلق بـ (كذبوا)^(٢).

(١) أو متعلق بمحذوف حال من فاعل (جاؤوا)، أي متلبسين باليينات.

(٢) أي من قبل بعث الرسل اليهم، وبعد أن جاءهم الرسل باليينات.

والمصدر المؤوّل (أن يؤمنوا) في محلّ جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر كانوا. أي ما كانوا مؤهلين للإيمان.

(الكاف) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله نطبع.. و(اللام) لبعده، و(الكاف) للخطاب (فطبع) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (على قلوب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نطبع)، (المعتدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «بعثنا...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة أغرقنا... .

وجملة: «جاؤ وهم...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة بعثنا.

وجملة: «ما كانوا ليؤمنوا...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاؤ وهم.

وجملة: «يؤمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة: «كذبوا به» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «نطبع...» لا محلّ لها استثنائية.

(ثمّ بعثنا من بعدهم موسى) مثل ثمّ بعثنا من بعده رسلا.. وعلامة النصب في موسى الفتحة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (هارون) معطوف على موسى منصوب (إلى فرعون) جارّ ومجرور متعلّق بـ (بعثنا)، وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) عاطفة (ملئه) معطوف على فرعون مجرور..

و(الهاء) مضاف إليه (بآياتنا) مثل السابق متعلّق بـ (بعثنا) (الفاء) عاطفة (استكبروا) مثل كذبوا (الواو) عاطفة (كانوا) مثل الأول (قوما) خبر كان

منصوب (مجرمين) نعت لـ (قوما) منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة: «بعثنا...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة ما كانوا ليؤمنوا.

وجملة: «استكبروا...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة بعثنا.

وجملة: «كانوا قوماً...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة استكبروا.

(الفاء) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين فيه معنى الشرط مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (قالوا)، (جاء) فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به (الحقّ) فاعل مرفوع (من عند) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاء)، و(نا) ضمير مضاف إليه (قالوا) مثل كذبوا (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المزحلقة تفيد التوكيد (سحر) خبر إنّ مرفوع (مبين) نعت لسحر مرفوع.

وجملة: «جاءهم الحقّ...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إنّ هذا لسحر...» في محلّ نصب مقول القول.

الصرف: (تذكير)، مصدر قياسيّ لفعل ذكّر الرباعيّ، وزنه تفعيل بزيادة التاء على الماضي وتخفيف الكاف وإضافة ياء قبل الآخر.

(غمّة)، الاسم من غمّ عليه الأمر بالبناء للمجهول بمعنى خفي واستعجم، واستعمل استعمال الصفة المشتقة بمعنى خفيّ ومبهم. وزنه فعلة بضمّ فسكون.

(المنذرين)، جمع المنذر - بفتح الذال - اسم مفعول من أنذر الرباعيّ المبنيّ للمجهول، وزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين.

٧٧ - ﴿ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾ .

الإعراب: (قال موسى) فعل وفاعل وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الهمزة) للاستفهام الإنكاري التوبيخي (تقولون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (للحق) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (تقولون)^(١)، (لَمَّا جاءكم) مثل لَمَّا جاءهم^(٢)، ومقول القول محذوف تقديره: إنَّه لسحر (الهمزة) مثل الأولى (سحر) خبر مقدّم مرفوع (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (الواو) حالّية (لا) نافية (يفلح) مضارع مرفوع (الساحرون) فاعل مرفوع والواو علامة الرفع .

جملة: «قال موسى . . .» لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: «تقولون . . .» في محلّ نصب مقول القول^(٣) .

وجملة: «جاءكم . . .» في محلّ جرّ بإضافة (لَمَّا) إليها^(٤) .

وجملة: «أسحر هذا» لا محلّ لها استئنافية داخلية في حيز القول الأول .

وجملة: «لا يفلح الساحرون» في محلّ نصب حال من ضمير المخاطبين

والرابط الواو .

الصرف: (الساحرون)، جمع الساحر، اسم فاعل من سحر الثلاثي

وزنه فاعل .

(١) أي في شأن الحقّ ولأجله .

(٢) في الآية السابقة (٧٦) .

(٣) لقول موسى . . . أمّا قولهم فمحذوف دلّ عليه جملة الإنكار، والتقدير هذا سحر أو لأنّه لسحر - كما ذكر -

(٤) هذا الظرف مجرّد من الشرط فلا جواب له .

٧٨ - ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَلَفْتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ
الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ .

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (الهمزة) للاستفهام (جئت) فعل ماضٍ وفاعله و(نا) ضمير مفعول به (اللام) لام التعليل (تلفت) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل أنت (نا) مثل الأول (عن) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (تلفت)، (وجدنا) فعل ماضٍ وفاعله (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من آية^(١)، (آياء) مفعول به منصوب و(نا) مضاف إليه (الواو) عاطفة (تكون) مضارع ناقص منصوب معطوف على (تلفت)، (اللام) حرف جرّ و(كما) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم للناقص (الكبرياء) اسم تكون مرفوع (في الأرض) جارّ ومجرور حال من الكبرياء^(٢)، (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (نحن) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع اسم ما (لكم) مثل الأول متعلّق بمؤمنين (الباء) حرف جرّ زائد (مؤمنين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أن تلتفتنا) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (جئتنا).

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «جئتنا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «تلتفتنا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

وجملة: «وجدنا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(١) أو مفعول به اثنان لفعل وجدنا المتعدّي إلى مفعولين.

(٢) أو متعلّق بالكبرياء... أو بحال من ضمير المخاطب في (لكم).

وجملة: «تكون لكما الكبرياء» لا محل لها معطوفة على جملة تلفتنا.
 وجملة: «ما نحن.. بمؤمنين» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول^(١).

الصرف: (الكبرياء)، مصدر سماعي لفعل كبر يكبر باب فرح وزنه فعلياء بكسر الفاء، وقصد بها الملك في الآية الكريمة لأنه أكبر ما يطلب في الدنيا.

٧٩ - ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ فَأَمَّا لِمُوسَىٰ إِذْ ذُرِّيهُ مِنَ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قال) فعل ماضٍ (فرعون) فاعل مرفوع، ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (اتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (بكل) جار

(١) يجوز ان تكون الجملة حالا من ضمير الخطاب في (لكما).

ومجرور متعلّق بـ (اثتوا)، (ساحر) مضاف إليه مجرور (عليهم) نعت لساحر مجرور.

جملة: «قال فرعون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «اثتوني...» في محلّ نصب مقول القول.

(الفاء) عاطفة (لما جاء السحرة) سرّ إعراب نظيرها^(١)، (قال) موسى مرّ إعرابها^(٢)، (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (قال)، (ألقوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أنتم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ملقون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «جاء السحرة...» في محلّ جرّ مضاف إليه.. وجملة الشرط وفعله وجوابه معطوفة على جملة مقدّرة أي فأتوه فلما أتى السحرة...

وجملة: قال لهم موسى...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ألقوا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أنتم ملقون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

(الفاء) عاطفة (لما ألقوا قال موسى) مثل نظيرها^(١) المتقدّمة (ألقوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين..

(١) في الآية (٧٦) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٧٧) من هذه السورة.

والواو فاعل (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ^(١)، (جئتم) فعل ماض مبنيّ على السكون، وفاعله (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جئتم)، (السحر) خبر المبتدأ ما. (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (السين) حرف استقبال (يبطل) مضارع مرفوع، والفاعل هو و(الهاء) ضمير مفعول به (إنّ الله) مثل الأولى (لا) نافية (يصلح) مثل يبطل (عمل) مفعول به منصوب (المفسدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «لما ألقوا قال موسى...» لا محلّ لها معطوفة على جملة لما جاء السحرة.

وجملة: «ألقوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قال موسى...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ما جئتم به السحر» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «جئتم...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)^(٢).

وجملة: «إنّ الله سيّطله» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «سيّطله» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «إنّ الله...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «لا يصلح عمل...» في محلّ رفع خبر إنّ (الثاني).

(١) أو هو اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ - وهو اختيار أبي حيّان - أو في محلّ نصب مفعول به على الاشتغال و(السحر) خبر لمبتدأ محذوف أي هو السحر. . وجملة هو السحر بدل من الجملة الاستفهاميّة ما جئتم به؟ ويجوز أن يكون (السحر) بدلا من (ما) بتقدير همزة الاستفهام وهو مرفوع.

(٢) أو خبر لـ (ما) الاستفهاميّة.

(الواو) عاطفة (يحقّ) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الحقّ) مفعول به منصوب بتضمينه معنى يظهر (بكلمات) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يحقّ)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) حالّية (لو) حرف شرط غير جازم (كره) فعل ماضٍ (المجرمون) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الواو. وجملة: «يحقّ الله الحقّ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ الله سيّطله.

وجملة: «كره المجرمون» في محلّ نصب حال من الحقّ والرابط الواو.
 (الفاء) عاطفة (ما) نافية (آمن) فعل ماضٍ (لموسى) جارّ ومجرور متعلّق بـ (آمن) بتضمينه معنى انقاد واستسلم وعلامة الجرّ الفتحة المقدّرة على الألف (إلا) أداة لِحصر (ذريّة) فاعل مرفوع (من قوم) جارّ ومجرور نعت لذرّيّة و(الهاء) مضاف إليه ويعود إلى موسى أو إلى فرعون على خلاف في ذلك^(١)، (على خوف) جارّ ومجرور حال من ذريّة أي خائفين من فرعون (من فرعون) جارّ ومجرور متعلّق بخوف، وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) عاطفة (ملئهم) معطوف على فرعون.. ومضاف إليه^(٢)، (أن) حرف مصدرّي (يفتن) مضارع منصوب و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو أي فرعون. والمصدر المؤوّل (أن يفتنهم) في محلّ جرّ بدل من فرعون بدل اشتمال^(٣).

(١) قال ابن حيّان: «إنّ الضمير في قومه عائد على موسى ولا يعود على فرعون لأن موسى هو المحدث عنه في هذه الآية وهو أقرب مذكور ولو كان عائدا على فرعون لكان التركيب: على خوف منه ومن ملئهم...» اهـ، ومن القائلين بعود الضمير على فرعون ابن عطية..

(٢) عود هذا الضمير في خلاف أيضاً. قال بعضهم: إنّه يعود على معنى قوم فرعون، وقال آخرون يعود على الذريّة..

(٣) أو في محلّ نصب مفعول به للمصدر خوف.

(الواو) اعتراضية (إنّ فرعون) مثل إنّ الله (اللام) المزلحقة (عال) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص منوّن (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بعال (الواو) عاطفة (إنّه لمن المسرفين) مثل إنّ الله لعال.. الاسم ضمير والخبر جارّ ومجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «ما آمن.. إلّا ذرية» لا محلّ لها معطوفة على جملة: لما ألقوا قال.

وجملة: «يفتنهم...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «إنّ فرعون لعال» لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة: «إنّه لمن المسرفين» لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية.

(الواو) عاطفة (قال موسى) مثل قال فرعون، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (يا) حرف نداء (قوم إن) مرّ إعرابها^(١)، (كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - في محلّ جزم فعل الشرط.. و(تم) اسم كان (آمنتم) فعل ماض وفاعله (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (آمنتم)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (توكّلوا) وهو أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (إن كنتم) مثل الأول (مسلمين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة النداء اعتراضية^(٢).

(١) في الآية (٧١) من هذه السورة.

(٢) أو هي مقول القول، وجملة إن كنتم.. لا محلّ لها جواب النداء.

- وجملة: «قال موسى...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما آمن...
 وجملة: «إن كنتم...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «آمنتم بالله» في محلّ نصب خبر كنتم.
 وجملة: «توكّلوا» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
 وجملة: «كنتم مسلمين» لا محلّ لها استئناف لتأكيد الشرط الأول
 وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب الشرط الأول.

(الفاء) عاطفة (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (على الله) مثل الأول متعلّق
 بـ (توكّلنا) وهو فعل ماضٍ وفاعله (ربّ) منادى مضاف منصوب - حذف
 منه أداة النداء - و(نا) ضمير مضاف إليه (لا) ناهية جازمة دعائية (تجعل)
 مضارع مجزوم و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (فتنة) مفعول به ثانٍ
 منصوب (للقوم) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لفتنة (الظالمين) نعت للقوم
 مجرور وعلامة الجرّ الياء.

- وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قال موسى.
 وجملة: «توكّلنا...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة النداء: «ربّنا» لا محلّ لها استئناف في حيز القول.
 وجملة: «لا تجعلنا...» لا محلّ لها جواب النداء.

(الواو) عاطفة (نجّ) فعل أمرٍ دعائيّ، والفاعل أنت، وهو مبنيّ على
 حذف حرف العلة و(نا) ضمير مفعول به (برحمة) جارّ ومجرور حال من
 مفعول نجّنا و(الكاف) ضمير مضاف إليه (من القوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ
 (نجّنا)، (الكافرين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء.

- وجملة: «نجّنا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تجعلنا...

الصرف: (ملقون)، جمع الملقى، اسم فاعل من ألقى الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.. وفيه إعلال بالحذف لمناسبة الجمع فهو اسم منقوص، حذفت الياء لالتقاء الساكنين، أصله الملقيون، استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى القاف بعد تسكينها، فلما اجتمع ساكنان حذفت الياء فأصبح الملقون وزنه المفعول.

(عال) اسم فاعل من علا يعلو الثلاثي وزنه فاع، فيه إعلال بالقلب وإعلال بالحذف، لفظه مع (ال) العالي، أصله العالو بكسر اللام، كسر ما قبل الواو الساكنة، للحركة المقدرة، فقلبت الواو ياء - إعلال بالقلب - ولما حذفت (ال) التعريف وأريد تنوينه التقى سكون العلة مع سكون التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، والتنوين المذكور هو تنوين العوض لا تنوين التمكين، أي عوض من الياء المحذوفة.

(نجانا)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، مضارعه ينجي، فلما انتقل إلى الأمر بني على حذف حرف العلة، وزنه فعنا.

٨٧ - ٨٨ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَ مِمَّنْ مَبْرُورًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبَلَةَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُنَّ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْدُدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (أوحينا) فعل ماضٍ مبني على السكون..

و(نا) ضمير فاعل للتعظيم (إلى موسى) جازّ ومجرور متعلّق بـ (أوحينا)، وعلامة الجرّ الفتحة المقدّرة على الألف فهو ممنوع من الصرف (الواو) عاطفة (أخي) معطوف على موسى مجرور وعلامة الجرّ الياء و(الهاء) ضمير مضاف إليه (أن) حرف تفسير^(١)، (تبوّأ) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. و(الألف) ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل (لقوم) جازّ ومجرور متعلّق بـ (تبوّأ)، و(كما) ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه (بمصر) جازّ ومجرور متعلّق بـ (تبوّأ)^(٢)، وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (بيوتا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اجعلوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (بيوت) مفعول به أول منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (قبلة) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (أقيموا الصلاة) مثل اجعلوا بيوت (الواو) عاطفة (بشر) فعل أمر، والفاعل أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «أوحينا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «تبوّأ...» لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة: «اجعلوا...» لا محلّ لها معطوفة على الجملة التفسيرية.

وجملة: «أقيموا...» لا محلّ لها معطوفة على الجملة التفسيرية.

وجملة: «بشر...» لا محلّ لها معطوفة على الجملة التفسيرية.

(١) أو حرف مصدريّ، وهو والفعل بعده مصدر مؤوّل في محلّ نصب مفعول به عامله أوحينا أي أوحينا إليها التبوؤ.

(٢) يجوز أن يكون حالا من (بيوتا) - نعت تقدّم على المنعوت - أو حال من فاعل تبوّأ وفيه ضعف على رأي أبي البقاء العكبري.

(الواو) عاطفة (قال موسى) مرّ إعرابها^(١)، (ربّنا) مثل السابقة^(٢)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (آتيت) فعل ماضٍ وفاعله (فرعون) مفعول به منصوب وامتنع من التنوين للعلمية والعجمة (الواو) عاطفة (ملاً) معطوف على فرعون منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (زينة) مفعول به ثانٍ منصوب (أموالاً) معطوف بالواو على زينة منصوب (في الحياة) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (آتيت)، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (ربّنا) مثل السابقة^(٢)، (اللام) لام العاقبة (يضلّوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (عن سبيل) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (يضلّوا)، و(الكاف) مضاف إليه (ربّنا) مثل السابقة^(٢)، (اطمس) فعل أمر دعائيّ، والفاعل أنت (على أموال) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (اطمس)، و(هم) ضمير مضافٌ إليه (الواو) عاطفة (أشدد على قلوبهم) مثل اطمس على أموالهم (الفاء) ^وسببية^(٣)، (لا نافية) يؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (حتىّ) حرف غاية وجرّ (يروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتىّ وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب (الأليم) نعت للعذاب منصوب. والمصدر المؤوّل (أن يضلّوا) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (آتيت).

والمصدر المؤوّل (أن يؤمنوا) معطوف على مصدر متصيّد من الدعاء

(١) في الآية (٨٤) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٨٥) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن تكون عاطفة عطفت فعل (لا يؤمنوا) على (يضلّوا).. وما بينها دعاء معترض.. ويجوز أن يكون (لا) حرف نهي دعائيّ والفعل مجزوم بحرف النهي.

السابق أي ليكن منك شدّ على قلوبهم فعدم إيمان منهم.

والمصدر المؤوّل (أن يروا...) في محلّ جرّ (حتىّ) متعلّق بـ (اشدد).

وجملة: «قال موسى...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أوحينا إلى موسى...

وجملة: «النداء وجوابها» في محلّ نصب مقول القول^(١).

وجملة: «إنك آتيت...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «آتيت فرعون...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «النداء الثانية» لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة: «يضلّوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمّر.

وجملة: «ربّنا... الثالثة» لا محلّ لها استئنافية في حيّز القول^(١).

وجملة: «اطمس...» لا محلّ لها جواب النداء الثالث.

وجملة: «اشدد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة اطمس.

وجملة: «يؤمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمّر.

الثاني.

وجملة: «يروا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمّر.

الثالث.

(١) أو اعتراضية للاسترحام والدعاء.

٨٩ - ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي الله (قد) حرف تحقيق (أجيبت) فعل ماضٍ مبني للمجهول. (والتاء) للتأنيث (دعوة) نائب الفاعل مرفوع و(كما) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (استقيما) فعل أمر مبني على حذف النون. (والألف) ضمير متصل في محل رفع فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتبعان) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون فهو من الأفعال الخمسة. (والألف) فاعل، (النون) نون التوكيد الثقيلة^(١)، (سبيل) مفعول به منصوب (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع. (والواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة: «قال...» لا محل استئناف بياني.

وجملة: «أجيبت دعوتكم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «استقيما» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي تنبها فاستقيما...

وجملة: «لا تتبعان...» لا محل لها معطوفة على جملة استقيما.

وجملة: «لا يعلمون» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

الصرف: (دعوة)، مصدر سماعي لفعل دعا يدعو بمعنى الدعاء، وزنه

(١) الفعل المسند إليه ألف الاثنيين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة إذا دخلته نون التوكيد يكون معربا، وتكون النون بكسورة مشددة مع ألف الاثنيين. هذا ويجوز أن تكون (لا) نافية والفعل حينئذ مرفوع بثبوت النون، وقد حففت لتوالي الأمثال... والجملة مستأنفة.

فعلة بفتح فسكون.

٩٠ - ٩٢ ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ
بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّىٰ إِذَا آدَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
ءَأَمَنْتَ بِهِ ءَبْنُوآ إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ءَأَلْعَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَآلْيَوْمَ نُجَذِّبُكَ بِبَدْنِكَ لَنَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَأَيَّةً
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ ءَأَيْتِنَا لَغٰفِلُونَ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (جاوزنا) فعل ماض مبني على السكون..
(ونا) ضمير في محل رفع فاعل (بيني) جارّ ومجرور متعلق بـ (جاوزنا)^(١)،
وعلاّمة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر السالم (إسرائيل) مضاف إليه
مجرور وعلاّمة الجرّ الفتحة (البحر) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (أتبع)
فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به (فرعون) فاعل مرفوع ومنع من التنوين
للعلميّة والعجمة (جنود) معطوف على فرعون بالواو مرفوع و(الهاء) مضاف
إليه (بغيا) مفعول لأجله منصوب^(٢)، (عدوا) معطوف على (بغيا) بالواو
منصوب (حتى) حرف ابتداء (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى
الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (قال)، (أدرك) فعل ماض و(الهاء) ضمير
مفعول به (الغرق) فاعل مرفوع (قال) مثل أدرك، والفاعل هو (أمنت)
فعل ماض وفاعله (أنّ) حرف مشبّه بالفعل ناسخ - للتوكيد و(الهاء) ضمير

(١) الباء هنا للتعدية أي: أجزنا بني إسرائيل البحر.

(٢) أو هو مصدر في موضع الحال أي باغين.

الشأن في محلّ نصب اسم أنّ (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب وخبر لا محذوف تقديره موجود أو معبود بحقّ (إلاّ) حرف للاستثناء (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع بدل من الضمير المستكنّ في الخبر^(١) (آمنت) فعل ماضٍ . و(التاء) للتأنيث (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (آمنت)، (بنو) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو ملحق بجمع المذكّر السالم (إسرائيل) مثل الأول.

والمصدر المؤوّل (أنّه لا إله . . .) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بـ (آمنت) أي: آمنت بأنّه لا إله إلاّ . . .

(الواو) عاطفة (أنا) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (من المسلمين) جارّ ومجرور خبر المبتدأ وعلامة الجرّ الياء .

جملة: «جاوزنا . . .» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «أتبعهم فرعون . . .» لا محلّ لها معطوفة على جملة جاوزنا .

وجملة: «أدركه الغرق» في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة: «قال . . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة: «آمنت . . .» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «لا إله إلاّ . . .» في محلّ رفع خبر أنّ .

وجملة: «آمنت به بنو . . .» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أنا من المسلمين» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول .

(١) أعرب بدلا لأن الجملة قبل أداة الاستثناء منفية . . . ويجوز في الموصول أن يكون في محلّ نصب على الاستثناء .

(الهمزة) للاستفهام التويخي (الآن) ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره تؤمن (الواو) واو الحال (قد) حرف تحقيق (عصيت) مثل آمنت (قبل) ظرف مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ (عصيت)، (الواو) عاطفة (كنت) فعل ماض ناقص.. و(التاء) ضمير اسم كان في محل رفع (من المفسدين) جارّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان، وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: (تؤمن) الآن...» في محل نصب مقول القول لقول مقدر هو استئناف بياني.

وجملة: «قد عصيت» في محل نصب حال من الفاعل في (تؤمن).

وجملة: «كنت من المفسدين» في محل نصب معطوفة على جملة الحال.

(الفاء) عاطفة (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (ننجيك) وهو مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و(الكاف) ضمير مفعول به.. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (بيدن) جارّ ومجرور حال من ضمير الخطاب و(الكاف) مضاف إليه (اللام) للتعليل (تكون) مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في محل جرّ متعلق بحال من آية - نعت تقدّم على المنعوت - (آية) خبر تكون منصوب و(خلف) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة من و(الكاف) مثل الأخير.

والمصدر المؤوّل (أن تكون) في محل جرّ باللام متعلق بـ (ننجيك).

(الواو) اعتراضية (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (كثيراً) اسم إنّ منصوب (من الناس) جارّ ومجرور نعت لـ (كثيراً)، (عن آيات) جارّ ومجرور متعلق بـ (غافلون)، و(نا) ضمير مضاف إليه (اللام) هي المرحلقة

تفيد التوكيد (غافلون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «ننجيك...» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «تكون...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

وجملة: «إن كثيراً من الناس...» لا محل لها اعتراض تذييلي لتقرير

الكلام المحكي.

الصرف: (الغرق)، مصدر سماعي لفعل غرق يغرق باب فرح، وزنه

فعل بفتحتين.

٩٣ - ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوِّأً صَدَقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ مَا اٰخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (بوأنا) مثل جاوزنا^(١)، (بني) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (إسرائيل) مثل السابق^(١)، (مبوأ) مفعول به منصوب^(٢)، (صدق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (رزقنا) مثل جاوزنا^(١)، (وهم) ضمير مفعول به (من الطيبات) جارّ ومجرور متعلق بـ (رزقنا) (الفاء) عاطفة (ما) نافية (اختلفوا) فعل ماض وفاعله (حتى) حرف غاية وجرّ (جاء) فعل ماض (وهم) مثل الأخير (العلم) فاعل مرفوع (إن رب) مثل إن كثيراً^(٣)،

(١) في الآية (٩٠) من هذه السورة.

(٢) بتضمين (بوأ) معنى أنزل... ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً على أنه مصدر ميمي..

أو هو ظرف متعلق بـ (بوأنا) على أنه اسم مكان.

(٣) في الآية (٩٢) من هذه السورة.

و(الكاف) ضمير مضاف إليه (يقضي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (يقضي)، و(هم) ضمير مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يقضي)، (القيامة) مضاف إليه مجرور (في) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يقضي)، (كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (في) مثل الأول و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يختلفون) وهو مضارع مرفوع. . والواو فاعل. والمصدر المؤوّل (أن جاءهم) في محلّ جرّ متعلّق بـ (اختلفوا).

جملة: «بؤأنا...» لا محلّ لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «رزقناهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة: «ما اختلفوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة رزقناهم.

وجملة: «جاءهم العلم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

وجملة: «إنّ ربك يقضي...» لا محلّ لها استثنائية بيانية.

وجملة: «يقضي...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «كانوا فيه يختلفون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يختلفون» في محلّ نصب خبر كانوا.

الصرف: (مبؤأ)، مصدر ميميّ - أو اسم مكان - ويصح أخذ

الاعتبارين في الآية .. وزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين.

٩٤ - ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ

المُتَرِّين ﴿

الإِجْرَابُ: (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط . . (والتاء) اسم كان (في شك) جارّ ومجرور خبر كنت (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بنعت لشكّ (أنزلنا) مثل جاوزنا^(١)، (إلى) حرف جرّ (والكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزلنا)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اسأل) فعل أمر، والفاعل أنت (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يقرؤون) مثل يختلفون^(٢)، (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يقرؤون)، (والكاف) ضمير مضاف إليه (لقد جاء) مثل بؤانا مبني على الفتحة^(٣)، (والكاف) ضمير مفعول به (الحق) فاعل مرفوع (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاء) (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تكوننّ) مضارع ناقص مبني على الفتح في محلّ جزم . . . (والنون) نون التوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الممتريّن) جارّ ومجرور خبر تكوننّ، وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «كنت في شكّ» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أنزلنا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «اسأل . . .» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يقرؤون . . .» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «جاءك الحقّ . . .» لا محلّ لها جواب قسم مقدر.

(١) في الآية (٩٠) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (٩٣).

وجملة: «لا تكونن من الممترين» لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا وعيته فلا تكونن....

٩٥ - ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (لا تكونن) مثل السابقة^(١)، (من) حرف جرّ (الذين) موصول في محلّ جرّ متعلّق بخبر تكونن (كذبوا) فعل ماض وفاعله (بآيات) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كذبوا)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) فاء السببية (تكون) مضارع ناقص - ناسخ - منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الخاسرين) مثل من الممترين^(١).

والمصدر المؤوّل (أن تكون) معطوف على مصدر متصيّد من النبي السابق أي لا يكن منك كذب آيات الله فخران.

جملة: «لا تكونن...» معطوفة على جملة لا تكونن من الممترين^(١).

وجملة: «كذبوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «تكون...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

٩٦ - ٩٨ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً أَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَاءَ امْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

(١) في الآية (٩٤).

الإعراب: (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الذين) موصول في محل نصب اسم إنّ (حقّت) فعل ماضٍ .. و(التاء) للتأنيث (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (حقّت)، (كلمة) فاعل مرفوع (ربّ) مضاف إليه مجرور و(الكاف) في محلّ جرّ بالإضافة (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «إنّ الذين حقّت...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «حقّت.. كلمة...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «لا يؤمنون» في محلّ رفع خبر إنّ.

(الواو) واو الحال (لو) حرف شرط غير جازم (جاءت) مثل حقّت و(هم) ضمير مفعول به (كلّ) فاعل مرفوع (آية) مضاف إليه مجرور (حتى) حرف غاية وجرّ (يروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون. . والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب (الأليم) نعت للعذاب منصوب. والمصدر المؤوّل (أن يروا) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلّق بـ (لا يؤمنون).

وجملة: «جاءتم كلّ آية...» في محلّ نصب حال من فاعل يؤمنون. . وجواب لو محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة: «يروا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

(الفاء) عاطفة (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلاً فيه معنى التوبيخ (كانت) فعل ماضٍ ناقص^(١) و(التاء) للتأنيث (قرية) اسم كانت مرفوع

(١) أو تام فاعله (قرية)، وجملة آمنت نعت لقرية. . ولفظ قرية مجاز مرسل قصد به أهلها.

(آمنت) مثل حَقَّت^(١)، (الفاء) عاطفة (نفع) فعل ماضٍ و(ها) ضمير مفعول به (إيمان) فاعل مرفوع و(ها) مضاف إليه (إلا) أداة استثناء (قوم) مستثنى منصوب^(٢) (يونس) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (لما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بـ (كشفنا)، (آمنوا) فعل ماضٍ وفاعله (كشفنا) فعل ماضٍ وفاعله (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كشفنا)، (عذاب) مفعول به منصوب (الخزي) مضاف إليه مجرور (في الحياة) جارّ ومجرور متعلّق بعذاب^(٣)، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (متّعنا) مثل كشفنا و(هم) ضمير مفعول به (إلى حين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (متّعناهم).

جملة: «لولا كانت قرية...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف المتقدّم.

وجملة: «آمنت...» في محلّ نصب خبر كانت^(٤).

وجملة: «نفعها إيمانها» في محلّ نصب معطوفة على جملة آمنت.

وجملة: «آمنوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «كشفنا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «متّعناهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الشرط.

(١) في الآية (٩٦) من هذه السورة.

(٢) قيل: الاستثناء منقطع لأنّ القوم ليس من جنس القرية.. وقيل بل هو متصل لأنّه قصد بالقرية أهلها.

(٣) أو بحال منه.

(٤) أو هي نعت لقرية، وجملة نفعها إيمانها خبر كانت بزيادة الفاء في الخبر.

الصرف: (يونس)، اسم أعجمي، جاء في لسان العرب: «يونس - بضمّ النون وفتحها وكسرها - ثلاث لغات - اسم رجل، وحكي فيه الهمز أيضا» اهـ .

٩٩ - ١٠٠ ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (لو شاء) مثل لو جاء^(١)، (رب) فاعل مرفوع و(الكاف) ضمير مضاف إليه (اللام) رابطة لجواب لو (آمن) فعل ماض (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة من (كل) توكيد معنوي لاسم الموصول تبعه في الرفع و(هم) ضمير مضاف إليه (جميعا) حال مؤكدة من اسم الموصول منصوبة (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ^(٢)، (تكراه) مضارع مرفوع والفاعل أنت (الناس) مفعول به منصوب (حتى) حرف غاية وجر (يكونوا) مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة بعد حتى .. والواو ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء .

والمصدر المؤول (أن يكونوا ..) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (تكراه) .

(١) في الآية (٩٧) من هذه السورة .

(٢) أو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور على أسلوب الاشتغال أي : أنكراه (أنت) الناس ... ذلك لأن همزة الاستفهام أعلق بالفعل منها بالاسم .

جملة: «لو شاء ربك...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «آمن من في الأرض» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أنت تكره...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «تكره الناس...» في محلّ رفع خبر المبتدأ أنت.

وجملة: «يكونوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المضمّر.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ^(١)،

(لنفس) جار ومجرور خبر مقدّم^(٢)، (أن) حرف مصدري ونصب (تؤمن)

مضارع منصوب، والفاعل هي.

والمصدر المؤوّل (أن تؤمن) في محلّ رفع اسم كان مؤخر.

(إلا) أداة حصر (بإذن) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من فاعل

تؤمن أي إلا ملتبسة بإذن الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

(الواو) عاطفة (يجعل) مضارع مرفوع والفاعل هو (الرجس) مفعول به

منصوب (على) حرف جرّ (الذين) موصول في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف

مفعول ثان لفعل يجعل (لا) نافية (يعقلون) مضارع مرفوع.. والواو

فاعل.

وجملة: «ما كان لنفس...» لا محلّ لها معطوفة على جملة شاء

ربك.

(١) يجوز أن يكون تاماً بمعنى صحّ أو استقام ، والفاعل هو المصدر المؤوّل .

(٢) أو متعلّق بالفعل التام كان .

وجملة: «تؤمن...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
 وجملة: «يجعل...» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدرة أي فيأذن
 لبعض في الإيمان ويجعل... الخ.
 وجملة: «لا يعقلون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

١٠١ - ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي
 الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (انظروا) فعل أمر مبنيّ على
 حذف النون.. والواو فاعل (ماذا) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع
 مبتدأ^(١)، (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بخبر المبتدأ (الواو) عاطفة
 (الأرض) معطوف على السموات مجرور (الواو) اعتراضية (ما) نافية^(٢)،
 (تغني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، (الآيات)
 فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (النذر) معطوف على الآيات مرفوع (عن قوم)
 جارّ ومجرور متعلّق بـ (تغني)، (لا يؤمنون) مثل لا يعقلون^(٣)
 جملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «انظروا...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «ماذا في السموات...» في محلّ نصب مفعول به لفعل
 النظر المتعلّق بالاستفهام.

(١) أو (ما) اسم استفهام مبتدأ و(ذا) اسم موصول خبر و(في السموات) صلة .
 (٢) أو اسم استفهام في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر أي : أيّ غناء
 تغني ،
 (٣) في الآية السابقة (١٠٠).

وجملة: «تغني الآيات» لا محلّ لها اعتراض تذييلي للجملة السابقة.

وجملة: «لا يؤمنون» في محلّ جرّ نعت لقوم.

١٠٢ - ﴿ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ^ج فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾

الإعراب: (الفاء) استثنائية (ينتظرون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (هل) استفهامية بمعنى النفي (إلا) أداة حصر (مثل) مفعول به منصوب (أيام) مضاف إليه مجرور (الذين) موصول في محلّ جرّ مضاف إليه (خلوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. . والواو فاعل (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلوا)، (وهم) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (قل) مثل المتقدّم^(١)، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (انتظروا) مثل انظروا^(١)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل (الياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (مع) ظرف منصوب متعلّق بالمنتظرين و(كم) ضمير مضاف إليه (من المنتظرين) جارّ ومجرور خبر إنّ.

جملة: «هل ينتظرون...» لا محلّ لها استثنائية

وجملة: «خلوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «انتظروا...» جواب شرط مقدّر أي إن كنتم تنتظرون ذلك

فانتظروا... وجملة الشرط والجواب في محلّ نصب مقول القول.

(١) في الآية السابقة (١٠١).

(٢) يجوز أن يكون في محلّ جزم جواب شرط جازم مقدّر أي: إن كانت النذر لا تغنيهم فهل

ينتظرون مثل أيام من خلوا...؟

وجملة: «إني معكم من المنتظرين» لا محل لها في حكم التعليلية.

١٠٣ - ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب: (ثم) حرف عطف (ننجي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل نحن للتعظيم (رسل) مفعول به منصوب و(نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محل نصب معطوف على رسل (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم. . والواو فاعل (الكاف) حرف جرّ (ذلك) اسم اشارة مبني في محل جرّ متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله ننجي. . (اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (حقاً) مفعول مطلق لفعل محذوف أي حقّ ذلك حقاً^(١)، (على) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (حقاً)، (ننجي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، وقد حذفت الياء برسم المصحف لأنها سقطت لفظاً لالتقاء الساكنين، والفاعل نحن للتعظيم (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «ننجي...» معطوفة على كلام مقدّر أي: نهلك الأمم ثم ننجي رسلنا.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «(حق) حقاً..» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «ننجي (الثانية)» لا محل لها استثنائية.

١٠٤ - ١٠٦ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ

(١) يجوز أن يكون بدلا من المصدر الذي تعلق به (كذلك) .

أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ
إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ

الإعراب: (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (يا) أداة نداء (أي) منادى
نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه (الناس)
بدل من أي - أو عطف بيان - تبعه في الرفع لفظاً (أن) حرف شرط جازم
(كنتم) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على السكون في محل جزم فعل
الشرط.. والواو اسم كان (في شك) جارّ ومجرور خبر كنتم (من ديني)
جارّ ومجرور متعلق بشك، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على ما قبل
الياء.. و(الياء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية
(أعبد) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (الذين) موصول في محلّ نصب
مفعول به (تعبدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جارّ ومجرور
حال من العائد المحذوف أي تعبدونه كائناً من دون الله (الله) لفظ
الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) حرف للاستدراك لا
عمل له (أعبد الله) مثل أعبد الذين (الذي) موصول في محلّ نصب نعت
للفظ الجلالة (يتوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة و
(كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (أمرت) فعل ماض
مبني للمجهول مبني على السكون.. و(التاء) نائب الفاعل (أن) حرف
مصدرّي ونصب (أكون) مضارع ناقص - ناسخ - واسمه ضمير مستتر
تقديره أنا. (من المؤمنين) جارّ ومجرور خبر أكون، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أن أكون) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف
متعلق بـ (أمرت)، أي بأن أكون^(١).

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤوّل مفعولاً به لفعل أمرت.

- وجملة: «النداء...» في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة: «إن كنتم في شك» لا محلّ لها جواب النداء.
- وجملة: «لا أعبد...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
- وجملة: «تعبدون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
- وجملة: «أعبد الله» في محلّ جزم معطوفة على جملة لا أعبد.
- وجملة: «يتوفّاكم» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
- وجملة: «أمرت...» في محلّ جزم معطوفة على جملة لا أعبد... .
- وجملة: «أكون...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
- (الواو) عاطفة (أن) حرف تفسير^(١) بإضمار فعل أي أوحى إليّ
 أن... (أقم) فعل أمر، والفاعل أنت (وجه) مفعول به منصوب و(الكاف)
 ضمير مضاف إليه (للدين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أقم)، (حنيفاً) حال
 منصوبة من ضمير الفاعل في أقم، أو من الدين (الواو) عاطفة (لا) ناهية
 جازمة (تكوننّ) مضارع ناقص مبنيّ على الفتح في محلّ جزم. و(النون)
 نون التوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من المشركين) جارّ
 ومجرور خبر تكوننّ، وعلامة الجرّ الياء.
- وجملة: «أقم...» لا محلّ لها تفسيرية.. والجملة المقدّرة: أوحى
 إليّ.. في محلّ جزم معطوفة على جملة لا أعبد... .
- وجملة: «لا تكوننّ...» لا محلّ لها معطوفة على التفسيرية.
- (الواو) عاطف (لا) ناهية جازمة (تدع) مضارع مجزوم وعلامة الجزم
 حذف حرف العلة، والفاعل أنت (من دون) جارّ ومجرور حال من

(١) أو حرف مصدريّ، والمصدر المؤلّ نائب الفاعل لفعل أوحى إليّ، أو قيل

الموصول ما (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (لا) نافية (ينفع) مضارع مرفوع و(الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (الواو) عاطفة (لا يضرك) مثل لا ينفعك، (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (فعلت) فعل ماض مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط. و(التاء) فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبّه بالفعل و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم إن (إذا) حرف جواب لا عمل له (من الظالمين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر (إن)، وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «لا تدع...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أقم^(١).

وجملة: «لا ينفعك...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «لا يضرك» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «إن فعلت...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «إنك... من الظالمين» في محلّ جزم جواب الشرط الجازم.

الصرف: (تدع)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله تدعو،

وزنه تفع.

١٠٧ - ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (يمسس) مضارع مجزم فعل الشرط و(الكاف) ضمير مفعول به (الله) فاعل مرفوع (بضر) مضارع

(١) أو هي معطوفة على جملة قل يأيها الناس .. ويجوز أن تكون استثنائية.

(٢) انظر الآية (١٧) من سورة الأنعام.

جَارٌ ومجرور متعلّق بـ (يمسس)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا نافية للجنس (كاشف) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (اللام) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر لا (إلاّ) حرف استثناء (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع بدل من الضمير المستكنّ في الخبر- أو من محلّ لا واسمها- (الواو) عاطفة (إن يردك بخير فلا رادّ لفضله) مثل إن يمسسك.. كاشف له، والهاء الأخيرة مضاف إليه (يصيب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (به) مثل له متعلّق بـ (يصيب)، (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (يشاء) مثل يصيب.. والمفعول محذوف أي أصابته أو ضرّه (من عباد) جَارٌ ومجرور متعلّق بحال من العائد المحذوف و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (الغفور) خبر مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «يمسسك الله» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا كاشف له...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء.

وجملة: «يردك...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يمسسك الله.

وجملة: «لا رادّ...» في محلّ جزم جواب الشرط الثاني.

وجملة: «يصيب به...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «يشاء...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «هو الغفور...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يصيب.

الصرف: (رادّ)، اسم فاعل من ردّ الثلاثيّ، وزنه فاعل وأدغمت

العين مع اللام فجاءت عينه ساكنة.

١٠٨ - ١٠٩ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ

أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۖ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٤﴾

الإعراب: (قل يَا أَيُّهَا النَّاسُ) مرّ إعرابها^(١)، (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماضٍ و (كم) ضمير مفعول به (الحقّ) فاعل مرفوع (من ربّ) جارّ ومجرور متعلق بـ (جاءكم)^(٢)، و(كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (اهتدى) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّمَا) كافّة ومكفوفة (يهتدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف، والفاعل هو (لنفس) جارّ ومجرور متعلق بـ (يهتدي)، (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (من ضلّ... يضلّ) مثل نظيرها (على) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يضلّ) بتضمينه معنى يجرّ الوبال عليها (الواو) عاطفة (ما) نافية حجازيّة عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل في محلّ رفع اسم ما (عليكم) مثل عليها متعلّق بوكيل (الباء) حرف جرّ زائد و(وكيل) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: يَا أَيُّهَا النَّاسُ في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قد جاءكم الحقّ...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «من اهتدى...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء.

(١) في الآية (١٠٤) من هذه السورة .

(٢) أو متعلّق بحال من الحقّ .

وجملة: «اهتدى...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١).
 وجملة: «إنّما يهتدي...» في محلّ جزم جواب الشرط.
 وجملة: «من ضلّ...» لا محلّ لها معطوفة على جملة من اهتدى.
 وجملة: «ضلّ...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١).
 وجملة: «إنّما يضلّ عليها» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
 وجملة: «ما أنا... بوكيل» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

(الواو) عاطفة (أتبع) فعل أمر، والفاعل أنت (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (يوحى) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد، (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلّق بـ (يوحى)، (الواو) عاطفة (اصبر) مثل أتبع (حتّى) حرف غاية وجرّ (يحكم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتّى (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) استثنائية (هو خير) مثل هو الغفور^(٢)، (الحاكمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (أن يحكم...) في محلّ جرّ بـ (حتّى) متعلّق بـ (اصبر).

وجملة: «أتبع...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قل.

وجملة: «يوحى اليك...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «اصبر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أتبع.

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) في الآية (١٠٧) من هذه السورة.

وجملة: «يحكم الله» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة: «هو خير...» لا محلّ لها استئنافية^(١).

الصرف: (الحاكمين)، جمع الحاكم، اسم فاعل من حكم الثلاثيّ، وزنه فاعل.

(١) أو هي في محلّ نصب حال من لفظ الجلالة.

سُورَةُ هُودٍ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿الر كِتَبٌ أَحْكَمْتُ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿

الإعراب: (الر)، حروف مقطعة لا محل لها من الإعراب^(١)، (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا القرآن (أحكمت) فعل ماض مبني للمجهول. و(التاء) للتأنيث (آيات) نائب الفاعل مرفوع و(الهاء) ضمير في محل القرآن (أحكمت) فعل ماض مبني للمجهول. و(التاء) للتأنيث (آيات) نائب الفاعل مرفوع و(الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه (ثم) حرف عطف (فصّلت) مثل أحكمت، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي (من) حرف جر (لذن) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق بـ (فصّلت) أو بـ (أحكمت)^(٢)، (حكيم) مضاف إليه مجرور (خبير) بدل

(١) انظر الآية الأولى من سورة البقرة.

(٢) يجوز أن يتعلّق بمحذوف خبر ثانٍ للمبتدأ هذا، كما يجوز أن يكون نعتاً لكتاب.

والمصدر المؤول (أن استغفروا) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤول (ألا تعبدوا).

(الواو) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (تولّوا) مضارع مجزوم محذوف منه إحدى التاءين ، وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (والياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (أخاف) فعل مضارع والفاعل أنا (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أخاف)^(١)؛ (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (كبير) نعت ليوم مجرور. جملة: «استغفروا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)^(٢).

وجملة: «توبوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة استغفروا.

وجملة: «يتمتعكم...» لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء أي: إن توبوا يتمتعكم.

وجملة: «يؤت...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يتمتعكم.

وجملة: «تولّوا» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «إنّي أخاف...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أخاف...» في محلّ رفع خبر إنّ.

﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

(١) أو بمحذوف حال من عذاب - نعت تقدّم على المنعوت .

(٢) أو معطوفة على التفسيرية في الآية السابقة إذا أعربت (أن) تفسيرية .

الإعراب: (إلى الله) جازّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة^(١)، (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (على كلّ) جازّ ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «إلى الله مرجعكم..» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «هو.. قدير» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾

الإعراب: (ألا) أداة تنبيه (إنهم) مثل إنّي^(٢)، (ينتون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (صدور) مفعول به منصوب و(هم) ضمير متصل مضاف إليه (اللام) للتعليل (يستخفوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يستخفوا)، والضمير يعود على الله.

والمصدر المؤوّل (أن يستخفوا..) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (ينتون).

(١) أو هي الواو الحال، والجملة بعدها حال من لفظ الجلالة، والعامل فيها هو الاستقرار.

(٢) في الآية (٣) من هذه السورة.

من حكيم أو نعت له مجرور .

جملة: «هذا.. .) كتاب» لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «أحكمت آياته...» في محل رفع نعت لكتاب.

وجملة: «فصلت...» في محل رفع معطوفة على جملة أحكمت.

﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾

الإعراب: (أن) حرف مصدرِي ونصب^(١)، (لا) نافية^(٢)، (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الله) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ألا تعبدوا.. .) في محل جرّ بحرف جرّ محذوف أي بالأ تعبدوا، أو لثلاثا تعبدوا.. . متعلق بفعل فصلت^(٣).

(إنّ) حرف مشبه بالفعل و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مبني في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بنذير (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بنذير^(٤)، (نذير) خبر إنّ مرفوع (بشير) معطوف بالواو على نذير مرفوع مثله.

(١) أو مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن و(لا) ناهية جازمة ، والجملة خبر أن المخففة وحينئذ يستحسن إملائيًا أن تكتب منفصلة (أن لا).. أو هو حرف تفسير - وهو اختيار أبي حيان .

(٢) أو ناهية جازمة في حال كون (أن) مخففة من الثقيلة ، أو تفسيرية .

(٣) أجاز بعضهم أن يكون المصدر المؤول خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هي .. وقد ردّ ذلك أبو حيان .

(٤) يعود الضمير على الكتاب .. ويجوز أن يكون متعلقًا بمحذوف حال - نعت تقدّم على المنعوت - ويعود الضمير حينئذ على لفظ الجلالة أو على الكتاب .

جملة: «تعبدوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي^(١).
 وجملة: «إني... نذير» لا محل لها في حكم التعليلية أو استئناف
 بياني.

٥- ﴿وَإِنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (أن) مثل السابق^(٢)، (استغفروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (رب) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (توبوا) مثل استغفروا (إلى) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (توبوا)، (يمتع) مضارع مجزوم جواب الطلب و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو أي الله (متاعا) مفعول مطلق نائب عن مصدره الأصلي تمتع، منصوب (حسنا) نعت لمتاع منصوب (إلى أجل) جار ومجرور متعلق بفعل يمتعكم (مسمى) نعت لأجل مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة (الواو) عاطفة (يؤت) مضارع مجزوم معطوف على (يمتع) وعلامة الجزم حذف حرف العلة والفاعل هو (كل) مفعول به منصوب (ذي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (فضل) مضاف إليه مجرور (فضله) مفعول به ثان منصوب.. و(الهاء) مضاف إليه.

(١) أو هي تفسيرية، سبقت (أن) بفعل فصلت وفيه معنى القول دون حروفه، وهذا أظهر لأنه لا يحتاج إلى إضمار.
 (٢) في الآية السابقة (٢).

(ألا) مثل الأولى (حين) ظرف منصوب متعلق بـ (يعلم)^(١)،
 (يستغشون ثيابهم) مثل يشنون صدورهم (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل
 هو (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به^(٢)، والعائد
 محذوف (يسرّون) مثل يشنون (الواو) عاطفة (ما يعلنون) مثل ما يسرّون
 ومعطوف عليه (إنه) مثل إني^(٣)، (عليم) خبر مرفوع (بذات) جاز
 ومجرور متعلق بعليم (الصدر) مضاف إليه مجرور .

جملة: «إنهم يشنون...» لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: «يشنون...» في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة: «يستخفوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المضمر .

وجملة: «يستغشون...» في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة: «يعلم...» لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: «يسرّون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الاسميّ أو

الحرفيّ .

وجملة: «يعلنون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .

وجملة: «إنه عليم...» لا محلّ لها تعليلية .

الصرف: (يشنون)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله

(١) علّق الزمخشريّ الظرف بمحذوف تقديره يريدون الاستخفاء حين يستغشون . .

وذلك حتّى لا يلزم تقييد علمه تعالى سرّهم وعلنهم بهذا الوقت الخاص . وعلّق

أبو البقاء الظرف بمحذوف تقديره يستخفون وبفعل يعلم . وعلّقه أبو حيّان وغيره

بفعل يعلم لأنه لا ضرورة للتقدير إذ لا التباس في المعنى .

(٢) أو هو حرف مصدرّيّ ، والمصدر المؤوّل مفعول به .

(٣) في الآية - ٣ - من هذه السورة .

يشيون بضم الياءين ، استثقلت الضمة على الياء الثانية فسكنت ونقلت حركتها إلى النون - إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة - إعلال بالحذف - وزنه يفعون .

(يستخفوا)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف جرى فيه مجرى يشنون . . . وزنه يستفعوا .

(يستغشون)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف جرى فيه مجرى يشنون . . . وزنه يستفعون .

(ثياب)، جمع ثوب، اسم جامد بمعنى اللباس، وزنه فعل بفتح فسكون، ووزن ثياب فعال بكسر الفاء .

الجدول في أعراب القرآن وصرفه

مُراجَعَة
لِئِنَّهُ الْجَمْعِي

تصنيف
محمود صياني

المجلد السادس
الجزء الثاني عشر

دار الرشيد
دمشق - بيروت

مؤسسة الاميان
بيروت - لبنان

الجزء الثاني عشر

سورة هود

من الآية ٦ - إلى الآية ١٢٣

سورة يوسف

من الآية ١ - إلى الآية ٥٢

٦ - ١١ ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
 هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ
 مَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا يَوْمٌ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ
 كَفُورًا وَلَئِنْ أَدْخَلْنَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ

السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (ما) نافية (من) حرف جرّ زائد (دابة) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ (في الأرض) جارّ ومجرور نعت لدابة، (إلا) أداة حصر (على الله) جارّ ومجرور خبر مقدّم (رزق) مبتدأ مؤخر مرفوع و(ها) ضمير مضاف إليه في محلّ جرّ (الواو) عاطفة (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مستقرّ) مفعول به منصوب و(ها) مثل الأول (الواو) عاطفة (مستودعها) مثل مستقرّها ومعطوف عليه (كلّ) مبتدأ مرفوع^(١)، (في كتاب) جارّ ومجرور خبر المبتدأ (مبين) نعت لكتاب مجرور .

جملة: «ما من دابة...» لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: «على الله رزقها» في محلّ رفع خبر المبتدأ دابة .

وجملة: «يعلم...» في محلّ رفع معطوفة على جملة الخبر السابقة .

وجملة: «كلّ في كتاب...» لا محلّ لها استئنافية تعليلية .

(الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر المبتدأ (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل

(١) الذي سوّغ الابتداء بالنكرة أنّها دالة على عموم، وأنها على تقدير مضاف أي: كلّ شيء في الحياة... أو كلّ ما ذكر في مستهلّ الآية.

هو، وهو العائد (السموات) مفعول به منصوب، وعلامة أنصب الكسرة (الأرض) معطوف على السموات بالواو منصوب (في ستة) جارّ ومجرور متعلق بـ (خلق)، (أيام) مضاف إليه مجرور (الواو) اعتراضية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (عرش) اسم كان مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه في محلّ جرّ (على الماء) جارّ ومجرور خبر كان (اللام) للتعليل (يلو) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و(كم) ضمير في محلّ نصب مفعول به .

والمصدر المؤوّل (أن ييلوكم.. .) في محلّ جرّ باللام متعلق بـ (خلق)، (أيّ) اسم استفهام مبتدأ مرفوع و(كم) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (أحسن) خبر مرفوع (عملاً) تمييز منصوب (الواو) استثنائية (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (قلت) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(كم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (مبعوثون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو (من بعد) جارّ ومجرور متعلق بـ (مبعوثون) (الموت) مضاف إليه مجرور (اللام) لام القسم (يقولنّ) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع.. . و(النون) نون التوكيد (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ.. . والواو فاعل (إن) حرف ناف (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (إلاّ) أداة حصر (سحر) خبر مرفوع (مبين) نعت لسحر مرفوع.

وجملة: «هو الذي...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية ما من دابة.. .

وجملة: «خلق...» لا محلّ لها صلة الموصول الذي.

وجملة: «كان عرشه على الماء» لا محلّ لها إعتراضية.

وجملة: «ييلوكم...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة: «أيكم أحسن...» في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل البلاء المعلّق عن العمل بالاستفهام^(١).

وجملة: «قلت...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «إنكم مبعوثون...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «يقولنّ الذين كفروا» لا محلّ لها جواب القسم المقدّر..
وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة: «كفروا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «إن هذا إلاّ سحر» في محلّ نصب مقول القول الثاني.

(الواو) عاطفة (لئن أخرنا) مثل لئن قلت (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أخرنا)، (العذاب) مفعول به منصوب (إلى) أمة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أخرنا)، (معدودة) نعت لأمة مجرور (اللام) لام القسم (يقولنّ) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذف لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير في محلّ رفع فاعل، و(النون) نون التوكيد (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يحبس) مضارع مرفوع، و(الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو. (ألا) أداة تنبيه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (مصروفا)، (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة عى الياء، والفاعل هو أيّ العذاب

(١) هذا على رأي الزمخشريّ وتبعه أبو حيّان لأنّ البلوى فيها معنى العلم، ولكن ابن هشام رفض هذا التخرّيج فالجملة استئنافية لا محلّ لها.

و(هم) ضمير مفعول به (ليس) فعل ماض ناقص جامد - ناسخ - واسمه ضمير مستتر تقديره هو (مصروفا) خبر ليس منصوب (عنهم) مثل الأول متعلق بـ (مصروفا)، (الواو) عاطفة (حاق) فعل ماض (بهم) مثل عنهم متعلق بـ (حاق)، (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على الضم... والواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان (به) مثل عنهم متعلق بـ (يستنهضون) وهو فعل مضارع وعلامة الرفع ثبوت النون... والواو فاعل .

وجملة: «إن أخرجنا...» لا محل لها معطوفة على جملة إن قلت .

وجملة: «يقولن...» لا محل لها جواب القسم... وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم .

وجملة: «ما يحبسه» في محل نصب مقول القول .

وجملة: «يحبسه» في محل رفع خبر ما .

وجملة: «يأتيهم» في محل جر مضاف إليه .

وجملة: «ليس مصروفا...» لا محل لها استئنافية .

وجملة: «حاق بهم...» لا محل لها معطوفة على جملة ليس مصروفا .

وجملة: «كانوا...» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يستنهضون» في محل نصب خبر كانوا .

(الواو) عاطفة (لئن أذقنا) مثل لئن قلت (الإنسان) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلق بحال من رحمة - نعت تقدّم على المنعوت - (رحمة) مفعول به ثان منصوب (ثم) حرف عطف (نزعنا) فعل ماض مبني على السكون... و(نا) ضمير فاعل، والفعل في محلّ جزم معطوف على (أذقنا)، و(ها) ضمير مفعول به (منه) مثل منّا

متعلّق بـ (نزعنا)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المرحّلة تفيد التوكيد^(١). (يؤوس) خبر إنّ مرفوع مرفوع (كفور) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «إن أذقنا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن قلت..

وجملة: «نزعناها...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن أذقنا.

وجملة: «إنّه ليؤوس...» لا محلّ لها جواب القسم المقدّر..
وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

(الواو) وعاطفة (لئن أذقنا) مثل لئن قلت، و(الهاء) ضمير مفعول به (نعماء) مفعول به ثان منصوب، ومنع من التنوين لأنه منته بألف التانيث الممدودة (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (أذقناه)، (ضراء) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو مثل نعماء (مسّ) فعل ماضٍ، و(التاء) تاء التانيث، و(الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (ليقولنّ) مثل الأول والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ذهب) مثل خلق (السيّئات) فاعل مرفوع (عني) مثل عنهم، وفيه نون الوقاية قبل ياء المتكلم، متعلّق بـ (ذهب)، (إنّه لفرح فخور) مثل إنّّه ليؤوس كفور.

وجملة: «إن أذقناه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن قلت.

وجملة: «مسّته...» في محلّ جرّ نعت لضرّاء.

وجملة: «يقولنّ» لا محلّ لها جواب القسم المقدّر.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة: «ذهب السيّئات» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إنّه لفرح...» في محلّ نصب حال من الضمير المجرور

(١) وهذه اللام واجبة هنا لأن الجملة جواب القسم، فاللام بحكم لام القسم.

فهي حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها^(١).

(إلا) حرف استثناء^(٢)، (الذين) اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ نصب على الاستثناء المتّصل^(٣) (صبروا) مثل كفروا، ومثله (عملوا)، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (أولئك) اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ. و(الكاف) حرف خطاب (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير متّصل في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (مغفرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (أجر) معطوف على مغفرة بالواو مرفوع (كبير) نعت لأجر مرفوع.

وجملة: «صبروا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «عملوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك لهم مغفرة...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لهم مغفرة...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

الصرف: (مصروفاً)، اسم مفعول من صرف الثلاثيّ، ووزنه مفعول.

(حاق)، فيه إعلال بالقلب أصله حيق، مضارعه يحيق، جاءت الياء

متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا... وانظر الآية (١٠) من سورة الأنعام.

(يؤوس)، مبالغة اسم الفاعل من يشس ييشس باب فرح، وزنه

فعل... وقد يكون صفة مشبّهة.

(كفور) مبالغة اسم الفاعل من كفر يكفر باب نصر، وزنه فعل... .

(١) أو هي استئنافية لا محلّ لها.

(٢) وقد تكون بمعنى لكن، وما بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

(٣) من الإنسان المتقدّم في الآية السابقة الدال على الجنس... وقد يكون الاستثناء منقطعاً إذا كان الإنسان رجلاً بعينه.

الصرف: (نوف)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله نوفي، وقد يكون صفة مشبّهة.

(نعماء)، اسم بمعنى النعمى، من نعم ينعم من الأبواب الأول والثالث والرابع، وزنه فعلاء، والهمزة زائدة للتأنيث.

١٢ - ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾

الإعراب: (الفاء) استثنائية (لعل) حرف مشبّه بالفعل للترجي (١) -
 ناسخ - (الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم لعل (تارك) خبر مرفوع (بعض) مفعول به لاسم الفاعل تارك منصوب (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (يوحى) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وهو العائد (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يوحى)، (الواو) عاطفة (ضائق) معطوف على تارك مرفوع (٢)، (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بضائق (صدر) فاعل اسم الفاعل ضائق مرفوع و(الكاف) مضاف إليه (أن) حرف مصدرّي ونصب (يقولوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلاً (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل)، (كنز) نائب الفاعل مرفوع (أو) حرف عطف (جاء) فعل

(١) وقيل هو للتقرير.. وقيل هو للاستفهام.. وقيل هو للتبديد لأن الترجي المقتضي التوقع لا يليق بمقام النبوة.

(٢) أو هو خبر مقدّم و(صدرك) مبتدأ مؤخر.. والجملة معطوفة على تارك.

ماض (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (جاء)^(١)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (ملك) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤوّل (أن يقولوا.. .) في محلّ نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي خشية أن يقولوا^(٢)

(إنّما) كافّة ومكفوفة (أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (نذير) خبر المبتدأ مرفوع (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بوكيل (شيء) مضاف إليه مجرور (وكيل) خبر مرفوع.

جملة: «لعلّك تارك...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يوحي إليك...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يقولوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «أنزل عليه كنز» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «جاء معه ملك» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول.

وجملة: «أنت نذير» لا محلّ لها تعليل لمقدّر أي: لا تسمع لهم

لأنك نذير لهم.

وجملة: «الله... وكيل» لا محلّ لها معطوفة على جملة أنت نذير.

الصرف: (تارك)، اسم فاعل من ترك الثلاثيّ، وزنه فاعل.

(ضائق)، اسم فاعل من ضاق الثلاثيّ، وزنه فاعل، وقد قلب حرف

أو متعلّق بحال من ملك.

(٢) يجوز أن يكون مجرورا بلام التعليل المقدّرة المنفيّة أي لئلا يقولوا...

العلّة فيه إلى همزة، وهذا شأن كلّ فعل معتلّ أجوف.

(كنز)، اسم بمعنى المكنوز من فعل كنز يكثر باب ضرب، وزنه

فعل بفتح فسكون.

١٣ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مِنِ اسْتِطْعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

الإعراب: (أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (افتراه) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف و(الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر يفسّره الشرط الآتي (اتوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (بعشر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اتوا)، (سور) مضاف إليه مجرور (مثل) نعت لعشر مجرور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (مفتريات) نعت لعشر مجرور^(١)، (الواو) عاطفة (ادعوا) مثل اتوا (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (استطعتم) فعل ماض مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير فاعل (من دون) جارّ ومجرور حال من العائد المحذوف (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط. والضمير (تم) في محلّ رفع اسم كان (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يقولون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «افتراه» في محلّ نصب مقول القول.

(١) أو حال من عشر لأن النكرة مختصة بالإضافة، منصوبة.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «اتتوا...» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي: إن كنتم صادقين في ما تدعون فاتوا بعشر... .

وجملة: «ادعوا...» معطوفة على جملة اتتوا.

وجملة: «استطعتم...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «كنتم صادقين» لا محلّ لها استنافية.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام المتقدّم.

الصرف: (مفتريات)، جمع مفتراة مؤنث مفتري، وهو اسم مفعول من الخماسيّ افتري، وزنه مفتعل بضمّ الميم وفتح العين.. وفي كلمة (مفتري) إعلال بالقلب، أصله مفتري - بياء في آخره - جاءت الياء متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا، وقد عادت الياء في الجمع.

١٤ - ﴿فَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ تِلْكَ أُمَّةٌ أَدَّتْ يُحَىٰ إِلَهُهَا وَإِلَىٰ اللَّهِ الْمَصِيرَ﴾

الإعراب: (الفاء) استنافية (إن) مثل المتقدّم (لم) حرف نفي (يستجيبوا) مضارع مجزوم فعل الشرط^(١)، وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يستجيبوا)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلموا) مثل اتتوا^(٢)، (أنما) كافة ومكفوفة (أنزل) فعل ماض مبنيّ لمجهول، ونائب الفاعل ضمير

(١) انظر الآية (٢٤) من سورة البقرة ففيها مزيد تفصيل حول جزم فعل الشرط المسبوق بـ (لم).

(٢) في الآية السابقة (١٣).

مستتر تقديره هو أي القرآن (بعلم) جازّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من نائب الفاعل أي ملتبساً بعلم الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) عاطفة (أن) مخفّفة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، وخبر لا محذوف تقديره موجود (إلاّ) حرف للاستثناء (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع بدل من الضمير المستكنّ في الخبر (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (هل) حرف استفهام فيه معنى الأمر (أنتم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو .

جملة: «يستجيّبوا...» لا محلّ لها استثنائية^(١).

وجملة: «اعلموا...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أنزل بعلم الله» في محلّ نصب سدّت مسدّ مفعولي اعلموا^(٢).

وجملة: «لا إله إلاّ هو» في محلّ رفع خبر أن المخفّفة.

وجملة: «هل أنتم مسلمون» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي:

إن أنزل القرآن بعلم الله فهل أنتم مسلمون .

والمصدر المؤوّل (أن لا إله إلاّ هو) في محلّ نصب معطوف على

محلّ أنما أنزل بعلم الله .

١٥ - ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ

(١) أو معطوفة على الجملة المقدّرة بعد قل في الآية السابقة في محلّ نصب.

(٢) يحتمل أن تكون الجملة صلة لـ (ما) الموصولة وهي اسم أن، والخبر بعلم الله، وحينئذ تكتب أن ما منفصلة.

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا.

فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ ﴿١﴾

الإعراب: (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (كان) فعل ماض ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الشرط (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت للحياة منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (زينة) معطوف على الحياة منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (نوف) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (إلى) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (نوف)، (أعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (نوف)، (أعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (نوف)، (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (فيها) مثل الأول متعلق بـ (يبخسون)، (لا) نافية (يبخسون) مضارع مبني للمجهول مرفوع. . والواو نائب الفاعل.

جملة: «من كان يريد...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كان يريد...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١).

وجملة: «يريد الحياة...» في محل نصب خبر كان.

وجملة: «نوف...» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «هم... لا يبخسون» لا محل لها معطوفة على جواب

الشرط.

وجملة: «لا يبخسون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً.

وزنه نفع .

١٦ - ١٧ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأَلْنَا رُوعَهُ فَلَاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

الإعراب: (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ . والكاف حرف خطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (ليس) فعل ماض ناقص (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بخبر ليس (في الآخرة) جارّ ومجرور متعلق بالخبر المقدّر^(١)، (إلا) أداة حصر (النار) اسم ليس مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (حبط) فعل ماض (ما) حرف مصدري^(٢)، (صنعوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (فيها) مثل المتقدّم^(٣) متعلق بـ (صنعوا).

والمصدر المؤول (ما صنعوا) في محل رفع فاعل حبط .

(الواو) عاطفة (باطل) خبر مقدّم مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر والعائد محذوف^(٤) .

(كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (يعملون) مضارع

(١) أو متعلق بحال من النار .

(٢) أو اسم موصول في محل رفع فاعل، والعائد محذوف .

(٣) في الآية (١٥) من هذه السورة .

(٤) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، أي باطل عملهم .

مرفوع . والواو فاعل .

جملة: «أولئك الذين...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة: «ليس لهم... إلّا النار» لا محلّ لها صلة الموصول

(الذين).

وجملة: «حبط ما صنعوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة

الصلة .

وجملة: «صنعوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «باطل ما كانوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة

حبط .

وجملة: «كانوا يعملون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يعملون» في محلّ نصب خبر كانوا.

(الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ

رفع مبتدأ، خبره محذوف تقديره كغيره، أو: كمن ليس كذلك (كان) مثل

السابق^(١)، (على بيّنة) جارّ ومجرور متعلّق بخبر كان (من ربّ) جارّ

ومجرور نعت لبيّنة و(الهاء) مضاف إليه، (الواو) عاطفة (يتلو) مضارع

مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الواو (الهاء) ضمير مفعول به

(شاهد) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق

بنعت لشاهد، والضمير عائد على الله، (الواو) عاطفة (من قبل) جارّ

ومجرور حال من كتاب، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (كتاب) معطوف على

شاهد^(٢) مرفوع (موسى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة المقدّرة

على الألف فهو ممنوع من الصرف (إماما) حال منصوبة من كتاب عاملها

يتلوه، (الواو) عاطفة (رحمة) معطوفة على (إماما) منصوب (أولئك) مثل

(١) في الآية (١٥) من هذه السورة.

(٢) لا مانع من عطف (كتاب) على (شاهد) مع وجود الفاصل لأن الفاصل هو

الجار . . ويجوز أن يكون (كتاب) مبتدأ خبره الجارّ والمجرور قبله، والعطف هو

من عطف الجمل .

الأول (يؤمنون) مثل يعملون (به) مثل منه متعلق بـ (يؤمنون)، (الواو) عاطفة (من) مرّ إعرابه^(١)، (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل هو (به) مثل منه متعلق بـ (يكفر)، (من الأحزاب) جارّ ومجرور متعلق بحال من فاعل يكفر (الفاء) رابطة لجواب الشرط (النار) مبتدأ مرفوع (موعد) خبر مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (لا) ناهية جازمة (تك) مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت^(٢)، (في مرية) جارّ ومجرور متعلق بخبر تك (منه) مثل الأول متعلق بنعت لمرية (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (الحقّ) خبر مرفوع (من ربّ) مثل الأول متعلق بحال من الحقّ. . . و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف مشبّه بالفعل للاستدراك (أكثر) اسم لكنّ منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يؤمنون) مثل يعملون .

وجملة: «من كان عليّ بينة...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أولئك الذين...

وجملة: «كان عليّ بينة...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يتلوه شاهد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك يؤمنون به...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «يؤمنون به» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وجملة: «من يكفر به...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أولئك

(١) في الآية (١٥) من هذه السورة.

(٢) الخطاب للرسول عليه السلام والمقصود به غيره.

يؤمنون به .

وجملة: «يكفر به...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١).

وجملة: «النار موعده» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «لاتك في مرية» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدّرة

استثنائية أي تنبّه فلا تك في مرية^(٢).

وجملة: «إنّه الحقّ...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «لكنّ أكثر الناس...» لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «لا يؤمنون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

الصرف: (موعده)، اسم مكان من فعل وعد الثلاثي، وزنه مفعل

بفتح الميم وكسر العين لأنه معتل مثال محذوف الفاء في المضارع.

(مرية)، اسم مصدر من (مارى) الرباعي، وهنا بمعنى الشك بكسر

الميم، وزنه فعلة، وقد تضمّ عند أسد وتميم.

١٨ - ١٩ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ

الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُم كَافِرُونَ ﴿

الإعراب: (الواو) استئنافية (بن) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا.

(٢) الرابط هو رابط السببية ولذا يصحّ أن تكون الجملة جوابا لشرط مقدّر يفهم من

السياق السابق أي: إن كان القرآن من عند الله فلا تك في مرية منه...

مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بأظلم (افترى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر، والفاعل هو (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (افترى) (كذباً) مفعول به^(١)، منصوب (أولئك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ. . . (والكاف) حرف خطاب (يعرضون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع. . . (والواو) نائب الفاعل (على ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعرضون)، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقول) مضارع مرفوع (الأشهاد) فاعل مرفوع (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبتدأ (الذين) اسم موصول خبر (كذبوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ. . . (والواو) فاعل (على ربّهم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كذبوا)، (الهاء) مضاف إليه (ألا) حرف تنبيه (لعنة) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على الظالمين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر محذوف .

جملة: «من أظلم . . .» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «افترى . . .» لا محلّ لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أولئك يعرضون . . .» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة: «يعرضون على ربّهم» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «يقول الأشهاد . . .» في محلّ رفع معطوفة على جملة

يعرضون، والرابط مقدّر أي يقول الأشهاد فيهم^(٢) .

(١) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن الكذب مرادف للافتراء، ومفعول افترى محذوف .

(٢) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة الاستئناف (أولئك يعرضون . . .) فلا محلّ لها .

وجملة: «هؤلاء الذين...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «كذبوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «لعنة الله على الظالمين» لا محلّ لها استثنائية.

(الذين) موصول في إعرابه عدّة وجوه: الأول: في محلّ جرّ نعت للظالمين. الثاني: في محلّ رفع بدل من (الذين) المتقدّم. الثالث: في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً على الذمّ تقديره هم^(١). الرابع: في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أذمّ. (يصدّون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (عن سبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يصدّون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (بيغون) مثل يصدّون (وها) ضمير مفعول به (عوجا) مصدر في موضع الحال منصوب (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بالآخرة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كافرون) خبر المبتدأ مرفوع (هم) الثاني توكيد لفظيّ للأول.

وجملة: «يصدّون...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «بيغونها...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «هم... كافرون» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

الصرف: (الأشهاد)، جمع شاهد زنة فاعل أو شهيد زنة فعيل، صفة مشتقة من شهد يشهد باب فرح.

(بيغون)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله يبيغون بضمّ الياء الثانية، استثقلت الضمة على الياء فسكنت - وهو إعلال بالتسكين - ونقلت حركتها إلى الغين قبلها، ثمّ حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة - إعلال بالحذف - وزنه يفعون .

(١) والجملة استثنائية.

٢٠ - ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ

الإعراب: (أولئك) مبتدأ^(١)، (لم) حرف نفي وجزم (يكونوا) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو اسم كان (معجزين) خبر المبتدأ منصوب وعلامة النصب الياء (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بمعجزين (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) ماض ناقص - ناسخ - (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر كان (من دون) جارّ ومجرور حال من أولياء (من) حرف جرّ زائد (أولياء) مجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم كان مؤخّر، وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف، اسم منته بألف التانيث الممدودة على وزن أفعلاء (يضاعف) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع (لهم) مثل الأول متعلّق بـ (يضاعف)، (العذاب) نائب الفاعل (ما) مثل الأولى^(٢)، (كانوا) فعل ماض ناقص مبنيّ على الضمّ.. والواو اسم كان (يستطيعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (السمع) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ما كانوا يبصرون) مثل ما كانوا يستطيعون .

جملة: «أولئك لم يكونوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لم يكونوا معجزين...» في محلّ رفع خبر المبتدأ أولئك.

وجملة: «ما كان لهم... أولياء» في محلّ رفع معطوفة على جملة

الخبر.

(١) انظر الآية (١٨) من هذه السورة.

(٢) أجاز العكبري جعلها مصدرية ظرفية أي مدة استطاعتهم السمع..

وجملة: «يضاعف لهم العذاب» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ما كانوا يستطيعون...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «يستطيعون السمع» في محلّ نصب خبر كانوا (الأول).

وجملة: «ما كانوا يبصرون» لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «يبصرون» في محلّ نصب خبر كانوا (الثاني).

٢١ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾

الإعراب: (أولئك الذين) مبتدأ وخبر - وقد مرّ إعرابهما^(١) - ،
(خسروا) مثل كذبوا^(٢)، (أنفس) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ضلّ) فعل ماضٍ (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ضلّ) بتضمينه معنى غاب (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به، والعائد محذوف (كانوا يفترون) مثل كانوا يستطيعون^(٣).

جملة: «أولئك الذين...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «خسروا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «ضلّ.. ما كانوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة

الصلة.

وجملة: «كانوا يفترون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يفترون» في محلّ نصب خبر كانوا.

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١٨) من هذه السورة.

(٣) في الآية السابقة (٢٠).

٢٢ ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾

الإعراب: (لا) نافية للجنس (جرم) اسم لا مبني على الفتح في محلّ نصب^(١)، (أنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (وهم) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (في الآخرة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (الأخسرُونَ)، (هم) ضمير فصل^(٢)، (الأخسرُونَ) خبر أنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

والمصدر المؤوّل (أنهم.. الأخسرُونَ) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره في أو من أي: في أنهم.. أو من أنهم.. متعلّق بخبر لا.

جملة: «لا جرم...» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (جرم)، قد يكون اسماً بمعنى محالة أو بمعنى حدّ أو منع أو قطع.. وقد يكون فعلاً بمعنى كسب أو بمعنى حقّ وثبت.. وزنه فعل بفتحتين.

٢٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

(١) آثرنا إعراب الجمهور - خلافاً لسيبويه - لأنه أسهل ولا يحتاج إلى تأويل. ويجوز إعراب الآية كما يلي: لا: نافية. جرم: فعل ماضٍ بمعنى وجب أو حقّ أو ثبت.. والمصدر المؤوّل (أنهم.. الأخسرُونَ) في محلّ رفع فاعل أي: ثبت خسراهم في الآخرة. وقد يجمع اللفظان (لا جرم) بكلمة واحدة بمعنى حقّاً، فهو في محلّ نصب مفعول مطلق.. والمصدر المؤوّل في محلّ رفع فاعل للمصدر حقّاً أي: حقّاً خسراهم.

وثمة أوجه أخرى ضربنا الصّفح عنها لبعدها.

(٢) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره الأخسرُونَ.. والجملة الاسمية خبر أنّ.

(٣) هكذا ورد في المخطوط، قال في المنجد: جرم النخل: قطف ثمره، وجرم الشيء: أتمّه، واجترم لأهله: اكتسب.

الإعراب: (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب اسم إنّ (آمنوا) فعل ماضٍ وفاعله (الواو) عاطفة (عملوا) ومثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (أخبتوا) مثل آمنوا (إلى ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أخبتوا) و(هم) ضمير مضاف إليه (أولئك) مبتدأ كالسابق^(١)، (أصحاب) خبر مرفوع (الجنة) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل مبتدأ (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (خالدون) وهو خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «إِنَّ الَّذِينَ...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «عملوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أخبتوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك أصحاب...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «هم فيها خالدون» في محلّ نصب حال من أصحاب^(٢).

٢٤ - ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

الإعراب: (مثل) مبتدأ مرفوع (الفریقین) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (كالأعمى) جارّ ومجرور خبر المبتدأ على حذف مضاف أي كمثل الأعمى، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الأصمّ) كمثل

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة.

(٢) أو في محلّ رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (أولئك).

معطوف على الأعمى بالواو مجرور ومثله (البصير) على حذف مضاف أي مثل البصير، مجرور (السميع) معطوفة على البصير بالواو مجرور (هل) حرف استفهام للإنكار^(١) (يستويان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. . (والألف) ضمير متصل في محل رفع فاعل (مثلاً) تمييز منصوب (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع وحذف منه إحدى التاءين.. . والواو فاعل.

جملة: «مثل الفريقين...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هل يستويان...» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدرة أي أجهلتم فلا تذكرون.

الصرف: (الأصم)، صفة مشبهة على وزن أفعل من صم يصم باب فتح مؤنثة صماء وجمعه صم وصمان بضم الصاد فيهما (تذكرون)، حذف فيه إحدى التاءين للتخفيف، أصله تتذكرون.

٢٥ - ٢٧ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾

(١) أو للنفي أي لا يستويان مثلاً.

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(نا) ضمير فاعل (نوحا) مفعول به منصوب (إلى قوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرسلنا)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(نذير) وهو خبر إنّ مرفوع (مبين) نعت لنذير مرفوع.

جملة: «أرسلنا...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.. وجملة القسم وجوابها لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «إني لكم نذير...» في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر.. والقول المقدّر حال من (نوحا).

(أن) حرف تفسير^(١)، (لا) ناهية جازمة (تعبدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إلّا) أداة حصر (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (إني) مثل الأول (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (عليكم) مثل لكم متعلّق بـ (أخاف)^(٢)، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (أليم) نعت ليوم مجرور^(٣).

وجملة: «لا تعبدوا...» لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة: «إني أخاف...» لا محلّ لها تعليلية.

(١) سبق الحرف بفعل فيه معنى القول دون حروفه وهو قوله: إني لكم نذير مبين أي أنذركم أي أقول لكم منذراً وثمة توجيهات أخرى جائزة كما في الآية (٢) من هذه السورة (الجزء ١١).

(٢) أو بمحذوف حال من عذاب.

(٣) الأليم يصف العذاب لا اليوم، ولذا فهو من الإسناد المجازي.

وجملة: «أخاف...» في محلّ رفع خبر إنّ.

(الفاء) عاطفة (قال) فعل ماضٍ (الملا) فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت للملا، (كفروا) فعل ماضٍ وفاعله (من قوم) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل كفروا و(الهاء) مضاف إليه (ما) نافية (نرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن و(الكاف) ضمير مفعول به (إلا) أداة حصر (بشرا) مفعول به ثانٍ منصوب^(١)، (مثل) نعت لـ (بشرا) منصوب و(نا) ضمير مضاف إليه^(٢)، (الواو) عاطفة (ما نراك) مثل الأولى (أتبع) فعل ماضٍ و(الكاف) مفعول به (إلا) مثل الأولى (الذين) موصول في محلّ رفع فاعل^(٣)، (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (أراذل) خبر مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (بادي) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (أتبع)^(٤)، (الرأي) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما نرى) مثل الأولى (لكم) مرّ إعرابه متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ لـ (نرى)، (على) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف حال من فضل - نعت تقدّم على المنعوت - (من) حرف جرّ زائد (فضل) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به أوّل (بل) حرف إضراب (نظنّكم) مثل

(١) أو حال إذا كانت الرؤية بصرية.

(٢) أو حال ثانية من ضمير الخطاب.

(٣) يجوز أن يكون (إلا) حرفاً للاستثناء، والذين بدل من الفاعل المقدّر أي ما نراك أتبعك إنسان إلا الذين... ويجوز أن يكون الموصول منصوباً على الاستثناء.

(٤) أو بفعل نراك. وقد جاء في لسان العرب: «وانتصاب من همز ومن لم يهمز - أي باديء أو بادي - بالاتباع على مذهب المصدر أي أتبعوك أتباعاً ظاهراً أو أتباعاً مبتدأ. وإذا كانت بادي الرأي بمعنى ظاهر الرأي يجوز إعرابها منصوبة على نزع الخافض أي: في بادي الرأي».

نراك، والضمّة ظاهرة (كاذبين) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الياء .

وجملة: «قال الملائكة...» لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدّرة.

وجملة: «كفروا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «ما نراك (الأولى)» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما نراك (الثانية)» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «أتبعك إلا الذين...» في محلّ نصب مفعول به ثان لـ (نراك) الثانية^(١).

وجملة: «هم أراذلنا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «ما نرى...» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «نظنّكم كاذبين» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (أراذل)، جمع أرذل - بضمّ الذال - وهو جمع رذل - بسكونها - صفة مشتقة غلبت عليها الاسميّة ولا يكاد يذكر الموصوف معها، كالأبطح والأبرق. وقيل (أراذل) هو جمع أرذل زنة أكبر فهو ليس جمع الجمع، ووزن أراذل أفاعل.

(بادي)، إمّا من فعل بدأ وزنه فاعل أي بادىء ثمّ خففت الهمزة فانقلب ياء لانكسار ما قبله.. أو هو من فعل بدا يبدو وزنه فاعل، وفيه

(١) وإذا كانت رأى بصرية، فالجملة في محلّ نصب حال بتقدير قد.

إعلال بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها أصله بادو. وفي كلا الاعتبارين هو مصدر مثل العافية والعاقبة.

(الرأي)، وهو الرؤية بالعقل كما الرؤية بالعين.. انظر الآية (١٣) من سورة آل عمران.

٢٨ - ٣١ ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآئِنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ فَعِمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مِّمَّا هُمْ كَاذِبُونَ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِن أُجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا يَّجْهَلُونَ وَيَقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي مِّنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ إِن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (يا) أداة نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة (الياء) المحذوفة للتخفيف مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام (رأيتم) فعل ماضٍ مبني على السكون.. (وتم) ضمير فاعل بمعنى أخبروني، ومفعول رأيتم محذوف دل عليه لفظ البيئة بعد الشرط أي رأيتم البيئة (إن) حرف شرط جازم (كنت) فعل ماضٍ ناقص في محلّ جزم فعل الشرط.. (والتاء) اسم كان (على بيئة) جارٌّ ومجرور خبر كنت (من رب) جارٌّ ومجرور نعت لبيئة (الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف (والنون)

للولقاية و(الياء) ضمير مفعول به، والفاعل هو (رحمة) مفعول به ثان منصوب (من عند) جارّ ومجرور نعت لرحمة و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (عميت) فعل ماض مبني للمجهول.. و(التاء) للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي - أي البيّنة - (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (عميت)، (الهمزة) للاستفهام (نلزم) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به و(الواو) زائدة هي حركة إشباع الميم و(ها) ضمير مفعول به ثان. والفاعل نحن للتعظيم (الواو) واو الحال (أنتم) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(كارهون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أرايتم...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «كنت على بيّنة...» لا محلّ لها اعتراضية وقعت بين الفعل ومفعوله.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة: «أتاني رحمة...» لا محلّ لها إعراضية بين جملة كنت على بيّنة وجملة عميت المعطوفة عليها^(١).

وجملة: «عميت عليكم» لا محلّ لها معطوفة على جملة كنت على

بيّنة.

(١) يجوز أن يكون الضمير في عميت يعود على رحمة.. وحينئذ تعطف جملة أتاني.. على جملة كنت على بيّنة.

وجملة: «أنلزمكموها» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ (رأيتم).

وجملة: «أنتم لها كارهون» في محلّ نصب حالٍ من ضمير الخطاب مفعول الفعل.

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (لا) نافية (أسأل) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل أنا (عليه) مثل عليكم متعلّق بحالٍ من (مالا) وهو مفعول به ثانٍ منصوب (إن) حرف نفي (أجري) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء. و(الياء) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (على الله) جازّ ومجرور خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل في محلّ رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد (طارِد) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما (الذين) موصول في محلّ جرّ مضاف إليه (آمنوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ. و(الواو) فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (ملاقو) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو، وحذفت النون للإضافة (ربّهم) مضاف إليه مجرور. و(الهاء) مضاف إليه، و(الميم) لجمع الذكور (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف مشبّه بالفعل للاستدراك و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم لكنّ (أرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل أنا (قوما) مفعول به ثانٍ منصوب (تجهلون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب معطوفة على جملة النداء الأولى.

وجملة: «لا أسألكم...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «أن أجري...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «ما أنا بطارد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء.

وجملة: «آمنوا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «إنّهم ملاقو...» لا محلّ لها تعليلية لعدم الطرد.

وجملة: «لكنني أراكم...» لا محلّ لها معطوفة على التعليليّة الثانية

أو على جملة جواب النداء المعطوفة ما أنا بطارد...

وجملة: «أراكم...» في محلّ رفع خبر لكنّ.

وجملة: «تجهلون» في محلّ نصب نعت لـ (قوما).

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ينصر) مضارع مرفوع و(النون) نون الوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ينصر) بتضمينه معنى يمنع ويحمي (أن) حرف شرط جازم (طردت) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط.. و(التاء) فاعل و(هم) ضمير مفعول به (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مثل تجهلون وقد حذف إحدى التاءين للتخفيف.

وجملة النداء: «يا قوم» في محلّ نصب معطوفة على جملة النداء

الأولى^(١).

وجملة: «من ينصرني...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «ينصرني...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

(١) وتكرار النداء (يا قوم) للاستدراج.

وجملة: «طردهم» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام المتقدّم.

وجملة: «تذكرون» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدّرة مستأنفة أي أتجهلون فلا تذكرون...

(الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (لكم) مثل لها متعلّق بـ (أقول)، (عندي) ظرف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء، متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، و(الياء) مضاف إليه (خزائن) مبتدأ مؤخّر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (إنّي) مثل إنهم (ملك) خبر إنّ مرفوع (الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (اللام) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أقول)^(١)، (تدرّي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء (أعين) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه، والعائد محذوف أي تدرّيهم (لن) حرف ناصب وناق (يؤتي) مضارع منصوب و(هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (خيراً) مفعول به ثان منصوب (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بأعلم (في أنفس) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما و(هم) مضاف إليه (إنّي) مثل إنهم (إذا) حرف جواب لا عمل له (اللام) هي المرحلقة (من الظالمين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ.

وجملة: «لا أقول (الأولى)» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء الأول أو الثاني (لا أسألکم).

وجملة: «عندي خزائن» في محلّ نصب مقول القول.

(١) اللام بمعنى (في)، وفي الكلام حذف مضاف أي في شأن الذين...

وجملة: «لا أعلم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا أقول.
 وجملة: «لا أقول (الثانية)» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا أقول
 الأولى.

وجملة: «إني ملك» في محلّ نصب مقول القول الثاني.
 وجملة: «لا أقول (الثالثة)» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا أقول
 الأولى.

وجملة: «تزدري أعينكم...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «لن يؤتيهم الله...» في محلّ نصب مقول القول الثالث.
 وجملة: «الله أعلم...» لا محلّ لها اعتراضية.
 وجملة: «إني.. لمن الظالمين» لا محلّ لها تعليلية.
 الصرف: (طارِد)، اسم فاعل من (طرد) الثلاثي، وزنه فاعل.
 (تزدري)، فيه إبدال التاء دالاً وأصله تترى، جاءت التاء بعد الزاي
 قلبت دالا، وكذا شأن التاء في كلّ حال تأتي بعد الزاي، وزنه تفتعل.

٣٢ - ﴿قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأْتِنَا بِمَا
 تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماض مبني على الضمّ.. (والواو) فاعل (يا)
 حرف نداء (نوح) منادى مفرد علم مبني على الضمّ في محلّ نصب (قد)
 حرف تحقيق (جادلت) فعل ماض وفاعله و(نا) ضمير مفعول به (الفاء)
 عاطفة (أكثرت) مثل جادلت (جدال) مفعول به منصوب و(نا) ضمير
 مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أنت) فعل أمر مبني على
 حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (نا) مفعول به

(الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنت)،
والعائد محذوف (تعد) مضارع مرفوع، والفاعل أنت و(نا) مفعول به (إن)
حرف شرط جازم (كنت) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم
فعل الشرط.. و(التاء) ضمير اسم كان (من الصادقين) جارّ ومجرور خبر
كنت.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «النداء يا نوح...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قد جادلنا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «أكثرت...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «أثنا...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر اي: إن
كنت صادقاً في ما تقول فأتنا.

وجملة: «تعدنا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إن كنت من الصادقين» لا محلّ لها تفسير للشرط

المقدّر^(١)..

٣٣ - ٣٤ ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماض، والفاعل هو (إنما) كافة ومكفوفة (يأتي) (يأتي)

(١) أو هي استثنائية شرطية.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: إن كنت من الصادقين فأتنا...

مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و(كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يأتي)، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إن) حرف شرط (شاء) فعل ماض في محلّ جزم فعل الشرط، والفاعل هو، والمفعول محذوف أي شاء تعجيله لكم (الواو) واو الحال (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنتم) ضمير منفصل في محلّ رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد زيد في الخبر (معجزين) منصوب محلاً، مجرور لفظاً وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «يأتيكم به الله» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إن شاء...» لا محلّ لها اعتراضية، وجواب الشرط محذوف أي فإن أمره إلى الله.

وجملة: «ما أنتم بمعجزين» في محلّ نصب حال من ضمير الخطاب في يأتيكم.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (ينفع) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به (نصحي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء.. (الياء) مضاف إليه (إن أردت) مثل إن شاء.. (والتاء) فاعل (أن) حرف مصدرّيّ ونصب (أنصح) مضارع منصوب، والفاعل أنا (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنصح)، (إن كان) مثل كنت^(١)، (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (يريد) مثل ينفع، والفاعل هو (أن يغوي) مثل أن أنصح و(كم) مفعول به (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ربكم) خبر مرفوع ومضاف إليه (الواو) عاطفة (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ترجعون) وهو مضارع

(١) في الآية السابقة (٣٢).

مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

والمصدر المؤول (أن أنصح) في محلّ نصب مفعول به عامله أردت.

والمصدر المؤول (أن يغويكم) في محلّ نصب مفعول به عامله يريد.

وجملة: «لا ينفعكم نصحي» في محلّ نصب معطوفة على جملة يأتيكم به الله.

وجملة: «أردت...» لا محلّ لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: فلا ينفعكم نصحي.

وجملة: «إن كان الله...» لا محلّ لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الشرط الأول وجوابه أي: إن كان الله يريد أن يغويكم فإن أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي^(١).

وجملة: «أنصح...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «أن يغويكم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) الثاني.

(١) جاء في حاشية الجمل ما يلي: «وجواب الشرط الثاني هو الشرط الأول وجوابه، والتقدير: وإن كان الله يريد أن يغويكم فإن أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي وذلك لأنه إذا اجتمع في الكلام شرطان وجواب يجعل الشرط الثاني شرطاً في الأول فلا يقع الجواب إلا إذا حصل الشرط الثاني ووجد في الخارج قبل وجود الأول لأن الشرط مقدّم على المشروط في الخارج فلو انعكس الأمر بأن وجد الأول أولاً لم يقع المعلق، فلو قال لعبده: أنت حرّ إن كلّمت زيداً إن دخلت داره لم يعتق إلا إذا وجد دخول الدار قبل كلام زيد.. وعبارة البيضاوي هكذا تقرير الكلام: إن كان الله يريد أن يغويكم فإن أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي» أه أي إن نفع النصيح إن أراه الرسول لا يتم إلا بشرط إرادة الله.

وجملة: «هو ربكم» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «ترجعون» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

الصرف: (نصح)، مصدر سماعي لفعل نصح ينصح باب فتح، وزنه فعل بضمّ الفاء، وثمة مصادر أخرى هي نصح بفتح النون ونصاحة بفتح النون وكسرها، ونصاحيه بفتح النون.

٣٥ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرَمُونَ ﴾

الإعراب: (أم يقولون افتراه قل) مرّ إعرابها^(١)، (إن افتريت) مثل إن أردت^(٣)، و(الهاء) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (على) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (إجرامي) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنا) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (بريء) خبر مرفوع (من) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (تجرمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤوّل (ما تجرمون) في محلّ جرّ بـ (من) متعلّق ببريء.

جملة: «يقولون...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «افتراه...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «إن افتريته...» في محلّ نصب مقول القول الثاني.

(١) في الآية (١٣) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (٣٤).

وجملة: «عليّ إجرامي» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وجملة: «أنا بريء» في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب الشرط^(١).

الصرف: (إجرام)، مصدر قياسيّ لفعل أجرم الرباعيّ، وزنه أفعال.

٣٦ - ٣٧ ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَحْطَبْنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (أوحى) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول (إلى نوح) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أوحى)، (أنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ - وهو ضمير الشأن - (لن) حرف نفي ونصب (يؤمن) مضارع منصوب (من قوم) جارّ ومجرور حال من فاعل يؤمن و(الكاف) ضمير مضاف إليه (إلاّ) أداة حصر (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل يؤمن (قد) حرف تحقيق (آمن) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة (تبتئس) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرية^(٢)، (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبنيّ على الضمّ .. والواو اسم كان (يفعلون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

والمصدر المؤوّل (ما كانوا..) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ

(١) يجوز أن تكون الجملة حالية من ضمير المتكلم في (عليّ)، والعامل فيها معنى الاستقرار.

(٢) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي: يفعلونه.

(تبتشس).

والمصدر المؤول (أنه لن يؤمن...) في محل رفع نائب الفاعل
لفعل أوحى.

جملة: «أوحى إلى نوح...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «لن يؤمن...» في محل رفع خبر (أن).

وجملة: «قد آمن...» لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «لا تبتشس» في محل جزم (الواو) جواب شرط مقدر أي إن
كان المؤمنون قلة فلا تبتشس.

وجملة: «كانوا يفعلون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة: «يفعلون» في محل نصب خبر كانوا.

(الواو) عاطفة (اصنع) فعل أمر، والفاعل أنت (الفلك) مفعول به
منصوب (بأعين) جازّ ومجرور حال من فاعل اصنع و(نا) ضمير مضاف
إليه (الواو) عاطفة (وحيثنا) معطوف على أعيننا، ومضاف إليه (الواو) عاطفة
(لا) ناهية جازمة (تخاطب) فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (في) حرف جرّ
(الذين) موصول في محل جرّ متعلق بـ(تخاطب)
على حذف مضاف أي في أمر الذين... (ظلموا)
فعل ماض وفاعله (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - و(هم)
ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن (مغرقون) خبر مرفوع وعلامة
الرفع الواو.

وجملة: «اصنع...» في محل جزم معطوفة على جملة لا تبتشس.

وجملة: «لا تخاطبني» معطوفة على جملة اصنع الفلك.

وجملة: «ظلموا» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «إنهم مغرَقون» لا محل لها تعليلية.

الصرف: (أعين)، جمع عين، اسم للعضو المعروف، وهنا مستعمل على المجاز أي بحفظنا ورعايتنا.

(وحي)، هو مصدر وحي يحي باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون، وقد يطلق على ما يرسله الله إلى الأنبياء أو هو الملك الذي ينقل رسالة الله إلى النبي.

(مغرَقون)، جمع مغرَق، اسم مفعول من أغرق الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين.

٣٨ - ٣٩ ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثْقِمٌ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (يصنع) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الفلك) مفعول به منصوب (الواو) استثنائية^(١) (كلما) ظرف زمان متضمن معنى الشرط^(٢) متعلق بـ (سَخَرُوا)، (مَرَّ) فعل ماضٍ (على) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (مَرَّ)، (مَلَأَ) فاعل مرفوع (من قوم)

(١) أو هي واو الحال، والجملة بعدها في محلّ نصب حال.

(٢) أو (كلّ) ظرف نائب عن مقدّر أي: كلّ وقت مرور... و(ما) حرف مصدرّي، والمصدر المؤوّل مضاف إليه في محلّ جرّ.

جَارَ ومَجْرور متعلّق بنعت لملأ و(الهاء) مضاف إليه (سَخَرُوا) فعل ماضٍ
 هَبْنِيّ عَلَى الضَّمِّ . . . والواو فاعل (منه) مثل عليه متعلّق بـ (سَخَرُوا)،
 (قال) مثل مَرَّ (إن) حرف شرط جازم (تَسَخَرُوا) مضارع مجزوم فعل
 الشرط وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (مَنَّا) مثل عليه متعلّق بـ
 (تَسَخَرُوا)، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل -
 ناسخ - و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (نَسَخَ) مضارع مرفوع،
 والفاعل نحن (منكم) حرف جرّ وضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نَسَخَ)،
 (الكاف) حرف تشبيه وجرّ (ما) حرف مصدرّيّ (تَسَخَرُونَ) مضارع
 مرفوع . . . والواو فاعل .

والمصدر المؤوّل (ما تَسَخَرُونَ) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بـ
 (نَسَخَ).

جملة: «يَصْنَعُ . . .» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأ . . .» في محلّ جرّ مضاف إليه . . . والشرط
 وفعله وجوابه جملة لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف.

وجملة: «سَخَرُوا مِنْهُ» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «قال . . .» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «إن تَسَخَرُوا . . .» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إِنَّا نَسَخَرُ . . .» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «نَسَخَرُ مِنْكُمْ» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «تَسَخَرُونَ» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(الفاء) عاطفة (سوف) حرف استقبال (تعلّمون) مثل تخسرون (من)

اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به^(١) (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء والهاء) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل مرفوع (يخزيه) مثل يأتيه، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على عذاب (الواو) عاطفة (يحلّ) مثل يصنع (عليه) مثل الأول متعلّق بـ (يحلّ)، (عذاب) فاعل مرفوع (مقيم) نعت لعذاب مرفوع.

وجملة: «سوف تعلمون...» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «يأتيه عذاب...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يخزيه» في محلّ رفع نعت لعذاب (الأول).

وجملة: «يحلّ عليه عذاب» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

٤٠ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
أَثِينٍ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

الإعراب: (حتى) حرف ابتداء (إذا) ظرف للزمن المستقبل فيه معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (قلنا)، (جاء) فعل ماضٍ (أمر) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (فار التنور) مثل جاء أمرنا (قلنا) فعل ماضٍ وفاعله (احمل) فعل أمر والفاعل أنت (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (احمل)، (من كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من زوجين^(٢) - نعت تقدّم على المنعوت -

(١) أو اسم استفهام مبتدأ، والجملة بعده خبر، وقد سدّت جملة الاستفهام مسدّ مفعولي تعلمون.

(٢) أو متعلّق بـ (احمل).

(زوجين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (اثنين) نعت لزوجين منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بالمشنى (الواو) عاطفة (أهل) معطوف على زوجين منصوب و(الكاف) مضاف إليه (إلا) حرف للاستثناء (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب على الاستثناء (سبق . . القول) مثل جاء أمرنا (عليه) مثل فيها متعلّق بـ (سبق)، (الواو) عاطفة (من آمن) مثل من سبق ومعطوف عليه (الواو) واو الحال (ما) نافية (آمن) مثل جاء (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (آمن)، (الهاء) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (قليل) فاعل مرفوع.

جملة: «جاء أمرنا . . .» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «فار التنور» في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاء أمرنا.

وجملة: «قلنا . . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «احمل . . .» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «سبق عليه القول» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «آمن» لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «آمن (الثانية)» في محلّ نصب حال^(١).

(فار)؛ فيه إعلال بالقلب أصله فور بفتحيتين قلبت الواو ألفاً لمجيئها

بعد فتح وزنه فعل.

الصرف: (التنور)، جاء في لسان العرب مادة (ت ن ر): «التنور: الذي يخبز فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك، وقال أحمد بن يحيى: التنور تفعول من النار، قال ابن سيده: وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة، وصاحبه تنار. والتنور: وجه الأرض فارسيّ مغرب، وقيل هو بكلّ لغة «اه،

(١) أو استنشاف بيانيّ لا محلّ لها.

فوزن تنور فعول لأن اشتقاقه من (تنر).

٤١ - ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرِّهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي نوح بحسب الظاهر (اركبوا) فعل أمر مبني على حذف النون. و(الواو) فاعل (فيها) كالسابقة^(١) متعلق بـ (اركبوا) بتضمينه معنى ادخلوا (باسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم^(٢)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مجرى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و(ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (مرساها) مثل مجراها ومعطوف عليه (إن) حرف مشبه بالفعل (رب) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و(الياء) ضمير مضاف إليه (اللام) المرحلقة (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قال...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «اركبوا فيها...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «باسم الله مجراها» في محل نصب حال من الضمير في (فيها)^(٣).

(١) في الآية (٤٠) السابقة.

(٢) يجوز أن يكون الجار متعلقاً بمحذوف حال من فاعل اركبوا أي قائلين أو متبركين باسم الله، وحينئذ يعرب مجرى ظرفاً للزمان أو المكان متعلقاً بحال، أو هو ظرف للزمان فقط على نية الحذف كما تقول جئتكم مقدم الحاج أي وقت قدومه.. أو هو حال إن كان مصدراً ميمياً كقولنا آتيتك خفوق النجم. وهذا التخريج ينطبق على (مرسى) لأنه معطوف عليه.

(٣) لا يجوز أن تكون حالا من فاعل اركبوا لأنه ليس فيها عائد عليه.. ويجوز أن تكون استثنائية في حيز القول.

وجملة: «إِنَّ رَبِّيَ لَغَفُورٌ» لا محل لها استثناء في حيز القول.

الصرف: (باسم)، رسمت في المصحف بحذف همزة الوصل (بسم)، والقاعدة الإملائية بعدم الحذف لأن حذف همزة الوصل لا يتم إلا في البسمة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم)، أما إذا قلت باسم الله آكل، أو باسم الله أركب فلا حذف.

(مجرى)، اسم زمان أو مكان من فعل جرى الثلاثي، ووزنه مفعل بفتح الميم والعين، وهو مصدر ميمي من الفعل نفسه والوزن نفسه لأن الفعل معتل ناقص.

(مرسى)، اسم زمان أو مكان من فعل أرسى الرباعي، ووزنه مفعل بضم الميم وفتح العين، أو هو مصدر ميمي من الفعل نفسه، والوزن نفسه.

٤٢ - ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبْنِي أَرْكَبَ مَعْنًا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هي (الباء) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بحال من الفاعل (في موج) جارّ ومجرور حال ثانية من فاعل تجري (كالجبال) جارّ ومجرور متعلق بنعت لموج (الواو) عاطفة لا للترتيب (نادى) فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف (نوح) فاعل مرفوع (ابن) مفعول به منصوب و(الهاء) مضاف إليه (الواو) اعتراضية^(١)، (كان) فعل ماض

(١) أو حالية والجملة في محل نصب حال.

ناقص - ناسخ - واسمه ضمير مستتر تقديره هو (في معزل) جازّ ومجرور
 خير كان (يا) أداة نداء (بنيّ) منادى مضاف منصوب وعلامة نصب
 الفتحة المقدّرة (والياء) المحذوفة تخفيفاً ضمير مضاف إليه (اركب) فعل
 أمر، والفاعل أنت (معنا) مثل معه^(١) متعلّق بـ (اركب)، (الواو) عاطفة
 (لا) ناهية جازمة (تكن) مضارع ناقص مجزوم، واسمه ضمير مستتر
 تقديره أنت (مع) مثل السابق^(١) متعلّق بخبر تكن (الكافرين) مضاف إليه
 مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «هي تجري...» لا محلّ لها استثنائية^(٢).

وجملة: «تجري...» في محلّ رفع خبر المبتدأ هي.

وجملة: «نادى...» معطوفة على جملة هي تجري.

وجملة: «كان في معزل» لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة: «يا بنيّ...» في محلّ نصب مقول القول لقول محذوف أي

نادى يقول يا بنيّ^(٣).

وجملة: «اركب معنا» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «لا تكن مع الكافرين» لا محلّ لها معطوفة على جواب

النداء.

الصرف: (معزل)، اسم مكان من عزل الثلاثيّ باب ضرب، وزنه

مفعل بفتح الميم وكسر العين لأن عينه في المضارع مكسورة.

(بنيّ)، هو تصغير ابن، وأصله بثلاث ياءات، الأولى ياء التصغير

(١) في الآية (٤٠) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن تكون (الواو) واو الحال، والجملة في محلّ نصب حال من مقدّر أي:

ركبوا وساروا وهي تجري..

(٣) أو لا محلّ لها تفسير للنداء في قوله: نادى نوح ابنه.. وانظر الآية (٢٢) من

سورة الأعراف.

والثانية لام الكلمة - أو عينها على الأصل - والثالثة ياء المتكلم، ثم حذفت ياء المتكلم تخفيفاً وأدغمت ياء التصغير في لام الكلمة.

٤٣ - ﴿قَالَ سَآوِيَ إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعِصْمِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي ابن نوح (السين) حرف استقبال (أوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل أنا (إلى جبل) جارّ ومجرور متعلق بـ (أوي)، (يعصمني) مضارع مرفوع. و(النون) للوقاية و(الياء) مفعول به، والفاعل هو (من الماء) جارّ ومجرور متعلق بـ (يعصم)، (قال) مثل الأول، والفاعل هو أي نوح (لا) نافية للجنس (عاصم) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بحال من أمر الله^(١)، (من أمر) جارّ ومجرور متعلق بخبر لا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب على الاستثناء المتصل أو المنقطع بحسب تأويل معنى عاصم^(٢)، (رحم) فعل ماض، والفاعل هو أي الله^(٣) (الواو) عاطفة (حال) فعل ماض (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (حال)، و(هما) ضمير متصل في محلّ جرّ مضاف إليه (الموج) فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة (كان) ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر

(١) لا يجرز أن يكون (عاصم) عاملاً في اليوم، إذ لو كان كذلك لنون.. وأجاز

بعضهم تعليق (اليوم) بخبر لا ورده العكبري.

(٢) فعلى المتصل أي لا عاصم إلا الله، وعلى المنقطع أي لكن من رحمه الله

يعصم، وقد يكون (عاصم) بمعنى معصوم فالاستثناء متصل.

(٣) ومفعول (رحم) محذوف وهو العائد.

تقديره هو (من المغرقين) جازّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر كان .

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئنافية .

وجملة: «سأوي...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «يعصمني...» في محلّ جرّ نعت لجبل .

وجملة: «قال (الثانية)» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة: «لا عاصم... من أمر الله» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «رحم...» لا محلّ لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «حال... الموج» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة: «كان من المغرقين» لا محلّ لها معطوفة على جملة حال .

٤٤ - ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ

وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (قيل) فعل ماض مبنيّ للمجهول (يا) أداة

نداء (أرض) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب

(ابلعي) فعل أمر مبنيّ على حذف النون . و(الياء) ضمير متّصل في محلّ

رفع فاعل (ماءك) مفعول به منصوب . و(الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة

(يا سماء أقلعي) مثل يا أرض ابلعي (الواو) عاطفة (غيض) مثل قيل ،

(الماء) نائب الفاعل مرفوع (الواو) عاطفة (قضي الأمر) مثل غيض الماء

(الواو) عاطفة (استوت) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف

المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء للتأنيث ، والفاعل هي أي السفينة

(على الجوديّ) جازّ ومجرور متعلّق بـ (استوت) ، (الواو) عاطفة (قيل)

مثل الأول (بعداً) مفعول مطلق لفعل محذوف أي ابعدوا أو بعدوا على الدعاء (للقوم) جارّ ومجرور متعلّق بالمصدر (بعداً)^(١)، (الظالمين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «قيل...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يا أرض...» في محلّ رفع نائب الفاعل^(٢).

وجملة: «ابلعي...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «يا سماء...» في محلّ رفع معطوفة على جملة يا أرض.

وجملة: «أقلعي...» لا محلّ لها جواب النداء الثاني.

وجملة: «غيض الماء» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «قضي الأمر» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «استوت على الجودي» لا محلّ لها معطوفة على

الاستئنافية.

وجملة: «قيل (الثانية)» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «(بعد) بعدا...» في محلّ رفع نائب الفاعل^(٢).

(١) قال أبو حيّان: واللام في (للقوم) من صلة المصدر، ومنع جماعة التعليق بالمصدر فقالوا تتعلّق بقوله (قيل)، والتقدير: وقيل لأجل الظالمين إذ لا يمكن أن يخاطب الهالك إلا على سبيل المجاز. وقال غيره: هي للتخصيص والتبيين متعلّقة بـ(قيل).. وقيل: الجار والمجرور متعلّق بخبر والمبتدأ محذوف تقديره الدعاء: أي الدعاء للقوم الظالمين.. فثمة جملتان في التركيب..

(٢) لأنها في الأصل مقول القول.. والجمهور يجعل نائب الفاعل محذوفاً تقديره (القول)، والجملة مفسّرة.

الصرف: (غيض)، فيه عودة الألف إلى الياء وكسر فاء الكلمة.
لمناسبة الياء.

(استوت)، فيه إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين، جاءت الألف ساكنة قبل تاء التانيث فحذفت، وزنه افتعت.

(الجودي)، اسم جامد لجبل بعينه، ويقال: كلَّ جبل يقال له جودي.

(بعداً)، مصدر سماعي لفعل بعد يبعد باب كرم وزنه فعل بضم فسكون.

٤٥ - ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (نادى نوح ربّه) مثل نادى نوح ابنه^(١)، (فاء) عاطفة (قال) فعل ماض، والفاعل هو (ربّ) منادي مضاف منصوب، حذف منه أداة النداء، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف. و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (ابني) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء. و(الياء) مضاف إليه (من أهل) جارّ ومجرور بخبر إنّ و(الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (إنّ وعدك) مثل إنّ ابني، والفتحة ظاهرة (الحقّ) خبر إنّ مرفوع (الواو) عاطفة (أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (أحكم) خبر مرفوع (الحاكمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء

جملة: «نادى نوح...» لا محلّ لها استثنائية.

(١) في الآية (٤٢) من هذه السورة.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها معطوفة على جملة نادى وهو عطف تفسير أو تفصيل.

وجملة: «ربّ...» في محلّ نصب مقول القول^(١).

وجملة: «إنّ ابني من أهلي» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «إنّ وعدك الحقّ» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «أنت أحكم الحاكمين» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

٤٦ - ﴿ قَالَ يَنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْعَيْنَ مَالِيَسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخٰهِلِينَ ﴾

الإعراب: (قال يا نوح) مرّ إعرابها^(٢)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (والهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (ليس) فعل ماض ناقص جامد، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من أهلك) مثل من أهلي^(٣) متعلّق بخبر ليس (إنّه) مثل الأول (عمل) خبر إنّ مرفوع على حذف مضاف أي ذو عمل (غير) نعت لعمل مرفوع (صالح) مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة (تسألن) مضارع مجزوم. و(النون) للوقاية و(الياء) المحذوفة للتخفيف ضمير مفعول به (ما) اسم موصول^(٤) مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثان (ليس) مثل الأول

(١) أو هي اعتراضية لا محلّ لها، والجملة بعدها مقول القول.

(٢) في الآية (٣٢) من هذه السورة.

(٣) في الآية السابقة (٤٥).

(٤) أو هو نكرة موصوفة بمعنى شيء... والجملة بعده في محلّ نصب نعت له.

(اللام) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدم (به) مثل لك متعلق بحال من (علم) وهو اسم ليس مؤخر مرفوع (إني) مثل لأنه (أعظ) مضارع مرفوع، والفاعل أنا و(الكاف) ضمير مفعول به (أن) حرف مصدريّ (تكون) مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الجاهلين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر تكون.

والمصدر المؤوّل (أن تكون) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره من متعلّق بـ (أعظك) بمعنى أنهاك^(١).

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يا نوح...» في محلّ نصب مقول القول^(٢).

وجملة: «لأنه ليس من أهلك» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «ليس من أهلك» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «لأنه عمل...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «لا تسألن...» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي: أي إن جاءك علم هذا فلا تسألني...

وجملة: «ليس لك به علم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إني أعظك...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أعظك...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «تكون...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

٤٧ - ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ﴾

(١) أو هو في محلّ نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي: أعظك كراهة أن تكون من الجاهلين.

(٢) أو هي اعتراضية لا محلّ لها، والجملة بعدها مقول القول.

وَأَلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٥﴾

الإعراب: (قال رب) مر إعرابها^(١)، (أني) مثل لأنه^(٢)، (أعوذ) مثل أعظ^(٢)، (الباء) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (أعوذ)، (أن) حرف مصدرّي ونصب (أسأل) مضارع منصوب، والفاعل أنا و(الكاف) ضمير مفعول به (ما ليس لي به علم) مثل ما ليس لك به علم^(٢).

والمصدر المؤوّل (أن أسألك.. .) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره من أن أسألك.. . متعلّق به (أعوذ).

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لا) نافية (تغفر) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (لي) مثل لك^(٢)، متعلّق به (تغفر)، (الواو) عاطفة (ترحم) مضارع مجزوم معطوف على (تغفر)، و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (أكن) مضارع ناقص مجزوم جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره (أنا) (من الخاسرين) جارّ ومجرور خبر أكن.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «رب...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أني أعوذ...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «أعوذ...» في محلّ رفع خبر إنّ.

(١) في الآية (٤٥) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٤٦) السابقة.

وجملة: «أسألك...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
 وجملة: «ليس لي به علم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)^(١).
 وجملة: «إلا تغفر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «ترحميني...» لا محلّ لها معطوفة على جملة تغفر.
 وجملة: «أكن من الخاسرين» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

٤٨ - ﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنَمَتِعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

الإعراب: (قيل) ماضٍ مبنيّ للمجهول (يا نوح) مرّ إعرابها^(٢)، (أهبط) فعل أمر، والفاعل أنت (بسلام) جار ومجرور حال من فاعل أهبط (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لسلام^(٢)، (الواو) عاطفة (بركات) معطوف على سلام مجرور (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لبركات^(٣)، (الواو) عاطفة (على أمم) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لبركات - أو ببركات - فهو معطوف على المجرويه الأول بإعادة الجار (من) حرف جرّ (من) اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بنعت لأمم (مع) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف صلة من و(الكاف) مضاف إليه (الواو) استثنائيّة (أمم) مبتدأ مرفوع... خبره محذوف

(١) أو في محلّ نصب نعت لـ (ما) النكرة الموصوفة بمعنى شيء.

(٢) أو متعلّق بسلام.

(٣) أو متعلّق ببركات.

أي: من ذريتك أمم (السين) حرف استقبال (نمتع) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل نحن للتعظيم (ثم) حرف عطف (يمسهم) مثل نمتهم (منّا) مثل الأول متعلق بحال من (عذاب) وهو فاعل يمسهم مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة: «قيل...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «يا نوح...» في محل رفع نائب الفاعل^(١).

وجملة: «أهبط بسلام» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «من ذريتك أمم» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «سنتهم» في محل رفع نعت لأمم.

وجملة: «يمسهم منّا عذاب...» في محل رفع معطوفة على جملة

سنتهم.

٤٩ - ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقُوبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾

الإعراب: (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ^(٢)، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (من أنباء) جارّ ومجرور متعلق بخبر المبتدأ^(٣)، (الغيب) مضاف إليه مجرور (نوحى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل نحن للتعظيم و(ها) ضمير مفعول به (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في

(١) لأنها في الأصل مقول القول... وأنظر الآية (١١) من سورة البقرة.

(٢) والإشارة إلى الآيات التي تروي قصة نوح عليه السلام.

(٣) أو حال من الضمير الظاهر في (نوحىها).

محلّ جرّ متعلّق بـ (نوحيتها)، (ما) نافية (كنت) فعل ماض ناقص -
 ناسخ - واسمه (تعلمها) مثل نوحيتها والفاعل أنت ضمير مستتر (أنت)
 ضمير بارز منفصل مبنيّ في محلّ رفع توكيد للفاعل (الواو) عاطفة (لا)
 زائدة لتأكيد النفي (قوم) معطوف على الضمير المستتر فاعل تعلم، مرفوع
 و(الكاف) مضاف إليه (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تعلمها)، (ها)
 حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه^(١)، (الفاء)
 استثنائية^(٢)، (اصبر) فعل أمر، والفاعل أنت (لأنّ العاقبة) حرف مشبّه
 بالفعل واسمه المنصوب (للمتقين) جارّ ومجرور خبر إنّ.

جملة: «تلك من أبناء...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «نوحيتها...» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ تلك^(٣).

وجملة: «ما كنت تعلمها» في محلّ رفع خبر ثالث^(٤).

وجملة: «تعلمها» في محلّ نصب خبر كنت.

وجملة: «اصبر» لا محلّ لها استثنائية^(٥).

وجملة: «لأنّ العاقبة للمتقين» لا محلّ لها تعليلية.

٥٠ - ﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
 غَيْرِهِ ۚ وَإِنِ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾

(١) والإشارة إلى القرآن الكريم.

(٢) أو رابطة لجواب شرط مقدر.

(٣) أو في محلّ نصب حال من أبناء.

(٤) يجوز أن تكون حالا... إمّا من ضمير المفعول في (نوحيتها)، أو من الضمير

المجرور في (إليك).

(٥) أو في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن أوديت في تبليغ ما أرسل إليك فاصبر.

الإعراب: (الواو) عاطفة (إلى عاد) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف تقديره أرسلنا^(١)، (أخاهم) مفعول به للمحذوف منصوب وعلامة النصب الألف.. (وهم) ضمير مضاف إليه (هودا) بدل من (أخاهم) منصوب (قال) فعل ماض (يا) حرف نداء (قوم) منادي مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (اعبدوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. و(الواو) فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به (ما) نافية (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (من) حرف جرّ زائد (إله) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (غير) نعت لإله مرفوع تبعه محلاً و(الهاء) مضاف إليه (إن) حرف نفي (أنتم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (إلا) أداة حصر (مفترون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «(أرسلنا) إلى عاد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم: أرسلنا نوحاً^(٢).

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ^(٣).

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «اعبدوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «مالكم من إله غيره» لا محلّ لها تعليلية.

(١) يجوز أن يكون المجرور معطوفاً على المجرور في قوله (أرسلنا نوحاً إلى قومه) - الآية ٢٥ - ، (أخاهم) معطوفة على (نوحاً)، والعطف حينئذ من عطف المفردات كما نقول: ضرب زيد عمرا وبكر خالدًا.. ولكن الإعراب أعلاه أقرب لطول الفصل، والعطف فيه من عطف الجمل كما يأتي.

(٢) في الآية (٢٥) من هذه السورة.

(٣) أو في محلّ نصب حال من (أخاهم) بتقدير قد.

وجملة: «إن أنتم إلا مفترون» لا محل لها استئناف في حيز القول.

٥١ - ٥٢ ﴿يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾

الإعراب: (يا قوم) مثل السابقة^(١)، (لا أسألكم... على الذي) مرّ إعراب نظيرها^(٢)، (فطر) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي الله، وهو العائد (والنون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «يا قوم...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا أسألكم...» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إن أجري إلا على الذي...» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «فطرنى» لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «لا تعقلون» لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدّرة أي: أجهلتم فلا تعقلون.

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل السابقة^(١)، (استغفروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (ربّ) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (ثمّ) حرف عطف (توبوا) مثل استغفروا (إلى) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (توبوا)، (يرسل) مضارع مجزوم

(١) في الآية (٥٠) السابقة.

(٢) في الآية (٢٩) من هذه السورة.

جواب الطلب وعلامة الجزم السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل هو (السماء) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي ماء السماء^(١)، (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يرسل) بتضمينه معنى ينزل (مداراراً) حال منصوبة من السماء^(٢)، (الواو) عاطفة (يزد) مضارع مجزوم معطوف على (يرسل)، والفاعل هو و(كم) ضمير مفعول به (قوة) مفعول به ثان منصوب (إلى قوة) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لقوة و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتولّوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل (مجرمين) حال من فاعل تتولّوا.

جملة النداء: «يا قوم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة النداء في السابقة.

وجملة: «استغفروا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «توبوا إليه» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «يرسل...» لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «يزدكم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يرسل.

وجملة: «لا تتولّوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة استغفروا.

٥٣ - ﴿قَالُوا يَا دُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ

قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

(١) أو هو مجاز مرسل علاقته المكانية.

(٢) انظر الآية (٦) من سورة الأنعام ففيها مزيد شرح وإيضاح.

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (يا هود) مثل (يا نوح^(١))، (ما) نافية (جئنا) فعل ماضٍ وفاعله ومفعوله (بيّنة) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (جئنا)^(٢) (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (نحن) ضمير منفصل مبنيٌّ في محلِّ رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد (تاركي) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، وعلامة الجرّ الياء، وحذفت النون للإضافة (آلهتنا) مضاف إليه مجرور.. و(نا) ضمير مضاف إليه (عن قول) جارٌّ ومجرور متعلّق بحال من الضمير في تاركي أي صادرين عن قولك (الواو) عاطفة (ما نحن) مثل الأولى (اللام) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلِّ جرّ متعلّق بمؤمنين (بمؤمنين) مثل بتاركي.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة النداء: «يا هود...» في محلِّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما جئنا بيّنة» لا محلّ لها جواب النداء، استئنافية.

وجملة: «ما نحن بتاركي...» لا محلّ لها معطوفة على جملة

جواب النداء.

وجملة: «ما نحن لك بمؤمنين» لا محلّ لها معطوفة على جملة

جواب النداء.

٥٤ - ٥٦ ﴿إِنْ تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَكُ بَعْضُ آلهَتِنَا سُوءٌ قَالَ إِنْ أُشْهِدُ
 اللَّهُ وَأَشْهَدُوا أَيْ بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ
 لَا تُنظِرُونِ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ

(١) في الآية (٤٦) من هذه السورة.

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل جئت.

بِنَاصِبَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١﴾

الإعراب: (إن) حرف نفي (نقول) مضارع مرفوع، والفاعل نحن (إلا) أداة حصر (اعتري) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف و(الكاف) ضمير مفعول به (بعض) فاعل مرفوع (آلهتنا) مثل السابق^(١)، (بسوء) جازٍ ومجرور متعلق بـ (اعتراك)، (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (لأني أشهد) مثل لأني أعوذ^(٢)، (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب، والمشهود عليه محذوف دلّ عليه الآتي (الواو) عاطفة (أشهدوا) فعل مثل استغفروا^(٣)، (أنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (والياء) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (بريء) خبر مرفوع (من) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي (تشركون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «إن نقول...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «اعتراك» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لأني أشهد...» في محلّ نصب مقول القول الثاني.

وجملة: «أشهد الله» في محلّ رفع خبر لأنّ.

وجملة: «أشهدوا...» في محلّ نصب معطوفة على جملة لأني

أشهد..

وجملة: «تشركون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(١) في الآية (٥٣) السابقة.

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٥٢) من هذه السورة.

والمصدر المؤول (أني بريء..). في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف أي بآني بريء.. متعلق بـ (اشهدوا).

والمصدر المؤول (ما تشركون) في محلّ جرّ بحرف جرّ من متعلق بـ بريء.

(من دون) جارّ ومجرور متعلق بنعت لمفعول تشركون المحذوف أي تشركون آلهة من دونه و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (كيدوا) مثل استغفروا^(١)، و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (جميعاً) حال من فاعل كيدوا منصوبة (ثم) حرف عطف (لا تنظروا) مثل لا تتولّوا^(١)، و(النون) للوقاية و(الياء) المحذوفة تخفيفاً ضمير مفعول به.

وجملة: «كيدوني...» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن استطعتم أن تكيدوني فكيدوني.

وجملة: «لا تنظرون» معطوفة على جملة كيدوني.

(أني) مثل الأول (توكّلت) فعل ماضٍ وفاعله (على الله) جارّ ومجرور متعلق بـ (توكّلت)، (ربّ) بدل من لفظ الجلالة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على آخره و(الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ربّكم) معطوف على ربّ الأول مجرور. و(كم) مضاف إليه (ما) حرف نفي (من) حرف جرّ زائد (دابة) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ (إلا) أداة حصر (هو) ضمير منفصل مبتدأ (أخذ) خبر هو مرفوع (بناصيتها) جارّ ومجرور متعلق بأخذ. و(ها) مضاف إليه (إنّ ربّي) مرّ إعرابها^(٢) (على صراط) جارّ ومجرور متعلق بخبر إنّ (مستقيم) نعت لصراط مجرور.

(١) في الآية (٥٢) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٤١) من هذه السورة.

وجملة: «لَآئِي تَوَكَّلْتُ...» لا محلّ لها تعليل لما سبق.

وجملة: «تَوَكَّلْتُ» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «ما من دابة إلا هو آخذ...» لا محلّ لها تعليل آخر.

وجملة: «هو آخذ...» في محلّ رفع خبر دابة.

وجملة: «لَآئِي رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ...» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (اعتراك)، فيه إعلال بالقلب، أصله اعترى، جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا فأصبح اعترى - بألف أخيرة - وزنه افتعل، والياء التي هي لام الكلمة منقلبة عن واو مجرّده عرا يعرو، والمصدر عروة.

(ناصية)، اسم لمقدم الرأس، أو الشعر النابت في المقدمة، وفي الكلمة إعلال بالقلب: نقول نصوت الرجل أي أخذت بناصيته، والأصل ناصوة - بكسر الصاد وفتح الواو - فلما تحركت الواو وكسر ما قبلها قلبت ياء فأصبح ناصية، وزنه فاعلة، والأخذ بالناصية كناية عن الغلبة والقهر.

٥٧ - ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَعَدَّ أَبْلَغْتُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ

رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿

الإعراب: (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تولّوا) مضارع مجزوم حذف منه إحدى التاءين وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الفاء) تعليلية^(١) (قد) حرف تحقيق (أبلغت) فعل ماض وفاعله (كم) ضمير مفعول به (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به

(١) أو رابطة لجواب الشرط، والجملة بعدها في محلّ جزم جواب الشرط وإن كان فيها معنى التعليل.

(أرسلت) فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول . . . و(التاء) ضمير نائب الفاعل (الباء) حرف جرٍّ و(الهاء) ضمير في محلِّ جرٍّ متعلِّق بـ (أرسلت) ^(١)، (إلى) حرف جرٍّ و(كم) ضمير في محلِّ جرٍّ متعلِّق بـ (أرسلت). (الواو) استثنائية (يستخلف) مضارع مرفوع (رَبِّي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء . . . و(الياء) مضاف إليه (قوما) مفعول به منصوب (غيركم) نعت لـ (قوما) منصوب . . . و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية (تضرون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه من نوع الصفة أي ضرراً ما (إِنَّ رَبِّيَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّتَّقَدِّمٌ ^(٢))، والجارُّ متعلِّق بحفيظ (شيء) مضاف إليه مجرور (حفيظ) خبر إن مرفوع.

جملة: «إِنْ تَوَلَّوْا . . .» لا محلَّ لها استثنائية.

وجملة: «قَدْ أَبْلَغْتَكُمْ . . .» لا محلَّ لها تعليل لجواب الشرط المقدر أي إن تتولَّوا لا أبال لأنني قد أبلغتكم.

وجملة: «أرسلت به . . .» لا محلَّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «يستخلف ربي . . .» لا محلَّ لها استثنائية.

وجملة: «لا تضرونه شيئاً» لا محلَّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «إِنَّ رَبِّي . . . حفيظ» لا محلَّ لها تعليلية.

٥٨ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

(١) أو متعلِّق بمحذوف حال من نائب الفاعل أي أرسلت مكلفاً بتبليغه إليكم، وفي

الكلام حذف مضاف.

(٢) في الآية السابقة (٥٦).

الإعراب: (الواو) استثنائية (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بـ (نجينا)، (جاء) فعل ماضٍ (أمر) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (نجينا) فعل ماضٍ وفاعله (هودا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب معطوف على (هودا)، (آمنوا) فعل ماضٍ وفاعله (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (آمنوا)، و(الهاء) مضاف إليه (برحمة) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (نجينا) والباء سببية (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لرحمة (الواو) واو الاستئناف (نجينا) مثل الأولى و(هم) ضمير مفعول به (من عذاب) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (نجينا)، (غليظ) نعت لعذاب مجرور.

جملة: «جاء أمرنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «نجينا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «نجيناهم...» لا محلّ لها استثنائية^(١).

٥٩ - ٦٠ ﴿وَتِلْكَ آيَاتُ الّٰهِيّٰنَ الَّذِيْنَ هُوَ يَرْسِلُ فِيْ رِسَالِهٖٓ اَنْبِيَاۡهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِيْنَ لَمْ يَرْجَوْاْ اِلٰهًا غَيْرَ الَّذِيْ هُوَ اِلٰهُ الْوٰحِدِ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ سُوْدًا اَوْ نَوْمًا لَّ الَّذِيْ هُوَ اِلٰهُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ سَمِعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَہٗٓ اِلٰهًا غَيْرَ الَّذِيْ هُوَ اِلٰهُ الْوٰحِدِ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ سُوْدًا اَوْ نَوْمًا لَّ الَّذِيْ هُوَ اِلٰهُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ﴾

أَمْرٌ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ
عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿

(١) النجاة الأولى في الدنيا، والثانية في الآخرة فلا تتقيّد بالشرط فلم تعطف على الأولى.

الإعراب: (الواو) استثنائية (تلك) مرّ إعرابها^(١)، (عاد) خبر مرفوع (جحدوا) فعل ماض وفاعله (بآيات) جارّ ومجرور متعلّق به (جحدوا)، (ربّهم) مضاف إليه مجرور. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (عصوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. و(الواو) فاعل (رسل) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أتبعوا) مثل جحدوا (أمر) مفعول به منصوب (كلّ) مضاف إليه مجرور (جبار) مثل كلّ (عنيد) نعت لجبار مجرور.

جملة: «تلك عاد...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «جحدوا...» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ تلك^(٢).

وجملة: «عصوا...» في محلّ رفع معطوفة على جملة جحدوا.

وجملة: «أتبعوا» في محلّ رفع معطوفة على جملة جحدوا.

(الواو) عاطفة (أتبعوا) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ. . .
والواو نائب الفاعل (في) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ متعلّق به (أتبعوا)، (الدنيا) بدل من اسم الإشارة تبعه في الجرّ وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (لعنة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق به (أتبعوا) فهو معطوف شبه الجملة (في هذه)، (القيامة) مضاف إليه مجرور (ألا) أداة تنبيه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (عادا) اسم إنّ منصوب (كفروا) مثل جحدوا (ربّهم) مفعول به منصوب بتضمين كفروا معنى جحدوا، كما ضمّن جحدوا معنى كفروا في الآية السابقة. و(هم) ضمير مضاف إليه (ألا) مثل الأول (بعدا) مفعول مطلق لفعل محذوف (لعاد)

(١) في الآية (٤٩) من هذه السورة.

(٢) أو لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

جَارٌ ومجرور متعلق بـ (بعدا)^(١)، (قوم) بدل من عاد مجرور (هود) مضاف إليه مجرور .

وجملة: «أتبعوا...» معطوفة على جملة جحدوا تأخذ إعرابها.

وجملة: «إن عادا كفروا...» لا محل لها تعليل لما سبق .

وجملة: «كفروا...» في محل رفع خبر إن .

وجملة: «(أ بعدوا) بعدا» لا محل لها استثنائية .

الصرف: (عنيد)، صفة مشبهة من فعل عند يعند باب نصر ويا ب ضرب ويا ب فرح ويا ب كرم، وزنه فعيل، مخالف للحق وهو عارف به .

(هود)، صرف لأنه ليس أعجمياً، فهو عربي: قال ابن هشام في الشذور^(٢). ليس بين الأنبياء من هو عربي إلا هود وصالح وشعيب ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه. وزنه فعل بضم فسكون .

٦١ - ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴾

الإعراب: (وإلى ثمود.. إله غيره) مرّ إعراب نظيرها^(٣)، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أنشأ) فعل ماض، والفاعل هو

(١) انظر إعراب: بعداً للقوم الظالمين (الآية - ٤٤ - من هذه السورة).

(٢) الشذور ص: (٥٥٥).

(٣) في الآية (٥٠) من هذه السورة.

(كم) ضمير مفعول به (من الأرض) جارّ ومجرور متعلّق به (أنشأكم)، (الواو) عاطفة (استعمركم) مثل أنشأكم (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (استعمركم)، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (استغفروا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (ثمّ) حرف عطف (توبوا) مثل استغفروا (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (توبوا)، (إنّ ربّي قريب مجيب) مثل إنّ ربّي لغفور رحيم^(١).

جملة: «(أرسلنا) إلى ثمود...» معطوفة على جملة (أرسلنا) إلى عاد^(٢).

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة النداء: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «اعبدوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «ما لكم من إله غيره» لا محلّ لها تعليليّة - أو استئناف بيانيّ.

وجملة: «هو أنشأكم» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

وجملة: «أنشأكم...» في محلّ رفع خبر المبتدأ هو.

وجملة: «استعمركم...» في محلّ رفع معطوفة على جملة أنشأكم.

وجملة: «استغفروه» جواب شرط مقدّر أي: إن أذنبتم فاستغفروه.

وجملة: «توبوا إليه» معطوفة على جملة استغفروه.

وجملة: «إنّ ربّي قريب» لا محلّ لها تعليليّة.

(١) في الآية (٤١) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٥٠) من هذه السورة.

الصرف: (ثمود)، اسم علم لأبي القبيلة، سميت به لشهرته، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقبيلة ثمود هي التي كانت تسكن الحجر وهو مكان بين الشام والمدينة.

(صالح)، اسم علم، وهو لفظ عربيّ لأنه على وزن فاعل، وهذا الوزن أعلق بالأسماء منه بالأفعال، ولذلك صرف.

(مجيب)، اسم فاعل من أجاب الرباعيّ، فهو على وزن مفعّل بضمّ الميم وكسر العين، وفيه إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب. . . سکن حرف العلة ونقلت حركته إلى الحرف الذي قبله وهو الجيم، وأصل مجيب مجوب - بسكون الجيم وكسر الواو - لأن الواو تظهر في المصدر جواب، فلما سکنت وكسر ما قبلها قلبت ياء فهو مجيب.

٦٢ - ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ

نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماض وفاعله (يا) أداة نداء (صالح) منادى مفرد علم مبني على الضمّ في محلّ نصب (قد) حرف تحقيق (كنت) فعل ماض ناقص واسمه (في) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (مرجواً) وهو خبر الناقص منصوب (قبل) ظرف زمان منصوب متعلّق بالخبر و(ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام التعجّبيّ (تنهى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف، والفاعل أنت و(نا) ضمير مفعول به (أن) حرف مصدرّي ونصب (نعبد) مضارع منصوب، والفاعل نحن (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يعبد) مثل نعبد (آباء) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن نعبد..) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره عن متعلّق بـ (تنهانا).

(الواو) واو الحال (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المزلحقة (في شك) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بشكّ (تدعو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الواو، والفاعل أنت، و(نا) ضمير مفعول به (مريب) نعت لشكّ مجرور مثله.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة النداء: «يا صالح...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قد كنت...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «أتنهانا...» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

وجملة: «نعبد...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «يعبد أبائنا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إننا لفي شكّ..» في محلّ نصب حال من المفعول في (تنهانا).

وجملة: «تدعوننا...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

الصرف: (مرجواً)، اسم مفعول من رجا يرجو وزنه مفعول، وقد أدغمت واو مفعول مع لام الكلمة، ومعناه أن نضع فيك رجاءنا أن تكون سيّداً لنا أو مستشاراً في الأمور.

(تنهى)، فيه إعلال بالقلب، فأصل الألف ياء لأن المصدر نهي، فلمّا جاءت الياء متحرّكة بعد فتح قلبت ألفاً.

(مريب)، اسم فاعل من أراب الرباعيّ أي أوقعه في الريب أو من

أراب اللّازم أي صار ذا ريب، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين، وفيه إعلال بالتسكين، أصله مريب بسكون الراء وكسر الياء، استثقلت الكسرة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى الراء قبلها فأصبح (مريب).

٦٣ - ٦٤ ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَٰثَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَن يُنصِرُنِي مِّنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿

الإعراب: (قال يا قوم... منه رحمة) مرّ إعرابها^(١)، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (من ينصرنني.. إن عصيته) مرّ إعراب نظيرها^(٢)، (الفاء) استثنائية (ما) نافية (تزيدون) مضارع مرفوع والواو فاعل و(النون) الثانية للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به أوّل (غير) مفعول به ثان منصوب (تخسير) مضاف إليه مجرور.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «النداء: يا قوم» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أرأيتم...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «إن كنت على بيّنة» لا محلّ لها اعتراضية وقعت بين الفعل ومفعوله.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة: «آتاني منه رحمة» لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية.

(١) في الآية (٢٨) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٣٠) من هذه السورة.

وجملة: «من ينصرني...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن عصيت الله فمن ينصرني منه، وجملة الشرط المقدّرة وجوابها في محلّ جزم جواب الشرط إن كنت.

وجملة: «إن عصيته المذكورة» لا محلّ لها تفسيرية للشرط المقدر... والمفعول الثاني لفعل رأيتم محذوف يدلّ عليه قوله: من ينصرني من الله إن عصيته أي أَعْصِيهِ في ترك ما أنا عليه.

وجملة: «ينصرني...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة: «ما تزيدونني...» لا محلّ لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ناقة) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بحال من آية - نعت تقدّم على المنعوت - (آية) حال من ناقة ، عاملها الإشارة (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (ذروا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون . . والواو فاعل (تأكل) مضارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل هي (في أرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تأكل)، (الله) لفظ الجلالة مثل الأول (الواو) عاطفة. (لا) ناهية جازمة (تمسّوا) مضارع مجزوم وعلامة العزم حذف النون . . والواو فاعل و(ها) ضمير مفعول به (بسوء) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تمسّوا)، (الفاء) فاء السببية (يأخذ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية و(كم) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل مرفوع (قريب) نعت لعذاب مرفوع.

والمصدر المؤوّل (أن يأخذكم . .) معطوف على مصدر متصيّد من الكلام المتقدّم أي: لا يكن منكم مسّ لها فأخذ لكم بعذاب.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب معطوفة على جملة يا قوم

الأولى .

وجملة: «هذه ناقة الله...» لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة: «ذروها..» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدّرة مستأنفة أي: تنبّوها فذروها .

وجملة: «تأكل...» لا محلّ لها جواب شرط. مقدّر أي إن تتركوها تأكل .

وجملة: «لا تمسّوها...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ذروها .

الصرف: (تخسير)؛ مصدر قياسي للرباعي خسّر، وزنه تفعيل .

٦٥ - ٦٦ ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ مَتَّمَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكُمْ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾

الإعراب: (الفاء) عاطفة (عقروا) فعل ماضٍ وفاعله و(ها) ضمير مفعول به (الفاء) مثل الأولى (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو (تمتعوا) مثل ذروا^(١)، (في دار) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (تمتعوا)^(٢)، و(كم) ضمير مضاف إليه (ثلاثة) مفعول فيه ظرف زمان منصوب - أضيف إلى ظرف - متعلّق بـ (تمتعوا)، (أيام) مضاف إليه مجرور (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ (وعد) خبر مرفوع (غير) نعت لوعده مرفوع مثله (مكدوب) مضاف إليه مجرور .

(١) في الآية السابقة (٦٤).

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل تمتعوا .

جملة: «عقروها...» لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي: فأبوا سماع كلامه فعقروها.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها معطوفة على جملة عقروها.

وجملة: «تمتّعوا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ذلك وعد...» لا محلّ لها استئنافية.

(الفاء) عاطفة (لَمَّا جاء... برحمة منّا) مرّ إعراب نظيرها^(١)، (الواو) عاطفة (من خزي) جارّ ومجرور متعلّق بفعل محذوف تقديره نَجَّيناهم (يوم) مضاف إليه مجرور (إذ) اسم ظرفيّ مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه، والتنوين هو تنوين العوض من جملة محذوفة (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (رب) اسم إنّ منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (هو) ضمير فصل للتوكيد^(٢)، (القويّ) خبر إنّ مرفوع (العزیز) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «جاء أمرنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «نَجَّينَا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «آمَنُوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «(نَجَّينَا) المقدّرة» لا محلّ لها معطوفة على جملة نجينا

الأولى.

وجملة: «إِنَّ رَبَّكَ.. القويّ» لا محلّ لها استئنافية.

الصرف: (مكذوب)، اسم مفعول من كذب الثلاثيّ، وزنه مفعول، وقيل هو مصدر على وزن مفعول مثل المعقول والمنصور... الخ.

(١) في الآية (٥٨) من هذه السورة.

(٢) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره القويّ، والجملة الاسميّة في محلّ رفع خبر إنّ.

(القوي)، صفة مشبهة من فعل قوي يقوى باب فرح، وزنه فعيل،
أدغمت ياء فعيل مع لام الكلمة.

٦٧ - ٦٨ ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ
جَاثِمِينَ كَأَنَّ لِرَّيْغِنَا فِيهَا آيَاتٌ مُمُودًا كَفَرُوا بِهِمْ أَلَّا يَبْعَدُوا
لِثُمُودَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (أخذ) فعل ماض (الذين) اسم موصول
مبني في محل نصب مفعول به مقدم (ظلموا) فعل ماض وفاعله
(الصيحة) فاعل أخذ مرفوع (الفاء) عاطفة (أصبحوا) فعل ماض ناقص -
ناسخ - (١) والواو اسم أصبح (في ديار) جار ومجرور متعلق بـ(جاثمين) خبر
أصبح (٢)، (وهم) ضمير مضاف إليه (جاثمين) خبر أصبحوا منصوب
وعلامة النصب الياء.

جملة: «أخذ... الصيحة» لا محل لها استثنائية (٣).

وجملة: «ظلموا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «أصبحوا...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

(كان) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير محذوف يعود إلى ثمود (لم)
حرف نفي وجزم وقلب (يغنونوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف
النون.. (والواو) فاعل (في) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بـ

(١) أو فعل تام، والواو فاعل.. وجاثمين حال من الفاعل.

(٢) أو متعلق بالفعل التام أصبحوا.

(٣) أو معطوفة على جملة جواب الشرط في الآية السابقة، وما بين المعطوف
والمعطوف عليه اعتراض.

(يغنون)، (ألا إن ثمود... بعدا لثمود) مرّ إعراب نظيرها^(١).

وجملة: «كأن لم يغنوا...» في محلّ نصب حال من الضمير في (أصبحوا) التام^(٢).

وجملة: «لم يغنوا...» في محلّ رفع خبر كأن المخففة.

وجملة: «إن ثمود كفروا» لا محلّ لها استثنائية فيها معنى التعليل.

وجملة: «كفروا...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «ابعدوا بعدا...» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (الصيحة)، مصدر مرّة من صاح يصيح الثلاثي، وزنه فعلة بفتح فسكون.

(يغنون)، فيه إعلال بالحذف، أصله يغنوا، فلما التقى ساكنان حذفت الألف وبقي ما قبلها مفتوحاً دلالة عليها، وزنه يفعوا.

٦٩ - ٧٠ ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ فَلَمَّا رَأَىٰ آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْفَظْنَا إِنْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (جاءت) فعل ماضٍ. (والتاء) للتأنيث (رسل) فاعل مرفوع و(نا) تحريك

(١) في الآية (٦٠) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون خبراً ثانياً للناقص أصبحوا.

ضمير مضاف إليه (إبراهيم) مفعول به منصوب، ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (بالبشرى) جارّ ومجرور متعلق بحال من رسل^(١)، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة (قالوا) فعل ماض وفاعله (سلاما) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسلم (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي إبراهيم (سلام) مبتدأ مرفوع^(٢)، خبره محذوف أي سلام عليكم (الفاء) عاطفة (ما) نافية^(٣)، (لبث) مثل قال (أن) حرف مصدرىّ (جاء) مثل قال (بعجل) جارّ ومجرور متعلق بـ (جاء)، (حنيد) نعت لعجل مجرور.

والمصدر المؤوّل (أن جاء) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره بأن جاء - أو في أن جاء - أو عن أن جاء.. متعلق بـ (لبث)^(٤).
جملة: «جاءت رسلنا...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.. وجملة القسم لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «(نسلم) سلاماً» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «(سلام) عليكم» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما لبث...» لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم

(١) أو متعلق بـ (جاءت).

(٢) الذي سوّغ الابتداء بالنكرة كونها تدلّ على عموم وهي للمدح، ويجوز أن يكون (سلام) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: قولي أو رديّ أو جوابي سلام.

(٣) أو هي مصدرية، والمصدر المؤوّل مبتدأ خبره المصدر المؤوّل (أن جاء..): أي: لبثه مقدار مجيئه، وذلك على حذف مضاف وهو مقدار.

(٤) يجوز أن يكون المصدر المؤوّل فاعل لفعل لبث إذا لم يكن الفاعل الضمير العائد على إبراهيم أي ما تأخر مجيئه.

المستأنفة .

وجملة: «جاء...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

(الفاء) عاطفة (لَمَّا رأى) مثل لَمَّا جاء^(١)، والفاعل هو (أيدي) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (تصل) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تصل)، (نكر) فعل ماضٍ والفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (أوجس) مثل نكر (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أوجس)، (خيفة) مفعول به منصوب^(٢)، (قالوا) مثل الأولى (لا) ناهية جازمة (تحف) مضارع مجزوم والفاعل أنت (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (أرسلنا) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول.. و(نا) ضمير نائب الفاعل (إلى قوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرسلنا)، (لوط) إليه مجرور.

وجملة: «رأى...» في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة: «لا تصل...» في محلّ نصب حال من الأيدي .

وجملة: «نكرهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة: «أوجس...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الشرط .

وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة: «لا تحف...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «إنّا أرسلنا...» لا محلّ لها تعليليّة .

(١) في الآية (٦٦) من هذه السورة .

(٢) أوجس بمعنى أضمّر.. والإيجاس حديث النفس أو الدخول، ووجس خطر.

وجملة: «أرسلنا...» في محلّ رفع خير المبتدأ (إن).

الصرف:(حنيد)، مبالغة اسم الفاعل من حنذ يحنذ اللحم باب ضرب أي شواه، وزنه فعيل.

(تخف)، فيه إعلال لمناسبة الجزم، وأصله تخاف، فلما جزم التقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، وزنه نفل.

(لوط)، اسم علم أعجمي صرف لأنه ثلاثي ساكن الوسط.

٧١ - ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ

يَعْقُوبَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية^(١)، (امرأة) مبتدأ مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (قائمة) خبر مرفوع (الفاء) عاطفة (ضحكت) فعل ماض... و(التاء) للتأنيث، والفاعل هي (الفاء) عاطفة (بشّرنا) فعل ماض وفاعله و(ها) ضمير مفعول به (إسحاق) جازّ ومجرور متعلّق بـ (بشّرنا) على حذف مضاف أي بولادة إسحاق، وعلامة الجرّ الفتحة للعلمية والعجمة (الواو) عاطفة (من وراء) جازّ ومجرور متعلّق بفعل محذوف تقديره وهبنا (إسحق) مضاف إليه مجرور، (يعقوب) مفعول به للفعل المحذوف منصوب^(٢)، ومنع من التنوين للعلمية والعجمة.

جملة: «امراته قائمة...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ضحكت...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

(١) أو واو الحال، والجملة بعدها حال من فاعل قالوا لا تخف في الآية السابقة.
(٢) بعضهم يعطف يعقوب على إسحاق المجرور، ولكن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بفواصل وهو بعيد.

وجملة: «بشرنا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ضحكت.

وجملة: «(وهبنا)...» لا محلّ لها معطوفة على جملة بشرناها.

الصرف: (إسحاق)، اسم علم أعجميّ ممنوع من الصرف، والألف فيه تحذف (إسحق) أو تبقى (إسحاق).

٧٢- ﴿قَالَتْ يَنْوِيلَتِي ۗ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ

هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾

الإعراب: (قالت) مثل ضحكت^(١)، (يا) أداة نداء وتعجب (ويلتا) منادى متعجب به مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الألف المنقلبة عن ياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، (والألف) المنقلبة عن ياء في محلّ جرّ مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام التعجّبيّ (ألد) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (الواو) واو الحال (أنا) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (عجوز) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بعلي) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء... (والتاء) ضمير مضاف إليه (شيخا) حال من بعلي، والعامل ما في الإشارة من معنى الفعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (هذا) مثل الأول في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المرحلقة (شيء) خبر إنّ مرفوع (عجيب) نعت لشيء مرفوع.

جملة: «قالت...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «يا ويلتا...» في محلّ نصب مقول القول.

(١) في الآية السابقة (٧١).

وجملة: «ألد...» لا محل لها جواب النداء والتعجب.

وجملة: «أنا عجوز..» في محل نصب حال من فاعل ألد.

وجملة: «هذا بعلي...» في محل نصب معطوفة على الجملة الحالية.

وجملة: «لأن هذا لشيء...» لا محل لها استئنافية.

الصرف: (ويلتا)، ويلة، والألف منقلبة عن ياء المتكلم، كلمة تقال لدى أمر عظيم خيراً كان أم شراً، والويل في الأصل مصدر لفعل لا وجود له في اللغة، شأنه في ذلك شأن (ويح، ويس، ويب)، وانقلاب الياء ألفاً هو بسبب مد الصوت في التعجب كالندبة.

(عجوز)، صفة مشبهة من عجز يعجز باب نصر وباب كرم، وزنه فعول، وهذه الصفة يستوي فيها التذكير والتأنيث، جمعه عجز بضمين وعجائر.

(شيخا)، صفة مشبهة من شاخ يشيخ باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون.

(عجيب)، صفة مشبهة من عجب يعجب باب فرح، وزنه فعيل.

٧٣ - ﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماض وفاعله (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تعجبين) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. و(الياء) ضمير متصل في محل رفع فاعل (من أمر) جار ومجرور متعلق بـ (تعجبين)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (رحمة) مبتدأ مرفوع (الله) مثل السابق (الواو) (بركات) معطوف على رحمة مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (على) حرف

جَرَّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر (أهل) منادى مضاف محذوف منه أداة النداء^(١)، منصوب (البيت) مضاف إليه مجرور (إنّه) حرف مشبّه بالفعل واسمه (حميد) خبر مرفوع (مجيد) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «تعجبين...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «رحمة الله.. عليكم» لا محلّ لها اعتراضية دعائية^(٢).

وجملة: «النداء» لا محلّ لها استئناف في معرض الرحمة.

وجملة: «إنّه حميد...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ مبيّنة لحقيقة الاستفهام.

الصرف: (مجيد)، صفة مشبهة من فعل مجد يمجّد باب كرم وزنه. فعيل، وقد يأتي من باب نصر، وأصل المجد في كلامهم السعة.

٧٤ - ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلْنَا

فِي قَوْمٍ لُّوِطٍ ﴾

الإعراب: (الفاء) استثنائية (لمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب (ذهب) فعل ماض (عن إبراهيم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ذهب)، وعلامة الجرّ الفتحة (الروع) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (جاءت) مثل ذهب، و(التاء) للتأنيث و(الهاء) ضمير مفعول به (البشرى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة

(١) أو مفعول به لفعل محذوف للمدح أو التعظيم أي نمدح أهل البيت أو نعظّمهم.. وأجاز أبو حيّان نصبه على الاختصاص.

(٢) أو هي استثنائية مجرّدة من الدعاء، لأن الدعاء - على رأي أبي حيّان - أمر يترجى ولم يحصل.

المقدّرة (يجادل) مضارع مرفوع و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل هو (في قوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يجادلنا) على حذف مضاف أي في شأن قوم لوط (لوط) مضاف إليه مجرور.

جملة: «ذهب.. الروع» في محلّ جرّ مضاف إليه.. وجواب الشرط محذوف تقديره اجترأ على خطابهم أو فطن إلى مجادلتهم، دلّ على ذلك الجملة المستأنفة يجادلنا^(١).

وجملة: «جاءته البشري» في محلّ جرّ معطوفة على جملة ذهب^(٢).

وجملة: «يجادلنا» لا محلّ لها استثنائية - تفسر جواب الشرط^(٣).

الصرف: (الروع)، مصدر سماعي لفعل راع يروع باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون، وثمة مصدر آخر هو روعا.

٧٥ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مِّنِيْبٌ﴾

الإعراب: (إنّ ابراهيم) حرف مشبّه بالفعل واسمه.. (اللام) المزحلقة (حلِيم) خبر مرفوع (أوّه، منيب) خبر إن. «والجملة...». لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

(١) هذا الإعراب اختيار الزمخشريّ، وقيل: الجواب جملة يجادلنا، وضع المضارع موضع الماضي، وهو اختيار أبي جيان.. وقيل: الجواب محذوف تقديره قلنا يا إبراهيم أعرض عن هذا، وهو اختيار أبو عليّ الفارسيّ.. وقيل: الجواب محذوف تقديره ظلّ أو أخذ يجادلنا لدلالة ظاهر الكلام عليه.

(٢) يجعل بعضهم هذه الجملة جواب الشرط بزيادة الواو- كما في المغني -.. أو هي حال من إبراهيم بتقدير (قد).

(٣) هي خبر لجواب الشرط المحذوف ظلّ أو أخذ.. وهي حال إذا قدر الجواب أقبل.

الصرف: (منيب)، اسم فاعل من أناب الرباعي، وزنه مفعل بضمّ الميم وكسر العين.. وفيه إعلال بالتسكين أصله منيب - بضمّ الميم وكسر الياء - استقلت الكسرة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها فأصبح (منيب).. وفيه إعلال بالقلب أيضاً لأن الياء أصلها واو فهو من ناب ينوب بمعنى رجع، فلما تحرّكت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء.

٧٦ - ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رِبِّكَ
وَأَنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾

الإعراب: (يا إبراهيم) مثل يا صالح^(١)، (أعرض) فعل أمر، والفاعل أنت (عن) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أعرض)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الهاء) ضمير الشأن في محلّ نصب اسم إنّ (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماض (أمر) فاعل مرفوع (ربك) مضاف إليه مجرور.. و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لأنهم) مثل لأنه (آتي) خبر إنّ مرفوع، وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء و(هم) ضمير مضاف إليه (عذاب) فاعل اسم الفاعل مرفوع^(٢)، (غير) نعت لعذاب مرفوع (مردود) مضاف إليه مجرور.

جملة: «يا إبراهيم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أعرض عن هذا» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «إنه قد جاء أمر...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «جاء أمر...» في محلّ رفع خبر إنّ.

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٢) أو هو مبتدأ مؤخر والخبر آتيهم، وأضيف اسم الفاعل إلى مفعوله والجملة خبر أنفسهم.

وجملة: «لأنهم آتاهم...» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

الصرف: (مردود)، اسم مفعول من ردّ الثلاثي، وزنه مفعول، فك الإدغام لتكون واو مفعول بين عين الكلمة ولاها.

٧٧ - ٧٨ ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفِقُونَ هُنَالَا بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾

الإعراب: (الواو) استنافية (لما جاءت) مثل لما ذهب^(١)، (والتاء) للتأنيث (رسل) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف (لوطا) مفعول به منصوب (سيء) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (سيء)، (الواو) عاطفة (ضاق) فعل ماض، والفاعل هو (بهم) مثل الأول متعلّق بـ (ضاق)، (ذرعاً) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (قال) مثل ضاق (هذا) اسم إشارة مبتدأ (يوم) خبر مرفوع (عصيب) نعت ليوم مرفوع.

جملة: «جاءت رسلنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «سيء بهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ضاق بهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

الشرط.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

(١) في الآية (٧٤) من هذه السورة.

وجملة: «هذا يوم...» في محلّ نصب مقول القول.

(الواو) عاطفة (جاءه قومه) مثل جاءت رسلنا (يهرعون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل^(١)، (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يهرعون)، (الواو) حالية (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (يعملون)، (كانوا) فعل ماض ناقص... والواو اسم كان (يعملون) مثل يهرعون (السيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (قال) فعل ماض، والفاعل هو (يا) أداة نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بناتي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الياء^(٢)، و(الياء) مضاف إليه (هنّ) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ^(٣)، (أطهر) خبر مرفوع (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بأطهر (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أتقوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. . والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تخزوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون. . والواو فاعل، و(النون) للوقاية، و(الياء) المحذوفة مفعول به (في ضيفي) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تخزوا) على حذف مضاف أي في شأن ضيفي. . و(الياء) مضاف إليه

(١) هذا الفعل مع ماضيه - أهرع - يستعمل في الغالب بصيغة البناء للمجهول ومعناه معلوم أي يسرعون ولذا يحتاج إلى فاعل لا إلى نائب الفاعل، ولكنّ بعض المعربين - وهم قلّة - يعربون الواو نائب الفاعل كما في حاشية الجمل.

(٢) يجوز أن يكون (بنات) بدلا أو عطف بيان لاسم الإشارة، والخبر أطهر، وهنّ ضمير فصل.

(٣) أو ضمير فصل.

(الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (ليس) فعل ماضٍ ناقص جامد - ناسخ -
(منكم) مثل لكم متعلّق بخبر مقدّم (رجل) اسم ليس مؤخّر مرفوع
(رشيد) نعت لرجل مرفوع.

وجملة: «جاءه قومه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة
الاستئناف من الشرط وفعله وجوابه.

وجملة: «يهرعون إليه» في محلّ نصب حال من قوم.

وجملة: «كانوا يعملون...» في محلّ نصب حال من قوم^(١).

وجملة: «يعملون...» في محلّ نصب خبر كانوا.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «النداء وجوابها...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «هؤلاء بناتي» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «هنّ أظهر...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ^(٢).

وجملة: «أتقوا الله» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن كنتم
راشدين فاتقوا الله.

وجملة: «لا تخزون...» معطوفة على جملة اتقوا الله.

وجملة: «أليس منكم رجل...» لا محلّ لها استئنافية مفسّرة لجملة
الشرط المقدّر.

الصرف: (ضاق)، فيه إعلال بالقلب، أصله ضيق - مضارعه
يضيق - فلما تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً.

(١) أو اعتراضية لا محلّ لها.

(٢) يجوز أن تكون حالا من بناتي والفاعل فيه معنى الإشارة.

(ذراع)، مصدر سماعي لفعل ذرع يذرع باب فتح بمعنى قاس بالذراع، قال الأزهريّ الذرع يوضع موضع الطاقة، والذرع كناية عن الوسع، وزنه فعل بفتح فسكون.

(عصيب)، صيغة مبالغة لاسم الفاعل من فعل عصب يعصب الشيء: ربطه باب ضرب وهو متعدّ، أو هو صفة مشبهة من فعل عصب يعصب اللحم كثر عصبه من باب فرح، والصفة منه تأتي على وزن فعل بفتح فكسر.

(ضيف)، الضيف في الأصل مصدر، ثم أطلق على الطارق ليلاً فأصبح اسماً جامداً، ويطلق على مفرد وجمع وعلى مذكر ومؤنث، وقد يشئ فيقال ضيفان، ويجمع فيقال أضياف وضيوف وضيغان، وزنه فعل بفتح فسكون.

(رشيد)، صفة مشبهة من فعل رشد يرشد باب نصر وباب فرح وكلاهما لازم، ويقال رشد أمره أي رشد فيه - بكسر الشين - أي استقام، وزنه فعيل.

٧٩ - ٨٠ ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا

تُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّائِي إِلَى رُحْمٍ شَدِيدٍ ﴿

الإعراب: (قالوا) فعل ماض وفاعله (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (علمت) فعل ماض وفاعله (ما) حرف ناف (اللام) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (في بنات) جارّ ومجرور متعلّق بحال من حقّ (الكاف) ضمير مضاف إليه (من) حرف جرّ زائد (حقّ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام)

المزحلقة (تعلم) مضارع مرفوع، والفاعل أنت (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به^(١)، والعائد محذوف (نريد) مضارع مرفوع، والفاعل نحن.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «علمت...» لا محلّ لها جواب القسم المقدّر، وجملة القسم المقدّرة في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما لنا... من حقّ» في محلّ نصب مفعول به لفعل العلم المعلق بالنفي.

وجملة: «إنك لتعلم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة: «تعلم...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «نريد» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (لو) حرف شرط غير جازم (أنّ) حرف مشبّه بالفعل (لي) مثل لنا متعلّق بخبر مقدّم (الباء) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف حال من قوّة^(٢) - نعت تقدّم على المنعوت - (قوّة) اسم أنّ منصوب.

والمصدر المؤوّل (أنّ لي بكم قوّة) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي لو ثبت وجود قوّة لي

(١) أجاز العكبريّ جعلها استفهاميّة في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة نريد، والجملة مفعول تعلم وقد علّق بالاستفهام وأجاز الجمل جعلها حرفاً مصدرياً، والمصدر المؤوّل مفعول تعلم.

(٢) أي: قوّة لصدّكم، فالباء للتعليل، وفيه حذف مضاف.

(أو) حرف عطف (آوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل أنا (إلى ركن) جارّ ومجرور متعلّق بـ (آوي)، (شديد) نعت لركن مجرور.

جملة: «لو (ثبت) وجود قوّة...» في محلّ نصب مقول القول لفعل قال.. وجملة قال لا محلّ لها استثناء بياني.. وجواب (لو) محذوف تقديره لبطشت بكم.

وجملة: «آوي...» في محلّ نصب معطوفة على جملة (ثبت) المقدّرة^(١).

الصرف: (ركن)، اسم للناحية من جبل أو غيره، وزنه فعل بضمّ فسكون، جمعه أركان وأركن بفتح فضمّ.

٨١ - ٨٣ ﴿قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مِّنْضُودٍ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِيْنَ بِبَعِيْدٍ﴾

الإعراب: (قالوا يا لوط) مثل قالوا يا صالح^(٢)، (إنّا رسل) مثل إنّا...^(٣).. و(رسل) خبر أنّ مرفوع (ربك) مضاف إليه مجرور. و(الكاف)

(١) هذا رأي المبرّد على الرغم من مجيّ (آوي) مضارعاً.. أو هي خير لـ (آني) مقدّرة أي وآني آوي، والمصدر المؤوّل معطوف على المصدر المؤول فاعل ثبت.. هذا ويجوز على رأي أبي البقاء أن تكون الجملة مستأنفة أي بل آوي.

(٢) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٧٠) من هذه السورة.

ضمير مضاف إليه (لن) حرف نفي ونصب (يصلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يصلوا)، (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (أسر) فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة، والفاعل أنت (بأهلك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسر).. و(الكاف) ضمير مضاف إليه (يقطع) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسر)، (من الليل) جارّ ومجرور نعت لقطع (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (يلتفت) مضارع مجزوم (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من (أحد) فاعل يلتفت مرفوع (إلاّ) حرف للاستثناء (امراتك) مستثنى منصوب^(١).. و(الكاف) مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الهاء) ضمير الشأن اسم إنّ (مصيب) خبر مقدّم و(ها) ضمير مضاف إليه^(٢)، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخر (أصاب) فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (إنّ) مثل الأول (موعدهم) اسم إنّ منصوب.. و(هم) مضاف إليه (الصبح) خبر إنّ مرفوع (الهمزة) للاستفهام التقريريّ (ليس) فعل ماض ناقص (الصبح) اسم ليس مرفوع (الباء) حرف جرّ زائد (قريب) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «النداء يا لوط...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إنّا رسل...» لا محلّ لها جواب النداء.

(١) والاستثناء منقطع سواء أكان المستثنى منه (أهل) أو (أحد). قال أبو حيّان في البحر: «... لم يقصد بالاستثناء إخراجها - أي امرأته - عن المأمور بالإسراء بهم ولا من المنهيين عن الالتفات فكان يجب فيه إذ ذاك النصب قولاً واحداً» أ - ه أي إنّ الاستثناء هنا منقطع.

(٢) أو هو مبتدأ والموصول بعده خبر.

وجملة: «لن يصلوا إليك» لا محلّ لها تفسير لجواب النداء^(١).
 وجملة: «أسر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدّرة
 أي: تنبّه فأسر...
 وجملة: «لا يلتفت منكم أحد» لا محلّ لها معطوفة على جملة
 أسر...

وجملة: «إنّه مصيها ما...» لا محلّ لها تعليل للاستثناء.
 وجملة: «مصيها ما أصابهم» في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة: «أنّ موعدهم الصبح» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.
 وجملة: «أليس الصبح بقريب» لا محلّ لها استنفاية - أو اعتراضية -

(فلما جاء أمرنا) مرّ إعرابها^(٢)، (جعلنا) فعل ماضٍ وفاعله (عالي)
 مفعول به منصوب و(ها) مضاف إليه (سافل) مفعول به ثانٍ منصوب و(ها)
 مثل الأخير (الواو) عاطفة (أمطرنا) مثل جعلنا (على) حرف جرّ و(ها)
 ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أمطر) بتضمينه معنى أنزلنا أو أسقطنا
 (حجارة) مفعول به منصوب (من سجّيل) جارّ ومجرور نعت لحجارة
 (منضود) نعت لسجّيل مجرور.

وجملة: «جاء أمرنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه... والشرط
 وفعله وجوابه معطوف على جملة قالوا الاستنفاية.

وجملة: «جعلنا...» لا محلّ لها جواب الشرط غير الجازم.
 وجملة: «أمطرنا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

(١) جملة جواب النداء أتت في المعنى تعليلا لجملة لن يصلوا إليك فهي كالتمهيد
 للبدل فجاز أن تكون الجملة بدلا من جواب النداء.
 (٢) في الآية (٦٦) من هذه السورة.

الشرط.

(مَسْوَمَةٌ) حال منصوبة من حجارة^(١)، (عند) ظرف منصوب متعلق بـ (مَسْوَمَةٌ)، (رَبِّكَ) مضاف إليه مجرور و(الكاف) مضاف إليه (الواو) واو الحال (ما) نافية عاملة عمل ليس (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما، (من الظالمين) جازر ومجرور متعلق ببعيد (الباء) حرف جر زائد (بعيد) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

والجملة: «ما هي...» في محل نصب حال من حجارة^(٢).

الصرف: (أسر)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، مضارعه يسري، وفيه عودة الهمزة المحذوفة في المضارع، ماضيه أسرى.. وزنه أفع.

(قطع)، اسم ومعناه نصف الليل لأن قطعة منه مساوية لباقيه.. وانظر الآية (٢٧) من سورة يونس.

(مصيب)، اسم فاعل من أصاب الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.. وفي الكلمة إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب.. أما التسكين ففي جعل حرف العلة ساكناً ونقل الحركة إلى الصاد قبله، أصله مصيب - بكسر الياء - فأصبح مصيب - بكسر الصاد وسكون الياء. والإعلال بالقلب هو قلب الواو - لأنه من الصواب - إلى ياء لسكونها وكسر ما قبلها، والأصل مصوب نقل إلى مصيب.

(الصبح)، اسم للوقت المحدد المعروف ويمتد إلى ما قبل طلوع الشمس.

(سافل)، اسم فاعل من سفل يسفل باب نصر وباب فرح وباب

(١) صحّ مجيّ الحال من حجارة لأنها وصفت.. ويجوز أن تكون نعتاً.

(٢) يجوز قطع الجملة على الاستئناف، فلا محلّ لها.

كرم ، وزنه فاعل، وهو الجزء المنخفض من البناء أو المدينة.
 (سَجِيل)، اسم جامد ذات، بمعنى الطين اليابس؛ وزنه فعيل بكسر
 الفاء والعين المشددة.
 (منضود)، اسم مفعول من نضد الثلاثي، وزنه مفعول.

٨٤ - ٨٦ ﴿وَإِلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبٌ ۚ قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ ۗ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَبِيرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ وَيَقَوْمٍ أَوفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَاءَ هُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۗ﴾

الإعراب: (وإلى مدين... إله غيره) مرّ إعراب نظيرها^(١)، (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تنقصوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (المكيال) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الميزان) معطوف على المكيال منصوب (إن) حرف مشبّه بالفعل (والياء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (أراكم) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف، والفاعل أنا. (وكم) ضمير مفعول به (بخير) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف مفعول به ثان - أو حال - (الواو) عاطفة (إني أخاف) مثل لاني أرى (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة.. وانظر الآية (٨٥) من سورة الأعراف.

متعلّق بـ (أخاف)، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (محيط) نعت ليوم مجرور.

جملة: «(أرسلنا) إلى مدين...» معطوفة على جملة (أرسلنا) المذكورة في سياق قصص الأنبياء المتقدّم ذكرها^(١).

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «اعبدوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «ما لكم من إله...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «لا تنقصوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة اعبدوا.

وجملة: «إنّي أراكم...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «أراكم بخير...» في محلّ رفع خبر إنّ (الأول).

وجملة: «إنّي أخاف...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّي

أراكم.

وجملة: «أخاف عليكم...» في محلّ رفع خبر إنّ (الثاني).

(الواو) عاطفة (يا قوم) مرّ إعرابها^(١)، (أوفوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (المكيال) مفعول به منصوب (الميزان) معطوف على المكيال بالواو منصوب (بالقسط) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل أوفوا (الواو) عاطفة (لا تبخسوا الناس) مثل ولا تنقصوا المكيال (أشياءهم) مفعول به ثان منصوب.. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تعثوا) مثل لا تنقصوا (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تعثوا)، (مفسدين) حال مؤكّدة لمضمون الجملة منصوبة وعلامة النصب الياء.

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب معطوفة على جملة يا قوم السابقة.

وجملة: «أوفوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «لا تبخسوا الناس...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «لا تعثوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

(بقية) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخير (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط.. و(تم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة نصب الياء (الواو) عاطفة (ما أنا عليكم بحفيظ) مثل ما هي من الظالمين ببعيد^(١).

وجملة: «بقية الله خير» لا محلّ لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «إن كنتم مؤمنين» لا محلّ لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فإنّ بقية الله خير لكم، فالخير مشروط بالإيمان.

وجملة: «ما أنا... بحفيظ» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية إن كنتم مؤمنين.

الصرف: (المكيال)، اسم آلة من كال الثلاثي المتعدّي، وزنه مفعال بكسر الميم.

(١) في الآية (٨٣) من هذه السورة.

(بقيّة)، رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة، وليس في القرآن غيرها رسمت كذلك.

٨٧ - ﴿ قَالُوا يَشْعِيبُ اَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ نَّتْرِكَ مَا يَعْبُدُ اَبَاؤُنَا
اَوْ اَنْ نَّفْعَلَ فِيْ اَمْوَالِنَا مَا نَسْتُوْا اِنَّكَ لَآَنْتَ الْحَلِيْمُ الرَّشِيْدُ ﴾

الإعراب: «قالوا يا شعيب» مثل قالوا يا صالح^(١)، (الهمزة) للاستفهام لتهكمي (صلاتك) مبتدأ مرفوع. و(الكاف) ضمير مضاف إليه (تأمر) مضارع مرفوع. و(الكاف) ضمير مفعول به والفاعل هي (أن) حرف مصدري ونصب (نترك) مضارع منصوب، والفاعل نحن (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يعبد) مثل تأمر (آباؤنا) فاعل مرفوع. و(نا) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (أن نفعل) مثل أن نترك (في أموالنا) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نفعل). و(نا) مثل الأخير (ما) مثل الأول (نشاء) مثل تأمر، والفاعل نحن.

والمصدر المؤوّل (أن نترك) في محلّ نصب مفعول به عامله تأمر^(٢).

والمصدر المؤوّل (أن نفعل) في محلّ نصب - أو جرّ - معطوف على المصدر المؤوّل الأول.

(إنك) مثل إنّي^(٣)، (اللام) المزلحقة (أنت) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (الحليم) خبر مرفوع (الرشيد) خبر ثان مرفوع.

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٢) أو في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بـ (تأمر)، أي تأمرك بأن نترك.

(٣) في الآية (٨٤) من هذه السورة.

- جملة: «قالوا...» لا محل لها استثنائية.
- وجملة: «يا شعيب...» في محل نصب مقول القول.
- وجملة: «أصلاتك تأمرك...» لا محل لها جواب النداء.
- وجملة: «تأمرك...» في محل رفع خبر المبتدأ صلاتك.
- وجملة: «نترك» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الأول.
- وجملة: «يعبد آباؤنا» لا محل لها صلة الموصول (ما).
- وجملة: «ن فعل...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

- وجملة: «نشاء» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.
- وجملة: «أنت لانت الحليم» لا محل لها استئناف في حيز القول.
- وجملة: «أنت الحليم» في محل رفع خبر (إنتك).
- الصرف: (شعيب)؛ اسم علم، وزنه فعيل على وزن التصغير وهو من الأوزان الأعلق بالأسماء ولذلك صرف.

٨٨ - ٨٩ ﴿ قَالَ يَلْقَوْمِ اَرَيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّيْ وَرَزَقْنِيْ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيْدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ اِلٰى مَا اَنْهَكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيْدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ وَيَلْقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيْ اَنْ يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمِ هُوْدٍ اَوْ قَوْمِ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيْدٍ ﴾

الإعراب: (قال يا قوم... رزقاً حسناً) مرّ إعراب نظيرها^(١)،
والمفعول الثاني محذوف تقديره هل أخالف أمره^(٢) (الواو عاطفة (ما)
حرف نفي (أريد) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (أن أخالفكم) مثل أن
نترك^(٣)، و(كم) مفعول به

والمصدر المؤوّل (أن أخالفكم) في محلّ نصب مفعول به عاملة
أريد المنفي.

(إلى) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ
(أخالف)^(٤)، (أنهاكم) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على
الألف، والفاعل أنا.. و(كم) ضمير مفعول به (عن) حرف جرّ و(الهاء)
ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنهاكم)، (إن حرف نفي (أريد) مثل
الأول (إلاّ) أداة حصر (الإصلاح) مفعول به منصوب (ما) حرف مصدرّي
ظرفيّ (استطعت) فعل ماض وفاعله.

والمصدر المؤوّل (ما استطعت..) في محلّ نصب ظرف زمان
متعلّق بـ (أريد)، أي أريد الإصلاح مدة استطاعتي.

(الواو عاطفة (ما) حرف نفي (توفيقي) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع
الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء، و(الياء) ضمير مضاف إليه (إلاّ) مثل
الأولى (بالله) جارّ ومجرور خبر المبتدأ (عليه) مثل عنه متعلّق بـ (توكّلت)

(١) في الآية (٢٨) من هذه السورة.

(٢) أو هل أخون وحيه.. أو أتبع الضلال.. أو هل أبخن الناس أشياءهم...
الخ.

(٣) في الآية (٨٧) من هذه السورة.

(٤) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة في محلّ جرّ.. والجملة بعدها نعت لها في
محلّ جرّ.

ويعرب مثل استطعت (الواو) عاطفة (إليه) مثل عنه متعلق بـ (أنيب) ويعرب مثل أريد.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «النداء وجوابها...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أرأيتم...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «إن كنت...» لا محلّ لها اعتراضية. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام السابق.

وجملة: «رزقني...» لا محلّ لها معطوفة على الاعتراضية.

وجملة: «ما أريد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «أخالفكم...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «أنهاكم...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «إن أريد...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «استطعت» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة: «ما توفيقى إلا بالله» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «عليه توكلت...» لا محلّ لها استثنائية في حيز القول.

وجملة: «إليه أنيب» لا محلّ لها معطوفة على جملة توكلت.

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (لا) ناهية جازمة (يجرمّن) مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم.. و(النون) نون التوكيد و(كم) ضمير مفعول به أول (شقاقي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما

قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه^(١)، (أن يصيبكم) مثل أن أخالفكم^(٢)، (مثل) فاعل مرفوع^(٣)، (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (أصاب) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (قوم) مفعول به منصوب (نوح) مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف في الموضعين (قوم هود- قوم صالح) مثل قوم نوح معطوفان عليه (الواو) استثنائية (ما قوم لوط منكم ببعيد) مثل ما هي من الظالمين ببعيد^(٤).

والمصدر المؤول (أن يصيبكم...) في محلّ نصب مفعول به ثانٍ عامله يجرمنكم.

وجملة: «يا قوم» في محلّ نصب معطوفة على جملة يا قوم الأولى.

وجملة: «لا يجرمنكم شقاقي» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «يصيبكم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «أصاب...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «ما قوم... ببعيد» لا محلّ لها استثنائية أو اعتراضية.

الصرف: (استطعت)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون، أصله استطاعت، فلما بني الفعل على السكون لاتّصاله بضمير الرفع حذف الألف لالتقاء الساكنين، وزنه استقلت.

٩٠ - ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ

وَدُودٌ ﴿

(١) هذا الضمير في المعنى هو مفعول المصدر أي معاداتكم لي.

(٢) في الآية (٨٨) من هذه السورة.

(٣) وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف أي عذاب مثل ما أصاب...

(٤) في الآية (٨٣) من هذه السورة.

الإعراب: (الواو) عاطفة (استغفروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (ربكم) مفعول به منصوب.. و(كم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (توبوا) مثل استغفروا (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(توبوا)، (أنّ) حرف مشبّه بالفعل (رَبِّي) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه (رحيم) خبر إنّ مرفوع (ودود) خبر ثان مرفوع. جملة: «استغفروا...» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء في السابقة.

وجملة: «توبوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة استغفروا.

وجملة: «إنّ ربّي رحيم» لا محلّ لها تعليليّة.

الصرف: (ودود)، من صيغ المبالغة لفعل ودّ يودّ المتعدّي باب فتح، وزنه فعول.

قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا
ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٦٢﴾

الإعراب: (قالوا يا شعيب) مثل قالوا يا صالح^(١)، (ما) نافية (نفقه) مضارع مرفوع، والفاعل نحن (كثيراً) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (كثيراً)^(٢)، (تقول) مثل نفقه والفاعل أنت (الواو) عاطفة (إنّا) مثل إنّي^(٣)، (اللام) المرحلقة تفيد التوكيد (نراك) مضارع مثل أراكم^(٣)، والفاعل نحن (في) حرف جرّ و(نا)

(١) في الآية (٦٢) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون حرفاً مصدرياً، والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ.

(٣) في الآية (٨٤) من هذه السورة.

ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نراك)، (ضعيفاً) حال منصوبة من ضمير الخطاب^(١)، (الواو) عاطفة (لولا) حرف شرط غير جازم (رهطك) مبتدأ مرفوع. (والكاف) مضاف إليه، والخبر محذوف (اللام) واقعة في جواب لولا (رجمنا) فعل ماض وفاعله (الكاف) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع اسم ما (علينا) مثل فينا متعلّق بـ (عزيز)، (الباء) حرف جرّ زائد (عزيز) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «النداء وجوابها» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «ما نفقه...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «تقول...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الاسميّ أو الحرفيّ.

وجملة: «إنّا لنراك...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «نراك...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «لولا رهطك» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «رجمناك» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ما أنت.. بعزيز» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء^(٢).

الصرف: (رهط)، اسم جمع.. قال الزمخشريّ من الثلاثة إلى العشرة، وقيل إلى التسعة، وزنه فعل بفتح فسكون، جمعه أرهط، وهذا

(١) أو مفعول به ثان لفعل الرؤية إذا كانت قلبية.

(٢) يجوز أن تكون حالا من ضمير الخطاب في (رجمناك).

يجمع على أراهط.

٩٢ - ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ
ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾

الإعراب: (قال يا قوم) مرّ إعرابها^(١)، (الهمزة) للاستفهام (رهطي) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه (أعزّ) خبر مرفوع (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بأعزّ (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بأعزّ (الواو) واو الحال (اتخذتم) فعل ماض وفاعله و(الواو) زائدة، إشباع حركة الميم (الهاء) ضمير مفعول به (وراءكم) ظرف منصوب متعلّق بـ (اتخذتم)^(٢). و(كم) ضمير مضاف إليه (ظهريّاً) مفعول به ثان منصوب لفعل اتخذتم^(٣)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (ربي) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة.. و(الياء) مضاف إليه (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(٤)، (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (محيط) خبر إنّ مرفوع.

والمصدر المؤوّل (ما تعملون) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بمحيط.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يا قوم...» في محلّ نصب مقول القول.

(١) في الآية (٧٨) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون متعلّقاً بحال من (ظهريّاً).. ويجوز أن يكون المفعول الثاني لـ (اتخذتم)، وظهريّاً حال.

(٣) وهو حال من المفعول إذا كان الفعل متعدّياً لمفعول واحد.

(٤) أو اسم موصول في محلّ جرّ والعائد المحذوف.

- وجملة: «أرهطي أعزّ...» لا محلّ لها جواب النداء.
- وجملة: «أتخذتموه...» في محلّ نصب حال التقدير (قد).
- وجملة: «إنّ ربّي.. محيط» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.
- وجملة: «تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الحرفي أو الاسميّ.
- الصرف: (ظهرتاً)، لفظ منسوب إلى الظهر، وزنه فعليّ بكسر الفاء، والكسر من تغييرات النسب، والفتح أقيس.

٩٣ - ﴿وَيَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَعِلُّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ أَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (يا قوم) مرّ إعرابها^(١)، (اعملوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل (على مكانة) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل اعملوا أي حاصلين على مكانتكم.. و(كم) ضمير مضاف إليه (إنّي) حرف مشبّه بالفعل واسمه (عامل) خبر إنّ مرفوع (سوف) حرف استقبال (تعلمون) مثل تعملون^(٢)، (من) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به^(٣)، (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء و(الهاء) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل مرفوع (يخزيه) مثل يأتيه (الواو) عاطفة (من) مثل الأول ومعطوف عليه (هو) ضمير منفصل مبتدأ (كاذب) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (ارتقبوا) مثل اعملوا

(١) في الآية (٧٨) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة.

(٣) أو اسم استفهام مبتدأ خبره جملة: يأتيه عذاب.

(إني) حرف مشبّه بالفعل واسمه (معكم) ظرف منصوب متعلّق برقيب..
 و(كم) ضمير مضاف إليه (رقيب) خبر إنّ مرفوع.
 جملة: «يا قوم...» في محلّ نصب معطوفة على جملة النداء
 المتقدّمة^(١).

وجملة: «اعملوا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «إني عامل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «سوف تعلمون...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ آخر.

وجملة: «يأتيه عذاب» لا محلّ لها صلة الموصول (من)^(٢).

وجملة: «هو كاذب» لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «ارتقبوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء.. وما بين المعطوف والمعطوف عليه من نوع الاعتراض.

وجملة: «إني معكم رقيب» لا محلّ لها تعليليّة.

٩٤ - ٩٥ ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ كَانُوا
 لَمَّا يَغْنَأُ فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿

الإعراب: (الواو) استئنافية (لما جاء أمرنا... برحمة منا) مرّ إعراب

نظيرها^(٣)، (الواو) عاطفة (أخذت الذين... جاثمين) مرّ إعراب

نظيرها^(٤).

(١) في الآية السابقة (٩٢).

(٢) أو هي خبر للمتبدأ (من) الاستفهاميّة.

(٣) في الآية (٦٦) من هذه السورة.

(٤) في الآية (٦٧) من هذه السورة.

جملة: «جاء أمرنا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.
 وجملة: «نجينا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
 وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة: «أخذت... الصيحة» لا محلّ لها معطوفة على جملة
 جواب الشرط.

وجملة: «ظلموا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.
 وجملة: «أصبحوا... جائمين» لا محلّ لها معطوفة على جملة
 أخذت...

(كأن لم يغنوا... بعداً لمدين) مرّ إعراب نظيرها^(١)، (الكاف)
 حرف جرّ (ما) حرف مصدرّيّ (بعدت) فعل ماضٍ.. و(التاء) للتأنيث
 (ثمود) فاعل مرفوع.
 والمصدر المؤوّل (ما بعدت ثمود) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بـ
 (بعداً).

وجملة: «كأن لم يغنوا...» في محلّ نصب خبر ثانٍ للفعل الناقص
 أصبحوا^(٢).

وجملة: «لم يغنوا فيها» في محلّ رفع خبر كأن المخففة.

وجملة: (بعدت) بعداً... لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «بعدت ثمود» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(١) في الآية (٦٨) من هذه السورة.

(٢) أو في محلّ نصب حال من الضمير الفاعل في (أصبحوا) التام... ويجوز أن
 تكون في محلّ نصب حال من الضمير المستكن في (جائمين) خبر الفعل
 الناقص أصبحوا..

٩٦ - ٩٧ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۙ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاتَّبَعُوهُ أَمْرًا فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) فعل ماضٍ وفاعله (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (بآيات) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (أرسلنا)، و(نا) ضمير مضاف إليه في محلِّ جر (الواو) عاطفة (سلطان) معطوف على آيات مجرور (مبين) نعت لسلطان مجرور.

جملة: «القسم المقدرة» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أرسلنا...» لا محلّ لها جواب القسم.

(إلى فرعون) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (أرسلنا)، وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) عاطفة (ملئه) معطوف على فرعون مجرور. و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (اتبعوا) فعل ماضٍ وفاعله (أمر) مفعول به منصوب (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) حالية^(١)، (ما) نافية عاملة عمل ليس (أمر) اسم ما مرفوع (فرعون) مثل الأخير (الباء) حرف جرّ زائد (رشيد) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

وجملة: «اتبعوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة^(٢).

وجملة: «ما أمر فرعون برشيد» في محلّ نصب حال^(٣).

(١) أو استثنائية.

(٢) أي: فكفر بها فرعون، وأمرهم فرعون بالكفر، فاتبعوا أمر فرعون... ويجوز أن تكون معطوفة على جملة أرسلنا.

(٣) أو هي استثنائية لا محلّ لها.

٩٨ - ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾

الإعراب: (يقدم) مضارع مرفوع، والفاعل هو أي فرعون (قومه) مفعول به منصوب، و(الهاء) مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق به (يقدم)، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (أورد) فعل ماضٍ (١)، والفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به أوّل (النار) مفعول به ثانٍ منصوب (الواو) استئنافية (بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم (الورد) فاعل بئس مرفوع، وفيه حذف مضاف أي مكان الورد (٢)، (المورود) وهو المخصوص بالذم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (٣).

جملة: «يقدم قومه...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «أوردهم...» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «بئس الورد...» لا محلّ لها استئنافية (٤).

الصرف: (الورد)، الاسم لفعل ورد يرد باب ضرب، وزنه فعل بكسر فسكون، وقد يأتي بمعنى الورد مصدرًا.

(المورود)، اسم مفعول من الثلاثي ورد وزنه مفعول.

(١) قال أبو حيان في البحر: «عدل عن فيوردهم إلي فأوردهم لتحقق وقوعه لا محالة فكانه قد وقع، ولما في ذلك من الإرهاب والتخويف.. أو هو ماضٍ حقيقة أي فأوردهم في الدنيا النار أي موجه وهو الكفر، ويبعد هذا التأويل الفاء» أ هـ.

(٢) احتيج إلى تقدير المضاف ليُطابق فاعل بئس المخصوص بالذم.

(٣) أجاز ابن عطية أن يكون (المورود) نعتًا للورد فاعل بئس، والمخصوص بالذم محذوف تقديره النار، وردّ ذلك ابن السراج والفارسيّ وتبعهما أبو حيان لأن فاعل أفعال المدح والذم لا يوصف على الصحيح.

(٤) أو حالية.

٩٩ - ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (أتبعوا في هذه... يوم القيامة) مرّ إعراب نظيرها^(١)، (بئس الرfid المرفود) مثل بئس الورد المورود^(٢).

جملة: «أتبعوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «بئس الرfid...» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (الرfid)، الاسم لفعل رfid يرfid باب ضرب وهو ما يستعان به من مال وغيره، وزنه فعل بكسر فسكون، أمّا المصدر فبفتح الفاء.

(المرfود)، مثل المورود، اسم مفعول من فعل رfid الثلاثي، وزنه مفعول.

١٠٠ - ١٠٢ ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾

الإعراب: (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ. (واللام) للبعد، (والكاف) للخطاب والإشارة إلى المذكور من قصص الأنبياء (من

(١) في الآية (٦٠) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (٩٨).. والمخصوص بالذم محذوف في رأي الزمخشريّ تقديره رfidهم يجعل المرfود نعتاً للرfid وهذا ما رده ابن السراج وغيره، والظاهر أن المعنى في الآية بئس عاقبة الرfid العذاب المرfود بلعنة الآخرة.

أبناء) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر^(١) (القرى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (نقّص) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (والهاء) ضمير مفعول به (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نقّص)، (من) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (قائم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (حصيد) مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره منها حصيد.

جملة: «ذلك من أبناء...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «نقّصه عليك...» في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (ذلك).

وجملة: «منها قائم» لا محلّ لها استئناف بياني^(٢).

وجملة: «(منها) حصيد» لا محلّ لها معطوفة على جملة منها قائم.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (ظلمنا) فعل ماض وفاعله و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (ظلموا) فعل ماض وفاعله (أنفسهم) مفعول به منصوب.. و(هم) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (ما) مثل الأولى (أغنت) فعل ماض.. و(التاء) للتأنيث، والفتح مقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أغنت)، (آلهتهم) فاعل مرفوع و(هم) مضاف إليه (التي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت لآلهة (يدعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جارّ ومجرور حال من آلهة (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ زائد (شيء) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي إغناء ما (لما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بمضمون الجواب

(١) واختار أبو حيّان أن يكون الجارّ والمجرور حالا من الهاء في (نقّصه).

(٢) هي عند العكبريّ حال من الضمير في (نقّصه) وجعل ذلك أبو حيّان من باب التجوّز.

(جاء) فعل ماضٍ (أمر) فاعل مرفوع (ربّ) مضاف إليه مجرور. و(الكاف) في محلّ جرّ مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما) مثل الأولى (زادوا) مثل ظلموا.. (هم) ضمير مفعول به (غير) مفعول به ثانٍ منصوب (تتبيب) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «ما ظمناهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ذلك من أنباء.

وجملة: «ظلموا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما ظلمناهم. وجملة: «ما أغنت.. آلهتهم» جواب شرط مقدّر أي لَمَّا جاء أمر الله فما أغنت^(١).

وجملة: «يدعون...» لا محلّ لها صلة الموصول (التي).

وجملة: «لَمَّا جاء أمر...» في محلّ جرّ مضاف إليه.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: لَمَّا جاء أمر ربّك فما أغنت... وجملة: «ما زادوهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما أغنت جواب الشرط.

(الواو) عاطفة (الكاف) حرف جرّ^(٢)، (ذلك) إشارة في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم.. و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (أخذ) مبتدأ مؤخر مرفوع (ربّك) مضاف إليه مجرور.. و(الكاف) مضاف إليه (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مجرّد من الشرط متعلّق بالمصدر أخذ^(٣) (أخذ) فعل ماضٍ، والفاعل هو (القرى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

(١) يجوز أن تكون الجملة مستأنفة.

(٢) أو اسم بمعنى مثل في محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر أخذ.

(٣) يجوز أن يكون الظرف شرطياً والجواب محذوف أي إذا أخذ القرى كان أخذه كذلك.

المقدّرة على الألف^(١)، (الواو) واو الحال (هي) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (ظالمة) خبر مرفوع (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (أخذه) اسم إنّ منصوب.. (والهاء) مضاف إليه (أليم) خبر إنّ مرفوع (شديد) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «كذلك أخذ ربّك...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما ظلّمناهم^(٢).

وجملة: «أخذ القرى...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «هي ظالمة...» في محلّ نصب حال من القرى.

وجملة: «إنّ أخذه أليم» لا محلّ لها تعليليّة^(٣).

الصرف: (أغنت)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكنين، أصله أغنات، جاءت الألف ساكنة مع تاء التانيث فحذفت، وزنه أفعت.

(تتبيب)، مصدر قياسيّ لفعل تَبَّبَ الرباعيّ، وزنه تفعيل.

(أخذ)، مصدر سماعيّ لفعل أخذ الثلاثيّ، وزنه فعل بفتح فسكون،

وثمّة مصدر سماعيّ آخر هو تأخاذاً وزنه تفعال بفتح التاء.

١٠٣ - ١٠٩ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ

يَوْمَ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ وَمَا نُوخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ

(١) في الكلام تنازع بين المصدر أخذ والفعل أخذ، وقد أعمل الثاني وحذف الضمير من المصدر أي أخذ ربّك إياها.

(٢) أو على جملة ذلك من أنباء...

(٣) أو هي تفسير لجواب الشرط المقدر إذا ضمّن الظرف معنى الشرط.

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسًا إِلَّا بِلَاذْنِهِ ۖ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا
فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ۖ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَاءٌ
غَيْرٌ مَّجْدُودٌ فَلَا تَكَ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَتُولَاءُ ۗ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۗ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ۗ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٠﴾

الإعراب: (إن) حرف توكيد (في) حرف جرّ (ذلك) إشارة في محلّ
جرّ متعلّق بمحذوف خبر إنّ (اللام) لام التوكيد (آية) اسم إنّ مؤخّر
منصوب (اللام) حرف جرّ (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق
بنعت لآية (خاف) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (عذاب) مفعول به
منصوب (الأخرة) مضاف إليه مجرور (ذلك) مرّ إعرابه^(١) والإشارة إلى
يوم القيامة (يوم) خبر مرفوع (مجموع) نعت ليوم مرفوع^(٢)، (اللام) جرّ
(والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمجموع (الناس) نائب الفاعل
لمجموع فهو اسم مفعول مرفوع (الواو) عاطفة (ذلك يوم مشهود) مثل
ذلك يوم مجموع.

جملة: «إنّ في ذلك لآية...» لا محلّ لها استئنافية.

(١) في الآية (١٠٠) من هذه السورة.

(٢) أجاز ابن عطية أن يكون خبراً مقدّماً للمبتدأ (الناس)، وردّ ذلك أبو حيّان لأنّ
ضمير مجموع هو مفرد وحقّه أن يكون جمعا أي مجموعون له الناس.

وجملة: «خاف...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «ذلك يوم...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «ذلك يوم (الثانية)» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (نؤخّره) مضارع مرفوع، و(الهاء) مفعول به، والفاعل نحن للتعظيم (إلّا) أداة حصر (لأجل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نؤخّره)، (معدود) نعت لأجل مجرور مثله.

وجملة: «ما نؤخّره» لا محلّ لها معطوفة على جملة ذلك يوم مجموع..

(يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (تكلم)، (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، والفاعل هو يعود على يوم في (يوم مجموع..)^(١)، (لا) نافية (تكلم) مضارع مرفوع حذف منه إحدى التاءين (نفس) فاعل مرفوع (إلّا) مثل الأولى (بإذنه) جارّ ومجرور متعلّق بـ (لا تكلم)^(٢).. و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) تعليلية (منهم شقيّ وسعيد) مثل منها قائم وحصيد^(٣).

وجملة: «يأتي...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

(١) أو على لفظ الجلالة كقوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلّا أن يأتيهم الله﴾ ولكن الإعراب أعلاه أظهر.

(٢) أو بمحذوف نعت لنفس أي: إلّا متحدّثة بإذنه.

(٣) في الآية (١٠٠) من هذه السورة.

وجملة: «لا تكلم نفس» في محلّ نصب حال من فاعل يأتي،
والعائد في الجملة محذوف أي: لا تكلم نفس فيه.

وجملة: «منهم شقيّ..» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «(منهم) سعيد» لا محلّ لها معطوفة على التعليليّة.

(الفاء) عاطفة تفرعيّة (أمّا) حرف شرط وتفصيل (الذين) اسم
موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (شقوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ
المقدّر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد الإعلال.. والواو فاعل
(الفاء) رابطة لجواب أمّا (في النار) جارّ ومجرور متعلّق بخبر المبتدأ
الذين (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم
(في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بالخبر المحذوف^(١)،
(زفير) مبتدأ مؤخر مرفوع (شهيق) معطوف على زفير بالواو مرفوع مثله.

وجملة: «الذين شقوا...» لا محلّ لها معطوفة التعليليّة.

وجملة: «شقوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «لهم.. زفير» لا محلّ لها استئناف بيانيّ^(٢).

(خالدين) حال منصوبة من الضمير في (لهم)، والعامل فيها ما عمل
في الجارّ والمجرور وعلامة النصب الياء (فيها) مثل الأول متعلّق بخالدين
(ما) مصدرية ظرفية (دامت) فعل ماض تام.. و(التاء) للتأنيث (السموات)
فاعل مرفوع (الأرض) معطوف على السموات بالواو مرفوع مثله.

والمصدر المؤوّل (ما دامت..) في محلّ نصب على الظرفية الزمانيّة

(١) أو بمحذوف حال من زفير - نعت تقدّم على المنعوت -.

(٢) أو في محلّ نصب حال من النار.

متعلّق بخالدين أي مَدّة بقائهما^(١) (إلا) أداة استثناء (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المتصل أو المنقطع^(٢) (شاء) فعل ماض (رَبِّكَ) فاعل مرفوع. . (والكاف) مضاف إليه، ومفعول شاء محذوف أي إنقاده من النار، أو زيادة مدّتهما (إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ) مثل إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ^(٣)، (اللام) زائدة للتّحوية (ما) اسم موصول محلّه البعيد النصب على أنه مفعول به للمبالغة فعّال (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل هو أي الله .

وجملة: «دامت السموات» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «شاء رَبِّكَ...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «يريد» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

(الواو) عاطفة (أَمَّا الَّذِينَ.. شَاءَ رَبِّكَ) مثل الأولى نظيرها و(سعدوا) ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ.. والواو نائب الفاعل (عطاء) مفعول مطلق نائب عن المصدر لفعل محذوف مؤكّد لمضمون الجملة السابقة (غير) نعت لعطاء منصوب (مجذوذ) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «الذين سعدوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الذين شقوا..

وجملة: «دامت السموات...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ

(ما).

(١) المراد بهذا التوقيت التأييد لقول العرب ما أقام نبيّر، وما لاح كوكب، وضع

العرب ذلك للتأييد من غير نظر لفناء نبيّر أو الكوكب أو لعدم فنائهما.

(٢) من المحتمل أن يكون (ما) بمعنى (من) ويعني بذلك الكافرين الذين شقوا..

ومن المحتمل أن يكون بمعنى المدة أي مَدّة بقاء السموات والأرض إلاّ المدة التي يريد الله زيادتها على ذلك.

(٣) في الآية (١٠٢) من السورة.

وجملة: «شاء ربك...» لا محل لها صلة الموصول (ما).

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تك) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (في مرية) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرتك (من) حرف جرّ (ما) حرف مصدري^(١)، (يعبد) مضارع مرفوع (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل (ما) نافية (يعبدون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الكاف) حرف جرّ (ما) حرف مصدري^(٢) (يعبد) مثل الأول (آباؤهم) فاعل مرفوع. . و(هم) مضاف إليه (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبني على الضمّ في محلّ جرّ متعلق بـ (يعبد).

والمصدر المؤول (ما يعبد..) الأول في محلّ جرّ بـ (من) متعلق بمرية.

والمصدر المؤول (ما يعبد..) الثاني في محلّ جرّ بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق لفعل يعبدون أي: ما يعبدون إلاّ عبادة كعبادة آباؤهم^(٣).

(الواو) عاطفة (إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (اللام) المرحلقة (موقوهم) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.. و(هم) ضمير مضاف إليه (نصيبيهم) مفعول به لاسم الفاعل موقوهم.. و(هم) مثل الأخير (غير) حال منصوبة من نصيب (منقوص) مضاف إليه مجرور.

(١) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والعائد محذوف، والجملة صلة.. ويجوز التعليق بنعت لمرية.

(٢) أو اسم موصول في محلّ جرّ، والعائد محذوف، والجملة صلة وتقدير المعنى: ما يعبدون إلاّ أصناما كالتي يعبدها آباؤهم.

وجملة: «لا تك في مرية...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن جاءك العلم بهذا فلا تك^(١).

وجملة: «يعبد هؤلاء» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «ما يعبدون إلّا...» لا محلّ لها تعليليّة.

وجملة: «يعبد آباؤهم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)

الثاني .

وجملة: «إنّا لموفوهم...» لا محلّ لها معطوفة على التعليليّة.

الصرف: (مجموع)، اسم مفعول من جمع الثلاثيّ، وزنه مفعول.

(مشهود) اسم مفعول من شهد الثلاثيّ، وزنه مفعول.

(شقيّ)، صفة مشبّهة من شقي يشقى باب فرح وزنه فعيل.. وفيه

إعلال بالقلب، قلبت الواو إلى الياء لأن أصله شقيو، والمصدر الشقاوة

والشقوة.. اجتمعت الياء والواو والأولى منهما ساكنة قلبت الواو إلى ياء

وأدغمت مع الياء الأولى..

(سعيد)، صفة مشبّهة من سعد يسعد باب فرح، وزنه فعيل.

(زفير)، مصدر زفر يزفر باب ضرب وزنه فعيل، وهذا الوزن هو

ضابط مصدر الفعل الدالّ على صوت.. وثمّة مصدر آخر هو زفر بفتح

فسكون.. والزفير إخراج النفس، وقد يكون مأخوذاً من الزفر وهو الحمل

على الظهر.

(شهيق)، مصدر شهق يشهق باب فرح وزنه فعيل، وهو ضدّ الزفير.

(شقوا)، فيه إعلال بالحذف أصله شقيوا، استثقلت الضمّة على الياء

(١) يجوز قطعها على الاستثاف فلا محلّ لها.

فَسَكَّنَتْ وَنَقَلَتْ حَرَكَتَهَا إِلَى الْقَافِ قَبْلَهَا بَعْدَ تَسْكِينِهَا، وَلَمَّا اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ
حُذِفَتِ الْيَاءُ، وَزَنَهُ فَعَوَا بِضَمِّ الْبَعِينِ .

(فَعَال) صِيغَةُ مَبَالِغَةَ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَوَزَنُهُ هُوَ لَفْظُهُ .

(عطاء)، اسْمُ مَصْدَرٍ مِنْ فَعَلَ أَعْطَى الرَّبَاعِيَّ، مَصْدَرُهُ الْقِيَاسِيُّ
إِعْطَاءٌ، وَالْهَمْزَةُ الْأَخِيرَةُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْيَاءِ لِمَجِيئِهَا مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ
أَلْفِ زَائِدَةٍ.

(مجذوذ)، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ جَذَّ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ بِفِكَ
إِدْغَامِهِ .

(مرية)، انْظُرِ الْآيَةَ (١٧) مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ .

(موقوهم)، اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ وَقَى الرَّبَاعِيَّ، وَزَنَهُ مَفْعُوهُمْ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَالْبَعِينِ . . فِي الْكَلِمَةِ إِعْلَالٌ بِالْحُذْفِ أَصْلُهُ مَوْقِيُوهُمْ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْيَاءِ
وَكَسْرِ الْفَاءِ، اسْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَكَّنَتْ وَنَقَلَتْ حَرَكَتَهَا إِلَى
الْفَاءِ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(منقوص)، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ نَقَصَ الثَّلَاثِيَّ، وَزَنَهُ مَفْعُولٌ .

ج
١١٠ - وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرِيْبٌ ﴿

الإعراب: (ولقد آتينا موسى) الآية مرّ إعرابها^(١)، (الكتاب) مفعول

به ثان منصوب (الفاء) عاطفة (اختلف) فعل ماض مبني للمجهول (في)
حرف جرّ و(الهاء) في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور نائب الفاعل في
محلّ رفع (الواو) عاطفة (لولا) حرف شرط غير جازم (كلمة) مبتدأ

(١) في الآية (٩٦) من هذه السورة.

مرفوع، والخبر محذوف وجوبا (سبقت) فعل ماض .. (والتاء) للتأنيث (من رَبِّكَ) جَارٌ ومجرور متعلق بـ (سبقت) .. (والكاف) ضمير مضاف اليه (اللام) رابطة لجواب لولا (قضي) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل محذوف مفهوم من السياق تقديره العذاب (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (قضي) و (هم) ضمير مضاف اليه (الواو) عاطفة (إنهم) حرف مشبه بالفعل واسمه (اللام) المزعجة (في شك) جَارٌ ومجرور متعلق بخبر إن (من) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بشك (مريب) نعت لشك مجرور .

جملة: «آتينا موسى...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.. وجملة القسم لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «اختلف فيه» لا محلّ لها معطوفة على جملة آتينا.

وجملة: «لولا كلمة...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «سبقت...» في محلّ رفع نعت لكلمة.

وجملة: «قضي بينهم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إنهم لفي شك...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

١١١ - ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤْفِقِينَ رَبِّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (كلّا) اسم إنّ منصوب (لما) حرف نفي وجزم وقلب حذف فعله المجزوم به، والتقدير لَمَا يوفوا أعمالهم^(١)، (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (يوقين) =

(١) أي إنهم إلى الآن لم يوفوها وسيوقونها.. هذا رأي ابن هشام في المعنى.. وقد ردّ ابن هشام هذا التقدير =

مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع و(النون) نون التوكيد و(هم) ضمير في محلّ نصب مفعول به (ربّك) فاعل مرفوع. و(الكاف) مضاف إليه (أعمالهم) مفعول به ثان منصوب. و(هم) مضاف إليه (لأنّه) مثل الأول مع اسمه (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّيّ (يعملون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (خبير) خبر إنّ مرفوع.

والمصدر المؤوّل (ما يعملون) في محلّ جرّ بالباء متعلّق ب(خبير).

جملة: «إِنَّ كَلًّا لَمَّا..» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لَمَّا يوفوا أعمالهم» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «يوفينهم ربّك...» لا محلّ لها جواب القسم المقدّر..

وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئناف بيانيّ^(١).

وجملة: «إنّه... خبير» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «يعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)^(٢).

١١٢ - ١١٣ ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَيَمَسَّكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿

= بقوله: «إِنَّ منفيّ (لَمَّا) متوقّع الثبوت، والإهمال غير متوقّع الثبوت».. أمّا أبو حيّان فقد قدر الفعل بقوله: «وإنّ كَلًّا لَمَّا ينقص من جزاء عمله، لأن جواب القسم في قوله تعالى: ﴿لِيُوفِينَهِمْ رَبِّكَ·أَعْمَالَهُمْ﴾ يدلّ عليه. هذا وإنّ حذف منفيّ (لَمَّا) وارد في لسان العرب يقولون: قاربت المدينة ولَمَّا.. أي ولَمَّا أدخلها. وثمة أقوال كثيرة في تأويل (لَمَّا) المشدّدة وكلّها ضعيفة.

(١) جملة القسم المقدّرة مع جوابها لا محلّ لها صلة الموصول أو نعت لـ (ما)..

عند من يجعل كلمة (لَمَّا) مركبة من ثلاث كلمات: اللام - وهي المزلحقة - ومن حرف الجرّ، وما اسم موصول أو نكرة موصوفة.

(٢) يجوز أن تكون صلة لـ (ما) وهو اسم موصول، والعائد محذوف أي بما يعملونه.

الإعراب: (الفاء) استثنائية (استقم) فعل أمر، والفاعل أنت (الكاف) حرف جر^(١)، (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق (أمرت) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون.. و(التاء) نائب الفاعل، والعائد محذوف أي أمرتها (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محلّ رفع معطوف على فاعل استقم^(٢) (تاب) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد (معك) ظرف منصوب متعلّق بـ (تاب)^(٣).. و(الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تطفوا) مضارع مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إنّه) بما تعملون بصير) مثل إنه... خبير^(٤).

جملة: «استقم...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أمرت» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «تاب...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «لا تطفوا...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «إنّه... بصير» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما).

(الواو) عاطفة (لا تركنوا) مثل لا تطفوا (إلى) حرف جرّ (الذين) موصول في محلّ جرّ متعلّق بـ (تركنوا)، (ظلموا) فعل ماض وفاعله

(١) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة أي استقم استقامة مثل التي أمرت بها.

(٢) لم يؤكّد بالضمير المنفصل لوجود الفاصل.. ويجوز أن يكون الموصول مفعولا معه بعد واو المعية.

(٣) أو بمحذوف حال من فاعل تاب.

(٤) في الآية السابقة (١١١).

(الفاء) فاء السببية (تمسّ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء و(كم) ضمير مفعول به (النار) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤوّل (أن تمسّكم..) في محلّ رفع معطوف على مصدر متصيّد من الكلام المتقدّم أي: لا يكن منكم ركون إلى الذين ظلموا فمسّ النار لكم.

(الواو) واو الحال (ما) نافية (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بخبر مقدّم (من دون) جارّ ومجرور حال من أولياء (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ زائد (أولياء) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (ثمّ) حرف عطف (لا) نافية (تنصرون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

وجملة: «لا تركنوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تطغوا.

وجملة: «ظلموا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «تمسّكم النار» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة: «ما لكم.. من أولياء» في محلّ نصب حال من ضمير الخطاب في (تمسّكم)^(١).

وجملة: «لا تنصرون» في محلّ نصب معطوفة على جملة ما لكم.. من أولياء.

الصرف: (استقم)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون، أصله استقيم، بسكون الياء والميم، حذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه استقل.

(١) أي تمسّكم في حال انتفاء الناصر لكم.

(تطفوا)، فيه إعلال بالحذف، أصله تطفواوا، لَمَّا التقى ساكنان حذفت الألف وبقي ما قبلها مفتوحا دلالة عليها، وزنه تفعوا، بفتح العين.. والألف في الفعل منقلبة عن ياء لأن مصدره الطغيان.

١١٤ - ١١٥ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (أقم) فعل أمر، والفاعل أنت (الصلاة) مفعول به منصوب (طرفي) ظرف زمان منصوب متعلق بأقم، وعلامة النصب الياء (الليل) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (زلفا) معطوف على طرفي منصوب (من الليل) جارّ ومجرور متعلق بنعت لـ (زلفا)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الحسنات) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الكسرة (يذهبن) مضارع مبنيّ على السكون في محلّ رفع.. و(النون) ضمير في محلّ رفع فاعل (السيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، والإشارة إلى طلب الاستقامة.. و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (ذكرى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف (للذاكرين) جارّ ومجرور متعلق بذكرى^(١)، وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «أقم الصلاة» لا محلّ لها معطوفة على الجملة الطلبية في الآية السابقة^(٢).

وجملة: «إنّ الحسنات يذهبن...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «يذهبن...» في محلّ رفع خبر إنّ.

(١) أو بنعت لذكرى.

(٢) أو هي استثنائية بعد واو الاستئناف.

و(الهاء) ضمير مفعول به (قرآنا) حال موطئة منصوبة^(١)، (عربياً) نعت لـ (قرآنا) منصوب (لعلكم) حرف مشبه بالفعل للترجي - ناسخ - و(كم) ضمير اسم لعل في محل نصب (تعقلون) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون. . . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة: «إنا أنزلناه...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «أنزلناه...» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لعلكم تعقلون» لا محل لها استئناف بياني، أو تعليلية.

وجملة: «تعقلون» في محل رفع خبر لعل.

٣ - ٤ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿

الإعراب: (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (نقص) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (نقص)، (أحسن) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه أضيف إلى المصدر^(٢)، (القصص) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (أوحينا) مثل أنزلنا^(٣)، (إليك) مثل عليك متعلق

(١) جاز مجيء الحال لفظاً جامداً لأنه وصف... ويجوز إعرابه بدلا من الهاء في (أنزلناه).

(٢) هذا إذا كان لفظ (القصص) مصدراً صرفاً، ومفعول نقص محذوف أي القصص... أما إذا كان مصدراً واقعاً موقع المفعول - أي المقصود - كان لفظ (أحسن) مفعولاً به، والمعنى نقص عليك أحسن الأشياء المقصودة.

(٣) في الآية (٢) السابقة.

بـ (أوحينا)، (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشاره مبنيّ في محلّ نصب مفعول به^(١)، (القرآن) بدل من ذا - أو عطف بيان له - منصوب (الواو) واو الحال (إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (كنت) فعل ماض ناقص - ناسخ - و(التاء) اسم كان (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بالغافلين، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) هي الفارقة لا عمل لها (من الغافلين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر كنت، وعلامة الجرّ الياء.

والمصدر المؤوّل (ما أوحينا) في محلّ جرّ بالياء متعلّق بـ (نقصّ).

وجملة: «نحن نقصّ...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «نقصّ...» في محلّ رفع خبر نحن.

وجملة: «أوحينا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «إنه كنت...» في محلّ نصب حال.

وجملة: «كنت... من الغافلين» في محلّ رفع خبر (إن) المخففة.

(إذ) ظرف للزمن الماضي مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بالغافلين^(١)، (قال) فعل ماض (يوسف) فاعل مرفوع، وامتنع من التنوين للعلميّة والعجمة (لأبيه) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قال) وعلامة الجرّ الياء فهو من الأسماء الخمسة، و(الهاء) مضاف إليه (يا) حرف نداء (أبت) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، ونقلت الكسرة - كسرة المناسبة - إلى التاء المبدلة من ياء المتكلم... و(الياء)

(١) الظاهر أن في الكلام تنازعاً، ففعل (نقصّ)، وفعل (أوحينا) كلاهما متسلّط على (هذا القرآن) يطلبه مفعولاً به له، ولكنّ أعمل الثاني وأضمر الأول ثمّ حذف لأنه فضلة، والتقدير: نقصّه عليك...

(٢) يجوز أن يتعلّق بفعل قال يا بنيّ في الآية الآتية... وهو اسم ظرفيّ - عند غير أبي حيّان - مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر...

المحذوفة مضاف إليه (إني) مثل إنا^(١) (رأيت) فعل ماضٍ وفاعله (أحد عشر) جزءان عدديان مبنيان على الفتح في محلّ نصب مفعول به (كوكبا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة في الموضعين (الشمس، القمر) اسمان معطوفان على أحد عشر منصوبان (رأيت) مثل الأول و(هم) ضمير مفعول به (اللام) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(ساجدين)، وهو حال من مفعول رأيت لأن الرؤية بصرية وإن كانت في النوم.

وجملة: «قال يوسف...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «يا أبت...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إني رأيت...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «رأيت أحد عشر...» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «رأيتهم» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

الصرف: (يوسف) اسم أعجمي عبرانيّ.

(أبت)، يجوز كتابة التاء المبدلة من ياء المتكلم مبسوطة (أبت)، أو

مربوطة (أبة)، وقد كسرت التاء في قراءة حفص^(٢).

(أحد عشر)، لفظ (أحد) لا يكون إلّا مع العشرة، أمّا مع ألفاظ

العقود فيستعمل (واحد) زنة فاعل وانظر الآية (١٠٢) من سورة البقرة في

تصريف (أحد).

٥ - ٦ ﴿ قَالَ يُدَبِّئُ لَا تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۗ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ

(١) في الآية (٢) من هذه السورة.

(٢) ويجوز فتحها على تقدير إبدال الياء ألفاً ثم حذف الألف، والأصل يا أبتا.

مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمِّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
عَلَىٰ أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يعقوب (يا) حرف نداء (بني) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء.. (والياء) مضاف إليه (لا) ناهية جازمة (تقصص) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (رؤياك) مفعول به منصوب.. (والكاف) ضمير مضاف إليه (على أخوة) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (تقصص).. (والكاف) مضاف إليه (الفاء) فاء السببية (يكيدوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (اللام) حرف جرٍّ و(الكاف) ضمير في محلٍّ جرٍّ متعلق بـ (يكيدوا) بمعنى يحتالوا^(١)، (كيدا) مفعول به منصوب^(٢)، (إن) حرف توكيد ونصب، (الشیطان) اسم إنَّ منصوب (للإنسان) جارٌّ ومجرور متعلق بحال من (عدو)^(٣)، وهو خبر إنَّ مرفوع (مبين) نعت لعدو.

والمصدر المؤول (أن يكيدوا) معطوف على مصدر مقدر مستخرج من الكلام المتقدم أي لا يكن منك قصٌّ للرؤيا فكيد منهم لك.

جملة: «قال...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «يا بني...» في محل نصب مقول القول.

(١) أي يحتالون لك أمراً يكيدونك به.. ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً واللام في

(لك) زائدة لأن كاد يتعدى بنفسه.

(٢) أو مفعول مطلق منصوب.

(٣) أو متعلق بعدو.

وجملة: «ذلك ذكرى...» لا محل لها استثنائية.

(الواو) عاطفة (اصبر) مثل أقم (الفاء) تعليلية (إن الله لا يضيع) مثل إن الحسنات يذهبن و(لا) نافية (أجر) مفعول به منصوب (المحسنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة: «اصبر» لا محل لها معطوفة على جملة أقم.

وجملة: «إن الله لا يضيع...» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «لا يضيع...» في محل رفع خير إن.

الصرف: (طرفي)، اسم استعمل ظرفاً لأنه أضيف إلى الظرف.. وانظر الآية (١٢٧) من سورة آل عمران.

(زلفا)، جمع زلفة، وهي الطائفة من الليل، وزنه فعلة بضم الفاء وسكون العين، ووزن زلف فعل بضم ففتح، وقد يجمع زلفة على زلفات بضمّتين.

(الذاكرين)، جمع الذاكر، اسم فاعل من ذكر الثلاثي وزنه فاعل.

١١٦ - فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿

الإعراب: (الفاء) استثنائية (لولا) حرف تحضيض فيه معنى النفي (كان) ماض تام (من القرون) جارّ ومجرور متعلق بـ (كان)^(١)، (من قبل) جارّ ومجرور متعلق بنعت للقرون^(٢)، و(كم) ضمير مضاف إليه (أولو) ماض تام

(١) أو بمحذوف حال من (أولو بقية).

(٢) وذلك بكون (ال) جنسية لا تعرف الداخلة عليه.. وإذا كانت عهديّة فالجار والمجرور حال من القرون.

فاعل مرفوع لفعل كان، وعلامة الرفع الواو فهو ملحق بجمع المذكر (بقية) مضاف إليه مجرور (ينهون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (عن الفساد) جازّ ومجرور متعلّق بـ (ينهون)، (في الأرض) جازّ ومجرور متعلّق بالفساد^(١)، (إلا) حرف للاستثناء (قليلاً) مستثنى منصوب والاستثناء متصل أو منقطع^(٢) (من) حرف جرّ (من) اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (قليلاً)، (أنجينا) فعل ماض وفاعله (من) كالأول (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من المفعول المحذوف أي أنجيناهم (الواو) عاطفة (أتبع) فعل ماض (الذين) اسم موصول في محلّ رفع فاعل (ظلموا) فعل ماض وفاعله (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أترفوا) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ.. والواو نائب الفاعل (فيه) مثل منهم متعلّق بـ (أترفوا)، (الواو) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (مجرمين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «لولا كان من القرون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ينهون...» في محلّ رفع نعت لـ (أولو)^(٣).

وجملة: «أنجينا...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «أتبع الذين...» لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي فما نهوا عن الفساد وأتبع الذين...

وجملة: «ظلموا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «أترفوا فيه» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(١) أو بحال منه.

(٢) إذا كان التحضيض على معناه فالاستثناء منقطع وإلاّ بمعنى لكن.

(٣) أو في محلّ نصب حال من (أولو) لأنه تخصّص بالإضافة.

وجملة: «كانوا مجرمين» لا محلّ لها معطوفة على جملة أتبع الذين^(١).

الصرف: (بقيّة)، فيها وجهان: سنة على فعيلة للمبالغة بمعنى فاعلة ولذلك دخلت عليها التاء، والمراد بها جيّد الشيء وخياره.. أو مصدر بمعنى البقوى كالتقيّة بمعنى التقوى أي ذوو بقاء.. وانظر الآية (٨٦) من هذه السورة.

١١٧ - ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) نافية (كان) ماض ناقص (ربّك) اسم كان مرفوع.. (والكاف) مضاف إليه (اللام) لام الجحود أو الإنكار (يهلك) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو (القرى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (بظلم) جارّ ومجرور حال من فاعل يهلك. (الواو) واو الحال (أهلها) مبتدأ مرفوع.. (ها) ضمير مضاف إليه (مصلحون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو. والمصدر المؤوّل (أن يهلك) في محلّ جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر كان.

جملة: «ما كان ربّك...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يهلك...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة: «أهلها مصلحون» في محلّ نصب حال من القرى^(٢).

(١) يجوز أن تكون اعتراضا تذييليا.

(٢) ولكن لا باعتبار تقييد الفعل بما وقع حالا من فاعله بل مطلقا عن ذلك.

١١٨-١٢٠ ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ^ظ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْخَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماضٍ (ربك) فاعل مرفوع. (و) (الكاف) مضاف إليه (اللام) رابطة لجواب لو (جعل) مثل شاء، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (أمة) مفعول به ثانٍ منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (الواو) عاطفة (لا يزالون) مضارع ناقص - ناسخ - مرفوع. . والواو اسم لا يزال (مختلفين) خبر لا يزالون منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «شاء ربك...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «جعل الناس...» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لا يزالون...» لا محل لها معطوفة على جملة استثنائية مقدرة أي لكنه لم يشأ فاختلف الناس ولا يزالون مختلفين.

(إلا) حرف استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (رحم ربك) مثل شاء ربك (الواو) استثنائية (اللام) حرف جر^(١)، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بـ (خلقهم)^(٢)...

(١) قال أبو حيان: «هذه اللام في التحقيق هي لام الصيرورة.. أي خلقهم ليصير أمرهم إلى الاختلاف، ولا يتعارض هذا مع قوله: وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون لأن معنى هذا الأمر بالعبادة.

(٢) وقد اختلف المفسرون في المشار إليه كثيرا والأظهر أنه يعود إلى الاختلاف وإلى الرحمة.

و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (خلق) فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (تمت) فعل ماضٍ. و(التاء) للتأنيث (كلمة) فاعل مرفوع (ربك) مضاف إليه مجرور. و(الكاف) مضاف إليه (اللام) لام القسم لقسم مقدر (أملأن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع. و(النون) نون التوكيد، والفاعل أنا (جهنم) مفعول به منصوب (من الجنة) جار ومجرور متعلق بـ (أملأن)، (الناس) معطوف على الجنة بالواو مجرور مثله (أجمعين) توكيد معنوي للناس مجرور وعلامة الجرّ الياء. وجملة: «رحم ربك...» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «خلقهم» لا محلّ لها استثنائية.
 وجملة: «تمت كلمة...» لا محلّ لها معطوفة على جملة خلقهم.
 وجملة: «أملأن...» لا محلّ لها جواب قسم مقدر. وجملة القسم المقدّرة وجوابها لا محلّ لها تفسيرية.

(الواو) عاطفة (كلّاً) مفعول به مقدّم عامله نقص^(١)، (نقص) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نقص)، (من أنباء) جار ومجرور متعلّق بنعت لـ (كلّاً)^(٢)، (الرسل) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول^(٣) مبني في محلّ نصب بدل من (كلّاً)^(٤)، (نثبت) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم (فؤادك) مفعول به منصوب. و(الكاف) مضاف إليه (الواو) واو الحال (جاءك) فعل ماضٍ. و(الكاف) مفعول به (في) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ متعلّق بحال من (الحق)^(٥) وهو فاعل جاء مرفوع (الواو) عاطفة في الموضوعين (موعظة، ذكرى)

(١) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي كلّ قصص نقص، ومفعول نقص قوله: ما نثبت..

(٢) أو متعلّق بـ (نقص).

(٣) أو نكرة موصوفة، أو مصدرية.

(٤) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. (٥) أو متعلّق بـ (جاء).

اسمان معطوفان على الحق مرفوعان، وعلامة الرفع في ذكرى الضمة المقدّرة على الألف (للمؤمنين) جازّ ومجرور متعلّق بذكرى وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «نقص...» لا محلّ لها معطوفة على جملة خلقهم.

وجملة: «نثبت...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)^(١).

وجملة: «جاءك.. الحق» في محلّ نصب حال من الأنباء بتقدير

قد.

الصرف: (مختلفين)، جمع مختلف، اسم فاعل من اختلف

الخماسي، وزنه مفتعل بضمّ الميم وكسر العين.

١٢١ - ١٢٢ ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتَكُمْ إِنَّا

عَامِلُونَ وَأَنْتُمْ ظُرُوعٌ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (اللام)

حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (قل)، (لا)

نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (اعملوا) فعل أمر مبنيّ على

حذف النون.. والسواو فاعل (على مكانتكم) مفعول (إنّا عاملون) مرّ إعراب

نظيرها^(٢)، وعلامة رفع الخبر الواو.

جملة: «قل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «لا يؤمنون» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: «اعملوا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إنّا عاملون» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.. أو تعليلية.

(الواو) عاطفة (انتظروا) متعلّق (إنّا منتظرون) مثل اعملوا.. إنّا عاملون.

وجملة: «انتظروا...» في محلّ نصب معطوفة على جملة اعملوا.

وجملة: «إنّا منتظرون» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.. أو تعليلية.

(١) أو في محلّ نصب نعت للنكرة الموصوفة (ما).. أو هي صلة الموصول الحرفي

(ما)، والمصدر المؤوّل في محلّ نصب. (٢) في الآية (٩٣) من هذه السورة.

١٢٣ - ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ﴾

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الإعراب: (الواو) استثنائية (لله) جارّ ومجرور خبر مقدّم (غيب) مبتدأ مؤخّر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (الواو) عاطفة (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بفعل (يرجع) وهو مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع (الأمر) نائب الفاعل مرفوع (كلّه) توكيد معنويّ للأمر مرفوع مثله.. و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اعبد) فعل أمر، والفاعل أنت و(الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (توكّل) مثل اعبد (عليه) مثل إليه متعلّق بـ (توكّل)، (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (ربك) اسم ما مرفوع و(الكاف) مضاف إليه (الباء) حرف جرّ زائد (غافل) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما (عن) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (تعملون) مثل يؤمنون .

والمصدر المؤوّل (ما تعملون) في محلّ جرّ بحرف الجرّ متعلّق

بغافل.

جملة: «لله غيب السموات...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يرجع الأمر...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «اعبده...» في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن كان

الأمر كلّه لله فاعبده.

وجملة: «توكّل...» معطوفة على جملة اعبده.

وجملة: «ما ربك بغافل...» لا محلّ لها معطوفة على جملة لله

غيب...

وجملة: «تعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(١) أو اسم موصول، أو نكرة موصوفة، والعائد محذوف في الحالين أي تعملونه.

(٢) في الآية (١٢١) من هذه السورة.

سُورَةُ يُوسُفَ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

الإعراب: (الر) حرف مقطعة لا محل لها من الإعراب^(١)، (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى آيات السورة. و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (آيات) خبر المبتدأ مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (المبين) نعت للكتاب مجرور.

جملة: «تلك آيات...» لا محل لها ابتدائية.

٢ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

الإعراب: (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد - ناسخ - و(نا) ضمير في محل نصب اسم إن (أنزلنا) فعل ماضٍ. و(نا) ضمير في محل رفع فاعل

(١) انظر الآية الأولى من سورة البقرة (الم).

وجملة: «لا تقصص...» لا محل لها جواب النداء.
 وجملة: «يكيدوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 المضمرة.

وجملة: «إنّ الشيطان.. عدوّ» لا محلّ تعليليّة.

(الواو) عاطفة (الكاف) حرف جرّ وتشبيه^(١)، (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله يجتبيك.. (واللام) للبعد، (والكاف) للخطاب (يجتبي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء.. (والكاف) مفعول به (ربّك) فاعل مرفوع.. (والكاف) مضاف إليه (الواو) استئنافية^(٢)، (يعلمك) مثل يجتبيك (من تأويل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعلم)، (الأحاديث) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يتّم) مثل يجتبي (نعمته) مفعول به منصوب.. (والهاء) مضاف إليه (عليك) مثل لك متعلّق بـ (يتّم)^(٣)، (الواو) عاطفة (على آل) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلق به (عليك) فهو معطوف عليه (يعقوب) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ما) حرف مصدرّي (أتّم) فعل ماض، والفاعل هو (ها) ضمير مفعول به (على أبويك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أتّمها) وعلامة الجرّ الياء.. (والكاف) مضاف إليه (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أتّمها).

والمصدر المؤوّل (ما أتّمها) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله يتّم.. أي يتّم نعمته إتماماً كإتمامها على أبويك.

(١) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته.

(٢) وليست للعطف لأنّ التعليم غير داخل في حيّز التشبيه.

(٣) أو بنعمة فهو مصدر.

(إبراهيم) بدل من أبويك مجرور وعلامة الجرّ الفتحة - أو عطف بيان - (إسحق) معطوف على إبراهيم بالواو مجرور (إنّ ربك عليم) مثل إنّ الشيطان عدوّ.. (والكاف) في ربّك مضاف إليه (حكيم) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «يجتبيك ربّك» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء^(١).

وجملة: «يعلمك...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يتّم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعلمك.

وجملة: «أتمّها...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «إنّ ربّك عليم...» لا محلّ لها استثنائية في حكم

التعليل.

الصرف: (بنّي)، صيغة التصغير لابن، والتصغير يعيد الأشياء إلى أصولها، فالألف في ابن عوض من واو، أصله بنو، فلما أريد التصغير أعيدت الواو إلى أصلها وهي حرف علة فقلبت ياء وأدغمت مع ياء التصغير فأصبح بنّي زنة فعيل، ولما أضيف إلى ياء المتكلم اجتمعت الياءات الثلاث فحذفت واحدة لتوالي الأمثال، فظلّ لفظه (بنّي) مع الإضافة.

(رؤيا)، اسم لما يراه الإنسان في نومه، فعله رأى، وزنه فعلى بضمّ الفاء، والألف رسمت طويلة - وإن كانت رابعة - لأن ما قبلها ياء، جمعه رؤى زنة فعل بفتح العين وضمّ الفاء.

(إخوة)، جمع أخ، اسم محذوف اللام أصله أخو لأن مثناه أخوان، وزنه فع، ووزن إخوة فعلة.

(١) أو هي استئناف في حيّز القول.

(كيدا)، مصدر كاد، واستعمل في موضع الاسم، وزنه فعل بفتح فسكون.

٧ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾

الإعراب: (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (في يوسف) جار ومجرور متعلق بخبر كان مقدم، وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) عاطفة (إخوته) معطوف على يوسف مجرور.. (والهاء) مضاف إليه (آيات) اسم كان مؤخر مرفوع (للسائلين) جار ومجرور متعلق بنعت لآيات^(١).

جملة: «كان في يوسف.. آيات» لا محل لها جواب قسم مقدر..
وجملة القسم المقدرة لا محل لها استثنائية.

٨ - ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

الإعراب: (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (قالوا) فعل ماض وفاعله (اللام) لام الابتداء (يوسف) مبتدأ مرفوع وامتنع من التنوين للعلمية والعجمة (الواو) عاطفة (أخوه) معطوف على يوسف مرفوع وعلامة الرفع الواو.. (والهاء) مضاف إليه (أحب) خبر مرفوع (إلى أبينا) جار ومجرور متعلق بـ (أحب)، وعلامة الجرّ الياء.. (ونا) مضاف إليه^(٢)، (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محل جرّ متعلق بـ

(١) أو متعلق بآيات فهو بمعنى العبر.

(٢) في استعمال أحب شيء من التفريق إذا تعدى بـ (إلى) أو باللام فإذا قلت خالد أحب إلي من زيد كان خالد محبوبا منك أكثر من زيد - أي كان حبك لخالد أكثر

(أحبّ)، (الواو) واو الحال (نحن) ضمير مبتدأ (عصبة) خبر مرفوع (إنّ) حرف توكيد ونصب (أبانا) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الألف. (ونا) ضمير مضاف إليه (اللام) المرحلة (في ضلال) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ (مبين) نعت لضلال مجرور.

جملة: «قالوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «ليوسف... أحبّ» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «نحن عصبة» في محلّ نصب حال، والرباط الواو.

وجملة: «إنّ أبانا لفي ضلال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

الصرف: (أحبّ)، اسم تفصيل من حبّ الثلاثيّ وزنه أفعل، وقد أدغمت عين الكلمة مع لامها.

(عصبة)، لفظ يدلّ على ما زاد على عشرة، وقيل: الثلاثة نفر، فإذا زادوا إلى تسعة كانوا رهطاً، فإذا بلغوا العشرة فما فوق فهم عصبة، وقيل غير ذلك، فهو من نوع اسم الجمع، والمادة تدلّ على الإحاطة من العصابة لإحاطتها بالرأس.

٩ — ﴿ اَقْتُلُوا يُوسُفَ اَوْ اَطْرَحُوْهُ اَرْضًا يَحِيْلُ لَكُمْ وَّجْهٌ اَبْيَضٌ وَتَكُوْنُوْنَ مِنْۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صٰلِحِيْنَ ﴾

الإعراب: (اقتلوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون... والواو فاعل (يوسف) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (اطرحوا) مثل اقتلوا (والهاء) ضمير مفعول به (أرضاً) منصوب على نزع الخافض أي في

من زيد- وإذا قلت خالد أحبّ لي من زيد كان حبّ خالد لك أكثر من حبّ زيد... وفي الآية حبّ الأب ليوسف وأخيه أكثر من حبّه لإخوتهما.

أرض^(١)، (يخل) مضارع مجزوم جواب الطلب (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يخل)، (وجه) فاعل مرفوع (أييكم) مضاف إليه مجرور و(كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (تكونوا) مضارع ناقص مجزوم معطوف على (يخل)، وعلامة الجزم حذف النون.. والواو اسم تكون، (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بصالحين، و(الهاء) مضاف إليه (قوماً) خبر الناقص منصوب (صالحين) نعت لـ (قوماً) منصوب وعلامة نصب الياء.

جملة: «اقتلوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «اطرحوه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة اقتلوا..

وجملة: «يخل لكم وجه...» لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء أي إن تطرحوه يخل... .

وجملة: «تكونوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يخل لكم وجه..

الصرف: (يخل)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يخلو، وزنه يفع.

١٠- ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَقْرَبَ فِي غَيْبَتِ

الْحُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ (قائل) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لقائل (لا) ناهية جازمة (تقتلوا)

(١) والزمخشري يجعله ظرفاً كالظروف المبهمة وقد ردّ ذلك ابن عطية وتبعه في ذلك أبو حيان.. ولكن إذا ضمّن فعل (اطرحوه) معنى أنزلوه فـ (أرضاً) مفعول به ثان.

مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (يوسف) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (في غيابه) جارّ ومجرور متعلق بـ (ألقوه)، (الجبّ) مضاف إليه مجرور (يلتقطه) مضارع مجزوم و(الهاء) مفعول به (بعض) فاعل مرفوع (السيارة) مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط . . و(نا) اسم كان (فاعلين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء .

جملة: «قال قائل . . .» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «لا تقتلوا . . .» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «ألقوه . . .» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول .

وجملة: «يلتقطه بعض . . .» لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء أي: إنّ تلقوه يلتقطه بعض السيارة .

وجملة: «كنتم فاعلين» لا محلّ لها استثنائية . . وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: إن كنتم فاعلين فافعلوا هذا القدر من التفريق .

الصرف: (قائل)، اسم فاعل من قال الثلاثيّ وزنه فاعل، وقد قلبت عينه إلى همزة لأنها جاءت بعد ألف فاعل وهذا القلب مطرد في اسم الفاعل للفعل الأجوف .

(ألقوا)، فيه إعلال بالحذف، أصله ألقوا - بكسر القاف وضمّ الياء - استثقلت الضمّة على الياء فسكّنت ونقلت الحركة إلى القاف - وهذا

إعلال بالتسكين - ثم حذف الياء لالتقاءها ساكنة مع واو الجماعة - إعلال بالحذف -

(غيابة)، اسم لسدّ أو طاق في البئر قريب من الماء يغيب ما فيه عن العيون . . أو هو قعر الجبّ، وزنه فعالة بفتح الفاء .

(الجبّ)، اسم للبئر، وسُمّي بذلك لأنه قطع في الأرض، وزنه فعل بضمّ فسكون .

(السيارة)، جمع السيار من صيغ المبالغة، وزنه فعّال .

(فاعلين)، جمع فاعل، اسم فاعل من الثلاثي، ووزنه هو لفظه .

١١ - ١٢ ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ

لَنَصِحُونَ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (يا) أداة نداء (أبانا) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الألف . . و(نا) مضاف إليه (ما) اسم استفهام مبني في محلّ رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر ما (لا) نافية (تأمنّا) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على النون لمناسبة الإدغام . . و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (على يوسف) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تأمنّا)، وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) واو الحال (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(نا) ضمير في محلّ اسم إنّ (له) مثل لك متعلّق بـ (ناصرحون) وهو خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو و(اللام) المرحّلة .

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «يا أبانا...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «ما لك...» لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة: «لا تأمنا» في محلّ نصب حال من ضمير الخطاب.

وجملة: «إنا له لناصحون» في محلّ نصب حال من (يوسف) أو من ضمير المفعول في (تأمنا).

(أرسله) فعل أمر دعائيّ، والفاعل أنت، و(الهاء) مفعول به (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (أرسله)، و(نا) ضمير مضاف إليه (غدا) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (أرسله)، (يرتع) مضارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل هو (يلعب) مجزوم معطوف على (يرتع) بالواو (الواو) واو الحال (إنا له لحافظون) مثل إنا له لناصحون.

وجملة: «أرسله...» لا محلّ لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «يرتع...» لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «يلعب...» لا محلّ لها معطوفة على جملة يرتع.

وجملة: «إنا له لحافظون» في محلّ نصب حال من ضمير المتكلم في (معنا)، أو من ضمير الغائب في (أرسله).

١٣ - ﴿ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو (إنّي) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - والياء ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) للتوكيد (يحزن) مضارع مرفوع و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (أن) حرف مصدرّيّ (تذهبوا) مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف النون. والواو فاعل (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تذهبوا).

والمصدر المؤوّل (أن تذهبوا...) في محلّ رفع فاعل يحزن

(الواو) عاطفة (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (أن) مثل الأول (يأكله) مضارع منصوب . و(الهاء) مفعول به (الذئب) فاعل مرفوع .
والمصدر المؤول (أن يأكله ..) في محلّ نصب مفعول به عامله أخاف .

(الواو) واو الحال (أنتم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (عنه) مثل به متعلّق بـ (غافلون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة: «إني ليحزنني...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «يحزنني...» في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة: «أخاف...» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول .

وجملة: «يأكله، ومثلها تذهبوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة: «أنتم عنه غافلون» في محلّ نصب حال .

الصرف: (الذئب)، اسم جامد للحيوان المفترس المعروف، وزنه فعل بكسر فسكون .

١٤ - ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماض وفاعله (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أكل) فعل ماض مبنيّ في محلّ جزم فعل الشرط و(الهاء) مفعول به (الذئب) فاعل مرفوع (الواو) واو الحال (نحن) عصبه مرّ

إعرابها^(١)، (إنّا.. لخاسرون) مثل إنّا لناصحون^(٢)، (إذا) - بالتثنية -
حرف جواب لا عمل له.

جملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «إن أكله الذئب» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «نحن عصبه» في محلّ نصب حال والرابط الواو.

وجملة: «إنّا إذا لخاسرون» لا محلّ لها جواب القسم.. وجواب
الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

١٥ - ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

الإعراب: (الفاء) عاطفة (لمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى
الشرط في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب، (ذهبوا) فعل ماض
وفاعله (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ذهبوا)،
(الواو) عاطفة^(٣)، (أجمعوا) مثل ذهبوا (أن) حرف مصدريّ (يجعلوا)
مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و(الهاء)
ضمير مفعول به (في غيابة الجبّ) جارّ ومجرور ومضاف إليه، متعلّق بـ
(يجعلوه).

والمصدر المؤوّل (أن يجعلوه..) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف

(١) في الآية (٨) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١١) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن تكون حالّة، والجملة بعدها حال بتقدير قد.

أي على أن يجعلوه، متعلق بـ (أجمعوا) بتضمينه معنى عزموا^(١).

(الواو) استثنائية (أوحينا) فعل ماضٍ مبني على السكون.. و(نا) فاعل (إليه) مثل به متعلق بـ (أوحينا)، (اللام) لام القسم لقسم مقيد (تنبئن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع.. و(النون) نون التوكيد و(هم) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بأمر) جازٍ ومجرور متعلق بـ (تنبئن)، و(هم) ضمير مضاف إليه (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بدل من أمر - أو عطف بيان - (الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (يشعرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «ذهبوا به...» في محل جر مضاف إليه.. وجواب لما محذوف تقديره جعلوه فيها^(٢).

وجملة: «أجمعوا...» في محل جر معطوفة على جملة ذهبوا^(٣).

وجملة: «يجعلوه...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «أوحينا...» لا محل لها استثنائية^(٤).

وجملة: «تنبئنهم» لا محل لها جواب قسم مقدر.. وجملة القسم وجوابها لا محل لها تفسيرية^(٥).

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لفعل أجمعوا، لأنه يقال: أجمع الأمر وأزمعه.

(٢) يجوز أن يكون الجواب جملة قالوا يا أبا ناس.. الآية..

(٣) يجوز أن تكون خالية بتقدير قد.

(٤) هذه الجملة هي جواب لما عند الكوفيين بزيادة الواو، ونظيره كثير في القرآن على قولهم.. كقوله تعالى: ﴿فلما أسلما وتله للجبين نادينه﴾ أي نادينه.

وقوله: ﴿حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها﴾ أي فتحت.. وهو رأي صائب.

(٥) لأن أوحينا فيه معنى القول دون حروفه.

وجملة: «هم لا يشعرون» في محلّ نصب حال من ضمير الغائب في (تنبّئهم).

وجملة: «لا يشعرون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

١٦ - ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (جاؤوا) فعل ماضٍ وفاعله (آباهم) مفعول به منصوب.. و(هم) مضاف إليه (عشاء) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (جاؤوا)، (يبكون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «جاؤوا...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يبكون» في محلّ نصب حال من فاعل جاؤوا.

الصرف: (عشاء)، اسم للوقت بين المغرب والعتمة، وقيل أول الظلام، وقيل آخر النهار، وزنه فعال بكسر الفاء ومثله العشي.

١٧ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا

فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾

الإعراب: (قالوا يا أبانا) مرّ إعرابها^(١)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (ذهبنا) مثل أوحينا^(٢)، (نستبق) مضارع مرفوع، والفاعل نحن (الواو) عاطفة (تركنا) مثل أوحينا^(٢)، (يوسف) مفعول به منصوب (عند) ظرف منصوب متعلق بـ (تركنا)، (متاعنا) مضاف إليه مجرور.. و(نا) مضاف إليه (الفاء) عاطفة

(١) في الآية (١١) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١٥) من هذه السورة.

(أكل) فعل ماضٍ و(الهاء) ضمير مفعول به (الذئب) فاعل مرفوع (الواو) استثنائية (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد (مؤمن) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما (الواو) اعتراضية (لو) حرف شرط غير جازم (كنا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - و(نا) ضمير في محل رفع اسم كان (صادقين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «قالوا...» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يا أبانا...» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «إنا ذهبنا...» في محل نصب مقول القول^(١).

وجملة: «ذهبنا نستبق» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «نستبق» في محل نصب حال من فاعل ذهبنا.

وجملة: «تركنا...» في محل رفع معطوفة على جملة ذهبنا.

وجملة: «أكله الذئب» في محل نصب معطوفة على جملة إنا ذهبنا.

وجملة: «ما أنت بمؤمن...» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «كنا صادقين» لا محل لها اعتراضية^(٢).. وجواب لو

محذوف تقديره فما أنت بمؤمن لنا لأنك محب ليوسف.

١٨ - ﴿ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِهِ يَدْمِرُ كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

(١) يجوز أن تكون جواباً للنداء لا محل لها، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

(٢) أو حالية.. وبعض النحويين يجعل (لو) بمعنى إن الشرطية أي تعليق معناها بالمستقبل فلا يصح كونها حالا.

﴿أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (جاؤوا) مرّ إعرابه (١)، (على قميصه) جارّ ومجرور ومضاف إليه، متعلّق بمحذوف حال من دم (٢)، (بدم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاؤوا)، (كذب) نعت لدم مجرور وهو على حذف مضاف أي ذي كذب (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (بل) حرف إضراب (سوّلت) فعل ماضٍ.. و(التاء) للتأنيث (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (سوّلت)، (أنفسكم) فاعل مرفوع، و(كم) ضمير مضاف إليه (أمرًا) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (صبر) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره صبري أو أمري أو شأني (جميل) نعت لصبر مرفوع (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (المستعان) خبر المبتدأ مرفوع (على) حرف جرّ (ما) اسم موصول (٣) مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بالمستعان (تصفون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «جاؤوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ما أنت بمؤمن (٤).

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «سوّلت لكم أنفسكم» لا محلّ لها استئنافية تعليل لكلام مقدر هو مقول القول والتقدير: لم تصدقوا في كلامكم بل سوّلت

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة.

(٢) هذا رأي العكبري وقد أيده أبو حيّان على الرغم من أن الحال المتقدمة على المجرور بحرف جرّ أصليّ فيها خلاف بين النحويين، والظاهر صحة مجيئها كذلك.

(٣) أو هو حرف مصدرّي.. والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ.. أي على وصفكم الكاذب.

(٤) في الآية السابقة (١٧).

لكم...

وجملة: «(صبري) صبر جميل» لا محلّ لها معطوفة على جملة
سوّلت لكم أنفسكم.

وجملة: «الله المستعان...» لا محلّ لها معطوفة على جملة (صبري)
صبر جميل.

وجملة: «تصفون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف
أي تصفونه.

الصرف: (قميص)، اسم لما يلبس على الجلد، يذكر ويؤنث جمعه
أقمصة وقمص بضمّتين وقمصان بضمّ القاف، وزنه فعيل.

(المستعان)، اسم مفعول من فعل استعان السداسيّ، وزنه مستفعل
بضمّ الميم وفتح العين وفي الفعل إعلال بالقلب، مجردة عن أصله
عَوْن من العون تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفاً وبقي الإعلال في
المزيد والمشتق.

١٩ - ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى
هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ وَأَلَلُّهُ عِلْمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (جاءت) مثل سوّلت^(١)، (سيارة) فاعل
مرفوع (الفاء) عاطفة (أرسلوا) مثل جاؤا^(١) (واردهم) مفعول به
منصوب.. و(هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أدلى) ماضٍ مبنيّ على
الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو (دلوه). مثل واردهم (قال) مرّ
إعرابه^(١)، (يا) أداة نداء وتعجب (بشرى) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على

(١) في الآية السابقة (١٨).

الضمّ في محلّ نصب (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (غلام) خبر مرفوع (الواو) استثنائية (أسروا) مثل جاؤوا (١)، و(الهاء) ضمير مفعول به وهو على حذف مضاف أي أمره (٢)، (بضاعة) حال من فاعل أسروا (٣)، (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرية (٤)، (يعملون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما يعملون. .) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بعليم.

وجملة: «جاءت سيّارة...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أرسلوا...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «أدلى...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلوا.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ متعلّق بالكلام المقدّر في مجرى القصة أي: فتعلّق يوسف بالدلو فأخرجه الوارد فلما رآه قال يا بشريّ.

وجملة: «التعجّب يا بشريّ» لا محلّ لها اعتراض تعجّبيّ.

وجملة: «هذا غلام...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أسروه...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «الله عليم» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «يعملون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ.

(١) في الآية السابقة (١٨).

(٢) والضمير في أسروا عائد على إخوة يوسف، وقيل يعود على السيّارة.

(٣) هو في حقيقة المعنى مفعول به لعامل مقدّر هو حال من فاعل أسروا أي جاعليه بضاعة. . وقد جاز جعله حالا وهو جامد لأن الكلام بتأويل مشتقّ أي مكسبا.

(٤) أو اسم موصول، والعائد محذوف أي يعملونه.

الصرف: (وارد)، اسم فاعل من ورد الثلاثي، وزنه فاعل.

(أدلى)، فيه إعلال بالقلب، أصله أدلي، مضارعه يدلي، جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا، وزنه أفعل.

(دلو)، اسم جامد لم يستقى به، يذكر ويؤنث غالباً، جمعه دلاء بكسر الدال وأدل بتنوين اللام وحذف الواو من آخره، ودليّ بضمّ الدال وكسرها وتشديد الياء، ودلى بفتح الدال مع ألف مقصورة بعد اللام، ووزن دلو فعل بفتح فسكون.

(بضاعة)، اسم لما أعدّ للتجارة، جمعه بضائع، وزنه فعائل، ووزن بضاعة فعالة بكسر الفاء.

٢٠ - ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ

الزَّاهِدِينَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (شروا) مثل جاؤوا^(١)، و(الهاء) ضمير مفعول به (بثمن) جازّ ومجرور متعلّق بـ (شروا) (بخس) نعت لثمن مجرور (دراهم) بدل من ثمن مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (معدودة) نعت لدراهم مجرور (الواو) عاطفة^(٢)، (كانوا) فعل ماض ناقص - ناسخ - والواو اسم كان (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بالزاهدين، هذا التعليق صحيح - خلافاً لرأي البصريين الذين يمنعون تقدم الصلة على الموصول - ذلك لعدم وجود اللبس وللبعد عن التكلف والتأويل . انظر النحو الوافي ج ١ ص ٢٧٣ هامش^(١).

(١) في الآية (١٨) من هذه السورة.. وإذا فسّر (شروه) بمعنى باعوه كان الضمير عائداً على إخوة يوسف، وإن فسّر بمعنى اشتروه فالضمير يعود على السيّارة، وقد أخذه هؤلاء بثمن بخس لظنهم أن به عيباً.

(٢) أو حالية، وجملة كانوا.. في محلّ نصب حال بتقدير (قد).

والضمير يعود على يوسف أو على الثمن على اختلاف في التفسير (من الزاهدين) جَارٌ ومجرور متعلق بخبر كانوا، وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «شروه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أسروه^(١).

وجملة: «كانوا فيه من الزاهدين» لا محلّ لها معطوفة على جملة شروه.

الصرف: (بخس)، صفة مشبّهة بلفظ المصدر من بخس يبخر باب فتح، بمعنى نقصه أو عابه، وزنه فعل بفتح فسكون.

(دراهم)، جمع درهم، اسم جامد أعجمي من اليونانية للقطعة المضروبة للمعاملة (دراخمة)، وهي كلمة تطلق اليوم على النقد بعامّة، وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام أو كسرهما. ويجوز أن يكون دراهم جمعا لدرهم بكسر الدال.. ووزن دراهم فعالل.

(الزاهدين)، جمع الزاهد، اسم فاعل لفعل زهد الثلاثي، وزنه فاعل.

٢١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَانَ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قال) فعل ماضٍ (الذي) اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل (اشتراه) فعل ماضٍ (الهاء) مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (من مصر) جارٌّ ومجرور متعلق بحال من فاعل اشترى،

(١) في الآية (١٩) السابقة.

وعلاوة الجَرِّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (لامراته) جَارٌ ومجرور متعلّق
بـ (قال)، و(الهاء) مضاف إليه (أكرمي) فعل أمر مبنيّ على حذف النون . .
و(الياء) ضمير متصل في محلّ رفع فاعل (مشواه) مفعول به منصوب وعلامة
النصب الفتحة المقدّرة على الألف . و(الهاء) مضاف إليه (عسى) فعل
ماض تام مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف (أن ينفع) مضارع منصوب
بأن الناصب و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل هو.

والمصدر المؤوّل (أن ينفعنا . .) في محلّ رفع فاعل عسى .

(أو) حرف عطف (تتخذ) مضارع منصوب معطوف على ينفع،
و(الهاء) ضمير مفعول به أوّل، والفاعل نحن (ولدا) مفعول به ثان
منصوب (الواو) استثنائية (الكاف) حرف جرّ وتشبيهه^(١) (ذلك) اسم إشارة
مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله مكّنّا، والإشارة
إلى التمكين من قلب العزيز . و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (مكّنّا) مثل
أوحينا^(٢)، (ليوسف) جَارٌ ومجرور متعلّق بـ (مكّنّا)، وعلامة الجَرِّ الفتحة
(في الأرض) جَارٌ ومجرور متعلّق بـ (مكّنّا)، (الواو) عاطفة، (اللام) لام
التعليل (نعلمه) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام . و(الهاء) مفعول
به، والفاعل نحن للتعظيم (من تأويل) جَارٌ ومجرور متعلّق بـ (نعلمه)،
(الأحاديث) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤوّل (أن نعلمه) في محلّ جرّ باللام معطوف على
مصدر مؤوّل محذوف متعلّق بـ (مكّنّا) أي مكّنّا ليوسف لنملكه

(١) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته

أي مثل ذلك التمكين . . .

(٢) في الآية (١٥) من هذه السورة .

ولنعلمه^(١).

(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غالب) خبر مرفوع (على أمره) جارّ ومجرور متعلّق بغالب، و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف استدراك ونصب - ناسخ - (أكثر) اسم لكنّ منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

جملة: «قال الذي اشتراه...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «اشتراه...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «أكرمي...» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «عسى أن ينفعنا...» لا محلّ لها تعليلية .

وجملة: «ينفعنا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة: «نتّخذة...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ينفعنا .

وجملة: «مكّنا...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «نعلمه...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المضمر .

وجملة: «الله غالب...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة: «لكنّ أكثر الناس...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية

الأخيرة .

وجملة: «لا يعلمون» في محلّ رفع خبر لكنّ .

(١) أو متعلّق بمحذوف يأتي تالياً، والواو قبله حينئذ استثنائية أي ولنعلّمه من تأويل الأحاديث كان ذلك الإنجاء... هذا ويجوز أن تكون الواو زائدة فيتعلّق الجارّ بـ (مكّنا).

٢٢- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَءَاهُ آتِيَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (آتياه)، (بلغ) فعل ماضٍ، والفاعل هو (أشدّه) مفعول به منصوب، و(الهاء) مضاف إليه (آتياه) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون و(نا) ضمير فاعل، و(الهاء) ضمير مفعول به أوّل (حكما) مفعول به ثانٍ منصوب (علما) معطوف على المفعول الثاني بالواو منصوب (وكذلك) مرّ إعرابه^(١)، (نجزي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء، والفاعل نحن للتعظيم (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «بلغ...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «آتياه...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «نجزي...» لا محلّ استثنائية.

الصرف: (أشدّه)، جمع شدّة - على رأي سيبويه - مثل نعمة وأنعم.. وقال آخرون هو جمع لا واحد له، أو مفرد جاء على بناء الجمع، وزنه أفعال بفتح الهمزة وضمّ العين. وقد أدغمت العين واللام معا.

٢٣- ٢٩ ﴿وَرَوَدَتْهُ الْمِيَاهُ بِبِحْبِهَا هُوَ فِي يَدَيْهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ

(١) في الآية السابقة (٢١).

وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
 لَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَأَسْتَبَقَا^ج
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ
 أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي^ع
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
 الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
 عَظِيمٌ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ
 مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (راودت) فعل ماضٍ . . (والتاء) للتأنيث
 (والهاء) ضمير مفعول به (التي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (هو)
 ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في بيتها) جارٌّ ومجرور متعلق بخبر
 المبتدأ (ها) مضاف إليه (عن نفسه) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (راودت)، (والهاء)
 مضاف إليه (الواو) عاطفة (غلقت) مثل راودت والفاعل هي (الأبواب)
 مفعول به (الواو) عاطفة (قالت) مثل راودت، والفاعل هي (هيت) اسم

فعل ماض بمعنى تهيأت^(١)، (اللام) حرف جرّ - وهي لام التبيين^(٢) - ،
 و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف تقديره أقول (قال) فعل
 ماض، والفاعل هو (معاذ) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ (الله)
 لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(الهاء) ضمير
 في محلّ نصب اسم أنّ^(٣)، (ربيّ) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الضمّة
 المقدّرة على ما قبل الياء . و(الياء) ضمير مضاف إليه (أحسن) فعل ماض،
 والفاعل هو (مثنوي) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة
 على الألف . و(الياء) مضاف إليه (إنّ) مثل الأول و(الهاء) ضمير الشأن في
 محلّ نصب اسم إنّ (لا) نافية (يفلح) مضارع مرفوع (الظالمون) فاعل
 مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

جملة: «راودته التي...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «هو في بيتها...» لا محلّ لها صلة الموصول(التي).

وجملة: «غلقت...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «قالت...» لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة: «هيت لك» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة: «(أعوذ) معاذ الله» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «إنّه ربيّ...» لا محلّ لها تعليلية.

(١) أو اسم فعل أمر بمعنى أقبل أو أسرع، والفاعل أنت.

(٢) «أي تبيين المفعول أي المخاطب... فكأنها تقول: أقول لك أو الخطاب لك كما
 في سقيا لك ورعيا لك» هـ ملخصاً من الجمل.

(٣) وهو يعود على سيّده، أو يعود على الباري تعالى وهو أحسن... وقال بعضهم:
 الضمير هو ضمير الشأن و(ربي أحسن مثنوي) مبتدأ وخبر، وهذه الجملة خبر إنّ.

وجملة: «أحسن مثواي» في محلّ رفع خبر إنّ ثان^(١).
 وجملة: «إنّه لا يفلح الظالمون» لا محلّ لها بدل من التعليلية.
 وجملة: «لا يفلح الظالمون» في محلّ رفع خبر إنّ.

(الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (همت) مثل راودت (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (همت)، (الواو) عاطفة (همّ) فعل ماضٍ، والفاعل هي (بها) مثل به، متعلّق بـ (همّ)، (لولا) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مصدرّي (رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل هو (برهان) مفعول به منصوب (ربّه) مضاف إليه مجرور و(الهاء) مضاف إليه (كذلك) مرّ إعرابه^(٢)، والجارّ متعلّق بمحذوف يقدر بحسب التفسير: أريناه، أو عصمناه، أو فعلنا به... الخ (اللام) للتعليل (نصرف) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل نحن للتعظيم (عن) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نصرف)، (السوء) مفعول به منصوب (الفحشاء) معطوف على السوء بالواو منصوب.

والمصدر المؤوّل (أن رأى) في محلّ رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره موجودة... وجواب لولا محذوف يفسره الكلام قبله أي: لولا أن رأى... لهمّ بها^(٣).

(١) أو في محلّ نصب حال من (ربّ)، والعامل فيها ما في إنّ من معنى التوكيد.

(٢) في الآية (٢١) من هذه السورة.

(٣) قال أبو حيان في كتاب البحر: «طوّل المفسّرون في تفسير هذين الهمّين، ونسب بعضهم ليوسف ما لا يجوز نسبه لأحد الفسّاق، والذي اختاره أن يوسف عليه السلام لم يقع منه همّ بها البتّة بل هو منفي لرؤية البرهان كما تقول: لقد قارفت لولا أن عصمك الله... نقول: إن جواب لولا محذوف لدلالة ما قبله عليه... فهنا التقدير لولا أن رأى برهان ربّه لهمّ بها، وجدت رؤية البرهان فانطفى الهمّ...» هـ ملخصاً.

والمصدر المؤوّل (أن نصرف..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بالفعل المحذوف الذي تعلّق به كذلك.

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الهاء) ضمير اسم إنّ (من عبادنا) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر إنّ. و(نا) ضمير مضاف إليه (المخلصين) نعت لعباد مجرور، وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «همت به...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة: «همّ بها» لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم^(١).

والجملة الاسميّة: «لولا رؤية البرهان» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «رأى...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «نصرف...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمّر.

وجملة: «أنّه من عبادنا...» لا محلّ لها تعليليّة.

(الواو) عاطفة (استبقا) فعل ماضٍ. و(الألف) ضمير في محلّ رفع فاعل (الباب) منصوب على نزع الخافض أي إلى الباب^(٢)، (الواو) عاطفة (قدّت) مثل راودت (قميصه) مفعول به منصوب. و(الهاء) مضاف إليه (من دبر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قدّت)، (الواو) عاطفة (ألفيا) مثل استبقا (سيدها) مفعول به منصوب.. و(ها) مضاف إليه (لدى) ظرف مبنيّ على السكون في محلّ نصب متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ أي موجودا لدى الباب (الباب) مضاف إليه مجرور (قالت) مثل راودت (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ^(٤)، (جزاء) خبر مرفوع (من) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه (أراد) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (بأهلك) جارّ

(١) يجوز أن تكون الجملة استئنافية إذا جاء الوقف على (همت به).

(٢) أو هو مفعول به إذا ضمّن استبق معنى بادر.

ومجرور متعلق بحال من (سوء) . . و(الكاف) مضاف إليه (سوء) مفعول به منصوب (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدريّ (يسجن) مضارع مبني للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يسجن . .) في محلّ رفع بدل من جزاء.

(أو) حرف عطف (عذاب) معطوف على محلّ المصدر المؤول مرفوع مثله (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

وجملة: «استبقا . . .» لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم المقدّر.

وجملة: «قدّت . . .» لا محلّ لها معطوفة على جملة استبقا الباب.

وجملة: «ألفيا . . .» لا محلّ لها معطوفة على جملة استبقا الباب.

وجملة: «قالت . . .» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «ما جزاء . . .» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أراد . . .» لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة: «يسجن» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

(قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو (هي) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (زاودت) مثل الأول و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به، والفاعل هي (عن نفسي) جارّ ومجرور متعلق بـ (زاودت)، و(الياء) مضاف إليه، (الواو) عاطفة (شهد) فعل ماضٍ (شاهد) فاعل مرفوع (من أهلها) جارّ ومجرور نعت لشاهد . . و(ها) مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - في محلّ جزم فعل الشرط (قميصه) اسم كان مرفوع . . و(الهاء) مضاف إليه (قدّ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من قبل) جارّ ومجرور متعلق بـ(قدّ)،

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (صدقت) فعل ماضٍ .. و(التاء) للتأنيث^(١)،
(الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (من الكاذبين) جارّ
ومجرور خبر، وعلامة الجرّ الياء.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة: «هي راودتني...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «راودتني...» في محلّ رفع خبر المبتدأ هي.

وجملة: «شهد شاهد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قال..

وجملة: «كان قميصه قد...» لا محلّ لها تفسر الشهادة^(٢).

وجملة: «قد من قبل» في محلّ نصب خبر كان.

وجملة: «(قد) صدقت...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «هو من الكاذبين» في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب

الشرط.

(الواو) عاطفة (إن كان... وهو من الصادقين) مثل نظيرها مفردات

وجملا.

(الفاء) عاطفة (لما رأى قميصه) مثل لما بلغ أشده^(٣)، (قد من دبر)

مثل قد من قبل (قال) كالسابق (إنه من كيدكن) مثل إنه من عبادنا (إنّ)

حرف مشبه بالفعل (كيدكن) اسم منصوب.. و(كنّ) ضمير في محلّ جرّ

(١) اقترن الماضي بالفاء لأنه ماضٍ لفظاً ومعنى، ولهذا تقدّر (قد) معه ليقترّب الماضي
من الحاضر.

(٢) لأنّ شهد بمعنى القول دون حروفه.. ويجوز أن تكون الجملة مقول القول لقول
مقدّر أي شهد يقول.

(٣) في الآية (٢٢) من هذه السورة.

مضاف إليه . . (النون) المشددة علامة جمع الاناث (عظيم) خبر مفعول.

وجملة: «رأى قميصه . . .» في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة: «قدّ من دبر . . .» في محلّ نصب حال بتقدير (قد) .

وجملة: «قال . . .» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة: «إنّه من كيدكّن» في محلّ نصب مقول القول .

وجملة: «إنّ كيدكّن عظيم» لا محلّ لها في حكم التعليلية .

(يوسف) منادى مفرد علم محذوف منه أداة النداء، مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب (أعرض) فعل أمر، والفاعل أنت (عن) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أعرض)، (الواو) عاطفة (استغفري) مثل أكرمي^(١)، (لذنبك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (استغفري)^(٢) . . (والكاف) مضاف إليه (إنك) حرف مشبه بالفعل . . (والكاف) اسم إنّ (كنت) فعل ماض ناقص . . (التاء) ضمير اسم كان (من الخاطئين) جارّ ومجرور خبر كان

وجملة النداء: «يوسف . . .» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول^(٣) .

وجملة: «أعرض . . .» لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة: «استغفري . . .» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة: «إنك كنت . . .» لا محلّ لها تعليلية .

وجملة: «كنت من الخاطئين» في محلّ رفع خبر إنّ .

(١) في الآية (٢١) من هذه السورة .

(٢) أي اطلبي الغفران من أجل هذا الذنب، فاللام سببية .

(٣) يجوز أن تكون في محلّ نصب مقول القول لقول مقدر .

الصرف: (هيت)، اختلف في تخريج هذا اللفظ، فبعضهم جعل التاء أصلية، واللفظ هو اسم فعل ماضٍ أو أمر، وبعضهم جعل التاء ضمير الرفع دخل على فعل هاء يبيء مثل جاء يبيء، أو هاء يهأ مثل شاء يشاء، وخففت الهمزة ياء ساكنة على لغة أهل الحجاز... الخ.

(معاذ)، مصدر ميمي من عاذ يعوذ، وزنه مفعل بفتح الميم والعين... وفيه إعلال بالقلب لأن الألف أصلها واو، والأصل فيه معوذ بفتح الميم والواو، فلما جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا.

(المخلصين)، جمع المخلص، اسم مفعول من الرباعي أخلصهم الله أي اجتباهم واختارهم، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين.

(لدى)؛ اسم ظرفي فيه إعلال قلبت الياء ألفاً لمجيئها بعد فتح، وتعود الياء بإضافة الظرف إلى ضمير.

(قبل)، اسم ضد الدبر مأخوذ من قبل قبلاً أي قدم وقرب، وزنه فعل بضمّتين، وقد يلفظ بسكون الباء.

(الخاطئين)، جمع الخاطيء، اسم فاعل من خطيء يخطأ باب فرح، وزنه فاعل، مؤنثه خاطئة.

٣٠ - ٣١ ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَىٰ

نَفْسَهُ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ

حَدِّثْ لَنَا مَا نَحْنُ بِرَأِيهِ وَإِنَّا لَمَكْرَمٌ ﴿

الإعراب: (الواو) استثنائية (قال) فعل ماضٍ (نسوة) فاعل مرفوع (في) المدينة) جارٌّ ومجرور نعت لنسوة (امرأة) مبتدأ مرفوع (العزير) مضاف إليه مجرور (تراود) مضارع مرفوع (فتاها) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف.. و(ها) مضاف إليه (عن نفسه) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (تراود).. و(الهاء) مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (شغفها) فعل ماضٍ.. و(الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو (حبًا) تمييز منصوب منقول عن الفاعل (إنّا) مرّ إعرابه^(١)، (اللام) للتوكيد (نراها) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف.. و(ها) مفعول به، والفاعل نحن (في ضلال) جارٌّ ومجرور متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ (مبين) نعت لضلال مجرور.

جملة: «قال نسوة...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «امرأة العزيز تراود...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «تراود فتاها...» في محلّ رفع خبر المبتدأ.

وجملة: «قد شغفها...» لا محلّ لها تعليلية^(٢).

وجملة: «إنّا نراها...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «نراها...» في محلّ رفع خبر إنّ.

(الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بـ (أرسلت)، (سمعت) فعل ماضٍ.. و(التاء) للتأنيث، والفاعل هي (بمكر) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (سمعت)، (هنّ) ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (أرسلت) مثل سمعت (إلى) حرف جرّ و(هن) مفعول به.

(١) في الآية (١٧) من هذه السورة.

(٢) أو هي في محلّ نصب حال إمّا من فاعل تراود أو من مفعوله.

ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أرسلت)، (الواو) عاطفة (أعدت) مثل سمعت (لهنّ) مثل إلهنّ متعلّق بـ (أعدت)، (متكأ) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آت) مثل سمعت (كلّ) مفعول به أوّل منصوب (واحدة) مضاف إليه مجرور (منهنّ) مثل إلهنّ متعلّق بنعت لكلّ واحدة (سكّينا) مفعول به ثانٍ منصوب (الواو) عاطفة (قالت) مثل سمعت (اخرج) فعل أمر، والفاعل أنت (عليهنّ) مثل إلهنّ متعلّق بحال من فاعل اخرج^(١)، (فلما) مثل الأوّل (رأين) فعل ماضٍ مبني على السكون.. و(النون) ضمير فاعل و(الهاء) مفعول به (أكبرنه) مثل رأينه (الواو) عاطفة (قطّعن) مثل رأين (أيدي) مفعول به منصوب و(هنّ) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (قلن) مثل رأين (حاش) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتخفيف^(٢)، والفاعل هو أي يوسف (لله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من فاعل حاش أي مطيعاً لله^(٣)، (ما) نافية عاملة عمل ليس (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع اسم ما (بشراً) خبر ما منصوب (إنّ) حرف نفي (هذا) مبتدأ (إلّا) أداة حصر (ملك) خبر مرفوع (كريم) نعت للملك مرفوع.

وجملة: «سمعت...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «أرسلت...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

-
- (١) أو متعلّق بفعل اخرج، ومعنى: اخرج عليهنّ.. ابرز لهنّ.
 (٢) أي جانب يوسف المعصية.. ويجوز أن يكون اسماً منصوباً على المصدر أي تنزيهاً لله. قال الغلابي في جامع الدروس: «متى استعملت (حاشاً) للتنزيه المجرد كانت اسماً مرادفاً للتنزيه منصوباً على المفعولية المطلقة.. وإن لم تضاف ولم تتون كانت مبنية...»
 (٣) أو اللام للتعليل، وهو متعلّق بالفعل، وذلك على حذف مضاف أي جانب يوسف المعصية لأجل طاعة الله.

- وجملة: «أعدت...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب.
- وجملة: «آت...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب.
- وجملة: «قالت...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب.
- وجملة: «اخرج عليهنّ» في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة: «رأينه...» في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وجملة: «أكبرنه...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
- وجملة: «قطعن...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أكبرنه.
- وجملة: «قالن...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أكبرنه.
- وجملة: «حاش لله» في محلّ نصب مقول القول^(١).
- وجملة: «ما هذا بشراً...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.
- وجملة: «إن هذا إلّا ملك...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ للاستئناف السابق.

الصرف: (نسوة)، اسم جمع لا واحد له من لفظه، مفردة امرأة، وهو بكسر النون - قالوا وقد تضمّ - وهو حينئذ اسم جمع بلا خلاف.

(العزیز)، لقب للوزير الذي كان على خزائن مصر واسمه (قطفير) كما جاء في التفاسير.

(فتاها)، الألف فيه منقلبة عن ياء، جمعه فتية، ومثناه فتیان، أصله فتی، فلما تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفاً.

(مكرهنّ)، مصدر سماعي لفعل مكر يكرر باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

(١) أو هي اعتراضية دعائية، ومقول القول جملة ما هذا بشراً.

(متكأ)، اسم مكان من أتكأ الخماسي، استعمل في الآية اسماً بمعنى الوسادة أو الطعام الذي يحتاج إلى أتكأ، وسكين لقطعه... فهو على وزن اسم المفعول.. وفي الكلمة إبدال فاء الكلمة تاء لمجيئها بعد تاء الافتعال، وأصله موتكأ.. ثم أدغمت التاء ان معاً.

(سكينا)، اسم جامد للالة القاطعة، وزنه فعيل بكسر الفاء مع تشديد العين.

(حاشي)، هو فعل رباعي مضارعه يحاشي، ورسم الألف فيه قصيرة جاء لكونها رابعة، فإذا كان حرف جرّ رسمت الألف طويلة (حاشا)، وهو عند آخرين اسم بمعنى تنزيها حيث يتون آخره، وقد يخفف التنوين ضرورة أي حاشاً - بالتنوين - وحاشاً - من غير تنوين -

(كريم)، صفة مشبهة باسم الفاعل من كرم يكرم وزنه فعيل.

٣٢ - ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ لَلْيُسْجَنَنَّ وَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾

الإعراب: (قالت) فعل ماضٍ، و(التاء) للتأنيث، والفاعل هي (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ذلكن) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، و(اللام) للبعد و(كن) حرف خطاب جمع الإناث (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ (لمتن) فعل ماضٍ مبني على السكون. و(تن) ضمير متصل في محل رفع فاعل (النون) نون الوقاية (الياء) ضمير مفعول به (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (لمتن) على حذف مضاف أي في حبه^(١)، (النواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (راودت) فعل ماضٍ مبني على السكون. و(التاء) فاعل و(الهاء)

(١) أو متعلق بمحذوف حال من مفعول لمتن، أي لمتني مغرمة في حبه.

ضمير مفعول به (عن نفسه) جازَ ومجرور متعلق بـ (راودته) . و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (استعصم) فعل ماض والفاعل هو (الواو) استثنائية (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (لم) حرف نفي (يفعل) مضارع مجزوم فعّل الشرط، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (آمره) مضارع مرفوع، و(الهاء) مفعول به، والفاعل أنا (اللام) لام القسم (يسجنن) مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع . . . و(النون) نون التوكيد وهو مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (ليكونن) لام القسم ومضارع ناقص مثل يسجنن في البناء، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من الصاغرين) جازَ ومجرور متعلق بخبر يكونن .

جملة: «قالت...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ذلكنّ الذي...» في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي ل، كتننّ قد لمتنيّ فذلک الذي لمتنيّ فيه.. وجملة الشرط والجواب في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «لمتني...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «راودته...» لا محلّ لها جواب قسم مقدر.. وجملة القسم استثنائية لا محلّ لها

وجملة: «استعصم» لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم.

وجملة: «إن لم يفعل...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «آمره» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

وجملة: «يسجنن» لا محلّ لها جواب القسم.. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة: «يكونن من الصاغرين» لا محلّ لها معطوفة على جواب

القسم .

الصرف: (لمتنّ)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون فهو فعل معتل أجوف حذفت عينه لذلك ، وزنه فلتنّ .

٣٠ - ٣٣ ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
تَصَرَّفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَّفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَآرَأَ الْآيَاتِ لَيْسَجْنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (ربّ) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف . و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (السجن) مبتدأ مرفوع (أحبّ) خبر مرفوع (إلى) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بأحبّ (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بأحبّ، (يدعون) مضارع مبنيّ على السكون . و(النون) نون النسوة فاعل و(النون) الثانية للوقاية و(الياء) مفعول به (إليه) مثل إليّ متعلّق بـ (يدعون)، (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لا) حرف نفي (تصرف) مضارع مجزوم فعل الشرط (عني) مثل إليّ متعلّق بـ (تصرف)، (كيدهنّ) مفعول به منصوب . و(هنّ) ضمير مضاف إليه (أصب) مضارع مجزوم جواب الشرط، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل أنا (إليهنّ) مثل إليّ متعلّق بـ (أصب)، (الواو) عاطفة (أكن) مضارع ناقص مجزوم معطوف على (أصب)، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من) الجاهلين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر أكن .

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية .

وجملة النداء: «رَبِّ...» لا محلّ لها اعتراضية دعائية.
 وجملة: «السجن أحبّ...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «يدعونني إليه» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
 وجملة: «إلا تصرف عني...» في محلّ نصب معطوفة على مقول
 القول.

وجملة: «أصب إليهنّ...» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة
 بالفاء.
 وجملة: «أكن من الجاهلين» لا محلّ لها جواب معطوفة على جملة
 أصب.

(الفاء) عاطفة (استجاب) فعل ماضٍ (اللام) حرف جرّ و(الهاء)
 ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (استجاب)، (ربّه) فاعل مرفوع. و(الهاء)
 مضاف إليه (الفاء) عاطفة (صرف) مثل استجاب، والفاعل هو (عنه) مثل
 له متعلّق بـ (صرف)، (كيدهنّ) مثل الأول (إنّ) حرف مشبّه بالفعل
 و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (هو) ضمير فصل^(١)، (السميع)
 خبر إنّ مرفوع (العليم) خبر ثانٍ مرفوع.

وجملة: «استجاب له ربّه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قال.
 وجملة: «صرف عنه...» لا محلّ لها معطوفة على جملة
 استجاب..

وجملة: «إنّه... السميع...» لا محلّ لها تعليلية.

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (السميع)، والجملة الاسمية خبر إنّ.

(ثم) حرف عطف (بدا) فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف، والفاعل محذوفٌ دلّ عليه الكلام المتقدّم في قوله (السجن أحبّ)، والتقدير: بدا لهم أن يسجنوه^(١).. (اللام) حرف جرّ (وهم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (بدا)، (من بعد) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (بدا)، (ما) حرف مصدرّي (رأوا) فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (الآيات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة.

والمصدر المؤوّل (ما رأوا..) في محلّ جرّ مضاف إليه.

(اللام) لام القسم لقسم مقدّر (يسجنن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين - الواو نون من الأولى المشدّدة - فاعل.. (النون) المشدّدة نون التوكيد، (الهاء) ضمير مفعول به (حتّى) حرف جرّ (حين) مجرور بحرف الجرّ متعلّق بـ (يسجنن).

وجملة: «بدا لهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة صرف..

وجملة: «رأوا...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة: «يسجنن...» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.. وجملة القسم وجوابها في محلّ نصب معمولة لقول مقدّم هو حال من ضمير الغائب في لهم أي: بدا لهم أن يسجنوه قائلين والله ليسجننّه حتّى حين^(٢).

الصرف: (السجن)، اسم جامد للمكان المخصّص لحجر الحرّية،

(١) يجوز أن يكون الفاعل هو مصدر الفعل بدا أي: بدا لهم بداء، كما يقال: بدا لي رأي.

(٢) يجوز أن تكون جملة القسم وجوابه تفسيراً لما قبلها، لا محلّ لها.

وزنه فعل بكسر فسكون.. وفتح السين هو مصدر.

(أصب)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله أصبو، وزنه أفع.

٣٦ - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (دخل) فعل ماض (معه) ظرف منصوب متعلق بـ (دخل).. (والهاء) ضمير مضاف إليه (السجن) مفعول به منصوب (فتيان) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الألف (قال) مثل دخل (أحدهما) فاعل مرفوع، (وهما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (لأنني أراهم) مثل إنا لنراها^(١)، (والنون) للوقاية، والفاعل أنا (أعصر) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (خمرًا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (قال الآخر)... (أحمل) مثل المتقدمة (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (أحمل)^(٢)، (رأسي) مضاف إليه مجرور، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء، (الياء) مضاف إليه (خبزًا) مفعول به منصوب (تأكل) مضارع مرفوع (الطير) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (تأكل)، (نبئنا) فعل أمر.. (ونا) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (بتأويله) جارّ ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ (نبئنا)، (إنا نراك من المحسنين) مثل إنا لنراها في ضلال^(١)، وعلامة الجرّ الياء.

(١) في الآية (٣٠) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من (خبزًا).

وجملة : «دخل .. فتیان» لا محلّ لها معطوفة على محذوف مستأنف
 أي فسجن يوسف ومعه دخل السجن فتیان ..
 جملة : «قال أحدهما ..» لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة : «لاني أراني ..» في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة : «أراني أعصر ..» في محلّ رفع خبر إنّ .
 وجملة : «أعصر خمرا» في محلّ نصب حال^(١) .
 وجملة : «قال الآخر ..» لا محلّ لها معطوفة على جملة قال
 أحدهما .

وجملة : «لاني أراني ..» في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة : «أراني أحمل ..» في محلّ رفع خبر إنّ .
 وجملة : «أحمل .. خبزا» في محلّ نصب حال - أو مفعول به ثان -
 وجملة : «تأكل الطير منه» في محلّ نصب نعت لـ (خبزا) .
 وجملة : «نبئنا بتأويله» لا محلّ لها استثنائية في حيز القول .
 وجملة : «إنّا تراك ..» لا محلّ لها تعليلية - أو استئناف بياني -
 وجملة : «نراك من المحسنين» في محلّ رفع خبر إنّ .
 الصرف : (خبزا) ، اسم جامد ، وزنه فعل بضمّ فسكون .

٣٧ - ٣٨ ﴿ قَالَ لَا يَا تُبَيِّكُمَا طَعَامٌ مُّزْرَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَا تُبَيِّكُمْ ذَٰلِكُمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا

(١) أجاز بعضهم أن تكون الجملة مفعولا ثانيا لأن الرؤية هي من نوع الرؤية
 القلبية .

وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٠﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (لا) حرف نفي (يأتيكما) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (وكما) ضمير مفعول به (طعام) فاعل مرفوع (ترزقانه) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون (والألف) ضمير نائب الفاعل، (والهاء) مفعول به (إلا) أداة حصر (نبأت) فعل ماضٍ مبني على السكون. (والتاء) فاعل (وكما) ضمير مثل الأول (بتأويله) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (نبأت) .. (والهاء) مضاف إليه (قبل) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (نبأت)، (أن) حرف مصدريّ ونصب (يأتيكما) مضارع منصوب. (وكما) مثل الأول، والفاعل هو أي طعام.

والمصدر المؤول (أن يأتيكما) في محلّ جرّ مضاف إليه.

(ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ. (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب (وما) حرف للثنية (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بخبر المبتدأ، والعائد محذوف أي علمني إياه ربي (علمني) فعل ماضٍ (والنون) للوقاية، (الياء) مفعول به (ربي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء. (والياء) مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (والياء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (تركت) مثل نبأت (ملة) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور (لا) مثل الأول (يؤمنون) مضارع مرفوع.. (والواو) فاعل (بالله) جارٌّ ومجرور متعلق بفعل يؤمنون (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (بالأخرة) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (كافرون)، (هم) مثل الأول وتأكيده (كافرون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «لا يأتیکما طعام...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «ترزقانه...» في محلّ رفع نعت لطعام.
 وجملة: «نبأتکما» في محلّ رفع نعت ثانٍ لطعام^(١).
 وجملة: «يأتیکما» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
 وجملة: «ذلکما ممّا علّمني...» لا محلّ لها استئناف بياني - أو
 تعليليّة -

وجملة: «علّمني ربّي» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
 وجملة: «إني تركت...» لا محلّ لها استنافية.
 وجملة: «تركت ملّة...» في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة: «لا يؤمنون بالله» في محلّ جرّ نعت لقوم.
 وجملة: «هم.. كافرون» في محلّ جرّ معطوفة على جملة لا
 يؤمنون.

(الواو) عاطفة (أتبع ملّة آبائي) مثل تركت ملّة قوم، وعلامة نصب
 آباء الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء. و(الياء) مضاف إليه (إبراهيم) بدل
 من آباء مجرور وعلامة الجرّ الفتحة، ومثله (إسحاق، يعقوب) معطوفين
 عليه بحرفي العطف (ما) حرف نفي (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ -
 (اللام) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر كان (أن
 نشرك) مثل أن يأتي، والفاعل نحن (بالله) جارّ ومجرور متعلّق ب-
 (نشرك)، (من) حرف جرّ زائد (شيء) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول
 به.

(١) أو في محلّ نصب حال من طعام لأنه موصوف بالجملة.

والمصدر المؤول (أن نشرك.. .) في محل رفع اسم كان مؤخر.
 (ذلك من فضل.. .) مثل ذلكما مما علمني (الله) لفظ الجلالة مضاف
 إليه مجرور (على) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بفضل
 (الواو) عاطفة (على الناس) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلق به (علينا) لأنه
 معطوف عليه ، (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف مشبّه بالفعل للاستدراك
 (أكثر) اسم لكنّ منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا يشكرون) مثل
 لا يؤمنون.

وجملة: «أتبعت...» في محلّ رفع معطوفة على جملة تركت.

وجملة: «ما كان لنا...» لا محلّ لها تعليلية.

وجملة: «نشرك...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة: «ذلك من فضل الله...» لا محلّ لها استئناف في حيّز
 القول.

وجملة: «لكنّ أكثر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ذلك من
 فضل الله.

وجملة: «لا يشكرون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

٣٩ - ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ ۚ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾

الإعراب: (يا) أداة نداء (صاحبي) منادى مضاف منصوب، وعلامة
 النصب الياء (السجن) مضاف إليه مجرور (الهمزة) للاستفهام (أرباب)
 مبتدأ مرفوع (متفرّقون) نعت لأرباب مرفوع، وعلامة الرفع الواو (خير)
 خبر مرفوع (أم) حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام (الله) معطوف على
 أرباب مرفوع (الواحد) نعت للفظ الجلالة (القهار) نعت ثان مرفوع.

جملة النداء: «يا صاحبي...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «أرباب.. خير» لا محل لها جواب النداء.

الصرف: (متفرقون)، جمع متفرق اسم فاعل من تفرّق الخماسي،
وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين .
(القهار)، من صيغ المبالغة، وزنه فعّال من قهر الثلاثي.

٤٠ - ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب: (ما) نافية (تعبدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت
النون.. والواو فاعل (من دونه) جارّ ومجرور متعلق بحال من أسماء..
(والهاء) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (أسماء) مفعول به منصوب (سميتم)
فعل ماض مبني على السكون.. و(تم) ضمير فاعل و(الواو) زائدة إشباع
حركة الميم و(ها) ضمير مفعول به (أنتم) ضمير منفصل تأكيد للمتصل
فاعل الفعل في محلّ رفع (الواو) عاطفة (آباؤكم) معطوف على ضمير
الفاعل مرفوع.. و(كم) مضاف إليه (ما) كالأول (أنزل) فعل ماض (الله)
لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ
متعلّق بـ (أنزل) على حذف مضاف أي بعبادتها (من سلطان) مثل من
شيء^(١) (إن) حرف نفي (الحكم) مبتدأ مرفوع (إلا) مثل الأول (لله) جارّ
ومجرور خبر المبتدأ (أمر) فعل ماض، والفاعل هو (أن) حرف مصدرّي
ونصب (لا) نافية (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف
النون.. والواو فاعل (إلا) مثل الأول (إياه) ضمير منفصل في محلّ
نصب مفعول به عامله تعبدوا.

والمصدر المؤوّل (ألا تعبدوا..) في محلّ نصب مفعول به

أمر وهو المفعول الثاني، أمّا الأول محذوف أي: أمر الناس عدم عبادة إله غير الله أو عبادة الله.

(ذلك) اسم إشارة مبتدأ، والإشارة إلى التوحيد (الدين) خبر مرفوع (القيّم) نعت للدين مرفوع (الواو) عاطفة (لكنّ... لا يعلمون) مثل لكنّ... يشكرون^(١).

جملة: «ما تعبدون...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «سمّيتوها» في محلّ نصب نعت لأسماء.

وجملة: «ما أنزل الله بها من سلطان» في محلّ نصب نعت ثان لأسماء^(٢).

وجملة: «إن الحكم إلاّ لله» لا محلّ لها استثنائية تعليل لما سبق.

وجملة: «أمر...» لا محلّ لها استثنائية تعليل آخر.

وجملة: «ذلك الدين...» لا محلّ لها استثنائية.

جملة: «لكنّ أكثر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ذلك الدين.

وجملة: «لا يعلمون» في محلّ رفع خبر لكنّ.

٤١ - ﴿يَصْحَبِي السَّجَنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا

الْآخَرَ فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿

(١) في الآية (٣٨) من هذه السورة.

(٢) أو في محلّ نصب حال من ضمير المفعول في (سمّيتوها).

الإعراب: (يا صاحبي السجن) مرّ إعرابها^(١)، (أما) حرف شرط وتفصيل (أحدكما) مبتدأ مرفوع. و(كما) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط^(٢)، (يسقي) مضارع مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، والفاعل هو (ربّه) مفعول به منصوب، و(الهاء) مضاف إليه (خمرًا) مفعول به ثانٍ^(٣) منصوب (الواو) عاطفة (أما الآخر) مثل أما أحدكما (الفاء) رابطة (يصلب) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) عاطفة (تأكل) مضارع مرفوع (الطين) فاعل مرفوع (من رأسه) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تأكل)، و(الهاء) مضاف إليه (قضي) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول (الأمر) نائب الفاعل مرفوع (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت للأمر (في) حرف جرّ (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تستفتيان) وهو مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون. و(الألف) فاعل.

جملة النداء: «يا صاحبي...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «أحدكما فيسقي...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «يسقي...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أحدكما).

وجملة: «الآخر فيصلب...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء.

(١) في الآية (٣٩) من هذه السورة.

(٢) هذه الفاء تأخرت من تقديم والأصل: مهما يكن من أمر فأحدكما يسقي.

(٣) جاء في لسان العرب: سقاه الله الغيث وأسقاه.. ويقال: سقيته لشفته وأسقيته لدأبته وأرضه.. سيويه: سقاه وأسقاه جعل له ماء أو سقيا - بكسر السين - فسقاه ككساه، وأسقى كالبس. أبو الحسن يذهب إلى التسوية بين فعلت وأفعلت، وأن (أفعلت) غير منقولة من فعلت بضرب من المعاني كنقل أدخلت «أهـ فالفعل متعدّ لاثنتين كما ترى.

وجملة: «يصلب..» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الأخر).

وجملة: «تأكل الطير...» في محلّ رفع معطوفة على جملة يصلب.

وجملة: «قضي الأمر...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «تستفتيان» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

٤٢ - ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (اللام) حرف جرّ (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (قال)، (ظنّ) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (أنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (ناج) خبر أنّ مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة للتثنية، فهو اسم منقوص (من) حرف جرّ و(هما) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من الضمير في ناج (اذكرني) فعل أمر، و(النون) للوقاية و(الياء) مفعول به، والفاعل أنت (عند) ظرف منصوب متعلّق بـ (اذكر)، (ربّك) مضاف إليه مجرور. و(الكاف) مضاف إليه.

والمصدر المؤوّل (أنّه ناج..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّ.

(الفاء) عاطفة (أنساه) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف.. و(الهاء) مفعول به (الشيطان) فاعل مرفوع (ذكر) مفعول به ثان

منصوب (رَبِّهِ) مثل رَبِّكَ (الفاء) عاطفة (لبث) مثل قال (في السجن) جَارَ ومجرور متعلّق بـ (لبث)، (بضع) ظرف زمان منصوب نائب عن الظرف الصريح متعلّق بـ (لبث)، (سنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «ظنّ...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة: «اذكرني...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أنساه الشيطان» لا محلّ لها معطوفة على مقدّر أي فخرج فأنساه^(١)...

وجملة: «لبث...» لا محلّ لها معطوفة على جملة أنساه الشيطان.

الصرف: (ناج)، اسم فاعل من نجا الثلاثي، وزنه فاعل، وفيه إعلال بالحذف فهو اسم منقوص حذف حرف العلة لمناسبة التنوين، وحرف العلة قبل الحذف ياء منقلبة عن واو، وأصله الناجو- بكسر لجيم - قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها.. ثم حذفت الياء للتنوين.

(بضع)، كناية عن عدد يتراوح بين الثلاثة والتسعة، ويكون مذكّراً مع المؤنث وبالعكس، مفرداً ومركّباً ومعطوفاً عليه، وزنه فعل بكسر فسكون.

٤٣ - ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ

(١) وإذا كان الضمير الغائب في (أنساه) يعود على يوسف، فإن الجملة استئنافية لا محلّ لها.

كُنْتُمْ لِلرِّئَاءِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿١﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (قال الملك إنِّي أرى) مثل قال أحدهما إنِّي أراني^(١)، (سبع) مفعول به منصوب (بقرات) مضاف إليه مجرور (سمان) نعت لبقرات مجرور (يأكلهنّ) مضارع مرفوع. . (وهنّ) ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به (سبع) فاعل مرفوع (عجاف) نعت لسبع مرفوع (الواو) عاطفة (سبع سنبلات) مثل سبع بقرات فهو معطوف عليه (خضر) نعت لسنبلات مجرور (الواو) عاطفة (أخر) معطوف على سبع سنبلات منصوب، ومنع من التنوين لأنه نعت معدول عن لفظ آخر^(٢)، (يابسات) نعت لأخر^(٣)، (يا) أداة نداء (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه (الملاء) بدل من أيّ - أو عطف بيان - تبعه في الرفع لفظاً (أفتوني) فعل أمر مبنيّ على حذف النون. . والواو فاعل، و(النون) للوقاية، والياء مفعول به (في رؤياي) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أفتوا) على حذف مضاف أي في تفسير رؤياي. . وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف، و(الياء) مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط. . و(تم) ضمير اسم كان (اللام) زائدة للتقوية (الرؤيا) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به مقدّم، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة (تعبرون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة: «قال الملك...» لا محلّ لها استثنائية.

(١) في الآية (٣٦) من هذه السورة.

(٢) عدل عن (آخر) بفتح الخاء وهو مفرد مذكّر إلى الجمع (أخر) - أي جمع أخرى - خلافاً للقياس لأنّ اسم التفضيل إذا لم يكن مضافاً ولا محلّي بـ (ال) وجب أن يبقى مفرداً مذكّراً.

(٣) وهو صفة نابت عن موصوف أي: سنبلات آخر يابسات

وجملة: «أني أرى...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أرى...» في محلّ رفع خبر إن.

وجملة: «ياكلهنّ» في محلّ جرّ نعت لبقرات^(١).

وجملة النداء: «ياأيها الملاء» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أفتوني...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «كنتم... تعبرون» لا محلّ لها استثنائية.. وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم... فأفتوني.

وجملة: «تعبرون» في محلّ نصب خبر كنتم.

الصرف: (سمان)، جمع سمينة مؤنث سمين، صفة مشبهة من فعل

سمن يسمن باب فرح، وزنه فعيل، ووزن سمان فعال بكسر الفاء.

(عجاف)، جمع عجفاء مؤنث أعجف، صفة مشبهة من عجف

يعجف باب فرح وياب كرم، وزنه أفعال والمؤنث فعلاء، والجمع فعال

بكسر الفاء. وقد يكون عجاف جمعا لعجفة مؤنث عجف زنة فعل

بفتح الفاء وكسر العين، أي ضعيف هزيل.

(خضر)، جمع خضراء مؤنث أخضر، صفة مشبهة من خضر يخضر

باب فرح وزنه أفعال والمؤنث فعلاء والجمع فعل بضم الفاء وسكون

العين.

(أفتوني)، فيه إعلال بالحذف، أصله أفتيوني بضم الياء قبل الواو،

ثم سكنت ونقلت الضمة إلى التاء قبلها، ثم حذفت الياء لالتقاء

الساكنين، وزنه أفعوني.

٤٤ - ٤٥ ﴿قَالُوا أَضَغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ

(١) أو في محلّ نصب نعت لسبع.. ويجوز أن تكون الجملة في محلّ نصب حال

من سبع أو من بقرات لأنها وصفت وبعضهم يجعل الرؤيا في المنام قلبية،

فالجملة مفعول به ثان.

بِعَالَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَأَرْسَلُونِ ﴿١﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (أضغاث) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أو هذه أو تلك (أحلام) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (بتأويل) جارٌّ ومجرور متعلق بعالمين (الأحلام) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جرٌّ زائد (عالمين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

جملة: «قالوا...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «(هي) أضغاث...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما نحن... بعالمين» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

(الواو) عاطفة (قال) فعل ماضٍ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (نجا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو وهو العائد (من) حرف جرٍّ و(هما) ضمير في محل جرٍّ متعلق بحال من فاعل نجا (الواو) عاطفة (أذكر) مثال قال (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أذكر)، (أمة) مضاف إليه مجرور (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أنبئكم) مضارع مرفوع... و(كم) ضمير مفعول به، والفاعل أنا ضمير مستتر (بتأويله) جارٌّ ومجرور متعلق بـ (أنبئكم)... و(الهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب^(١)، (أرسلون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، و(النون) للوقاية و(الياء) المحذوفة للتخفيف وفاصلة الآية ضمير مفعول به.

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن أردتم تفسير الرؤيا فأرسلون.

وجملة: قال الذي...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قالوا...
 وجملة: «نجا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
 وجملة: «أذكر...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.
 وجملة: «أنا أنبئكم...» في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة: «أنبئكم...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنا).
 وجملة: «أرسلون» لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدر أي:
 تهَيَّؤوا فأرسلون.

الصرف: (أضغاث)، جمع ضغث، اسم لما اختلط من النبات -
 أصلا - كالحزمة من الحشيش فاستعير للرؤيا الكاذبة، وزنه فعل بكسر
 فسكون، ووزن أضغاث أفعال.

(أحلام)، جمع حلم اسم للرؤيا، وزنه فعل بضمّ فسكون، ووزن
 أحلام أفعال.

(عالمين)، جمع عالم، اسم فاعل من علم الثلاثي، وزنه فاعل.
 (نجا)، فيه إعلال بالقلب، أصله نجو، مضارعه ينجو، فلما تحرّكت
 الواو بعد فتح قلبت ألفاً.

(أذكر)، فيه إبدالان، الأول إبدال التاء دالا، أصله اذتكر على وزن
 افتعل - مجردة ذكر - تقلب تاء الافتعال دالا بعد الذال، ثمّ قلبت الذال
 دالا لاقتراب المخرجين، ثمّ أدغمت الدالان فأصبح أذكر.

(أمة)، بضمّ الهمزة وتشديد الميم وتاء منونة، ومعناها المدة أو
 الحين، وسمّي الحين أمة لأنه جماعة أيام لأن الأمة في الأصل
 الجماعة.

٤٦ - ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ

سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ بَسْتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿

الإعراب: (يوسف) منادى مفرد علم حذف منه أداة النداء، مبني على الضم في محل نصب (أي) بدل من يوسف مبني على الضم في محل نصب^(١)، (ها) حرف تنبيه (الصدّيق) نعت لأي - أو عطف بيان - تبعه في الرفع لفظاً (أفتنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. و(نا) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (في سبع) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أفت) على حذف مضاف أي في رؤيا سبع. . (بقرات) مضاف إليه مجرور (سمان) نعت لبقرات مجرور - أو لسبع - (يأكلهنّ سبع عجاف) مرّ إعرابها^(٢)، (الواو) عاطفة (سبع سنبلات... يابسات) مرّ إعرابها^(٣)، (لعلّي) حرف مشبّه بالفعل للترجي - ناسخ - و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ (أرجع) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (إلى الناس) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرجع)، (لعلّهم) مثل لعلّي (يعلمون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل.

جملة النداء: «يوسف...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «أفتنا...» لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة: «يأكلهنّ سبع...» في محلّ جرّ نعت لبقرات أو لسبع^(٢).

وجملة: «لعلّي أرجع...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

(١) أو هي منادى لأداة نداء ثانية محذوفة.

(٢) في الآية (٤٣) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن تكون في محلّ نصب حال، لأن النكرة وصفت.

- وجملة: «أرجع...» في محلّ رفع خبر لعلّ.
 وجملة: «لعلّهم يعلمون» لا محلّ لها تعليلية.
 وجملة: «يعلمون» في محلّ رفع خبر لعلّهم.

الصرف: (الصدّيق)، انظر الآية (٧٥) من سورة المائدة.

(أفتنا)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء.. مضارعه يفتي بضمّ الياء الأولى، وزنه أفعنا.

٤٧ - ٤٩ ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَا كُنَّ مَأْقَدَةً لهنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي يوسف (تزرعون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (سبع) ظرف زمان منصوب ناب عن الظرف الأصلي متعلّق بـ (تزرعون)، (سنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (دأبا) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب^(١)، (الفاء) عاطفة (ما) اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (حصدتم) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(تم) ضمير فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ذروه) فعل أمر مبنيّ على حذف النون.. والواو فاعل، و(الهاء) ضمير مفعول به (في سنبله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ذروه)، و(الهاء) مضاف إليه (إلا) أداة استثناء (قليلا) منصوب على

(١) أو مصدر في موضع الحال أي دائبين، أو ذوي دأب.

الاستثناء من الهاء في (ذروه)، (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (قليلا)، (تأكلون) مثل تزرعون.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «تزرعون...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «حصدتم...» في محلّ نصب معطوفة على جملة

تزرعون.

وجملة: «ذروه...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «تأكلون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

(ثمّ) حرف عطف (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء (من) بعد) جازّ ومجرور متعلّق بـ(يأتي)، (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.. و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (سبع) فاعل يأتي مرفوع (شداد) نعت لسبع مرفوع (يأكلن) مضارع مبنيّ على السكون.. و(النون) ضمير في محلّ رفع فاعل (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (قدّمتم) فعل ماضٍ مثل حصدتم (اللام) حرف جرّ و(هنّ) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بفعل قدّمتم^(١)، (إلا قليلا ممّا تحصنون) مثل إلا قليلا ممّا تأكلون.

وجملة: «يأتي... سبع» في محلّ نصب معطوفة على جملة تزرعون.

وجملة: «يأكلن...» في محلّ رفع نعت لسبع^(٢).

وجملة: «قدّمتم لهنّ» لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة: «تحصنون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

(١) أي ما قدّم للناس فيهنّ، فالتعبير على هذا مجازيّ.

(٢) أو في محلّ نصب حال من سبع لأنه وصف.

(ثم يأتي... عام) مثل ثم يأتي... سبع (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يغاث) وهو مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع (الناس) نائب الفاعل مرفوع (الواو) عاطفة (فيه) نون الأولى متعلّق بـ (يعصرون) وهو مثل تزرعون.

وجملة: «يأتي... عام» في محلّ نصب معطوفة على جملة يأتي

سبع.

وجملة: «يغاث الناس» في محلّ رفع نعت لعام.

وجملة: «يعصرون» في محلّ رفع معطوفة على جملة يغاث.

الصرف: (دأباً)، مصدر سماعي للثلاثي دأب، وزنه فعل بفتححتين وثمة مصدر آخر بفتح فسكون.

(شداد)، جمع شديد، صفة مشبهة، وزنه فعيل، ووزن شداد فعال.. وثمة جمع آخر هو أشدّاء وكذلك شدود بضمّ الشين.

(يغاث)، فيه إعلال بالقلب، أصله يغيث بضمّ الياء الأولى وفتح الثانية، إذ المضارع المعلوم يغيث^(١) فلما أصبح مجهولاً وتحركت الياء نقلت الحركة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الغين، ثم قلبت الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها فأصبح يغاث.

٥٠ - ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِئِ بِهٖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب - (الواو) استثنائية (قال الملك) فعل وفاعل (أئتوا) فعل

(١) وقد يكون اللفظ من الغوث أي يغوث.

أمر مبنيّ على حذف النون... والواو فاعل و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ائتوني)، (الفاء) عاطفة (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلّق بالجواب قال (جاءه) فعل ماضٍ.. و(الهاء) مفعول به (الرسول) فاعل مرفوع (قال) مثل جاء، والفاعل هو أي يوسف (ارجع) فعل أمر، والفاعل أنت (إلى ربّك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ارجع).. و(الكاف) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (اسأله) فعل أمر ومفعول به.. والفاعل أنت (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بال) خبر مرفوع (النسوة) مضاف إليه مجرور (اللاتي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ نعت للنسوة (قطّعن) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. و(النون) فاعل (أيديهنّ) مفعول به منصوب.. و(هنّ) ضمير مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (رَبِّي) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء.. و(الياء) مضاف إليه (بكيد) جارّ ومجرور متعلّق بعليم و(هنّ) مثل الأول (عليم) خبر إنّ مرفوع.

وجملة: «قال الملك...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ائتوني به...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «لَمَّا جاءه... قال» لا محلّ لها معطوفة على جملة قال

^

الملك.

وجملة: «جاءه...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قال...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ارجع...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «اسأله...» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول

الثاني.

وجملة: «ما بال...» لا محلّ لها تفسير للسؤال^(١).

وجملة: «قطّعن...» لا محلّ لها صلة الموصول (اللاتي).

وجملة: «إن ربّي... عليم» لا محلّ لها استثنائية.

الصرف: (بال) اسم بمعنى الحال والعيش والشأن، وقد يأتي بمعنى القلب، والألف منقلبة عن واو.

٥١ - ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْتَنِي يَوْسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتُ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِينَ ﴾

الإعراب - (قال) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الملك (ما خطبكن) مثل ما بال النسوة^(٢) (إذ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب متعلّق بخطب (راودتن) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون.. (وتن) ضمير في محلّ رفع فاعل (يوسف) مفعول به منصوب، ومنع من التنوين للعلميّة والعجمة (عن نفسه) جارّ ومجرور متعلّق بـ (راود) و(الهاء) مضاف إليه (قلن) مثل قطّعن^(٣)، (حاش لله) مرّ إعرابها^(٤)، (ما نافية (علمنا) فعل ماضٍ وفاعله (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (علمنا) بتضمينه معنى أخذنا (من) حرف جرّ زائد (سوء) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (قالت) فعل ماضٍ.. و(التاء) تاء التانيث

(١) لأن سأل بمعنى القول دون حروفه.. أو هي استئناف بياني.. أو هي مفعول به لفعل السؤال المتعلّق بالاستفهام (ما).

(٢) في الآية السابقة (٥٠).

(٣) في الآية (٣١) من هذه السورة.. ووجه إعراب (حاش) مفعولاً مطلقاً بمعنى تنزيهاً لله هنا هو أولى من كونه فعلاً.

(امرأة) فاعل مرفوع (العزیز) مضاف إليه مجرور (الآن) ظرف زمان مبني على الفتح في محلّ نصب متعلّق بـ (حصحص) وهو فعل ماض (الحقّ) فاعل مرفوع (أنا) ضمير منفصل مبتدأ (راودته عن نفسه) مثل راودتنّ يوسف عن نفسه (الواو) عاطفة (إنّه) حرف مشبّه بالفعل واسمه، (اللام) المرحّلة (من الصادقين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر (إنّ)، وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «قال...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «ما خطبكنّ...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «راودتنّ...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «قلن...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة: «حاش لله» لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «ما علمنا...» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «قالت امرأة...» لا محلّ لها استثنائية.

وجملة: «حصحص الحقّ» في محلّ نصب مقول القول.

وجملة: «أنا راودته...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليل لما

سبق -.

وجملة: «راودته...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنا).

وجملة: «إنّه لمن الصادقين» لا محلّ لها معطوفة على جملة أنا

راودته...

الصرف: (خطب)، اسم بمعنى الشآن، وفيه معنى الفعل في الآية

أي: ما فعلتنّ وما أردتنّ به... ولهذا صحّ تعليق الظرف (الآن) به، وزنه

فعل بفتح فسكون.

٥٢ - ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِبِينَ ﴾

الإعراب - (ذلك) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره قلت، والمتكلم هي امرأة العزيز و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب^(١)، (اللام) لام التعليل (يعلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل هو أي يوسف^(٢).

والمصدر المؤول (أن يعلم) في محل جر متعلق بالفعل المقدر.

(أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد - ناسخ - و(الياء) ضمير في محل نصب اسم أن (لم) حرف نفي وجزم وقلب (أخنه) مضارع مجزوم و(الهاء) مفعول به، والفاعل أنا (بالغيب) جارّ ومجرور حال من فاعل أخنه أو من مفعوله^(٣).

والمصدر المؤول (أنّي لم أخنه) في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي يعلم.

(الواو) حرف عطف (أنّ) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء، والفاعل هو (كيد) مفعول به منصوب (الخائنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

(١) هذا اختيار أبي حيّان، وقد ردّ توجيهات المفسّرين الأخرى قال: «... ومن ذهب إلى أن قوله (ذلك ليعلم...) من كلام يوسف يحتاج إلى تكلف ربط بينه وبين ما قبله، ولا دليل يدلّ على أنه من كلام يوسف...» اهـ.

(٢) أو هو عزيز مصر إن كان الكلام قد قاله يوسف على الرأي الآخر.

(٣) أو هو ظرف محض متعلّق بـ (أخنه).

والمصدر المؤوّل (أنّ الله لا يهدي..) في محلّ نصب معطوف على المصدر المؤوّل الأول.

جملة: «(قلت) ذلك...» لا محلّ لها استئناف في حيّز القول السابق لامرأة العزيز^(١).

وجملة: «يعلم...» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة: «لم أخنه...» في محلّ رفع خبر أنّ (الأول).

وجملة: «لا يهدي...» في محلّ رفع خبر أنّ (الثاني).

الصرف: (أخنه)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله أخونه، حذفت الواو لالتقاءها ساكنة مع النون في حال الجزم، وزنه أفله بضمّ الفاء وذلك للدلالة على نوع الحرف المحذوف.

....***

....***

(١) أو هي في محلّ نصب مقول القول لفعل محذوف على التأويل الآخر، أي فقال يوسف: (طلبت) ذلك ليعلم... وجملة الفعل المحذوف معطوفة على جملة مستأنفة أي: فأخبر يوسف فقال....

الفهرس

الصفحة

٥	سورة التوبة الآية ٩٣ - ١٢٩
٥٧	سورة يونس الآية ١ - ١٠٩
١٨٥	سورة هود الآية ١ - ٥
		** .. ** .. **
١٩٥	الجزء الثاني عشر
١٩٥	سورة هود الآية ٦ - ١٢٣
٣٣١	سورة يوسف الآية ١ - ٥٢
٣٩٣	الفهرس